

المقاله واجب الاعتقاد على جميع العباد ولحظت
 فيما يجب معرفته من المسائل الاصوليه على الاعيان
 واحققت به بيان الواجب من اصول العادات و
 الله الموفق للخيرات **اولاً** الحمد هو الشاء
 على الفعل الجميل الاحتياري ففيما لاحتياري كالنفس
 الضروري للإنسان وفوعه من علو لا يعلو به مدح
 ولا ذم والشكروا لاعتراف بنعمه المنعم بالتعظيم
 والفرق بينها ان كل واحد منها اعم من الاخرين وحده
 واحصر من وحده اثابيان عموم الحمد فلانه يكون ابتدا
 وفي مقابلة النعمه اثابيان خصوصه فلانه يكون بالقول
 دون الفعل اثابيان عموم الشر فلانه يكون بالقول
 والفعل كما تقول ركعت شكر او سجدت شكر اواما
 بيان خصوصه فلانه لا يكون الا في مقابلة النعمه
 فإذا قلت فلان شخص عام كريم ولم يكن له عليك بنعمه هنا
 حمد لاشكر وإذا قلت سجدت الله فهذا شكر لا حمد
 وإذا قلت فلان انعم على فخره الله خيرا او احسن اليه فهذا
 حمد وشكر الله جار ومحروم واصله الله حذفت الهم عنده

سُمْمَةُ اللَّهِ الْجَنَّةِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي فضلنا بدين الاسلام وفضلنا من جنل لانع
 والصالون على سيد الانام محمد المصطفى واله البر الرؤوف الكرام
وبعد فاي ورد في هذه الرسالة شرح ما تضمنته المقدمة
 الموسومه بـ وجوب الاعتقاد تصيف مولانا الشيخ
 الاعظم والرئيس العظيم تدوينه المحققين حجه الافاضل
 المعاصرين ملك المفقهاء والمتكلين ركن الاسلام والمسلمين
 علامه الذهراوي فضلاء العصر السعيد المعفو
 جال الحوزه الدين اي منصور الحسين بن المطهر اخوه
 قدس الله روحه وتور ضريحه على سبيل الاختصار دوين
 التطوير والاكثار تقريرها لاذهان المكلفين
 وتسهيلا على الطالبين وتقربا بذلك الى الله تعالى
 وسيتها بكتاب الاعمام دين شرح وجوب الاعتقاد
قدس الله روحه
سُمْمَةُ اللَّهِ الْجَنَّةِ الرَّحِيمِ الحمد لله على بعثته
 وصلى الله عليه سيد رسوله وشرف انباءه محمد المصطفى
 وعلى المقصومين من انبائيه وبعد فقد بنيت في هذه

بِالْهَرَوْنِي بِالشَّدِيدِ الْيَاءُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقُرْيٍ بِهَا فَمَنْ هَمَنْ
فِي مَا خُوذَ مِنَ النِّيَاءِ وَهُوَ الْخَيْرُ لَا نَهُ مُخْبَرُ عَنَ اللَّهِ سَجَانَهُ
وَمَنْ لَمْ يَهْمِنْ فِي مَا خُوذَ مِنَ النِّيَاءِ أَعْلَاهُ لَا نَهُ عَلَيْهَا بِرَاحْلَقَ
لَكُونَهُ أَشْرَقَهُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآكَهُ أَشْرَقَهُ مِنْ خَلْقَهُ اللَّهُ
نَعَالِيَ لَا نَهُ أَشْرَقَهُ مِنَ الْمَلَائِكَهُ وَكَا فَهُ الشَّرُورُ لَا بَنِيَاءُ
جَمِيعَ بَنِيهِ هُوَ الْمُخْبَرُ عَنِ اللَّهِ بِغَيْرِهِ وَأَسْطَهُ شَرُّ مُحَمَّدٍ مُشْتَقَ
مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ الدُّيُّ كَثُرَتْ بِحَامِدَهُ الْمُصْطَطَعُ لِلْخَنَارِ
مِنَ الْخَاقَ وَالْمَعْصُومُونَ الْمَوْصُوْفُونَ بِالْعَصَمَهُ وَهِيَ
اَصْلُ الْلُّغَهُ الْمَنْعُ وَفِي الْاَصْطَلَاجِ عِبَارَهُ عَنْ لَطْفِ
يَفْعَلِهِ اللَّهُ بِالْمَكْلَفِ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَهُ دَاعِ إِلَى فَعْلِ الْمَعْصِيَهُ
وَلَا إِلَى بَرَكَ الطَّاعَهُ مَعْ قَدْرِ رِيَهِ عَلَيْ ذَكَرِ اَبْنَاءِ وَجَمِيعِ
بَنِيَاءِ وَالْبَنِيَاءِ هُوَ الْخَيْرُ وَيَرَادُهُ الْمُخْبَرُ كَمِ قَوْلُمَ رَجُلُ
عَدْلٍ وَيَرَادُهُ عَادِلٌ وَرَضِيٌّ وَيَرَادُهُ رَاضِيٌّ وَنَذَلَكَ
اَشَاءَ إِلَى الْأَيَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُونُهُ مُخْبَرُ عَنْهُ صَلَى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَاحِدَهُ مَا يَسْتَحْجُ فَاعْلَمُهُ الْمَدْحُ وَالْتَّوَابُ
وَتَارَكَهُ الْذَمَّ وَالْعَقَابُ وَالْاعْتِقادُ هُوَ مِنَ الْأَعْرَاضِ
الْفَسَابِيهِ وَهُوَ مَا يَصْوُرُ الْعَاقِلُ وَيَصْدِقُ بِهِ تَصْدِيقًا

دخول اللّام لاتّه من الوصل وأصل اللّام المُجْذَفُ الْأَلْفُ
لا يعلمه بقى لاتّه عوصوا عن المهدوف الْأَلْفُ وَاللام الْيَيْ
للتعريف ففيه مهمن فصار الله بالتفهم وَادَّا كَانَ
ما قبل لفظ الجبال له مكسورةً كانت مرافقه كافية له وَادَّا
يكن مكسوراً كانت مفعنه كما في قوله اللّه البر وهو المفرد
يا ستحقاق العبادة او العبادة او فرما يكون من الخصوع
والخشوع واصله من التدليل يقال بغير معنى اي مذكور
ونعاء ويعنته واحد وهي لفاید الحسنة العاصلة الي
غير بقصد احسان اليه نقولنا الحسنة اجيئ عن
القبحه كما اذا يسرق شخص ما لا وتصدق به على غيره ويقصد
الحسان حتى يخرج عنه ما لا يقصد فيه لكي طعاماً في
الطريق ولم يقصد انتفاع احد به او ما القصد فيه الضرر
كن قدماً لعين طعاماً مسحوماً او مسبجاً او الصلاه في اللغة
من الله التوجه ومن المدى كه الاستغفار ومن المديين
الدعاء ويناشع عبارة عن ذات الاذكار والرکع
والسجود والرسول جمع رسول و هو يكون من الملائكة و
البشر النبي لا يكون الامن البشر خاصة ويقال بني

اوساً كَانَ وَالْعَسْمَانَ بَاطِلَانَ إِنَّمَا يُحَرِّكُهُ فَلَمَّا مَاتَ هِيَتَهَا
 سَتَدِعُ الْمَسْبُوْقَيْهَ بِالْغَيْرِ وَالْقَدِيمِ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوْقاً
 بِالْغَيْرِ فَلَا يُعْقِلُ قَدْمَ اِحْرَكَهُ وَكَذَلِكَ السَّاكُونُ لَا نَهْ عِبَارَهُ
 عَنِ الْكَوْنِ الثَّانِيِّ فِي الْمَكَانِ الْأَوَّلِ فَيَكُونُ مَسْبُوْقاً بِالْكَوْنِ
 الْأَوَّلِ بِالضَّرِرِ وَالْأَرْزِي لَا يَكُونُ مَسْبُوْقاً بِعِنْدِ فَشَتِ
 حَدُوثِ الْعَالَمِ **أَفُوْلٌ** **نَذْكُرُ أَوْ لَا نَقْسِرُ**
 الْأَلْفَاظُ الَّتِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا هَذَا الْفَصْلُ فَالْمَكْلُفُ
 هُوَ الْإِنْسَانُ أَيْضُّا الْبَالِغُ الْعَاقِلُ وَالْعَالَمُ عِبَارَهُ عِمَّا
 سُوِيَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّسَعَ عَالَمًا لَا نَهْ عِلْمَةُ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ
 تَعَالَى فَإِنَّمَا يُحَسِّنُ مُوْالِيَ القَابِلِ لِلْقُسْطَه طُولًا وَعَرَضًا وَعُقْدًا
 وَالْقَدِيمُ هُوَ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَوْجُودَهُ أَوَالَّذِي لَا يَسْبِقُهُ
 غَيْرُهُ وَالْمُحْدَثُ مُقَابِلُهُ وَهُوَ الَّذِي لَوْجُودَهُ أَوَّلَ أَوَالَّذِي
 يَسْبِقُهُ غَيْرُهُ وَإِحْرَكَهُ هُوَ الْحُصُولُ الْأَوَّلُ لِلْحُسْنَهِ فِي الْمَكَانِ
 الثَّانِي وَالسَّاكُونُ هُوَ الْحُصُولُ الْثَّانِي لِلْحُسْنَهِ فِي الْمَكَانِ
 الْأَوَّلِ وَذَلِكَ لَأَنَّ الْحُسْنَه لَا يَدْعُ لَمَا ذَادَ وَجْدَ الْعَالَمِ
 فَأَوْلَ حُصُولِهِ فِي الْمَكَانِ يُسْبِي كُلَّ نَمْطَلَقًا فِي الْأَنْ الثَّانِي
 إِنْ كَانَ فِي مَكَانٍ أَخْرَى فَوَإِحْرَكَهُ وَإِنْ بَقِيَ إِنْ الْأَنْ الثَّانِي

جَازَ مَا وَقَولَهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْمَرَادِيهِ الْمَكْلُوفُ وَلَحْصَتْ
 إِي بَيْتَ وَالْمَسَائِلِ الْأَصْوَلِيهِ هِيَ الْمَسْؤُلَهُ إِلَيْهِ الْعِلْمُ الْأَ
 صُولُ وَهُوَ عَبْرَهُ عَنِ الْعِلْمِ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَفَاتِهِ
 وَعَدَلَهُ وَنَبَوَهُ إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَنَصَدِيقُهُمْ فِيَاجَاؤَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَامَامَهُ الْأَئِمَّهُ وَأَنْاسَهُ يَعْلَمُ الْأَصْوَلَ لَا نَهْ الْأَصْلُ هُوَ مَا
 يَبْنِي عَلَيْهِ عَيْنَ وَبَاقِي عِلْمَ الدِّينِ بِيَهِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ اصْلَاحًا
 عَلَى الْأَعْيَانِ إِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَكْلُوفِينَ بِعِينِهِ وَلَا
 يَسْقُطُ عَنْ وَاحِدٍ بِعِيَامِ عَيْنِ بِهِ بِخَلْفِ الْوَاجِبِ عَلَى الْكَفَايَهِ
 فَإِنَّهُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْجَمِيعِ وَيَسْقُطُ عَنِ الْبَعْضِ بِعِيَامِ
 الْبَعْضِ كَمَا يَجِدُهُ الْتَّكْلِيفُ سَمَاءُ عَلَيْهِ وَهُوَ
 بِحَرَدِ اِعْتِقادِ كُلِّ الْأَصْوَلِ الَّذِي تَقْدَمَ ذَكْرُهُ وَعِلْمُهُ
 اِعْتِقادُ مَعْلُومٍ لَا يَكْفِي الْعِلْمُ بِهِ عَنِ الْعَمَلِ كَالْعِيَاتِ
 الْمُسْرِعَهِهِ الْمُوقَّعَهِ فَأَعْلَمُ التَّوْقِيقِ وَهُوَ مَا يَكُونُ الْمَكْلُوفُ
 مَعْهُ اِفْرَبُ إِلَيْهِ فَعْلُ الطَّاعَهِ وَأَبْعَدُهُ عَنِ فَعْلِ الْمُعَصَهِ
قَالَ فَدَسَ اللَّهُ رَوْحَهُ نَقُولُ **مَحْمُدُ عَلَى**
 الْمَكْلُوفُ أَنْ يَعْرَفَ إِنَّهُ تَعَالَى وَجْدُ لَا نَهْ أَوْجَدَ الْعَالَمَ
 بَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ أَذْلَوْكَانَ الْعَالَمَ قَدِيَّاً كَانَ اِتَّسِعَ كَـ او

دافعاً للضرر فهو واجب فلانه ضروري فثبت وجوب المعرفة
 فيجب على المكلف ان يعرف ان له صائغاً او جدعاً والطريق
 الى المعرفة النظر الذي هو الفداء وهو عبارة عن ترتيب
 امور ذهنية يوصل بها الى معرفة شيء اخر **فقولنا**
 ترتيب هؤلئك عبارات عن جعل اشياء بحيث يكون بعضها الى
 بعض نسبة بالتقديم والتاخر وقولنا امور ذهنية حتى
 يخرج عنه ترتيب الامور الخارجية مثل ترتيب الاجسام
 على ما ذكر وقولنا ذهنية ليعتبر المعلوم والمطعون وانا
 قلت ان الطريق الى المعرفة الله تعالى النطر لأن الطرق التي
 يوصلنها الى معرفة اشياء اربعه اما ضرر ورع او حسن
 او خيراً او نظراً وكل من لثلثه الاول لا يصلح ان يكون
 طریقاً الى المعرفة فتعين الرابع اما انه تعالى لا يكون معلوماً
 بالضرر وفلا يحيى الا وسان الحكم المعلوم بالضرر
 من شأنه ان العاقل اذا تصور طرق ثم جزم باحكام من غير وقوف
 ولا طلب دليلاً ولذلك اعلم به تعالى والا لما طلب
 الدليل على ذلك الثاني ان من شأن المعلوم بالضرر
 اتفاق العقلاء فيه وقد وقع الخلاف بينهم فيه تعالى فان

في ذلك المكان فهو السكون اذا تبتعد هنا فقولنا
 معرفه الله تعالى في اجنبه على كل مكلف لا هنا دافعه للصرح
 وكل ما كان دافعاً للضرر فهو واجب اما هنا دافعه للصرح
 فلان المكلف اذا تطريق نفسه وجد عليه منافع من الوجود
 واحياء والشهوة والمحواش وعلم اتها ليس من نفسه بل من
 غير **فقولنا** هذه المنافع التي حصلت لي من
 الغير لا يخلو اما ان يكون المؤصل لها الى قصد رها التفع او
 الضرر فان قصداً لنفع تكون نفاعاً على شكل المتع واجب
 بالضرر فيجب على معرفته لاشك لان شكر المتع واجب
 بالضرر العقل ولا اشك لابعد معرفته لان الشكر
 اما يكون شكر اذ الواقع عليه يليق بالمشكور ولو لم يعرفه
 بجازان لا يليق به فلا يكون شكر او اذا لم يشک جوز حصوه
 الضرر بتوك الشكر وان كان المؤصل لها قاصداً للضرر
 فيجيء على ان اعرفه لا احتز من ضرر لانه ما لم اعرفه
 لم اعن من الحذر من ضرر فيجب على ان اعرف فاعله
 المنافع اما لاشك او لا احتز من ضرر لان الاختزان
 من الضرر واجب ايضاً بضرر ورع العقل اما ان كل ما كان

طَائِفَةٌ مِّنَ النَّاسِ نَقَوْا الصَّانِعَ كَأَجْلِي اللَّهِ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ وَقَالُوا
 أَنَّ هِيَ لَا حَيَوْتَنَا الَّذِينَ أَنْوَتُ وَنَحْنُ عِمَّا يَهْلِكُنَا إِلَّا
 الْدَّهْرُ وَبِإِيَّى الْعُقْلَاءِ ابْتَوَى الصَّانِعُ مِنْ اخْتِلْفَافِيهِ فَمِنْهُمْ
 اعْتَقَدَ كُونَهُ جَسْمًا وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَقَدَ كُونَهُ لَيْسَ بِجَسْمٍ وَالَّذِينَ نَفَعَ
 عَنْهُ الْجَسْتِيَّةُ مِنْهُمْ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ لِهِ صَفَاتٍ زَانِيَةً عَلَيْهِ قَدْرَهُ
 كَقَدْمَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ نَفَعَ عَنْهُ ذَلِكَ وَفِي الْأَنْوَاعِ صَفَاتٌ عَيْنَ مَرْبَدِهِ
 عَلَيْهِ ذَلِكَهُ فَلَا يَكُونُ مَعْلُومًا بِالضَّرُورَةِ وَأَمَّا أَنَّهُ لَا يَلْعُونَ مَعْلُومًا
 بِالْجُنُّ وَلَا بِالْجُنُّ فَلَازِمٌ كُلُّ وَجَدْرٍ مِّنْهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ طَرِيقًا إِلَى
 الْعِلْمِ بِالْجَسْتِيَّاتِ وَالْبَارِي لَيْسَ بِجَسْتِيَّسٍ لَمَّا يَأْتِ فَلَمْ يَقِنْ

الْأَنَّ يَكُونُ الطَّرِيقًا إِلَيْهِ مَعْرِقَتِنَا التَّطْرُو وَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ
 تَعَالَى وَاجِهَهُ وَهِيَ لَا تَمْ إِلَيْهَا التَّنْظُرُ فَكُونُ التَّطْرُو إِجَارًا لِلَّهِ مَا
 لَا يَمْ لَوْجِبُ الْأَدَابِ فَهُوَ وَاجِبٌ فَبَثَتْ وَجُوبُ التَّطْرُو عَلَيْهِ
 كُلُّ مَكْلُوفٍ وَأَمَّا كَيْفِيَّةُ التَّنْظُرِ فَالْأَسْتَدَلَلَ بِهِ فَيَقُولُ
 الْمَكْلُوفُ هَذَا الْعَالَمُ مَوْجُودٌ وَكُلُّ مَوْجُودٌ فَهُوَ مَا قَدِيمٌ أَوْ مُحَدَّثٌ
 لَا خَصَارٌ مَوْجُودٌ فِيهِمَا فَالْعَالَمُ لَا يَخْلُو أَمَّا أَنَّ يَكُونُ قَدِيَّاً أَوْ
 عَدِيَّاً لِلْجَاهِيَّةِ أَنَّ يَكُونُ قَدِيَّاً فَتَعَيَّنَ أَنَّ يَكُونُ مُحَدَّثًا وَإِذَا كَانَ
 مُحَدَّثًا فَهُوَ مَصْنَوعٌ وَكُلُّ مَصْنَوعٌ لَا يَبُدُّ لَهُ مِنْ صَانِعٍ بِالضَّرُورَةِ

وَلَمَّا

وَإِنْ أَقْلَنَا أَنَّ الْعَالَمَ لَا يَكُونُ قَدِيَّاً لِلَّهِ لَا يَعْلَمُ إِلَّا جِسْمًا
 أَوْ أَعْرَاضًا جَاءَ لَهُ أَنَّ الْجِسْمَ فَلَوْ كَانَتِ الْجِسْمَ قَدِيَّةً لَكَانَتِ
 فِي الْعِدْمِ جَاصِلَةً فِي الْمَكَانِ لَا نَزَّ ذَلِكَ لَأَرَمُ لَهُ لَا نَزَّ وَجُودُ
 جِسْمٍ لَا يَنْهَا مَكَانٌ وَإِذَا كَانَ فِي الْعِدْمِ فِي الْمَكَانِ فَأَمَّا
 أَنَّ يَكُونُ ثَابِتَهُ فِيهِ أَوْ لَأَفَانِ كَانَتِ ثَابِتَهُ فِيهِ فِي السَّاكِنَةِ وَ
 أَنَّ لَمْ تَكُنْ ثَابِتَهُ فِيهِ فَهِيَ الْمُتَحَركَهُ فَبَثَتْ أَنَّ كَلْجِبِتِمْ لَا يَخْلُو مِنْ
 الْمُتَحَركَهُ وَالسَّكُونِ فَلَوْ كَانَ الْجِسْمَ قَدِيَّاً لَكَانَ فِي الْعِدْمِ أَمَّا
 سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا وَالْقِسْمَيْنِ وَهُمَا كُونُهُ فِي الْعِدْمِ مُتَحَرِّكًا
 أَوْ سَاكِنًا بِاطْلَانِ امَّا بِطْلَانِ الْمُتَحَركَهُ فَلَانِ مَا هِيَهُمَا نَسْتَدِي
 إِيْ تَقْتَقِي الْمَسْبُوقَيْهِ بِالْغَيْرِ لَانِ الْمُتَحَركَهُ عَيْنَاهُ عَنِ الْجَصْوَلِ
 الْأَوَّلِ فِي الْمَكَانِ الثَّانِي فَيَكُونُ مَسْبُوقًا بِالْجَصْوَلِ الْأَوَّلِ
 الْمَكَانِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ عَيْنٌ وَالْمَسْبُوقُ بَعْدَهُ لَا يَكُونُ قَدِيَّاً
 لَا نَعْلَمُ الْعَيْدِمُ هُوَ الَّذِي لَا يَسْبِقُهُ عَيْنٌ فَبَثَتْ حَدُوثُ الْمُتَحَركَهُ
 وَأَمَّا السَّاكُونِ فَلَا يَنْهَا عَيْنًا عَنِ الْجَصْوَلِ الثَّانِي فِي الْمَكَانِ الْأَوَّلِ
 فَإِنْ يَحْصُلُ الثَّانِي فِي مَسْبُوقِ الْجَصْوَلِ الَّذِي هُوَ عَيْنٌ وَالْمَسْبُوقُ
 بَعْدَهُ لَا يَكُونُ قَدِيَّاً فَبَثَتْ حَدُوثُ السَّكُونِ إِيْضًا وَبَثَتْ
 كُلُّ جِسْمٍ لَا يَخْلُو مِنْ الْجَوَادِثِ وَكُلُّ مَا لَا يَخْلُو مِنْ إِيجَادِثِ

فاذا فرضنا جدها موزنًا في الآخر كان الذي هو اثقل موقوفاً
 على موضع صرورة توقف لا ثقل على الموزن فلو فرض ان الآخر
 موزن فيه كان موقوفاً عليه ايضاً فتكون موقوفاً عليه وعلى
 ما يتوقف عليه وهو نفسه فيلزم ان يكون كل واحد منها
 متوقف على نفسه ومتوقف الشيء على نفسه بحال لأن الموقف
 متاخر للموقف عليه متقدم فيلزم ان يكون كل واحد
 متقدم على نفسه متاخر عنها والمتقدم من حيث هو متقدم
 موجود والمتاخر من حيث هو متاخر معدوم فيلزم ان يكون
 الشيء الواحد في الزمان الواحد بمحمد معدوماً وهو باطل
 بالضروره واما باطلان التسلسل فلابد يلزم منه وجود امور
 غير متناسبه مرتبه من العلل والمعلولات في الوجود وهو
 بحال وايضاً فانا اذا فرضنا سلسلة غير متناسبه من المحدثات
 وكل محدث ممكناً في جموعها ممكناً الممكناً لا وجود له من نفسه
 فيحتاج الى موزن فالموثر فيه اما نفسه او جزءه او المخراج
 عنه لا حاجيز ان يكون المؤثر فيه نفسه لاستحالة تاثير
 الشيء في نفسه لأن المؤثر متقدم على اى شئ والسميم يقدم
 على نفسه ولا حاجيز ان يكون المؤثر فيه جزءاً وهو والا

فوجادت بالضروره فثبتت حدوث الاجسام واما حدوث
 الاعراض فلا لها معتبرة في وجودها الى الاجسام المحدثه و
 الحاج الى المحدث او في بالحدث قبض حدوث العالم ^{هـ}
فَدَسَ اللَّهُ رُوْجَهُ فِي جَهَنَّمَ ^{عـ} ان يكون لمحدث
 بالضروره ولا يجوز ان يكون ذلك الحديث محدثاً ولا لافقر
 او محدث آخر فاما ان يستدل او يدُور او يثبت المطلوب
 وهو ثبات موثر غير محدث والدور والتسلسل باطلان
فِي ثَبَتَ الْمَطْلُوبُ أَقْوَلُ ^{عـ} لما ثبت حدوث العالم
 وجباً لاحتياجه الى صانع ضرورة احتياج كل صنعة الى
 صانع وهو المطلوب فنقول اذا ثبت ان للعالم صانعاً
 فلا يجوز ان يكون محدثاً مثله لانه لو كان محدثاً افتقر الي
 محدث آخر بالضروره فان كان هوا الاول لزم الدور
 وان كان محدثاً ثالثاً ثاواراً ابعاً الى غيرها لانه لزم التسلسل
 وهذا باطلان لما يأتى فيبطل له يكون صانع العالم محدثاً
 فتعين ان يكون قد يتأوهوا مطلوب اما باطلان الدور
 فلانه عباره عن توقف كل من الشئين على الآخر فيما يوقف
 عليه فيه فإذا كان كل اجل من الشئين عجلاً للآخر

او مكنا لا جائز ان يكون ممكنا فتعين ان يكون واجبا لا يحصار
الموجود فيما اماما قلنا انه لا يجوز ان يكون ممكنا لان الممكن
موالدي لا وجود له من ذاته بل وجوده من غيره فلو كان صانع العالم
ممكنا لا فقر اي موجود يوجد فذلك الموجدان كان واجبا الوجود
 فهو المطلوب وان كان ممكنا الوجود ايضا احتاج اي موجود
يوجد صروره اتيقا الممكن اي موجود فان كان موجود الممكن لا اول
لوزم الدور وان كان ممكنا ثالثا لثواب الثالث موجود بذاته وهكذا
الي غير الممكناه لوزم التسلسل وقد تقدم بطلانها فثبت ان
صانع العالم واجبا الوجود وهو المطلوب **قال**

قدس الله روحه ويحيى ان يعتقد انه تعالى قد اتي باق
ابدي لانه لو جاز عليه العدم لم يكن واجبا الوجود وفديت انه واجب
الوجود اولا **القديم هو الدي لا يسبقه عين ولا ازلي**
هو الدي لا اول لوجوده ولا بدي هو الدي لا آخر لوجوده
والباقي هو المستمر الوجود فقول **الباري تعالى**
قد اتي باق ابدي لانه لوم يكن وجوده بهذه الصفات لزم ضمه
العدم عليه اماما قبل وجوده على قدرiran لا يكون قد ايا ولا ازلي

لوزم ان يكون ذلك المحجز مؤثرا في الجميع لان المؤثر في
المجمله مؤثرا في كل واحده من اجزائه ومن جمله الاجزاء
نفسه وعلله فيلزم ان يكون مؤثرا في نفسه وفي عمله وهو
محال فبقي ان يكون المؤثر فيها براجعتها وهو الواجد فثبت
بطلان التسلسل وادا بطل الدور والتسلسل ثبت ان صانع
العالم قد ام وهو المطلوب **قال قدس الله روحه**
ويحيى ان يعتقد انه تعالى واجب الوجود لذاته لو كان
ممكنا الوجود لا فقر اي مؤثر فاما ان يدور او يتسلسل او
يتنهى اي واجبا الوجود وهو المطلوب **اولا**

كل معقول فهو اما واجب او ممتنع وذلك لان
كل ما يتصور العقل فاما ان يصح وجوده في الخارج اولا
يصح فالذي يصح وجوده في الخارج فاما ان لا يصح عدمه او
يصح عدمه فاما اول موالج وهم ما يصح وجوده لذاته
وممتنع عدمه لذاته والثاني هو الممكن وهم ما يصح وجوده ويحيى
 وعدمه والثالث هو الممتنع وهو ما لا يصح وجوده ويحيى
عدمه وهو لا يوجد له البهه فبقي ان يكون الوجود اما واجبا
او ممكنا فقول **صانع العالم موجود** فاما ان يكون فليجي

وَسُمِّيَ صِفَاتُ التَّنْزِيهِ وَصِفَاتُ الْجَلَالِ فَأَوْلَى الشُّوَيْتَهُ نَه
 قَادِرًاً أَوْ مَتَى ابْتَنَا لَهُ تَعَالَى صُفَّهُ أَوْ سَلَبَنَا عَنْهُ صُفَّهُ فِي بَحْرٍ
 أَوْ لَا نَعْرِفُ مَعْنَى تِلْكَ الصَّفَهُ فَنَقُولُ **الذَّوَاتُ**
 ثُلُثٌ مِنْهَا مَا لَا يَصْحُ مِنْهُ فَعَلَّ فَلَا يُوصَفُ بِالنَّسْبَهِ إِلَيْذَلِكَ
 الْفَعْلُ لَا يَابَهُ قَادِرٌ وَلَا يَابَهُ مُوجِبٌ وَمِنْهَا مَا يَصْحُ مِنْهُ الْفَعْلُ
 وَلَا يَصْحُ مِنْهُ التَّرَكُ فَيُسَمِّي مُوجِبًا كَالنَّارِ بِالنَّسْبَهِ إِلَيْهِ
 الْأَجْرَاقُ وَتَرَكُ الْأَجْرَاقُ وَمِنْهَا مَا يَصْحُ مِنْهُ الْفَعْلُ وَالتَّرَكُ
 كَالْأَنْسَانِ بِالنَّسْبَهِ إِلَيْإِحْرَكَهُ وَيُسَمِّي قَادِرًا مُخْتَارًا وَهُوَ الذِّي
 يَصْحُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلُ وَأَنْ لَا يَفْعَلُ أَذَا كَانَ الْفَعْلُ مُكْتَنَّا
 وَلَمْ يَنْعِمْ مِنْهُ مَا يَغُرُّ وَقُولَنَا يَصْحُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلُ يَدْخُلُ فِيهِ الْقَاءُ
 وَالْمُوْجِبُ وَهُوَ الذِّي يَصْحُ مِنْهُ الْفَعْلُ وَلَا يَصْحُ مِنْهُ التَّرَكُ
 وَقُولَنَا أَنْ لَا يَفْعَلُ بَخِرْجٌ مِنْهُ الْمُوْجِبُ لَا هُوَ لَا يَصْحُ مِنْهُ
 التَّرَكُ إِيْتَرَكُ الْفَعْلُ وَقُولَنَا أَذَا كَانَ الْفَعْلُ مُعْتَنِي لَان
 قُدْرَهُ الْقَادِرِ لَا تَعْلُو إِلَيْبَالْمَكْنُ فَإِنَّ الْمُسْتَحِنَ لَا يَتَعْلَقُ
 بِهِ قُدْرَهُ كَعْلُ الْجَسْتَمِيْنِ جَاهِلَهُ وَاجْهَادُهُ مُتَحْرِكًا شَاهِيْكَا اوْجَوْدًا
 مُغْدِدًا وَقُولَنَا وَمَا يَنْعِمْ مِنْهُ مَا يَغُرُّ جَهِيْ يَدْخُلُ فِيهِ الْمُفِيدُ فَانَهُ
 لَا يَنْعِمْ مِنْهُ اِحْكَمَهُ وَلَا يَقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَيْهِمَا وَلَا أَنَّهُ عَاجِزٌ

وَبَعْدَ وُجُودِهِ عَلَيْقَدِيرَانِ لَا يَكُونُ ابْدِيَاً وَفِي اِشْتَاءٍ وَجُودِهِ عَلَيْقَدِيرَ
 أَنْ لَا يَكُونُ بِاِيقَاً وَكُلَّ مَا يَصْحُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ فَوُجُودُهُ مِنْ عِنْدِ لَاتِ
 الدِّيْ يَعْدِمُ عَنِ الشَّيْءِ كَوْنَهُ مِنْ عِنْدِ لَامِنْ دَاهِهِ لَا إِنْ مُقْتَضَى الْذَّاتِ
 لَا يَرُوْلُ وَمَثَالُهُ مِنَ الْمُجْتَسَاتِ كَافِي الشَّمْسِ لَا كَانَ صُوفَهَا
 مِنْ ذَاهِهَا بَعْنَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا مُصَبِّهِهِ بِنَقْسِهِ لَمْ يَعْدِمْ عَنِهَا الصَّوْءُ
 وَلَا كَانَهَا يَسْتَضِي بِهَا صَوْهُ مِنْ غَيْرِ صَحِحٍ عَدَمُ الصَّوْءِ عَنْهُ فَنَسْبَهُ
 الْوُجُودِ إِلَى الْوَاجِبِ كَسَبِهِ الظَّوَّاءِ إِلَى الشَّمْسِ وَنَسْبَهُ الْوُجُودِ
 إِلَى الْمَلَكِ كَسَبِهِ الصَّوَّاءِ الْمُسْتَضِي بِصَوْهُ الشَّمْسِ فِيلَمْ مَعَ
 مَحِّهِ الْعَدَمِ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونُ وَجُودُهُ مِنْ عِنْدِ فَهُوَ مُكْنِفٌ فِيلَمْ أَنْ
 يَكُونُ صَانِعُ الْعَالَمِ مُمْكِنًا وَذَلِكَ حِجَالٌ لِمَا ثَبَّتَ مِنْهُ وَاجِبٌ
 فَثُنِتَ أَنْ يَكُونُ لَهُ هَذِهِ الْأَوْصَافُ وَهُوَ الْمُطْلُوبُ **فَإِنَّ**
قَدَّسَ اللَّهُ رُوحُهُ وَيَجِدُهُ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ
 بَعَائِي قَادِرٌ لَا هُوَ لَوْكَانٌ وَجَبَانٌ زَمَنَ قَدْمَ الْعَالَمِ لَاسْتِحَالَهُ اِنْقَالَ
 الْمُعْلُولَ عَلَيْهِ وَقَدْ بَيَّنَا أَنَّ الْعَالَمَ مُحَدَّثٌ **أَوْلَى**
 لِمَا فَرَغَ مِنْ ثَبَّاتِ الْذَّاتِ شَعَّ بِهِ اِثْبَاتُ الصَّفَاتِ وَهِيَ اِسْتَا
 شُوَيْتَهُ وَيُسَمِّي صِفَاتِ الْكَمالِ وَصِفَاتِ الْأَكْرَامِ وَأَسْتَلَبِيَهُ

وَنَجِي

غَيْرَهَا لِمَا نَعْلَمُ مِنْهَا وَهُوَ قَطْعٌ مَا تَلَاقَيْهِ أَوْ قَدْ حَكَمَ بِعَيْهِ اللَّهُ
 مُطَابِقٌ لِلنَّفْعَهِ الْمَقْصُودَهُ مِنْهُ وَهِيَ الْكِتَابَهُ أَوْ يَرِبَّ أَشْ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَيْهِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْكِتابَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا فَلَنَا
 هَذِهِ كِتابَهُ مَتَقْنَهُ بَعْنَى إِنْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرِبَّ الْمُصْطَلِحُ عَلَيْهِ
 وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى عَالَمُ هُوَ أَنْ تَقُولَ **الباري** تَعَالَى
 صَدَرَ عَنْهُ أَفْعَالُ حِكْمَهُ مَتَقْنَهُ وَكُلُّ مِنْ صَدَرَ عَنْهُ أَفْعَالُ حِكْمَهُ
 مَتَقْنَهُ يَجِبُ أَنْ عَالِمًا فَالباري يَجِبُ أَنْ يَكُونُ عَالِمًا فَهُنَّ مَقْدَدُ مَنَان
 الْأَوَّلِيَهُ صَدَرَ مِنْهُ أَفْعَالُ حِكْمَهُ مَتَقْنَهُ وَهِيَ مَقْدَمَهُ
 جِسْتِيهِ مَعْلُومَهُ بِالضَّرُورَهِ لِمَنْ تَأْتِلُ مَخْلُوقَاتِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ
 وَمَا خَلَقَ فِيهَا مِنَ السَّمَسَقِ الْقَرَوَهُ الْكَوَافِرُ وَمَا يَرِبَّ
 عَلَيْهِ طَلُوعُ السَّمَسَقِ مِنْ وَجْهِ الدَّهَارِ وَمَا يَرِبَّ عَلَيْهِ عَزْمُهَا
 مِنْ وَجْهِ الدَّلِيلِ وَمَا يَرِبَّ عَلَيْهِ بَرَبِّهَا مِنْ رُوسَّانِ حَرَّ
 الرَّزْمَانِ الَّذِي بِسَبِيلِهِ يَحْصُلُ إِنْتَاجُ الْمَهَارِ وَإِشْتِدَادِ الْأَرْزِ
 وَتَشْيِيفِ الْأَرْضِ مِنَ الْمِيَاهِ لِيَكُنْ زَرْعُهَا وَتَقْلِيلُ الرَّطْبَاتِ
 مِنَ الْأَبْدَانِ حَتَّى لَا يَسْتَوِي عَلَيْهَا قِسْدَهَا وَمَا يَرِبَّ
 بَعْدَهَا عَنْ رُوسَّانِ بَرِّ الرَّزْمَانِ الَّذِي بِسَبِيلِهِ تَكْثُرُ الْأَمْطَابَهُ
 وَالْأَنْدَاءِ لِيَحْصُلَ بِذَلِكَ الْمَكْنَهُ مِنَ الزَّرْعِ وَتَنْيِيهِ الْمَهَارِ

لِلنَّفْعَهِ

يَعْلَمُ مِنْهُ أَنْ يَقْدِرُ وَيَعْلَمُ وَقَدْ بَيْنَا أَنْ تَعَالَى قَادِرُ عَالَمٍ فَيَكُونُ حَيّاً
بِالصَّرْوَعِ **أَوْلَى** مَعْنَى بِحِيٍّ هُوَ الَّذِي يَصْحَّ مِنْهُ أَنْ يَقْدِرُ وَيَعْلَمُ
وَقَدْ بَثَتَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَالَمٌ فَيَكُونُ حَيّاً بِالصَّرْوَعِ لَأَنْ عِنْدَهُ يُسْتَحْيِلُ
يَكُونُ قَادِرًا عَلَى مَا بِالصَّرْوَعِ **فَالْقَدْسُ اللَّهُ رَوْحَهُ**
وَيَجِدُ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ مَقْدُورٍ عَالَمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ
لَأَنْ سَبَبَهُ الْمَعْدُورَاتِ إِلَيْهِ بِالشُّوَّهَةِ لَأَنَّ الْمَعْتَصِي لَا يَسْتَنِدُ
إِلَيْهَا إِلَيْهِ هُوَ الْمَكَانُ وَجَمِيعُ الْأَشْيَايَاءِ مُشَرِّكٌ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى
وَلَيَسْ عَلَيْهِ بَعْضًا لَا شَيْءًا، أَوْيَ مِنْ عِلْمِهِ بِالبعْضِ الْأَخْرَفَاتِ أَنْ لَا
يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْهَا وَقَدْ بَيْنَا اسْتَحْيَاهُ أَوْ يَعْلَمُ الْجَمِيعُ وَهُوَ مَطْلُوبٌ
أَوْلَى لَمَبَنِي أَنَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَالَمٌ اسْتَدَلَ عَلَى عُوْمٍ قَدْ رَأَهُ
وَعَلِمَ أَيْ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ الْمَعْدُورَاتِ عَالَمٌ بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ اتَّابِيَانٌ
أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ الْمَعْدُورَاتِ فَإِنَّ الْمَعْدُورَاتِ هُنَّ الْمَكَنَاتُ لَا يَعْلَمُ
تَعْدُمُ بِيَانَهُ وَسَبَبَهُ الْمَكَنَاتُ إِلَيْهِ سَبِيلُ الشُّوَّهَةِ لَأَنَّهُ وَاجِبٌ
وَمَا عَدَاهُ مُمْكِنٌ وَسَبَبَهُ الْوَاجِبُ لِلْمَكَنَاتِ سَبَبٌ وَاجِدٌ وَالْمَعْتَصِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاعْلَمُ هُوَ الْمَكَانُ فَيُشَرِّكُ جَمِيعُ الْمَكَنَاتِ
فِي صَحَّهِ الْعَدَدِ عَلَيْهَا فَبَثَتَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ الْمَعْدُورَاتِ وَامْبَيَانٌ
أَنَّهُ عَالَمٌ بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ فَنَفَوْا **تَبَحْثُ** أَنْ يَكُونُ عَالَمًا بِكُلِّ

وَالْأَشْعَارِ وَتَرْطِيبِ الْأَبْدَانِ حَتَّى لَا يَسْتَعْرِي عَلَيْهَا النِّيُوسَهُ فَيُقْسِدُهَا
وَمِنْ حَلْكَهُ تَعَالَى أَنَّهُمْ يَعْلَمُ الْزَّمَانَ كَلَّهُ حَدًّا وَالْأَدَى إِلَيْهِ تَحْلِيلُ الْأَجْسَادِ
وَفَنَاءُهُ رَطْبَاهَا وَلَمْ يَجْعَلْهُ كَلَّهُ بَارِدًّا وَالْأَدَى إِلَيْهِ جُودُ الْأَجْسَادِ
وَاسْتِيَالَاءُ الرَّطْبُ بِعِلْمِهِ فَقَوْدِيَ إِلَيْهِ فَسَادُهَا وَعَذْرُ الْحُرْكَهُ عَلَيْهَا
وَلَمْ يَجْعَلْهُ بَعْضَهُ حَارَّاً بَيْنَ الْغَايَهُ وَبَعْضَهُ بَارِدَّا بَيْنَ الْغَايَهُ وَالْأَدَى
لِزَمِنِ الْخَروْجِ مِنْ صَدِّ الْيَضْدِ فَيُحَصِّلُ مِنْهُ ذَكَرًا يَهُ عَظِيمَهُ الْأَجْسَادِ
بِلَا فَقْدَتِ حَلْكَهُ أَنْجَعَلَ لِزَمَانِ قِسْمَاهَا بَيْنَ الْجَهَنَّمَ وَقَسْمَاهُ لِهِ
مُعْتَدِلًا فِي الْجَهَنَّمَ وَالْبُرُودَهُ فَلَا يُحَصِّلُ مِنْهُ ذَكَرًا يَهُ فِي الْأَجْسَادِ
وَبَعْدَ قِسْمٍ بَارِدَّا بَيْنَ الْغَايَهُ وَبَعْدَ قِسْمٍ مُعْتَدِلًا وَبَعْدَ قِسْمَهُ
بِلَا أَرْبَعَهُ لِلْسَّنَهِ وَمِنْ حَلْكَهُ تَعَالَى أَنْجَعَلَ لِاَسْنَانِيَّ الْمَفْحَلَادَ
لِقْطَعِ الْغِذَاءِ وَفِي مَوْرِعِ عِرَاضَهُ لِطَهِينَهُ وَجَعَلَ لِلْعَيْنَيَّنِ اهْدَابًا
تَقِيَّهَا حَمِيلًا قِيمَهَا مُوْدَيَاتٌ لَهَا وَكَذَكَ حَلَلَ لِاَطْفَادِيَّ
رَوْسَنَ لَانَامِلَ لِتَكُونَ دَعَاهُ طَاهِيلًا حَقِيقَهُ وَاتَّ الْمَعْدَمَهُ الثَّاَيَهُ
وَهِيَ أَكْلٌ مِنْ صَدَدَمَهُ الْأَفْعَالِ الْمُجْكَهُ الْمُتَقْنَهُ فَهُوَ عَالَمٌ لَا نَهُ
مَعْلُومٌ بِالْبَدِيرَيَهُ لِكُلِّ عَاقِلٍ فَإِنَّ كُلَّ عَالَمٌ حَرَمٌ بَانِ الْكَابَهُ الْمُحَكَهُ
لَا يَصْدَرُ دَلَامِنَ عَالَمٌ بَهَا وَكَذَا بَاقِي الصَّنَاعَاتِ **فَالْقَدْسُ اللَّهُ**
رَوْحَهُ وَيَجِدُ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ تَعَالَى حَيٌّ لَا يَعْنِي بِحِيٍّ هُوَ الَّذِي

فولنا انه سُمِّيَ بِعِلْمِ الْمَسْمُوَاتِ بِصِرَارِي بِعِلْمِ الْمَبْصُرَاتِ
وَامْتَأْ الدَّلِيلُ عَلَى كُونَهُ تَعَالَى سَمِيعًا بِصِرَارِي أَهْدَى الْمَعْنَى فِيَا
تَقْدِيمُ مِنْ بَيْانِ أَنَّهُ تَعَالَى عَالَمُ بِجُمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي مِنْ جَمِيلَتِهَا
الْمَسْمُوَاتِ وَالْمَبْصُرَاتِ فَيُثْبِتُ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِصِرَارِي بِهَا الْمَعْنَى
وَهُوَ الْمَطْلُوبُ **فَإِنَّهُ رَوْحَةٌ** وَيُجَبُ أَنْ تَعْتَدَ
أَنَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَّا هُوَ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ أَخْرَى مِنْ الْمَحَاجَلِ لَا هُوَ
لَوْارَادٌ إِذْ مَهَا جَهَنَّمَ وَارَادَ الْأَخْرَى تَسْكِينَهُ فَإِنَّمَا أَنْ يَعْنَى
مَعًا وَهُوَ مَحَاجِلُ وَالْأَلَزَمُ اجْمَاعَ الْمُتَنَافِيَّينَ وَإِنَّمَا أَنْ لَا يَعْنَى
فَيُلَزِّمُ خَلْوَةَ الْجَسْمِ عَنْ أَهْرَارِهِ وَالسَّائِرِينَ وَهُوَ بِاطْلُولُ الْصَّرْوَةِ
أَوْ يَعْنِي مَرَايَادِهِمَا دُونَ الْأَخْرَى وَهُوَ تَرْجِيحٌ مِنْ عِنْدِ مَنْ يَنْجِزُ **أَوْ**
الْوَاحِدُ هُوَ الْمُقْرَنُ بِصَفَاتٍ ذَاتِيَّةٍ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا عَيْنٌ وَهِيَ
رِحْبَةُ الْوُجُودِ وَالْعَدْمِ وَإِيجَادُ الْخَلْقِ وَاسْتَخْفَاقُ الْعِبَادَةِ
وَالَّدِيلُ عَلَيْهِ وَاحِدَمِنَ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ لَأَنَّ النَّقْلَ يَصْبِحُ
الْأَسْتِدْلَالُ عَلَيْهِ عَلَى إِثْبَاتِ هَذِهِ الصَّفَةِ لَأَنَّ كُلَّ صَفَةٍ لَا
يَتَوَقَّفُ صَحْهُ النَّقْلِ عَلَيْهَا يَاصِرُّ إِثْبَاتِهَا بِالْعَقْلِ وَالْعَقْلُ كَهُنْدَهُ
الصَّفَةِ وَلِنَفِي الرَّوْرِي عَنْهُ وَمَا يَتَوَقَّفُ صَحْهُ النَّقْلِ عَلَيْهِ مِثْلُ
كُونَهُ قَادِرًا عَلَى مَحْكِيَّةِ لَا يَصْبِحُ إِثْبَاتُهُ بِالْنَّقْلِ بِلِ بِالْعَقْلِ خَاصَّةً

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِسْمِ رَحْمَةِ رَحِيمٍ
 أَنْ يَعْتَقِدَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَرِيدًا لَّا نِسْبَةَ إِلَيْهِ الْحَدُوثُ إِلَيْهِ الْجِمِيعُ الْأَوْقَاتُ بِالسَّوْيِهِ فَلَا
 يُدْمِنُ مُخْصِصٌ هُوَ الْأَرَادَهُ أَوْ
 مُحَدَّثٌ فَخَصَصٌ مُجُودٌ الْمُحَدَّثَاتُ بِوقْتٍ دُونَ وَقْتٍ مُعْسَنٍ
 الْأَوْقَاتُ بِالنِّسْبَهِ إِلَيْهَا لَا يُدْمِنُهُ مُخْصِصٌ خَصَصٌ وَجُودٌ
 بِذَلِكَ الْوَقْتِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَالْأَلْزَمُ التَّخْصِيصِ
 عَيْرٌ مُخْصِصٌ وَهُوَ مُحَاجَلٌ وَذَلِكَ الْمُخْصِصُ هُوَ الْأَرَادَهُ وَ
 هُوَ عَلَمُهُ بِمَا فِي وَجْهِ ذَلِكَ الْحَادِثِ بِهَذَا الْوَقْتِ
 مِنَ الْمُصْلَحَهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ فَلَهُذَا اخْتَصَّ وَجُودُ
 ذَلِكَ الْحَادِثِ بِذَلِكَ الْوَقْتِ هَذَا مَعْنَى كُونِهِ مَرِيدًا لِّمَا
 يَفْعَلُهُ كَمَا تَقُولُ أَنَّهُ تَعَالَى أَرَادَ حَلْقَ الْعَالَمِ لِمَا عَلِمَ فِي وَجْهِ
 مِنَ الْمُصْلَحَهِ وَأَمَّا مَعْنَى كُونِهِ مَرِيدًا لِّا لِفَاعَ الْعِبَادَهُ فَكَذَّا
 فَإِذَا قُلْنَا أَنَّهُ تَعَالَى أَرَادَ مِنَ الْعِبَادَهِ الْأَيَّانَ فَعَاهَهُ أَنَّهُ
 أَمْعَزُ بِهِ لَا يَكُلُّ مِنْ مَرِيشَيِّ لَا يَدُنُّ يَكُونُ مَرِيدًا لِّهُ وَقَدْ أَمَرَ
 الْعِبَادَ بِالْأَيَّانِ فَيَكُونُ مَرِيدًا لِّهُ قَدْرًا^{وَبِسْمِ رَحْمَةِ رَحِيمٍ}
 وَيَحْبُّ أَنْ يَعْتَقِدَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ لَانَهُ نَهَى عَنِ الْمَعَاصِي
 فَيَكُونُ كَارِهًـا أَوْ^{أَوْ} أَذَا قُلْنَا أَنَّهُ تَعَالَى كَارِهًـا

لَمَّا الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ عَلَى كُونِهِ وَاحِدًا فَمَوْا نَقْولُ لِعِلْمِ يَكِنْ وَاحِدًا
 لَكَانَ أَرْيَدَ مِنْ ذَلِكَ وَلَوْكَانَ مَعْدَهُ اللَّهُ أَخْرَى لَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
 مَوْصُوفًا بِمَا يَنْصَفُهُ إِلَّا لَغْرِمِ صِفَاتِ الْأَهْلِيَهِ بِجَازَانَ بَخَالِفٍ
 مَرِادِ أَحَدٍ هَامِرَادِ الْأَخْرَى وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَازَانَ بِتَعْلِفِ رَادِهِ
 أَحَدُهُمَا بِأَيْمَانِهِ جَسْمٌ مُعَيْنٌ كَرِيدَ سَاكَانَ وَتَعْلِفَ رَادِهِ الْأَخْرَى
 بِأَيْمَانِهِ مِهْرَكَافَلًا يَحْلُوا الْوَاقِعُ مِنْ ثُلَثَهُ أَمْوَالِهِ أَنْ يَعْرِفَهُمَا
 مَعًا وَهُوَ مُحَاجَلٌ وَلَا لَدُمَ كَوْنُ الْجَسْمِ الْوَاحِدِ فِي الْمَيَانِ الْوَاحِدِ
 سَاكَانَ مِتْهَرَكَافَوَهُوَجَمْعُ بَيْنِ الْمُتَنَافِيَيْنِ وَهُنَّا أَهْرَكَهُ وَالسَّاكُونُ
 الَّذِيَانِ هَامِنَدَانِ وَاجْتِمَاعُ الصِّدَقَيْنِ يَنْبَغِي مُحَاجَلٌ وَاحِدٌ مُحَاجَلٌ
 وَأَمَّا أَنْ لَيَعْرِفَ مَرِادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَيَلِزمُ أَنْ يَكُونَ الْجَسْمُ لَأَنَّ
 سَاكَانَ لَامِهِرَكَافَوَقَدْ قُلْنَا أَنَّ كُلَّ جَسْمٍ لَا يَحْلُمُ مِنْ أَهْرَكَهُ وَالسَّاكُونُ
 تَحْلُوُعُ عَنْهُمَا مُحَاجَلٌ وَأَمَّا أَنْ يَعْرِفَ مَرِادَ أَحَدُهُمَا دُونَ عِرَادَ الْأَخْرَى
 فَيَلِزمُ الْمَحَالِيَنِ وَجَهَيْنِ الْأَوَّلِ أَنَّ ذَلِكَ تَرجِحُ مِنْ عِزْمَنِجِ
 وَهُوَ مُحَاجَلٌ وَالثَّانِي أَنَّ الَّذِي وَقَعَ مَرِادَهُ يَكُونُ غَالِبًا وَالَّذِي
 لَمْ يَعْرِفَ مَرِادَهُ يَكُونُ مَعْلُوبًا وَالْمَعْلُوبُ عَاجِزُ وَالْعَاجِزُ لَا يَكُونُ
 الْمَهَا وَأَمَّا أَنْ يَقْلُوْلُ^{هُ} تَعَالَى وَالْهَكْمُ الَّهُ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ
 قَلْهُو أَللَّهُ أَحَدٌ إِلَيْهِ ذَكَرٌ مَرَّ الْأَيَّاتُ الْوَارِدَهُ فِي الْقُرْآنِ

المجيد

المعذبه الذي يتقدّم بعصرها على بعض ما يكون كذلك فهو عذر
 لعدم الشأبوجود اللاح ويسبق اللاح بالشأبوجو لعدم لا
 يعدم ولا يسبقه غير فتّت جدّوه قال قدس الله روحه
 ويحيى ان يعتقد انه تعالى ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر
 والا كان مخيرا او حلا في المخيرة فيكون محدثا انه تعالى
 سخي عليه الحلو شيء عمل وجهه والا كان مفترقا ليه
 فلا يكون واجبا انه تعالى لا يخد بغير لأن الاجبار معه
 وانه تعالى غير مركب عن شيء والا كان مفترقا الى جزف فيكون
 ممكنا وانه تعالى سخي ورئيشه والا كان في جهة وقد ينما
 بطلانه وسخي عليه ايجاده والا كان ممكنا وهم جمال
 اولاً نافع من صفات الکمال التي هي البيوتية شرع
 في ذكر صفات السلبية التي هي صفات التزييف وهي صفات
 الاجلال فهنا كونه تعالى ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر وكما ان ثبات
 صفة له تعالى يوقف على معرفة معناها اليشت له فذلك يقتضي
 عنه تعالى تحتاج الى معرفة معناها اليتفى عنه فنقول
 الجسم هو الذي يقتل القسم طولا وعرضانا وعمقا وجوهر
 الذي لا يقتل القسم بوجه من الوجوه والعرض هو الذي

للقيمة كالظلم فمعناه انه لا يصدر منه مع كونه قادر عليه
 بما فيه من المفسدة فعله بما فيه من المفسدة صارف له عن فعله
 كما ان عمله بما فيه من الفعل من المصلحة داع له الى فعله والا
 واذا قلنا انه تعالى كافع لا فاعل عباده فمعناه انه تعالى
 نهاهم عن العبيث فهم ما كانوا ناجين من العاصي قوله تعالى
 ولا تقلوا النفس ولا تقربوا الزنا وكل من نهى عن الشيء لا يدّه ان يكون
 كارها له كما ان كل من أمر بالشيء لا يدّه ان يكون مرددا له فايده
 ومن صفات الله السوية كونه مدركا لورود الاذنب قوله تعالى
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومعناه انه عالم بالمدركات
 والذليل عليه ماثلة من انه عالم بجميع المعلومات ومن جملتها
 المدركات ومنها كونه تعالى متكلما لانه وصف نفسه بذلك
 في قوله تعالى وكل الله موسى تكلما وليس معناه انه متكلما بكلام
 يحوالح لأن ذلك اما يكون للجسام وهو تعالى ليس بجسم
 بل معناه انه تعالى اوجدا الكلام الذي هو اخر وفالاصوات
 في حكم من الاحسام كما اوجدا الكلام في السحر فتشريع موسى
 والله ذليل عليه ماسبيه من كونه قادر على جميع الممكنات وهذا
 من جملتها و هو عذر لانه مركب من اخر و فالاصوات

جِرْهَهُ امَّا اَنْ لَهُ اِحْتِيَاجٌ اِلَيْهَا او لَا فَانْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اِحْتِيَاجٌ
اِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا فَانْ الْمُسْتَعِنُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَجِدْ فِيهِ وَانْ
كَانَ لَهُ اِحْتِيَاجٌ اِلَيْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ هُوَ عِنْدَهُ
وَنَكُونُ مُحْتَاجًا إِلَى عِرْفٍ وَكُلُّ مُحْتَاجٍ إِلَى عِرْفٍ فَهُوَ مُلِئٌ فَيُلَزِّمُ
يَكُونُ مُكْنَى وَقَدْ ثَبِّتَ اَنَّهُ وَاجِبٌ وَذَلِكَ مُحَاجَلٌ فَلَا يَكُونُ
جَاهَ لَا يَجِدْ عَلَيْهِ لَاجْهَهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ — وَمِنْهَا اَنَّهُ تَعَالَى
لَا يَجِدْ بَعِيرَنَ خَلَافًا لِلنَّصَارَى حِيثُ نَعْوَاهُ اَنَّهُ تَعَالَى اَحَدٌ
بِالْمُسْتَعِنِ وَمَعْنَى لِاِتِّخَادِهِ مُوصِرٌ وَرِءُ السَّيِّئَ شَيْئًا وَاحِدًا
وَذَلِكَ مُحَاجَلٌ لَا هُمَا بَعْدًا لِاِتِّخَادِهِنَّ بَعْنَاعَلَيْهِمَا كَانَ اَعْلَمُهُمَا
اِشْتَانٌ فَلَا اِجْمَاعٌ دَوَانٌ عَلَمَا فَلَا اِتِّخَادٌ اِيْضًا وَانْ عَدِمٌ اِحْدَوْيٌ
اَلَا خَرُفَلَا اِتِّخَادٌ اِيْضًا لَا انْ الْمَدْعُومُ لَا يَجِدْ بِالْمَوْجُودِ لَانَّ
الْمَدْعُومُ لَا يَكُونُ جَاهًا مِنَ الْمَوْجُودِ لَا جَاهًا الْمَوْجُودِ بِحَيْثُ
يَكُونُ مَوْجُودًا فَبَتِّئَنَ اَنَّ اِتِّخَادٌ بِاِسْتَامِهِ مُحَاجَلٌ وَكُلُّ مَا هُوَ مُحَاجَلٌ
فِي نَفْسِهِ يُسْتَحِيلُ شَوَّهٌ لِغَيْرِهِ فَيُسْتَحِيلُ عَلَيْهِ اِتِّخَادٌ وَهُوَ
الْمَطْلُوبُ — وَمِنْهَا اَنَّهُ تَعَالَى عَيْرٌ مُرْكَبٌ عَنْ شَيْءٍ اِيْلَيْهِ
اَنْ يَكُونُ لَهُ اِجْزَاءٌ يُرْكَبُ ذَاهِنًا مِنْهَا لَا نَهُ لَوْكَانَ مُرْكَبًا لَكَانَ
لَهُ اِجْزَاءٌ وَكُلُّ مُرْكَبٌ فَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى جَاهِهِ صَرْوَرًا اِحْتِيَاجٌ الْمُرْكَبُ

يَجِدُ فِي الْجَسْمِ وَلَا يَجِدُ اِنْقَالَهُ عَنْهُ وَالْمُجَرَّبُ وَالْمَكَانُ عِبَابَهُ
عَنْ سَيِّئٍ وَاحِدَوْهُ الْمُجَرَّبُ هُوَ الْحَالِيُّ فِي اَنْتَهِيَّ وَالْحَالِيُّ
الْمُجَرَّبُ مُوَلِّعَ الرُّعْضِ الْقَاعِيمُ بِالْمُجَرَّبِ اَذْنِي هُوَ الْجَسْمُ مُثَالُهُ اَنَّهُ
الَّذِي فِيهِ اَلْمَاءُ فَيُقَاتَلُ لِلَّأَنَاءِ حَيْرَ وَلِلَّمَاءِ مُجَرَّبُ وَالْبُرُودَهُ
الْقَاعِيمُ بِالْمَاءِ حَالِيُّ الْمُجَرَّبِ اَذْعَرَفْتُ هَذَا فَقَوْلُ —
الَّذِي لَعَلَيْهِ لَيْسَ بِجَسْمٍ وَلَا عَرْضٍ وَلَا جَوْهَرَهُ اَنَّهُ لَوْكَانَ اَحَدٌ
هَذِهِ التَّلَهُ لَكَانَ مُجَرَّبًا عَلَيْهِ تَقْدِيرُ كُونَهُ جَسْمًا او جَوْهَرًا لِاَنَّكَ اَحَدٌ
مِنْهَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ حَيْرًا وَحَالِيُّهُ الْمُجَرَّبُ عَلَيْهِ تَقْدِيرُ كُونَهُ عَرْضَانِ لَانَّ
الْعَرْضُ حَالِيُّ الْمُجَرَّبِ اَذْنِي هُوَ الْجَسْمُ وَكُلُّ مُجَرَّبٌ فَهُوَ اَمَا مُجَرَّبٌ
او سَاكِنٌ كَاسْبِيَّهُ اَنَّهُ وَالْحَالِيُّ الْمُجَرَّبُ تَسْعِيَهُ حَرْكَتُهُ او سَكُونُهُ
فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا يَجِدُ مِنْ اِحْرَكَهُ وَالسَّكُونَ حَادِثَيْنِ وَكُلُّ
مَا لَا يَجِدُوا مِنَ الْمُجَرَّبِ فَهُوَ مُحَدَّثٌ كَانَ قَدْمَهُ مُحَدَّثٌ فَيُلَزِّمُ اَنْ يَكُونَ مُحَدَّثًا
وَقَدْ ثَبَّتَ قَدْمَهُ وَجَدَوْهُهُ مَعَ قَدْمَهِهِ مُحَاجَلٌ فَلَا يَكُونُ اَحَدَ التَّلَهُ
وَهُوَ الْمَطْلُوبُ — وَمِنْهَا اَنَّهُ يُسْتَحِيلُ اَنْجَلِيُّ مُحَاجَلٌ كَمَا
يُسْتَحِيلُ النَّصَارَى اَنْجَلِيُّ اَلْمُسْتَعِنِ وَيُسْتَحِيلُ اَنْ يَكُونُ
جَاهَهُ كَمَا تَقَوْلُ — اَلْمُسْتَعِنُ اَنَّهُ حَالِيُّ جَاهَهُ قَوْفُ الْعَرْسَهُ وَ
الَّذِي لَعَلَيْهِ اِسْتَحِيلَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنَّهُ اَنْجَلِيُّ مُحَاجَلٌ

جَهَدٌ

لَكَ نَاقصًا تَعْلَمُ اللَّهَ عَنْ ذَلِكَ عَلَوْا كَبِيرًا **أَوْ**
أَعْلَمُ أَذَارَ كَانَ الْأَيَّانَ أَرْبَعَهُ وَهِيَ التَّوْحِيدُ وَالْعَدْلُ وَ
الْبَنْوَةُ وَالْأَمَامَهُ فَلَا ذَكْرًا لِرَكْنِ الْأَوْلَى مِنْهَا وَهُوَ رَكْنُ التَّوْحِيدِ
وَذَكْرًا فِيهِ مِنَ الْمُسَابِلِ شَعْرٌ يَبْيَانُ الثَّانِي وَهُوَ رَكْنُ الْعَدْلِ
وَالْمَرَادُ بِالْعَدْلِ مُوَتَزَّيْهُ دَاتُ اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي فَعْلُ الْعَيْنِ وَلَا إِلَهَ
بِالْوَاجِبِ فَنَقُولُ **فَعْلُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي سَيَتَحَقُّ فَاعْلَمُ**
الذَّمِ وَتَارِكُهُ الْمَدْحُ وَالْوَاجِبُ هُوَ الَّذِي سَيَتَحَقُّ فَاعْلَمُ الْمَدْحُ
وَتَارِكُهُ الذَّمِ وَالدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَفْعُلُ الْعَيْنَ إِنَّ الْعَيْنَ
لَا يَفْعُلُ فَاعْلَمُ لَا يَجْهَلُهُ تَبَيَّنُهُ أَوْ اِحْتِيَاجُهُ إِلَيْهِ مَعْلُومٌ بِعِنْدِهِ
ذَلِكَ وَكُلُّ وَاجِدٍ مِنَ الْجَهْلِ وَإِحْتِيَاجِهِ نَقْصٌ لِأَنَّ الْجَهْلَ مُقَابِلٌ
لِلْعِلْمِ الَّذِي هُوَ كَالْوَاجِبِ مُقَابِلُهُ لِلْاستِعْنَاءِ الَّذِي هُوَ
كَالْوَاجِبِ لِكَالْنَفْعِ أَنَّ اللَّهَ مِنْعَنِي لِنَفْعِنِي فَلَوْ صَدَرَ
عَنِي الْعَيْنِ لَكَانَ نَاقصًا تَعْلَمُ اللَّهَ عَنْ ذَلِكَ وَأَنْمَاقْلَنَا إِنَّ الْعَيْنَ
لِلْعَيْنِ لَا يَفْعُلُهُ الْأَجَاهِلُ وَمُحْتَاجٌ لِأَنَّ الْعَالَمَ بِالْعَيْنِ
الْمُسْتَعْنَى عَنِي لَا يَفْعُلُهُ اللَّهُ لِعَدَمِ الدَّاعِي إِلَيْهِ وَلَوْ جُودَ الصَّارِفِ
عَنِي وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَوْجِدُ الْفَعْلَ مِنَ الْفَاعِلِ وَأَيْضًا قَدْ بَدَتْ
أَنَّعِينِي فَلَا يَكُونُ لِمُجَاهِهِ إِلَيْيِ فَعْلُ الْعَيْنِ وَبَثَتْ أَنَّعِامَ بِجُمِيعِ

إِلَيْهِ وَجْهُهُ عَيْنِي وَالْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ عَيْنِي مَعَنِي فَيُلَزِّمُ أَنْ يَكُونَ
مِكَانًا وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّهُ وَاجِبًا لِلْوُجُودِ وَذَلِكَ مُجَاهِلٌ فَلَا يَكُونُ مِنْهَا
وَهُوَ الْمَطْلُوبُ **وَمِنْهَا أَنَّهُ تَعَالَى سَيَتَحَقِّلُ** وَبِيْتُهُ بِحَاسَّةِ
الْبَصَرِ وَمِنْهُ **أَنَّهُ تَعَالَى سَيَتَحَقِّلُ** وَبِيْتُهُ بِحَاسَّةِ الْبَصَرِ
فَيَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْآخِرَةِ مَعَ أَنَّهُ لَيَسْتَ **فِي جَهَنَّمَ** فَإِنْ مَعَنِي الرَّوْيِ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَصْحُحُ أَنْ يُرَى أَنَّهُ لَوْ جَارٌ عَلَيْهِ الْذَّوِيِّ
كَانَ **فِي جَهَنَّمَ** فَإِنَّ مَعْنَى الْذَّوِيِّ نَقْلِبُ الْمَدْحُوفَ السَّلِيمَ **بِحَوْلِ الْمَرَادِ**
طَلْبًا لِرَوْيِهِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَبْدُأُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادِ مُقَابِلًا
لِلْوَارِي **جَهَنَّمَ** وَالرَّادِي **بِحَوْلِ الْمَرَادِ** وَمَا يَكُونُ مُقَابِلًا لِمَا يَفِي
بِالْجَهَنَّمَ **يَكُونُ فِي جَهَنَّمَ** فَيُلَزِّمُ مَعْ جَوَارِهِ وَبِيْتِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي جَهَنَّمَ وَقَدْ يَقْدِمُ بِطُلَانِهِ وَمِنْهَا أَنَّهُ سَيَتَحَقِّلُ عَلَيْهِ الْمُحَاجَهُ
وَهُوَ مَعْنَى كَوْنِنِي غَيْرًا لِأَنَّهُ لَوْ اِحْتَاجَ فَإِنَّهُ فِي دَاهِهِ أَوْ صَفَاهِ فَنِحْتَاجُ
إِلَيْهِ عَيْنِي وَكُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَيْنِي فَهُوَ مَكَانٌ فَيُلَزِّمُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا
وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّهُ وَاجِبًا لِلْوُجُودِ وَهُوَ مُجَاهِلٌ فَيُلَزِّمُ أَنْ يَكُونَ عَيْنِي
وَهُوَ الْمَطْلُوبُ **فَلَكَ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحُهُ** وَيَحْبُّ إِنْعِيْقَتْ
أَنَّهُ تَعَالَى حَلِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَفْعُلُ بِقِيمَهَا وَلَا يَجْنِلُ بِوَاجِبٍ وَلَا
عَدْلٌ

لَكَانَ

حيه واجياء الموبي وانشقاق العروجي المخرج وحيين الجدع
وقولنا المطابق للدعوي بمعني انه يكون موافقا للدعاوه وفي اخر از
عما لا يكوب مطابقا للدعوي كما نقل عن مسييله الكذاب انه
قيل له ان محمد اقر بـ بير فقاصر وما وافقنا انا افعل كذلك
وان المبر وفيها ما فتذر فيه فعاظر مباء وهافانه امر حارف
للعادة لكنه غير مطابق للدعاوه بل تكذيب له فيما ادعاه
وقولنا المتعذر على الخلف لايئنه وذلك من فعل الله وما
احتضن بالاقدار عليه والمقدار ما في حسه كاحياء الموتى
او في صفتة كفضائح القرآن وقلع المدينه دفعه فقول
بنبينا صلي الله عليه واله طهر عليه يعنى كثير من المعجزات
ومن جملتها القرآن الكريم وهو معجز لانه تحدى به العرب
ومعنى التحدي هو ان يطلب منهم الاتيان بمثل ما يدعى
فاما ادعى النبي وقا محظى هذا القرآن فان صدقوني
فيما اقول فانتهى وان لم يصدقوني فانا امثل هذا المدعا
حتى ينقطع حتى عليكم وكأنه يصيغ على اطال قوله فلما
لم يأتوكم بهذه المطابق وعد لوعن المعارضه الى جهة و
مقابلته المودي الي قتلهم وسيجريهم واطفالهم واجدادهم
دل على عجزهم عن ذلك فان العاقل اذا احادف امرا واندفع
بالامر لا سهل لا يعدل عنه اي لا شفقة علي ان تركهم

ال المعلومات فيكون على ما يقبح القبيح وعما ما استغنا به عنه والعني
عن فعل القبيح العالم بيجه لا يفعله ضرورة واما انه لا يدخل
بالواحد فلان الاخلاق بالواجب قبيح وكذا لا يزيد تعالى القبيح
لأن اراده القبيح فتجده لذم العقول امر يزيد القبيح قال
قدس الله روحه ونحب ان نعتقد سوء نبينا محمد صلى الله عليه
والله له ادعى لنبؤ وظهور المعجز عليه ف تكون بنبيا حقا والمقدمة
قطعيتان **اولا** مذاهوا الرحمن الثالث من اركان لامان
وهو ركن النبوه والنبي هو الشري المخبر عن الله تعالى بغير
واسطة بشر واما الدليل على بونه نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 فهو ان يقول **انه صلي الله عليه وآله ادعى لنبؤ وظهور عليه**
المعجز وكل من ادعى لنبؤ وظهر عليه المعجز فهو صادق في دعواه
وههنا ثالثه امور الاول **انه ادعى لنبؤ وهذا ما لا**
يكتبه احد فان جميع الاحلائق المواقف منهم والمخالف يعترفون به
صلى الله عليه واله طهر عليه وادعى لنبؤ الثاني انه ظهر على
يه المعجز وذلك اصمام علوم بالوقات المفيدة للبيتين والمعجز
هو الامر الخارق للعادة المطابق للدعوي المتعذر على الخلاف
الاتيان به فما خارق للعادة هو الذي لم يجز العادة بـ كقلب العصا

لـجـارـعـلـيـهـ الـخـطـاـوـمـعـ جـوـيرـالـخـطـاعـلـيـهـ لـاـيـحـتـصـالـجـواـرـبـعـ
مـنـ الـخـطـادـوـنـ نـوـعـ وـمـنـ جـمـلـهـ الـخـطـاـ الـكـذـبـ فـلـوـمـ بـكـنـ
مـعـصـومـاـ لـحـوـزـ الـمـكـلـفـوـنـ عـنـدـ اـمـ لـهـ وـهـنـيـهـ اـيـاـهـ اـنـ يـكـونـ
كـادـبـاـ فـيـ ذـلـكـ فـلـاـيـتـثـلـوـنـ مـاـمـرـهـ بـهـ وـيـنـاـهـعـنـهـ
فـتـتـقـيـ قـاـيـدـهـ الـبـعـثـهـ لـاـنـ قـاـيـدـهـ تـتـلـعـ التـكـلـيفـ
مـنـ اللهـ تـعـالـيـ لـلـكـلـفـنـ وـفـيـ تـعـرـيـضـهـ لـلـتـوـابـ هـوـ وـجـهـ
جـيـشـنـ التـكـلـيفـ فـلـاـيـكـونـ فـيـ بـعـثـهـ الـاـبـنـيـاءـ قـاـيـدـهـ وـكـلـماـ
لـاـقـاـيـدـهـ فـيـ قـهـوـبـعـثـ وـالـبـعـثـ قـيـمـهـ وـالـقـيـمـهـ لـاـصـدـرـ
مـنـهـ تـعـالـيـ قـاـلـ **قدـسـالـلـهـ رـوـحـهـ** وـحـيـانـيـعـقـدـ
اـنـهـ خـاـمـ الـرـسـلـ لـاـنـ مـعـلـومـ بـاـ لـصـرـوـرـهـ مـنـ دـيـنـ عـلـيـهـ السـلـمـ
اـقـوـلـ الـاـبـنـيـاءـ السـاـقـوـنـ عـلـىـ بـيـسـانـحـ شـرـيعـهـ الـمـعـدـمـ
مـنـهـ شـرـيعـهـ الـمـتـاـخـرـ لـاـعـلـمـ اللهـ تـعـالـيـ مـاـ فـيـ دـلـلـ مـنـ الـمـصـلـحـهـ
بـحـسـاـخـلـافـ الـاـرـمـانـ وـالـاـسـخـاـصـ فـاـنـ الشـئـوـقـيـدـيـكـونـ
مـصـلـحـهـ بـيـنـ رـمـانـ فـيـ حـصـلـاـ التـكـلـيفـ بـهـ ثـيـرـوـلـ كـوـنـهـ مـصـلـحـهـ
فـيـ رـمـانـ آـخـرـ فـيـنـسـتـهـ التـكـلـيفـ بـهـ تـخـرـوـجـهـ عـنـكـونـهـ مـصـلـحـهـ
وـبـنـوـ بـيـسـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـلـهـ مـعـصـومـ وـاـلـاـ
وـالـدـلـلـ اـعـلـيـهـ مـنـ وـحـوـهـ الـاـوـلـ **قـوـلـهـ تـعـالـيـ مـاـ كـانـ**
مـحـدـداـ بـاـ اـحـدـمـنـ رـجـالـكـمـ وـكـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـخـاـمـ الـبـنـيـزـ وـاـنـاـ
يـكـونـ خـاـنـهـمـ اـذـلـمـ بـيـنـ بـيـنـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ

لـعـارـضـهـ الـقـرـآنـ عـجـرـمـنـمـ فـيـكـونـ مـعـرـاـلـاـنـ مـعـنـيـهـ الـعـرـمـوـمـاـعـنـ
الـغـيـرـعـنـ الـلـاـيـاتـ مـيـثـلـهـ فـتـتـ اـنـ الـقـرـآنـ مـعـرـ وـذـلـكـ صـدـرـ
عـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـلـهـ مـعـزـاتـ كـثـيـرـ كـاـنـ شـفـاقـ الـقـرـمـ بـعـدـ الـمـاـ
مـنـ بـيـ اـصـاـبـعـهـ وـشـكـاـيـهـ اـنـاـنـ كـلـ مـنـ اـدـعـيـ اـلـبـنـقـ وـظـهـرـعـلـيـهـ الـمـعـنـ
الـسـجـعـ اـلـيـهـ الـثـالـثـ اـنـ كـلـ مـنـ اـدـعـيـ اـلـبـنـقـ وـظـهـرـعـلـيـهـ الـمـعـنـ
يـحـيـ اـنـ يـكـونـ صـادـقـاـ وـذـلـكـ لـاـنـ الـمـعـنـ فـعـلـ اللـهـ تـعـالـيـ
كـاـدـكـرـنـاهـ فـلـوـكـاـنـ الـمـدـعـيـ كـاـدـبـاـ فـيـ دـعـوـاهـ وـاـظـهـرـالـلـهـ الـمـعـنـ
عـلـيـهـ لـكـانـ صـدـيقـاـلـلـكـاـذـبـ وـصـدـيقـاـلـلـكـاـذـبـ فـيـجـ
قـدـثـتـ اـنـهـ تـعـالـيـ لـاـيـفـعـلـ اـلـبـنـقـ فـلـاـجـوـرـعـلـيـهـ صـدـيقـاـلـلـكـاـذـبـ
فـتـتـ اـنـهـ بـيـ صـادـقـ وـيـحـيـ صـدـيقـهـ فـيـ جـمـيـعـ مـاـ اـحـيـرـعـنـ
اـنـهـ مـنـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ مـنـ التـكـلـيفـ وـالـشـوـرـ وـالـبـعـثـ وـلـجـةـ
وـالـنـارـ وـالـتـوـابـ وـالـعـقـابـ وـعـيـزـذـلـكـ مـنـ اـحـكـامـ الـسـعـ
وـقـوـلـهـ الـمـعـدـمـتـانـ اـيـ دـعـاءـ اـلـبـنـقـ وـاـظـهـارـ الـمـعـنـ عـلـيـهـ
قـطـعـيـتـانـ اـيـ بـيـقـيـتـيـانـ لـاـنـهـ مـاـ مـنـ مـعـدـمـاتـ الـمـعـلـومـ بـالـعـ
الـذـيـ يـعـيـدـ الـعـلـمـ الـصـرـوـرـيـ قـاـلـ **قدـسـالـلـهـ رـوـحـهـ**
وـحـيـ اـنـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـلـهـ مـعـصـومـ وـاـلـاـ
لـاـرـتـقـعـ الـلـوـؤـقـعـ اـجـاـزـاـهـ فـتـطـلـ فـاـيـدـهـ اـلـبـنـقـ **اـقـوـلـ**
مـنـ صـفـاتـ الـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـلـهـ كـوـهـ مـعـصـومـاـ وـقـدـشـهـ مـ
مـعـنـيـ لـعـصـمـهـ وـالـدـلـلـ عـلـيـهـ اـنـمـعـصـومـ اـنـلـوـمـ بـيـنـمـعـصـومـاـ

سِوَاهُ فَيَحْتَاجُ إِنْ يَكُونُ هُوَ الْأَمَامُ دُونَ عَيْنٍ وَإِنْ أَقْلَنَا إِنَّ إِلَّا مَام
 يَحْتَاجُ إِنْ يَكُونُ مَعْصُومًا لَا إِنَّ الْأَمَامَةَ لَطْفٌ وَإِنْ أَقْلَنَا إِنَّ
 الْأَغَامَةَ لَطْفٌ لَا إِنْ مَعْنَى لِلطْفِ مَا يَكُونُ بِالْمَكْلَفِ مَعْدَابٌ
 إِلَى فَعْلِ الْطَّاعَةِ وَإِبْرَدِهِ فَعْلِ الْمَعْصِيَةِ وَالْأَغَامَةَ كَذَلِكَ
 لَا إِنَّ النَّاسَ إِذَا كَانَ لَهُ رِئَسٌ قَاهِرٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ عَلَى فَعْلِ
 الْطَّاعَاتِ وَيَأْمُرُهُمْ بِفَعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَيَنْهَا عَنْ تَرْكِهَا
 أَوْ تَوْعِدُهُمْ عَلَى فَعْلِ الْطَّاعَاتِ وَيَرْعِمُهُمْ بِتَرْكِهَا وَيَنْتَصِفُ
 بِالظُّلُومِ مِنَ الظَّالِمِ كَانُوا إِلَى الْطَّاعَةِ افْرَادٌ وَمِنَ النَّسَاءِ دَ
 ابْعَدُ وَلَا مَعْنَى لِلطْفِ إِلَّا ذَلِكَ فَبَثَتَ إِنْ تَصْبِيَ الْأَمَامَ
 لَطْفٌ وَكُلُّ لَطْفٍ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ أَقْلَنَا إِنَّ لَطْفَ
 وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ لَا إِنَّ تَعَالَى تَلَاقَ إِرَادَتِ الْمَكْلِفِينَ وَقَوْعَ
 مَا كَلَفُوهُمْ بِهِ وَعِلْمُهُمْ لَا يَخْتَارُونَ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا فَعَلُوا
 يَخْتَارُونَ مَعْدَهُ ذَلِكَ الْفَعْلُ الَّذِي كَلَفُوهُمْ بِهِ وَلَا مَسْقِفَهُ عَلَيْهِ
 فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَعْلَهُ ذَلِكَ الْفَعْلُ وَالْأَلْكَانُ نَاقِصًا لِغَرَصَهُ
 وَنَفْضِ الْعَرْضِ مَقْعِدَهُ بِتَحْتِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَحْرِيَ ذَلِكَ
 بَحْرِيَ مِنْ صَنْعٍ وَلِمَهُ وَارَادَ حِصْنَهُ شَخْرَهُ ذَلِكَ الْوَلِيمَهُ
 وَعِلْمُهُ لَا يَحْضُرُ إِلَّا إِذَا مَضَى إِلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا
 فَلَمَّا يَنْعَلَذَ لِلْكَعْبَ إِرَادَهُ كَحْصُورٍ كَانَ نَاقِصًا لِغَرَصَهُ
 فَبَثَتَ إِنْ تَصْبِيَ الْأَمَامَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَوْلٌ

لَا يَبْعُدُ الْثَالِثُ — اجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ كَانَ قَالَ قَدْسٌ
اللهُ وَجْهٌ وَبِحَبَّانَ يَعْتَقِدُ إِنَّ الْأَمَامَ الْمُحِيطَ مِنْ بَعْدِهِ
 عَلَيْهِ طَالِبُ عَلِيهِ السَّلَامُ لَا إِنَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَزَّ
 عَلَيْهِ بِصَاحَمَتْوَانَ بِالْخَلَافَهُ وَلَا إِنَّ الْأَمَامَ يَحْتَاجُ إِنْ يَكُونُ
 مَعْصُومًا لَا إِنَّ الْأَمَامَ لَطْفٌ لَا إِنَّ النَّاسَ إِذَا كَانَ لَهُ رِئَسٌ
 مَرْشِدٌ كَانُوا إِلَى الصَّلَاجِ افْرَادٌ وَمِنَ الْفَسَادِ إِبْرَادٌ وَاللَّطْفُ
 وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَعْتَدُ عَلَيْهِ نَصْبُ الْأَمَامَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ ذَلِكَ الْأَمَامَ جَائِرًا لِحَطَاوَهُ إِلَّا لِأَفْرَادٍ إِلَيْهِ أَمَامٌ أَخْرَى
 وَسَلَّلَ فَبَثَتَ إِنَّهُ مَعْصُومٌ وَغَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ إِدْعَيْهِ
 الْخَلَافَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلِيهِ السَّلَامُ لَيْسَ مَعْصُومً بِالْأَجَاعِ وَالْأَدَدِ
 فِي ذَلِكَ الْكَثِيرِ مِنَ الْجَنَاحِ **أَفْوَلٌ** **هَذَا هُوَ الرَّبُّ**
 النَّاجِي مِنَ ارْكَانِ الْأَيْمَانِ وَهُوَ رَبُّ الْأَمَامَهُ وَالْأَمَامَهُ يَاسِهُ
 عَامَهُ لِسَعْيِهِ مِنَ الْأَشْخَاصِ بِإِمْرِهِ أَمْرُ الدِّينِ وَالْمُدِينَ بِحَاجَهِ الْأَهْلِهِ
 وَهِيَ وَاجِبَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يَأْتِيَ وَالْأَمَامَ الْمُحِيطَ بِعَدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّلَ بِالْخَلَافَهُ لِقولَهُ أَنَّ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِيَ
 وَذَلِكَ نَقْلُ الشَّيْعَهُ نَقْلَامَتْوَانَ **أَفْوَلٌ** **عَلِيهِ السَّلَامُ لِحَسِينٍ**
 وَعَلِيهِ السَّلَامُ اسْتَأْمَمَ إِنَّ أَمَامَ اخْرَامَ ابْعَادَهُ لِأَمَامَهُ السَّعْيَهُ
 وَسَعْيَهُ ثَانِيَهُ فَأَنْتَمُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَسْطَادُهُ عَدْلًا كَامِلَتْهُ طَلَمَهُ
 أَجْمَعُ النَّاسُ إِنَّ الْأَمَامَ يَحْتَاجُ إِنْ يَكُونُ مَعْصُومًا وَلَا مَعْصُومً

ذلك الامام الذي يحيي على الله نصبه لا يحيى ان يكون
من يحيى وقع الخطأ منه ولا لاحتاج الامام بذلك
عن خطأه لأن عليه احتياج الناس أي الامام هي حوار
الخطأ عليهم فإذا كان جائلاً للخطأ احتاج إلى امام كما احتاج
الامة أي امام لشاركته له في عمله الاحتياج الحال امام
ويحتاج الامام الثاني أي الثالث ومكذا يلزم التسلسل
وهو الحال وأعايلزم الحال من يفرضون الامام غير مقصوم
فبحسب ان يكون مقصوماً فهو المطلوب فنقول

ذلك الامام المقصوم لا يخلو من إحدى الأشخاص الثلاثة
الذين أدعى لهم الامامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وهم على والعناس وابو بكر لا يحيى ان يكون كل
واحد من العتاد وأبي بكر اماماً للاتفاق على عدم عصمته
فيكون الفوز بما ملئه غير المقصوم وصوناً لخلافة مادر
عليها الدليل من وجوب عصمة الامام يتكون باطلاقه فبحسب
قول من أدعى لاماماً لعلي عليه السلام حقاً لا اعتقادهم وجوه
العصمة لأنهم لم يكن قوله حقاً للنسمان ان يكون هناك فوك
باماهم امام مقصوم غير على وهو قوله خارق لاجماع والآراء
في ذلك كثيرون منها قوله انا اولى الله ورسوله والذين امنوا
الذين يحيون الصالوة ويحيون الرذلة وهم راكعون والولي الماء

عَيْنَ قَاتِلَ فَدَسَ اللَّهُ رُوحَهِ وَبَحَرَ أَنْ تَعْقِدَ
 أَنَّ الْإِمَامَ الْجَمِيعَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَمِيعٌ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ
 بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَكُونُ كُلُّ زَمَانٍ لَا يَدْفَعُهُ مِنْ
 إِيمَانَ مَعْصُومٍ وَغَيْرِهِ لِيَسْتَ عَمِيقًا بِالْجَمَاعَةِ وَالْمُخْلَلِ الْزَّمَانِ
 مِنَ الْإِمَامِ مَعَ أَنَّ الْلَطْفَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ وَقْتٍ
أَفَوْلَ لَا يَشْتَانُ الْإِمَامَةَ لَطْفٌ وَأَنَّ الْلَطْفَ وَاجِبٌ
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ حَكَمَ لَا يَخْلُنَّ بِوَاجِبٍ وَأَنَّ الْإِمَامَ يَحْبِبُ
 أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا وَأَنَّ لَا يَمْعُصُومَ سَوْيَ الْإِيمَانِ الْأَتْسَعَ ثَمَنَهُ
 جَبَ الْقَوْلُ بِوَجُودِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشْرَ وَهُوَ الْمَهْدَى يَخْمَلُونَ
 الْجَسَنَ وَبَقَاءَهُ الْمُسْتَهْدَى الْدَّيْنَ الْأَمَانَةَ لَوْلَا ذَلِكَ لِلرَّدْمِ أَجَدَ
 أَمْرَ اللَّهِ أَمَّا الْقَوْلُ بِإِمَامَةِ غَيْرِهِ فَيَكُونُ قَوْلًا بِإِمَامَةِ غَيْرِ مَعْصُومٍ
 وَهُوَ بَاطِلٌ مَا سَدَمَ أَوْ الْقَوْلُ بِعَصَمَهُ غَيْرِهِ وَهُوَ بَاطِلٌ بِالْجَمَاعَةِ
 أَوْ خَلُوِ الْزَّمَانِ مِنَ الْإِمَامِ فَيَلْمُعُ أَنَّ كُلَّنَّ اللَّهَ مُخْلِلًا بِالْوَاجِبِ
 تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ نَقَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مِنَ الدِّينِ الْأَيَّامُ وَأَحَدًا وَبَعْضٌ لَطَوْلَتِ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 حَتَّى يَظْهُرَ فِيهِ قَائِمًا أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَمَّا وَجُودُهُ فَقَدْ شَاهَدَهُ
 جَمِيعَهُ كَثِيرٌ فِي زَمَانٍ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ أَيْضًا
 وَمَا أَسْتَبَعَهُ أَخْرَمْ طُولَ عُمُرِ هَذِهِ الْمُدْعَةِ فَإِنَّهُ عَيْرَ مَقْبُوْلٍ
 لَا يَقُولُ هَذِهِ الْمُدْعَةُ وَصَعْفَنَا مَعْكَنَ وَاللَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَيْكُلِّ
 عِزَّهُ

نَصَرَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ نَصَارَاتِهِ بِالْخَلَافَةِ وَلَا إِنَّ الْإِمَامَ يَحْبِبُ أَنَّ
 يَكُونَ مَعْصُومًا وَعِزِيزًا لَيْسَ مَعْصُومًا بِالْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَعَيْنَتِ
 الْإِمَامَةَ فِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفَوْلَ الْأَبِيهِ الْجَمِيعَ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَجَدَ عَشْرَ إِمَامًا وَهُوَ السَّيْطَانُ الْجَحَنَّمِيُّ الْجَسَنِيُّ الْجَسَنِيُّ أَنَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى الْجَسَنِيِّ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدُ عَلَيْهِ
 الْتَّأْوِيلُ وَجَعْفُرُ رَحْمَةُ الصَّادِقِ وَمُوسَى رَحْمَةُ الْكَاظِمِ وَعَلَى زَيْنِ
 مُوسَى الرَّضَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْجَوَادِ وَعَلَى زَيْنِ الْجَهَنَّمِ الْهَادِيِّ
 وَالْجَسَنِيِّ بْنِ عَلَى الْعَسْكَرِيِّ وَالْأَخْلَفُ الْصَّاحِبُ الْمَهْدَى جَمِيعُهُ
 أَنَّ الْجَسَنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَالْذَّلِيلُ عَلَى مَا تَمَّ
 مِنْ وَجْهِ الْأَوَّلِ النَّصَرُ مِنَ الْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْجَسَنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ إِمَامَ احْوَى إِمَامَ ابْوَائِهِ تَسْعَهُ تَاسِعُهُمْ
 قَائِمُهُمْ يَلِلَّا لِلأَرْضِ قَسْطَاوَدَ لَا كَامِلَتْ طَلَّا وَجُورَّا وَقَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهُدَى عَدَدُ الْأَبِيهِ مِنْ بَعْدِي عَدَدُ دُقَنَاءِ نَحْنُ أَسْلَيْهِ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهُدَى كَوْنُ مِنْ بَعْدِي أَشْتَانُ عَشَرَ مِنْ أَكْلُمُ
 مِنْ قَرْبَشِ الثَّانِي نَصَرُ كَلِّ إِمَامَ مِنْهُمْ عَلَى مِنْ بَعْدِهِ كَافِضٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجَسَنِ وَهَكَذَا إِلَى أَنْ أَتَهِيَ النَّصَرُ مِنَ الْعَسْكَرِيِّ
 عَلَى وَلَدِهِ الْمَهْدَى الْثَالِثِ أَنَّ إِمَامَ يَحْبِبُ أَنْ يَكُونَ
 مَعْصُومًا وَعِزِيزًا مِنْ أَدْعَيْتَ لَهُ الْإِمَامَةَ فِي زَمَانٍ كُلِّ
 وَأَجَدَهُمْ لَمْ يَكُنْ مَعْصُومًا بِالْجَمَاعَةِ فَيَحْبِبُ أَنَّهُو إِمَامٌ وَنَ
 عِزَّهُ

مِنْ الْمَرْقَبِ إِلَيْهِ الْأَطْرَافُ الْأَصَابِعُ نِمْبَهُ الْيَسْرِيِّ كَذَكَكْ مِنْ بَيْسِجْ
 بَعْدَمْ رَاسَهُ بَاقِلْ مَا يَقُعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمَسِيحِ نِمْبَهُ بَيْسِجْ رَجْلِهِ مِنْ
 رَوْسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَهَامِلِتِقَا السَّافَ وَالْعَدَمِ
اُولَى التَّكْلِيفِ هُوَ بَعْثَتْ مِنْ بَحْرِ طَاعَةِ عَلَى مَا وَيْهُ مَشْقَةٌ
 مِنْ فَعْلِ مِنْزَكِ ابْتِدَاءٍ وَهُوَ قَسْمَانِ كَانَ قَدْمَ عَقْلٍ وَشَرْعِيٍّ وَلَمَّا
 فَرَغَ مِنْ التَّكْلِيفِ الْعَقْلِيِّ سَرَعَ بِهِ التَّكَالِيفُ أَشْرِعَيْهِ الْمَعْلَوَةَ
 ضَرُورَهُ مِنْ دِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَنَ الصَّلَاةُ
 الْيَوْمَيْهُ وَهِيَ حَسْنُ صَلَواتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَهُ شَقَلَ عَلَى سَبْعِ
 عَشَرَ وَكَعْدَيْنِ الْمَحْرُ وَأَحَدِي عَشَرَ رَكْعَهُ فِي السَّفَرِ لَظَهَرَ
 أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي الْجَهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ وَكَذَكَكِ الْعَصْرِ
 الْمَعْرُبِ ثَلَثَ رَكَعَاتٍ جَهْرًا وَسَفَرًا وَالْعَشَاءَ كَالظَّهَرِ وَالصَّبَرِ
 رَكْعَتَانِ جَهْرًا وَسَفَرًا وَنَفَقَرَصَهُمَا إِلَى الْمَقْدَمَاتِ فَمَعَدَّمَا
 الْطَّهَارَهُ وَهِيَ بِيَنِ الْلُّغَهِ الْتَّطَاهَهُ وَالْتَّرَاهَهُ وَفِي السَّرَعِ
 إِنَّا اخْتَارَيْنِ وَهِيَ الْوَضُوءُ أَوْ كُبُرُى وَهِيَ الْعَسْلُ وَإِنَّا اصْطَرَارِيَّهُ
 وَهِيَ التَّرَاهَهُ وَهِيَ الْيَمِّ وَيَكُونُ بِدَلَامِنْ كُلَّ وَأَحَدِمِنْ الْوَضُوءُ
 وَالْعَسْلُ قَنْقُولَ **الْوَضُوءُ يَكُونُ فِيهِ أَمْرُ الْأَوَّلِ**
 إِنَّهُ لَأَنَّهُ عَيْنَهُ لَا يَنْصَمِّ بِدُونِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ
 وَهِيَ ارِادَهُ يَقْصِدُهُمَا إِلَى الصَّفَهِ الْعَغْلِ مِنْ كُوَنَهُ وَاحِدًا وَمَنْدَ وَبَانِا
 وَيَعْتَقِدُ اِيَّاقَعَ ذَكَكِ الْفُعْلِ فَرَبِّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي

مَكِنْ مَعَ لَأَنَّهُ عَاشَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَثُرَ مِنْ عَمَّ مِثْلُ بَوْحِ عَلَيْهِ
 الْسَّلَامُ وَمِثْلُ الْحَضُورِ مِنَ الْأَسْقِيَاءِ مِثْلُ السَّانِرِيِّ وَالْدَّجَالِ
 وَأَمَاسِبِ عَيْبَهُ فَلَأَبْجُونَ زَانِ يَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَأَنَّهُ تَعَالَى
 يَكُونُ عَلَيْهِ لَضِيَهُ وَعَكْنَيْهِ وَلَا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُ مَعْصُومٌ وَ
 يَكُونُ عَلَيْهِ الْعِتَامُ بِأَمْوَالِ الْأَمَمَهُ وَلَا يَحْوِرَ زَانِ يَرْكَ مَاكِحَ عَلَيْهِ
 لَعْصَمَهُ فَعَيْنَ إِنَّ يَكُونُنَا لَامَهُ وَهُمُّ أَوْ لَيَاءُهُ وَأَعْدَاءُهُ فَالْمَنْعُ
 لِلَّسْنِ مِنَ الْأَوْلَيَاءِ لَأَنَّهُ لَوْظَهُ لِنَصْرَوَهُ فَعَيْنَ إِنَّ يَكُونُنَا لِلْأَعْدَاءِ
 لِلَّتَّرَهُمْ وَفَلَهُ الْأَلَصَارُ فَإِذَا زَالَ ذَكَكَ ظَرِ وَمِلَّ الْأَرْضُ
 فَسَتَطَاوَعَهُ دَلَالَ كَامِلَتْ طَلَاهُ وَجَوَرَ أَعْجَلَهُ فَرْجَهُ وَزَرْقَنَاهُ
 السَّهَادَهُ بِيَنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ
 وَيَكُونُ بِيَنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ أَمِنِيَهُ
 مِنْ دِينِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنَ **الصَّلَاةُ الْيَوْمَيْهُ وَهِيَ الظَّرِ**
 وَالْعَصْرُ وَالْمَعْرُبُ وَالْعَشَاءُ وَالصَّبَرُ وَنَفَقَرَصَهُمَا إِلَى الْمَعْلَوَهُ
 مِنْهَا الْطَّهَارَهُ وَهِيَ الْوَضُوءُ وَالْعَسْلُ وَالْأَوْصُوَهُ فَيَحْيِي
 فِيهِ النَّيَهُ وَهِيَ اِدَادَهُ بِالْفَلَقِ يَقْصِدُهَا إِلَى الصَّفَهِ الْفَعْلِ
 وَيَعْتَقِدُ اِيَّاقَعَهُ فَعَنِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَفَرَ **الْأَوْصَوَهُ**
 لِرَفِعِ الْحَدَثِ اوْ اِسْتَاجَهُ الْصَّلَاةُ لَوْجَوَهُ قَرْبَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 يَعْتَشِلُ فَحَمَهُ مِنَ قَصَاصِ شَعَرِ الرَّأْسِ لِيَعْمَدُ دَسْعَرَ الدَّقَنِ
 طَوْلَا وَمَادَارَتْ عَلَيْهِ لِإِهَامِ وَالْوَسْطِيِّ عَرْضَانِ ثَيَعْسِلُ بِيَهِ الْجَنِي

والانتهاء إلى الذقن ولو عكس لم يصح الثالث **عسل اليدين ووجه**
 عسلهما مبتدا بالمرفق حيث يدخله في العسل متبعا إلى أطراف
 الأصابع ولو عكس لم يصح ويجب أن يعسل اليمين أولا واليسرى
 بعد الرابع مسح الرأس وحده مقدار ما يسمى مسح من قدم
 الرأس خاصة بيته نداء الوضوء من غير استئناف ما بعد بدء
 الخامس مسح الرجلين من رؤوس الأصابع إلى اللعنبر وهما
 الناتنان في وسط العدم على ما فسح الكثرة الفقير أو ملقي
 الساق والعدم على ما فسح المصنف قدس الله روحه ونوره
 صريحه السادس الترتيب على ما ذكر الله من الوجه ثم
 اليد اليمنى ثم اليسرى ثم مسح الرأس ثم مسح الرجلين السابعة
 المعاواه وهي كما لو صنف قبل أن يجف ما تقدم أو المتابعة
 بين الأفاعاك **فأك قدس الله روحه** وإن كان حيناً أو
 حياً أيضاً أو مسحاصه أو نقساء أو مسح متباين الناس بعد بدءه
 بالموت وقبل تطهير بالعسل ويحب عليه العسل ويحب فيه الله
فيقول الحب اعدسل لرفع جدث الجنابه لوجه قربة إلى الله
 ثم يغسل راسه أو لام جانبه الایمن ويحرمه أن يرمي أرهاسه
 واحد **اقول** العقسم الثاني من اقسام الطهارة المائية
 هو العسل ويحب بأمور سنته بالجنابه والمحضر والاستحاضه
 والنفاس ومساعاته من الناس وغسل لاموات أما الجنابة

الطاعنة والامتثال لامر والبيه إذا ان تقع بالقلب لاغز
 او بالقلب والسان وكلها صححة او با للسان لا غير وهي بطله
 قطعا وفي نبيه الوضوء والعسل حلال فقيل حكمي نبيه الفرقه
 وفي صفتها قولان أحد هما انه يذكر الفعل والقرب به إلى الله
 تعالى **ويقول** ابو صنا او اعتسل فرقه إلى الله وثانيهما
 انه يذكر مع ذلك صفة الفعل **فيقول** ابو صنا او اعتسل
 لوجه او نبه فرقه إلى الله وقتل الأذريه من نبيه اللعين وفي
 صفتها قولان أحد هما انه يذكر مع ما مضى أحديشين اما رفع
 الحدث او استباحه ما يجب له الطهارة **فيقول** ابو صنا
 او اعتسل لرفع الحدث او استباحه الصلوه لوجه فرقه إلى الله
 وثانيهما **ان تجتمع بين لامرين فيقول** ابو صنا او اعتسل
 لرفع الحدث واستباحه الصلوه لوجه فرقه إلى الله ويحب
 مقارنه العسل لوجه في الوضوء ولغسل الرأس والارحام
 في العسل واستدام حكمها إلى الفراع من ذلك الفعل يعني انه
 لا يحدث في اثناء الفعل نبيه آخرى منافيه لنته الاولى الثاني
 من واجبات الوضوء غسل الوجه وحده في الطول من منابت
 الشعر ثم قدم المشعر الرأس في محادر شعر الذقن وفي العرض
 ما استحلت عليه الصبعان الایمانت والوسطي وذلك من مستوى
 المخلفة في ذلك وغيره الحال عليه ويحب الابتداء باعلى الوجه

ثَرَبَتْنَ اقْوَاعُ هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمَاتِ الطَّبَاعِ
وَهُوَ الطَّبَاعُ الْأَصْطَرَارِيُّ الَّتِي هِيَ بِالْتَّرَابِ وَتَكُونُ بَدْلًا مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ الْوَضُوءِ وَالْغَسْلِ وَالْمَسْجِمِ مَعَ عَدَمِ الْمُكَنَّ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ
لِعَدَمِهِ أَوْ لِعَدَمِ الْإِلَاهِ الْمُوَصَّلِ بِهِ إِلَيْهِ أَوْ لِعَدَمِ الْمَشْأَلِ أَوْ الْحَوْفِ
مِنْ اسْتِعْمَالِهِ أَمَّا عَلَى الْقِسْمِ اِلَيْهِ أَوْ بَدْلَتِهِ فَهُوَ مِنْ
أَنْ يَعْوِلَ أَيْمَنَ الْوَضُوءِ أَوْ بَدْلَتِهِ مِنْ لِغْسِلِ الْأَسْتِبَاجِ الْمُلْكِيِّ
لِوْجُوبِهِ فَرَبِّهِ إِلَهُ وَالنَّهُ مُقَارَنٌ بِصَرَبِ الدِّينِ عَلَى الْأَرْضِ مُسْجِمٌ
جِهَتَهُ مِنْ قَصَاصِ شِعْرِ الْتَّرَاسِ إِلَى طَرْقِ أَنْقَبَةِ الْأَعْلَى مُسْبِخٌ طَرَسَ
كَبَّهُ الْمُنْهَى بِطَلْعِنَ السَّرِّيِّ مِنْ زَرَبِهِ إِلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهِ السَّرِّيِّ
كَذَكَ وَيَكْفِيُ إِلَيْهِمْ إِذَا كَانَ بَدْلَتِهِ الْوَضُوءُ صَرَبَةً وَاحِدَةً وَلِمَرْجِعِهِ
كَانَ بَدْلَتِهِ الْغَسْلُ افْتَرَى لِي صَرَبَتِنِي بَنِيَّهُ وَاحِدَهُ وَيَسْبِعُ عَيْنَيَّهُ
الصَّرَبَةِ الثَّالِثَيْهِ يَدِيهِ وَيَحْبُّ فِي التَّرَبَيْبِ عَلَى مَا ذَكَرَ فَإِيَّهُ
حَبَّ الطَّهَارَ الْمَائِيَّةَ بِامْطَلْقِ طَاهِرِهِ مَلْوَكٌ أَوْ مَبَاجٌ غَيْرِ الْمَعْصُورِ
وَالْتَّرَابِيَّةِ بِتَرَابٍ طَاهِرِ مَلْوَكٍ أَوْ مَبَاجٌ خَالِصٌ لِأَيْمَانِهِ مَعْدُنٌ
وَلَا مَامْشَاهَهُ التَّرَابُ مِنْ دُقُوقِهِ أَوْ أَسْنَانِهِ أَوْ عِزْرَدَكَ وَيَحْبُّ
فِي الْوَضُوءِ التَّرَبَيْبِ وَالْمَوَالَاهِ وَكَذَكَ فِي الْيَمِّ وَيَحْبُّ الْغَسْلَ
الْتَّرَبَيْبَيْنِ غَيْرِ الْأَرْمَاسِ ذُونَ الْمَوَالَاهِ وَالْأَعْسَالِ ثَلَاثَهُ اِقْسَامٌ
مِنْهُ **أَمَالًا** يَقْضِي إِلَيْهِ الْوَضُوءُ لَا وَجُوهًا بِأَوْلَانِدِيَا وَهُوَ غَسْلٌ
الْجَنَابَةِ وَمِنْهَا **أَمَالًا** يَقْضِي إِلَيْهِ الْوَضُوءُ نَدِيَا وَهُوَ غَسْلٌ الْمَيْتِ وَمِنْهَا

فَيَحْصُلُ إِذَا بَخْرُوجُ الْمَنِيِّ أَوْ الْجَمَاعِ فِي الْمَرْجَ وَيَحْبَطُ عَلَى الْجَبَ العَسْلُ
يَنْدَانَهُ وَاحِدٌ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ وَاحِدٌ لِعَيْنِهِ وَيَحْبَطُ فِيهِ اللَّهُ
وَقَدْ ذَكَرْنَا صِفَتَهَا وَالْخَلَافُ فِيهَا فِي الْوَضُوعِ مُعَذَّبٌ يَعْسِلُ رَأْسَهُ أَوْ لَا
مُقَارِنًا لِلَّهِ يُمْكَنُ لِمَنْ يَعْسِلُ مِنْ مِنْهُ مُمْكِنٌ يَعْسِلُ مِنْ يَسِيرٍ عَلَى وَجْهِ يَعْمَلُ
إِلَى اصْوَلِ الْشَّعْرِ وَخَلْرَمًا لَا يَصِلُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِلَّا بِهِ وَجْهُ بَاقِي
الْتَّرَيْبِ عَلَى مَا ذُكِرَ وَإِنْ ارْتَسَتِ الْمَاءَ كُفَاهُ أَرْعَاسَهُ وَأَجْدَهُ
مِنْ غَيْرِ احْتِيَاجٍ إِلَى تَرَيْبٍ وَإِذَا حَصَلَ لِلْمَرْأَةِ الْجَيْصُ أَوْ الْأَسْجَانُ
أَوْ الْقَاسِ وَيَحْبَطُ عَلَيْهَا الْعَسْلُ وَصِفَتُهُ اعْسَلُ هَذَا الصِّفَةُ عَسْلٌ
الْجَنَانِيَّةُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْرِي مِنْ أَوْصُنَوْءِ أَمَاقِلَهُ أَوْ بَعْدَهُ وَادَّامَسَ
مِنْ تَنَاسِنِ النَّاسِ بَعْدِ بَرِدَهُ بِالْمَوْتِ وَقِيلَ تَطْهِيرُهُ بِالْعَسْلِ وَجَبَ
عَلَى مُسْتَهُ الْعَسْلُ كَعَسْلِ الْجَيْصِ فَإِنْ سَمِّيَ مِنْ غَيْرِ النَّاسِ
هُمْ أَهْلُ الْعَسْلِ سَائِلُهُ وَجَبَ عَلَيْهِ عَسْلُ مَوْضِعِ الْمَلَاقَاهِ خَاصَهُ وَإِذَا
مَا تَمْسَلَ وَجَبَ تَعْسِيلُهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ إِلَوْلِي بَاءُ السَّدِ وَ
الثَّالِثَهُ بَاءُ الْكَافِ وَالثَّالِثَهُ بَاءُ الْمَقْرَاجِ مُرْتَبًا كَعَسْلِ الْجَنَانِيَّهُ
فَلَكَ قَدْسُ اللَّهُ رُوْجَهُ وَفَلَمَّا مَاتَ يَحْبَطُ عَلَيْهِ الْيَمِّ وَيَحْبَطُ فِيهِ
الْمَنِيِّ وَصِفَتُهُ أَنْ يَقُولَ أَيْمَمْ لَا سَبِيَّا جَهَ الصَّلَوَهُ لِوَجْهِ قَرْبَهُ
إِلَيْهِ اللَّهُمْ يَسِّعْ جَهَتَهُ بَعْدَ أَنْ يَصْرِبَ بِيَدِهِ عَلَى التَّرَابِ مِنْ قَصَاصِ
شَعْرِ النَّاسِ إِلَى طَرْفِ أَنْفِهِ مُسِّعْ طَهْرَ كَعْهَ الْيَمِّ بِسَطْنِ الْبَسَرِ
مُعَظَّمُ الْبَسَرِ بِيَطْنَ الْبَهْنِيِّ وَإِنْ كَانَ يَمِّهُ بَدَلَامِنَا كَعَسْلِ صَرَبَ

باب رکان وَكُلَّ رِكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بَطْلًا الصَّلَاةِ بَرْكَةٌ عَدَّا
وَسَهْوًا وَكُلَّ ذَانِيَّةٍ وَمَا لِيْسَ بِكَنْ بَطْلًا الصَّلَاةِ بَرْكَةٌ عَدَّا
وَلَا بَطْلًا بَرْكَةٌ سَهْوًا وَبِذَكْرِ كُلِّ فَعْلٍ فِيهَا وَذَكْرِ يَافِيَّهِ الْأَوَّلِ
الْقِيَامِ وَيَحِبُّ فِيهِ الْاسْتِقْلَالِ بِعَيْنِهِ لَا كُونْ مُعْتَدِلًا عَلَى شَيْءٍ
جَدَارًا وَعَصَمًا أَوْ عَيْرَ دَكَّ مَعَ الْفَدْرَةِ عَلَيْهِ لَكَ وَيَنْقُلُ لِلْأَعْمَادِ
عَمَادًا مَعَ الْعَرْجَنِ الْاسْتِقْلَالِ وَإِلَى الْقَعْدَةِ مَعَ الْعَرْجَنِ الْأَعْمَادِ
وَإِلَى الْأَصْطِبَاعِ مَعَ الْعَرْجَنِ الْقَعْدَةِ وَإِلَى الْاسْتِقْلَالِ مَعَ الْعَرْجَنِ
عَنِ الْأَصْطِبَاعِ الثَّانِي النَّسْمِ وَيَحِبُّ فِيهَا الْقَصْدَانِيَّ الْصَّلَاةِ
الْمُعْتَنِيَّةِ وَاسْتِخْضَارَ حَلَا وَالْقَصْدَانِيَّ الْوَهْوُ وَهُوَ الْأَمْرُ بِهَا
الْأَذَمَالِ لَكَنْتَ وَاجِهَةً إِلَى النَّذْبِ وَهُوَ لَامِ بَاهِرِيًّا
إِنْ كَانَتْ مَنْدُوبَهُ وَإِلَى الْأَدَاءِ وَهُوَ الْأَيَّانِ بَاهِيَّ وَقَهَّاً إِلَى
الْقَضَاءِ وَهُوَ الْأَيَّانِ بَاهِرًا خَارِجٌ وَقَهَّاً إِلَى الْقَرْبَهُ وَهُوَ آنِ يُوقَعُ
ذَكَّ الْفَعْلَ طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَامْتَثَلَ لِلْأَمْرِ وَيَحِبُّ مُقَارَبَتَهَا
لِتَكْبِينِ الْأَحْرَامِ وَاسْتِدَامِ جَلَمِهَا كَمَا ذُكِرَ بِيَنَّهُ الْوَصْنُ وَصُورُهَا
أَصْلِ قِرْضَنِ الظَّهِيرَادَاءِ لِوَجْهِ بَرْتَبَةِ إِلَيْهِ مُقَارَبَهُ لِتَكْبِينِ الْأَجْرَمِ
يَعْتَنِيَ أَنْ يَكُونَ أَخْرَجَرُ وَمِنَ الْمُنْيَّهُ مُقَارَبَنَا لِأَوْلَاجَرُ وَمِنْ تَكْبِينِ
الْأَحْرَامِ وَهَذِهِنَّهُ بَاهِيَّ الصَّلَوَاتِ الْحَمِيسِ وَأَرْصَلَهَا فِي جَمَاعَهُ
زَادَ وَعَلَيْهِ ذَكَّ مَامُومًا فَقُولَ— أَصْلِ قِرْضَنِ الظَّهِيرَادَاءِ
لِوَجْهِ بَهِ مَامُومًا فَقُولَ— إِلَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ الصَّلَوةُ لَا وَقْتٌ مُعِينٌ

ما يفهم اليه الوصوء وجو با و هو باي الاعتسال و نية الميت يذكر
فيها الاستباحة دون رفع الحدث وكذا اعسال الاستباحة
قال قدس الله روحه متحب عليه استقبال القبرة و
يسع في الصلوة ويحب فيها العيام مستقبلا مع المكنة ثم شئوي
ويقول اصل فرض لظمه مثلا اداء لجحود قبرة الى الله
ثم يلقيه فيقول **الله اكبر** يقرأ الحمد و سوره اخرى ويرفع
الى ان تصل كفاه ركبتيه و يذكر الله تعالى ثم يتنيصب مطمئنا
ثم يستحد على سبعه اعضاء الجبهة والكتفين والركبتين وابنائي
الرجلين ويحب ان تكون موضع الحجرة طاهرا واقعا على الارض
او ما أبنته الارض ها لا يوكل ولا يلبس ثم يذكر الله تعالى ثم يجلس
مطمئنا ثم يستحد ثانيا كما استحد اولا **أقول** لما ذكر الطهارة
وافسادها ذكر اهانة من حملة مقدمات الصلوة استقبال القبرة
ويحب استقبال القبرة في الصلاوات الواجبات وهي الكعبه
من يشاهد ها ووجهها بالمن بعد عنها بالعلماء الذي ذكرها
الشارع ثم شرع في بيان كيفية الصلوة وذكر افعالها الوجبة
وافعال الصلوة الواجبات ثانية العيام والنية وتکبیر الا جرا
والقراءة والركوع والسجود والشهادة والتسلیم خمسة منها
اركان وهي العيام والنية وتکبیر الاجرام والركوع والسجدتان
في كل رکعه والثالثة الباقية وهي القراءة والتسلیم والشهادة لليست

الماكول بالعادة كالثمار والفوائل ولا على النبات الملبوس
كالقطن والكتان ويشرط فيه أن يكون طاهرا ولا يجوز أن
يكون حسنا وانم يتعد بخاسته ومحبته في السجود ذكر الله مطلقا
على قولها والستبيح المعنى وهو قوله سجحان ربي الأعلى ومحبته
على قولها والطهارة منه فقدر ما يحبه في السجود من الذكر أو
التبنيه ثم يحب عليه رفع الرأس من السجود الأولى حتى يعتد
جالسا ويظهر سريرام يعود إلى السجود الثاني ويأتي به كالأول
ألا الطهارة منه بعد الرفع منه فاها هنامند وبه والأول
احبه **فأك** قدس الله روحه ثم يهض إلى الثانية فيقل الحمد
سورة ويصنع كاصنعي الركعه الأولى ويتشهد فيقول
أشهدان لا إله إلا الله وأشهدان محمد رسول الله أللهم
صلي على محمد ألا محمد ثم يهض إلى الثالثة فيقل الحمد وحمدها
ألا شاهزادان شاهزادان سبعة عوص الحمد فيقول **سجحان الله**
وألا الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكرم واحمد ثم يصلى الرابعة
كذلك ويتشهدان ويسلم متسبحتا **أولا** أذارفع المقدار اسمه
من السجود الثاني في الركعه الأولى يحيى عليه العيام للآيات
بالركعه الثانية فإذا قام فرقا الحمد والسورة على صفة ما قرأ
في الأولى ثم يصنع كاصنعي الركعه الأولى ثم الركوع
والسجود السابعة الشهاد فاذارفع راسه من السجود الثاني

لها او لها وقت معين لا يقضى لم يحيى إلى ذكر الاداء كما في صدور
الحناء وصلع العين وان كانت الصداع مندوبي مثل التوابل
اليوميه قال **أصلي** كتعين من نوافل لظرا داء لذاتها
قرءة الى الله الثالث تكبير الاجرام ويحب التلطف بالله
اكبر نويسة على هذا الترتيب الرابع العراه ويحب قراءة الحمد
بكاملها والبسمله اي منها لا بد من ذكرها ويحب ترتيب اياتها
واعزها وألاتها ببابا للقط العزى وقراءة سوره كامله
بعد ها في كل أولى وثانية ويأتي فيها بالبسمله ايضا وباد ذكرنا
في الحمد الخامس الركوع ويحب فيه الالحان قدرا ما يصل
لغايه ركبته من مستوى الخلقة مع المكنه ومطلع الذكر على
قولها والستبيح المعنى وهو سجحان ربي العظيم ومحبته على قولها
والطهارة منه فيه بعد الذكر ورفع الرأس منه حتى يعتد
اعضاءه والطهارة منه بعد ولو سيرا المتادس السجود
وهو في كل ركعه سجدتان ويحب فيه السجود على اعضاء السبع
وهي الحجه والعنان والركبتان وابهاما التصلين ووضع
المحجه على ما يصح السجود عليه وهو الارض عن المسحيله
وما يحيى منها لا يكون ما كولا بالعادة ولا ملبوسا ولا يجوز
السجود على ما ليس بارض كما حاوله الصوف ولا على ارض
المسيحيه مثل المعادن كأنجديه والغضنه ولا على البناء

من الرَّكعَةِ الثَّانِيَةِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْجُلُوسُ لِلتَّشْدِيدِ الْأَوَّلِ فِي صَفَتِهِ
رَوَّا يَتَانٌ أَحَدُهُمَا كَمَا ذُكِرَ وَهُوَ شَهِدٌ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ
إِنَّ مُحَمَّدًا سُولِّيَ اللَّهُ الْمُمْدُودُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَخْرَى شَهِيدٌ
إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَجَدَ لِلَّا شَرِيكَ لَهُ وَأَشَدَّ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ وَسُولٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمَجْدُ وَهُوَ الْمَحْمُودُ وَجَبَ فِي الْحُلُوسِ
يُقْدَدُ الظَّهَارُ لِنَذْكُرِهِ وَذِكْرُهُ وَالنَّطْقُ بِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالرَّوْبِيَّةِ كَائِنَةً مِنْ
مِنْ تَهْضِيْصِ بَعْدِ أَكْمَالِ الشَّهِيدِ إِلَى الرَّكْعَةِ الْثَّالِثَةِ وَهُوَ مُخْتَرٌ
فِيهَا بَيْنَ قِرَاءَةِ اِبْرَاهِيمَ وَحْدَهَا وَبَيْنَ الْتَّسْبِيحِ وَالْوَاحِدَةِ أَرْبَعَ
تَسْبِيحَاتٍ وَهِيَ سُبْحَانُ اللَّهِ وَآمِنَةٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ الْأَكْرَبِ
لَمْ يَضْلِلِ الرَّابِعَهُ كَاصِلًا إِلَى الْثَّالِثَهُ فَإِذَا رَفِعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ
الثَّالِثَهُ مِنَ الرَّكْعَهِ الْأَرْبَعَهُ مِنَ الرَّتَاعِيَّهِ أَوَ الْثَّالِثَهُ مِنَ الْثَّلِيَّهِ
وَجَبَ عَلَيْهِ الْجُلُوسُ لِلتَّشْدِيدِ الثَّالِثِيِّ وَصَفَتِهِ كَالْأَوَّلِ الثَّانِيِّ

ع

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَاحِدٌ هُمْ مِنْ عِنْدِ تَعْتِينٍ وَبِاَهْمَادٍ كَانُوا
هُوَ الْوَاحِدُ وَبَيْنَ خَرْجِهِ مِنَ الصَّلَوةِ وَالثَّانِي مَنْدُوبٌ وَمُحَمَّدٌ مِنَ الثَّالِثَهِ
بَعْدَ التَّشْدِيدِ الْأَوَّلِ وَمِنَ الْثَّلَاثَهِ وَالْأَرْبَاعَهُ بَعْدَ التَّشْدِيدِ الْأَلْيَهِ
وَبَيْنَ النَّطْقِ بِالْعَرَبِيَّهِ وَبَيْنَ خَرْجِهِ مِنَ الصَّلَوةِ فَالْأَكْرَبُ فَدَسَ اللَّهُ رَوْحَهُ
وَكَذَلِكَ الْعَصْرُ وَالْعَشَاءُ الْأَرْجَعُ وَالْمَغْرِبُ ثُلُثُ رَكَعَاتٍ وَالصَّبْحُ
رَكْعَانٌ أَوْلَى صَفَهَ صَلَوةُ الْعَصْرِ وَالْعَشَاءِ كَالظَّهَارِ بِالْعَدْ دَوْلَافِعَ الْمُصَحِّحِ
وَفِي أَنْ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي هَذِهِ الشَّهِيدَاتِ وَتَسْلِيمٌ وَالْمَغْرِبُ ثُلُثُ رَكَعَاتٍ
يُتَشَهِّدُ عَقِيبَ الثَّانِيَهِ وَيُتَشَهِّدُ عَقِيبَ الْثَّالِثَهِ وَتَسْلِيمٌ وَالصَّبْحُ رَكْعَانٌ
يُتَشَهِّدُ وَتَسْلِيمٌ وَنَكُونُ بِهِ الْفَرَائِصُ سَعْيَ شَهِيدَاتٍ وَجَمِيعُ سَلِيمَاتٍ
فَالْأَكْرَبُ فَدَسَ اللَّهُ رَوْحَهُ وَبَيْنَ الْأَكْرَبِ بِالْقِرَاءَهُ الصَّبْحُ وَأَوْلَى
الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ الْأَرْجَعُ وَالْلَّهُفَاظُهُ الْبَوَافِي وَبَيْنَ كَيْنَانِ
بَدْنَهُ خَالِيَّا مِنَ الْخَاسَهِ وَكَذَلِكَ بُوْبَهُ الْأَمَاءُ عَنْهُ وَأَيْقَاعُ الصَّلَاوَهِ
فِي أَوْقَاهَا أَوْلَى يَبْحَرُ بِالْقِرَاءَهُ وَأَدَاهَا إِنْ رَفَعَ صُورَهُ يَبْحَرُ
يَسْمَعُهُ الْعَرَبُ مِنْهُ الصَّبْحُ السَّمْعُ إِذَا سَمِعَ بِهِ سَتُّ رَكَعَاتٍ
وَهِيَ الصَّبْحُ وَأَوْلَيَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ الْأَرْجَعُ وَالْلَّهُفَاظُهُ الْبَوَافِي
الْبَوَافِي وَمُؤْمَنُ سَرِّ الْقِرَاءَهِ يَبْحَرُ سَعْيَ نَفْسِهِ وَهِيَ الظَّهَارُ وَثَالِثُهُ
الْمَغْرِبُ وَالْأَخْرَيَانِ مِنَ الْعَشَاءِ الْأَرْجَعُ فَالصَّلَوةُ أَمَّا أَحَمْرُ مَحْمُصُ كَالصَّبْحِ
وَأَمَّا أَحَفَاتُ مَحْمُصُ كَالظَّهَارِيْنِ وَأَمَّا فِي الْأَمْرَانِ كَالْعَشَاءِ مِنْ وَمِنْ
سَوْطِ صَبْحِهِ الصَّلَوةُ أَنْ يَكُونُ بِدْنَ الْمُصْبِطِ طَاهِرًا مِنَ الْخَاسَهِ وَكَذَلِكَ

الآيات وتحت عندها وهي اربع حسوس الفرق كسوف الشمس
 والزلزال وأحوال السماء كلها لرياح المظلمة وكيفية رعنان شمل
 كل ركعه منها على حسن سبع ركعات وسبعين تكون فيما معاشر ركعات
 وأربع سعدات وتحت فيها النية وصفتها أصل صلوٰت اللسكوف
 مثلاً أداءً لوجوهها فربما إلى الله وأول وقتها اذا أخذ العرض
 في الاحتراق واضح اذا أخذني لا إخلاء فإذا أصلأها في وقتها
قال اداءً ومع حروج وقتها يقول قضاء الزلزال
 فانه ينوي الاداء وان سكتت واياماً تبكيه الاجرام مقاشه للنبيه
 ثم يقرا المحروم فادا تمها فان شاء قرأت سوره تامه وان شاء قرر بعض
 سوره فان قرأت سوره تامه فادا كلها رفع الركوع الاول فاذارفع
 راسه منه عاد الى قراءة اجدد ثانية يركع الركوع الثاني وهكذا
 الركوع ثالثاً ورابعاً وخامساً فإذا رفع راسه من الركوع الخامس
 اهوى الى السحود وسجد سبعين ثم يقوم الى الثانية فيقرأ ما قرأ في
 الركعه الاوليه يركع حمساً ويستحب سبعين وانم يقرأ المحروم
 تامه لكن بعض سوره ركع ثم قام من رکوعه فقرامن حيث قطع و
 جواب من غير ان يقرا الفاتحة وهكذا الى الركوع الخامس لكن يجب
 ان يكون الركوع الخامس عن تمام سوره ثم يستحب سبعين ويعوم
 الى الثانية فيقرأ الحمد ثانية وبعض السوره ويترك حمساً ويحب
 ان يكون رکوعه الاخير عن تمام سوره اي صائم يستحب سبعين

ثوبه الاما معنى عنه وهو ما نقص عن سعة الدبرهم البعل من الدبر وما يكون
 من الخامسه مطلقاً فيما لا يهم الصلوٰت فيه من فداء كالليل وابحور
 والحف والقلنسع ويحب في الصلوٰت ايضاً ايقاعها في مكان مملوك
 او مأذون فيه ولا يصح في مكان مغضوب ويحب ايضاً ايقاعها
 في اوقاتها فاول الظهور من روال الشمس وعلامة الروال زياده
 في اظلل بعد نقضاته او لوقت العصر من حين الفراع من الظهر
 وآخر وقتها اذا بقي للعزوب مقدار اذا يها لا اعيرو او لوقت
 المغرب عزوب الشمس وعلامة روال الحجر من ناحيه المشرق
 او لوقت العشاء من حين الفراع من المغرب وآخر وقتها اذا
 يجيء لانقضاف الليل مقدار اذا يها او لوقت الصبح طلوع الخبر
 الثاني وهو السادس المنشئ؟ افق المشرق وآخر طلوع الشمس
قال فدى الله روحه ومن صلوة الآيات وتحت
 عند اسبيها كالحسوس واللسكوف والزلزال وأحوال السماء
 وهي عشر ركعات وأربع سعدات وتحت فيها النية فيقول أصل
صلوة اللسكوف مثلاً اداءً لوجوهها في ربته إلى الله ثم يقرأ الحمد
سوره او بعضها فان لم يرکع ثم قام فقرأ الحمد سوره او بعضها وهكذا الى
 الركوع الخامس فينتصب ويستحب ثم يتعلّي الثانية كذلك وان
 لم يتم السوره قام من رکوعه فاتمتها او قرأ بعضها وفعل كاقلينا
 وبيشهد ويسلم اولاً من الصلوٰت العاجيات صلوٰت

إِنْ يَصِيرُ نَظَرًا كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَجَبَ فِيهَا النِّيَّةُ وَصَفَّةُ
أَصْلِي صَلْوَةُ الْجَمَعَةِ أَدَاءً لِوُجُوهٍ يَأْمَامُونَهَا قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَمِنْهَا
صَلْوَةُ عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحِيِّ وَهِيَ رُكْعَانٌ يَزَادُ فِيهَا سُعْدٌ تَكْبِيرٌ
بَعْدَ الْتَّرَاهَةِ قَتْلًا لِذَكْوَرٍ يَنْبَغِي إِلَاؤْتِيَّا حَسْنَ تَكْبِيرَاتٍ وَفِي الْثَّانِيَةِ بَعْدَ
يُجَبُ فِيهَا الْخَطْبَيَّاتُ بَعْدَ مَا وَقَهَا مِنْ طَلُوعِ السَّمْنَى إِلَى الْأَرْضِ وَالْ
وَيُجَبُ فِيهَا النِّيَّةُ فَإِنْ وَجَبَتْ قَاتِلَةً أَصْلِي صَلْوَةُ عِيدِ الْفِطْرِ
أَوْ عِيدِ الْأَضْحِيِّ لِوُجُوهٍ يَأْمَامُونَهَا قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَإِنْ تَعْقِلْ شَوَّطَهَا
وَهِيَ شَرَائِطُ الْجَمَعَةِ كَانَتْ مَذَدُّوبَةً وَصَفَّةُ نِيَّتِهَا
أَصْلِي صَلْوَةُ عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحِيِّ بَدَأْنَا قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَمِنْهَا يَأْمَمُ
صَلْوَةُ الْأَمْوَاتِ وَهِيَ وَاجِهَةُ عَلَى الْتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمِنْهَا يَأْمَمُ
بَحْلَمَهُ وَهِيَ حَسْنَ تَكْبِيرَاتٍ وَلَيْسَ قِنَافِرَاهُ وَلَا سَلْمَ وَلَيْسَ هِيَ
شَوَّطَهَا الظَّرِيبَاتُ وَصَفَّةُ نِيَّتِهَا إِنْ يَوْمَ النِّيَّةِ فَيَقُولُ
أَصْلِي عَلَى هَذَا الْمَيْتَ أَوْ عَلَى هَذِهِ الْخَنَّاجِ لِوُجُوهِهَا قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَهِيَ
يَعْتَرِفُ بِهَا بِالْتَّكْبِيرِ وَيَرِيَّ الدَّعَابِينَ الْتَّكْبِيرَاتُ فَوَلَانٌ أَحَدُهُمْ يَأْمَمُ
الْوَجْبَ وَالثَّانِيُّ النَّدْبُ فَإِذَا قُلْنَا بِالنَّدْبِ صَحَّتْ وَلَمْنَ
عِيرَ دُعَاءً وَيَكُونُ الْآيَاتُ بِالدُّعَاءِ عَلَى لَا فَضْلٍ وَبَعْدَ الْأُولَى
يَتَشَبَّهُ الْشَّهَادَتَيْنِ وَبَعْدَ الثَّانِيَةِ يَصْلَعُ عَلَى النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ
السَّلَمُ وَبَعْدَ الثَّالِثِ اللَّهُ يَدْعُوا الْمُؤْمِنَيْنَ وَبَعْدَ الْأَرْبَعَهُ يَدْعُوا
لِلْيَتَّى إِنْ كَانُوْمُنَا وَعَلَيْهِ إِنْ كَانُوْمُنَا فَقَاؤِدُعَاءَ الْمُسْتَضْعَفِينَ

وَيَتَشَبَّهُ بِالشَّهَادَةِ المَذَكُورَ وَيُسَلِّمُ وَجْهًا بِفَاقِهِ كُلِّ مَا تَلَوْنَ هَذِهِ
الصَّلَوةُ بِالْمَحْمَدِ عَشَرَ مَرَاتٍ وَعَشَرَ سُورَ وَعَشَرَ مَا يَكُونُ بِالْمَحْمَدِ
مَرَّتَيْنَ وَسُورَتَيْنَ وَصَفَّةُ صَلْوَةِ الْأَزْلَلِهِ وَالْأَخْلَوِيفِ الْسَّمَاءِ
كَذَلِكَ عَيْرَانَهُ يَذَكُرُ بِهِ إِلَيْهِ أَسْمَ السَّبِيلِ **فَلَمَّا قَدِّسَ**
اللهُ زُوْجَهُ وَمَنَّا صَلْوَةُ النَّذْرِ وَشَهِيدُهُ وَصَلْوَةُ الْجَمَعَهُ
وَالْعَيْدَيْنِ وَالْأَمْوَاتِ وَيَجْبُ عِنْدَ اسْبَابِهَا وَصَفَّةُ صَلْوَةِ
الْمَيْتَانِ يَوْمَ فَيَقُولُ **أَصْلِي عَلَى هَذَا الْمَيْتَ لِوُجُوهِهِ قَرْبَةً**
إِلَى اللَّهِ مُرَكَّبَهُ وَيَتَشَبَّهُ بِالشَّهَادَتَيْنِ ثُمَّ تَكْبِيرَتَاهُهُ وَنَصَلَى عَلَى
أَنْتَيْهِ وَلَمْ يَكْتُرْنَا لَهُ وَيَدْعُوا الْمُؤْمِنَيْنَ ثُمَّ يَكْتُرُ الْأَرْبَعَهُ وَ
يَدْعُوا لِلْمَيْتَ ثُمَّ يَكْبِرُ الْخَامِسَهُ وَيَنْصَرِفُ **أَوْلَى** مِنْ الصَّلَوةِ
الْوَاجِهَهُ صَلْوَةُ النَّذْرِ وَهِيَ يَجْبُ عِنْدَ سَبِيلِهَا وَهُوَ ابْحَابُ السَّخْصِ
لَهَا عَلَى نَفْسِهِ بِالْنَّذْرِ وَكَذَلِكَ مَا يَجْبُ بِشَهِيدِهِ النَّذْرِ وَهُوَ الْعَهْدُ
وَالْمَيْتُ وَصَفَّهَا عَلَى نَفْسِهِ **أَنَّ النَّذْرَ عَدَدًا وَصَفَّا وَوَقْتاً**
عَلَى هَيْتِهِ مَسْرُوعًا وَيَجْبُ فِيهَا النِّيَّةُ فَيَقُولُ **أَصْلِي صَلْوَةَ**
الْنَّذْرِ الْمَعْتَدِي أَدَاءً لِوُجُوهِهِ قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ أَوْ أَصْلِي صَلْوَةَ الْمَذَكُورِ
الْمَطْلُو لِوُجُوهِهِ قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَمَنَّا **أَصْلِي صَلْوَةَ الْجَمَعَهُ وَهِيَ**
رُكْعَانٌ تَعْوِمُ مَقَامُ الظَّهَرِ عِنْدَ حِصْوَلِ شَوَّطَهَا وَهِيَ حِصْوَتُ
الْأَمَامِ الْعَادِلِ وَالْعَدْدُ وَهُوَ حَسْنَهُ وَالْخَطْبَيَّاتُ قَلْمَانًا
وَأَحْمَاعَهُ وَيَتَأَعَّدُ الْجَمَعَيْنِ فَرِسْخَانًا فَازْدَادَ وَقَهَارَ وَالْأَسْمَسَ

وهي الحسنة والشّعْر والتر وآل زبب لا غير ويحْبُّ فيها النّيَّةُ
لأنَّها عبادة وكلّ عباده لا يُحِبُّ إلا بالنيَّة ومحبّ أن تكون النيَّةُ
عند سنتهما إلى المستحبّ أتأمين المالك أو وكله فيقول
آخر زكاة مالي لوجوهها فربها إلى الله وإن شاء عن الحسن
فيقول آخر زكاة الابل أو زكاة البقر أو غير ذلك
لوجوهها فربها إلى الله ولو لم يخرج القيمة بحسبها الوقت الآخر
فيقول آخر هذه الدرارهم عن قيمة زكاه مالي لوجوهها
فربها إلى الله وإن أخرج شيئاً عن زكاه الدرارهم قال آخر
هذا الباقي عن قيمة زكاه مالي لوجوهها فربها إلى الله قال
قدس الله روحه في كل حسن من الابل شاهة إلى أن يبلغ سنتاً
وعشر ثم فيهما بنت معاذ ثم تسع وثلاثين بنت ليون ثم تسع
سنت واربعين حقة ثم في أحدى وستين جذعه ثم تسع
وسبعين بنتاً ليون ثم في أحدى وسبعين حقاتان إلى أن يبلغ
ما يه وأحدى وعشرين وفي كل حمسين حقة وهي في كل اربعين بنت
ليون **قول** من سرطان زكاه الابل ملبوغ النصاب وهو المقدار
الذي يتعلق به الوجوب فأول نصاب الابل حسن في **باشاه**
ثم خمس أحري فتصير عشر ألاف **باشاتان** ثم خمس أحري حتى
تصير خمس عشر ألف **باشك** شاه ثم خمس أحري حتى تصير عشرين
فيها أربع سيات ثم خمس أحري حتى تصير خمساً وعشرين فهرماً

ان كان مستصعفاً وان يحيث مع من يقول انه جهل حاله وفي
الطفولة اللهم اجعله فرطاً وبعد الخامسة يصر مستعملاً
والصلوات والزيارات يتسع صلوة اليوم والليلة ويحيط مطلقاً
وصلوة الجمعة والمعيدين مع اجتماع شروطها وصلوة الکسوف
والزلزال والآيات وبخت عند اسياها وصلوة الطواف وتحت
مع وجوب القواطع في حجج او عرماً او مع نذر وصلوة الحناء مع
حضور حجارة المسلم على لكتافاته وصلوة النذر وشميمه اذا
او حيرها المكلف على بعضه **فَلَكَ فَدْسَ اللهِ رُوفَّهُ وَمَهْنَا**
الزكوة وهي بحسب سبعه اشياء الابل والبقر والغنم والذهب
والفضة والخاتمة والشعيروالثمر والزبيب وبخت اخرجها
البنية فيقول **اخرج زكاة ما في لوحه بأمر الله** **٥**
اولاً مت鋒 من الصلوة شعراً ذكر الزكوة وهي لغة
النماء والزيادة والظباء يقال زكاة الشيء اذا زاد وعي وتقاع
ذكر الشيء اذا اظهر منه قوله تعالى اقتلت نفساً ذاكية اي طاهر
ويهي الشرع عيناً عن المعدار الذي اوجبه الشائع اخراجه
من هذه الاجناس والذئب قسمان زكاة الاموال وزكوة الابدان
القسم الاول **زكوة الاموال** وهي بحسب سبعه اشياء
ثالثة من الحيوان وهي الابل والبقر والغنم لا غير ومن المعادن
في شئين هما الذهب والفضة لا غير ومن النبات **٢** اربعه

دَائِمًا بِالْعَامِ بَلْعَ فَأَكَ— قَدَّسَ اللَّهُ رُوْحَهُ وَآمَّا الْبَقْرِيفِي
كُلَّ ثَلَاثَيْنِ مِنْهَا بَيْنَهُ أَوْ بَيْنَهُ وَيْنَهُ كُلَّ رَبِيعٍ مِنْ سَنَهُ اخْلَقَ
لِبَقْرِيفِي صَابَانِ الْأَوَّلِ— ثَلَاثُونَ وَفِيهِ بَيْنَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ
سَنَهُ وَدَخَلْتُ يَمْنَةِ الثَّانِيَهُ وَسَيِّدَ لَكَ لَاهَ بَيْنَهُ أَمَّهُ يَمْنَةِ الرَّجَى
أَوْ لَاهَ قَرْبَنَهُ بَيْنَهُ أَذَنَهُ يَمْنَةِ الْبَثَاتِ أَوْ بَيْنَهُ وَهِيَ الْأَنْتَيْهُ مَعْنَى
مَعْنَى الْذَّكَرِ الْثَّانِي أَرْبَاعُونَ وَفِيهِ مِنْ سَنَهُ حَاصِهُ وَهِيَ الَّتِي
هَاسِنَتْ بَانَ وَدَخَلْتُ يَمْنَةِ الثَّالِثَهُ لَيْسَ يَمْنَةِ الرَّزَادِشِيِّ حَتَّى يَلْعَ
سَيِّنَ فَقِيمَهُ— سَيِّنَهُ بَانَ أَوْ بَيْنَهُ بَانَ فَادَارَادَتْ عَشَرَ
أَخْرَى نَعْشَنَ الْوَاحِدِ فَقِيمَ سَعِينَ بَيْنَهُ وَمِنْ سَنَهُ وَيْنَهُ بَانَ
مِنْ سَنَهُ وَفِي سَعِينَ ثَلَاثَ بَيْنَهُاتِ فَادَارَ لَغْتَهُ مَا يَهُ وَعَشَرَ
هَوْمَحِيرَانَ شَاءَ اخْرَجَ أَرْبَعَ بَيْنَهُاتِ وَانْ شَاءَ اخْرَجَ ثَلَاثَ
سَنَهُاتِ بِالْعَامِ بَلْعَ فَأَكَ— قَدَّسَ اللَّهُ رُوْحَهُ وَآمَّا
الْعَمَ فَفِي أَرْبَعِينَ شَاهَهُ يَمْنَهُ يَمْنَهُ مَا يَهُ وَاحِدَيْ وَعَشَرَ بَنَ شَانَانَ
يَمْنَهُ يَمْنَهُ مَا يَهُ وَاحِدَهُ ثَلَاثَ شَاهَهُ يَمْنَهُ يَمْنَهُ ثَلَمَاهُ وَوَاحِدَهُ أَرْبَعَ
شَاهَهُ يَمْنَهُ يَمْنَهُ كُلَّ شَاهَهُ بَانَ بِالْعَامِ بَلْعَ اخْلَقَ
حَسِنَهُ بَصِبَرَ أَرْبَعُونَ وَفِيهَا شَاهَهُ امَّا ذَكَرَا وَالْأَنْيَ وَأَقْلَهَا الْحَدَدُ
مِنَ الصَّانَ وَهُوَ مَا يَجْهَأ وَرَسْتَهُ اسْهُرُ وَالشَّيْهُ مِنَ الْمَعْزَنَ وَ
هُومَا لَهُ سَنَهُ وَدَخَلْتُ يَمْنَةِ الثَّانِيَهُ يَمْنَهُ يَمْنَهُ لَيْسَ يَمْنَةِ الرَّزَادِشِيِّ
حَتَّى يَلْعَ مَا يَهُ وَاحِدَيْ وَعَشَرَ بَنَ فَفِيمَ شَانَانَ فَادَارَ لَغْتَهُ

خمس سياه فله حسن صعب وبيضاوي في قدر الصاب
وفينا يكتب فيها وفي كون الواحد في مام عن عيرا الحسن فإذا صارت
ستاً وعشرين فهو أول صاب يكتب فيه من الحسن وفيه بنت
محاض وهي التي لها ستة ودخلت في الثانية وسميت بنت محاض
لأن أمها ماحض اي جامل فإذا صارت ستاً وثلاثين فعنها
بنت ليون وهي التي لها ستة ودخلت في الثالثة وسميت
وهي بنت ليون لأن أمها ذات بن باحرى فإذا صارت ستاً وأربعين
فعنها حفظ وهي التي لها ثمان سنتين ودخلت في الرابعة
وسميت بذلك لأنها أشحقت أن يحمل عليها وإن يطرقاها
الغفل فإذا صارت أحدى وستين فعنها أحادعه وهي التي
لها أربع ودخلت في الخامسة وهي أعلى لاستان الماخودة من
الزروع فإذا صارت أحدى وستين ففيها أحادعه
لأن ثم ليس في الرابد سبعين حتى تبلغ ما يزيد على سبعين وهي
 وكل حسنين حفظة وهي كل أربعين بنت ليون فعنها أحذندة
وثلاث بنتات ليون فإذا زادت سبعاً أخرى صارت فايه وثلاثين
وهي أحادعه وبينها ليون وهذا كلما زادت عشر العزي
وهي بنت الواحد في ما يزيد على أربعين حفظة وبنات ليون وفي ما يزيد
وتحسنين ثلث حفظ فإذا بلغت ما يزيد على ذلك بأخيار اتسا
آخر خمس بنتات ليون وان شاء أخرج حفظه هكذا

بالغاماً بلغ والدرهم الشرعي سته دينار و الدائمي نجات
 من أو سطحب السعير فالدرهم الشرعي عاشر واربعون شعبان
 وكل عشرين درهماً شرعية سبعة مثاقيل ف تكون المائة ما يه
 واربعين مثقالاً فنصاب الفضة من الدرهم المتعامل بها
 الان وهي كل دينار مثقال ما يه واربعون ديناراً الواحد فيها
 خمسة دراهم هي ثلاثة مثاقيل ونصف مثقال يكون بالدرهم
 المتعامل بها الان ثلاثة دينار ونصف دينار واربعون ما يه
 وعشرون مثقالاً وفيه درهم وهو نصف مثقال وخمسة مثقال
 يكون الدرهم الشرعي من الدرهم المتعامل بها الان عاشره
 درهم وخمس درهم والذكورة في المقددين في كل صناب ربع
 عشره فان نصف مثقال ربع عشر العشرين والعشر طان ربع
 عشر الاربعة وخمسة دراهم ربع عشر المائة والدرهم ربع
 عشر الاربعين والحول شرط في الانعام الثالثة والمقددين
 ومعناه مصني احد عشر شهر اكاملة ثم يدخل الثاني عشر فتحب
 الزكوة باولئمه لا يجوز تأخيرها عن اللعندة **فَدَسَ**
الله رُوْحَهُ وَمَا الحسنة والسعي والحر والنبي فتحب
 فيها اذا بلغت خمسة او سبعمائة الفان وسبعين ما يه رطل
 بالعربي ففيها العشر ان سقيت سيفاً وسميه ونصف العشر
 ان سقيت بالدد والي وسمى بها **أَوْلَ** بشرط في وجوب

مائين وواحد ففيه **أَلْلَاثْ شِيَاهْ** فإذا بلغت ثلاثمائة وواحد
 فيهم اربع شياه فإذا بلغت اربع ما يه اخذ من كل ما يه شاه
 بالغاماً بلغ وليس فيما تصر عن ما يه سبعة في اربع ما يه وستمائة
 وسبعين اربع شياه فإذا اصار تحسب ما فيهم **أَخْمَسْ شِيَاهْ**
 وهذا دليلاً على شرط وجوب الزكوة في الانعام الثالثة بلوغ النصاب
 وهو ما ذكره الحول والسعوم **فَإِنَّ اللَّهَ رَوْحَهُ**
وَأَنَّ الْذَّهَبَ فِي كُلِّ عَشْرِنَ مِثْقَالاً لَنْصَابَ مِثْقَالَ وَبَيْنَ
 كل اربعة دينار قيراطان بالغاماً بلغ وأمت الفضة في كل
 ما يه درهم منه **أَخْمَسْ دراهم ثم** في كل اربعين درهماً دار
 بالغاماً بلغ وهذه الاصناف يراعي فيها الحول وهو معني
 احد عشر شهر اكاملة ثم يدخل الثاني عشر **أَوْلَ**
 يشترط في وجوب الزكوة المقددين وكوئماً من عده دينار ودرهم
 وحوول الحوك ولكل ما يه اصباباً فاول نصاب الذهب
 عشرون مثقالاً وهم **أَنْصَافَ مِثْقَالَ وَنَيْمَانَهُمَا** اربعة دينار
 وفيه نراطان هناعشر دينار لأن المدینا دعشر ون قيراطاً
 وليس فيما نقص عن اربعه شيء وهكذا في كل اربعة قيراطان
 بالغاماً بلغ وأقا الفضة فاول نصاباً بما يه درهم فيه
 خمسة درهم وثانيه ما يه اربعون وفيه درهم وليس فيما نقص
 عن اربعين شيء وهكذا كل اربعة دينار ففيهم ما يه درهم

الآن

عنه وعن عياله يخرج عن كل رأس من أحد الأجناس السبعة صاحبا
ليلة الضرالن زوال الظهر ناوياً ينفعوا — اخرج هذا الصاع
اداء من زكوة الفطير لوجه فرقته إلى الله فان فات الوقت و
جب عليه القصاء **أقول** — **القسم الثاني من الزكاة**
زكوة الفطير وهي يجب على كل بالغ عاقل مالك لعوته السنة
له ولعياله يكون الأول السنة وقت وجوب الفطير وهو هلاك
شوال ويخرجها عنه وعن جميع من بعوله سواء كانت عبولة
والجنة او بغيرها وتسوا كان المعال ذكرها او اثنى كثرا او صغيرا
جزاً او عدداً امساكاً او كافراً يخرج عن كل رأس من عياله صاعاً
من أحد الأجناس السبعة وهي الحنطة والشعير والبر والزيتون
والارز والاقط والدين والصاع سبعه ارطال بالعربي
يكون بالغازانية سبعة ارطال وعشرين اوقاف ونصف اوقافه
الا للذين فانه يخرج منه اربعة ارطال بالعربي يكون بالغازانية
ثلاثة ارطال ونصف وطن وقيل اربعه مائة وستين والرطل **هي**
المدحور طل ونصف عراقي فتكون بالغازانية خمسة ارطال **هي**
وربع رطل وقت الوجوب ليلة الفطير ويدلي قبل صلوة
العند وموقبل الزوال ويجب النية في اخراجها ولو اخراج
الجنسن وخارج العيال بغير يوم الاخر اخرج فان اخرج الجنسن
قال — اخرج هذا الصاع من زكوة الفطير اداء لو جوا هنا

الزكوة في الغلات الأربع امران الاول ان ينحو اية الملك
وهو على اقسام واما ان يكون عاء ارضيه او عاء بقرى او عاء عمله
اذ كانت المزاج عصيحة وبلغ نضيب كل من الملاحة لصيانتها
بلوغ الصاب وهو حسنة او سق بجموعها الغاف وسيجيده
رطل بالعربي والسوق سبعون صاعاً هي حمسة ما يهواربعون
رطلا والصاع اربعه امداد والمدر طلان وربع فالصاع
سبعين ارطال والرطل **السريع** ما يه وتلئون درهم اسعايه
كل عشرين منها سبعه مثاقيل يكون الرطل **السريع** احد وسبعين
مثقا لا والرطل المتعامل به الان بالعربي ويسمى بالغازاني
ما يه واربعه مثاقيل فنسبه الرطل **السريع** اليه سبعه امداد
وهي عشرين او ايق ونصف او فقه عازانه ف تكون النصاب **هي**
الارطال الغازانية **الهي** طل وثلثا يه رطل واشرين وستين
رطلا ونصف طل فاذا بلغت كل واحد من الغلات الأربع
النصاب وجب فيه العشرات سبعين سجنا وشيمه كالعدى
وهو ما سق به العقوبة او البعل وهو ما يشوب بعروقة ونصف
العشرات سقى بالدوالي وشيمه ما كالدوالي والكرود
والذلاء وللغلات نصاب واحد وهو ما ذكر و ما زاد
عليه يوحد منه سبعين **قال** — قدس الله روحه و
منها زكوة الفطير وهي يجب على كل متمكن من مومنة السنة

ندا ووقت النّيَّةِ مِنْ عَرُوبِ السَّمَسِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى اللَّيْلِ وَيَنْدُو
فِيهَا إِلَى قَبْلِ طَلُوعِ الْعَرْقِيَّوْلَ — لِيَلَا اصْوُمْ عَدَ الرَّجُوبِ فَرِبَّهُ
إِلَى اللَّهِ وَعَدَنِيَّةَ الْعَزِيزِ وَأَنْ يُؤْمِنَ فِيهِ الْعَيْنِ كَانَ أَفْضَلَ فِيَّوْلَ —
اصْوُمْ عَدَمِ شَهْرِ رَمَضَانَ لَوْجُوبِ قَرْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَيَعْرُفُ أَوْلَ—
رَمَضَانَ بِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ سَایِعاً وَقِيَامِ الْبَيْنَةِ بِرُؤْيَتِهِ أَوْ مُضَيِّ
ثَلَاثَيْنَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ **فَأَكَ** — **قَدَّسَ اللَّهُ رُوْحَهُ وَمَهْمَ**
الْخَيْرُ وَهُوَ يَحِبُّ عَلَى إِرْبَاجِ الْخَيَّارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ وَالزَّرَاعَاتِ
وَالْمَعَادِنِ وَالْكَتُورَزِ وَغَنَامِ دَارِ الْحَرْبِ وَأَمَّا يَحِبُّ إِرْبَاجِ الْخَيَّارَاتِ
وَالصَّنَاعَاتِ وَالزَّرَاعَاتِ بَعْدَ إِرْبَاجِ مُوْمَنَةِ السَّنَةِ لَهُ وَلِعِبَالِهِ
عَلَى الْأَقْصَادِ مِنْ عِبَرَاسَرَافٍ وَلَا عَقْدَيرٍ وَيَحِبُّ فِيهِ النَّيَّةِ **فَيَقُولُ**
أَخْرَجَ هَذَا الْخَيْرُ لَوْجُوبِ قَرْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَيُوصِلُ صَفَهَ الْقَعْدَةِ
الْعَلَوَيْنِ وَبَاقِي الْمَاهِيَّتَيْنِ إِنْ شَاءَ وَالثَّالِثِي لِلَّامِ تَقْعُلُهُ
مَا يَأْمُرُ بِهِ أَحْكَامُ وَالْمَعَادِنِ وَالْكَتُورَزِ شَرِطَ فِيهَا نَصَابَ الزَّرْعَةِ
وَالْعَوْصِرِ أَعْنَى بِهِ دِيَنَارَ **أَوْلَى** — مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ
الْخَيْرُ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى سَجَانَهُ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فَوْلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّا نَعْتَمِمُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ حَسَنَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلَدِيِّ
الْقَرِئِيِّ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَبَاقِي السَّبِيلِ وَهُوَ حَسَنٌ
إِرْبَاجِ الْخَيَّارَاتِ بِالْأَمْوَالِ وَيَدِيِّ إِرْبَاجِ الْصَّنَاعَاتِ بِالْأَيْدَانِ
وَيَدِيِّ الْزَّرَاعَاتِ يَدِيِّ إِيَّيْنِيَّ نوعِ كَانَ هَنَّا وَالْمَعَادِنِ وَهِيَ الْمُحْلُوفَةِ يَدِيِّ

قَرْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَأَنْ أَخْرُجَ الْعَيْمَهَ **فَأَكَ** — أَخْرُجَ هَذَا الدَّرْهَمَ
أَوْهَنَ الدَّرَاهِمَ أَوْهَنَ **الْتُّوبَ** عَنْ فِيهِ زَكَاةَ الْفَطْرَةِ أَدَأَ الْوَجْهَ
قَرْبَةِ إِلَى اللَّهِ فَإِنْ فَاتَ وَقْتُهَا وَهُوَ أَنْ يَرْوِي السَّمَسَ وَحْبَ عَلَيْهِ
فَصَنَاءُ وَهَاوِيَّنِيَّ **فَيَقُولُ** — أَخْرُجَ هَذَا الصَّاعَ مِنْ كَوَةَ
الْفَطْرَةِ فَصَنَاءُ لَوْجُوبِهِ فَرِبَّهُ إِلَى اللَّهِ أَوْ أَخْرُجَ هَذَا الدَّرَاهِمَ
عَنْ فِيهِ ذَكُورَ الْفَطْرَةِ فَصَنَاءُ لَوْجُوبِهِ فَرِبَّهُ إِلَى اللَّهِ **فَأَبْلُغُ** سَتَّبَعَ
الْذَّكُورَ مَعَاهِدَةَ أَصْنَافِ الْعَقَاءِ وَالْمَبْتَالِكِينِ وَالْعَالَمِلُونَ عَلَيْهَا
وَالْمَوْلَفَهُ قَلْوَاهُمْ وَيَدِيِّ الْرَّزْقَابِ وَهُمْ الْمَكَابِرُونَ وَالْغَارِمُونَ
وَيَدِيِّ سَيِّدِ اللَّهِ وَبَاقِي السَّبِيلِ وَلِلْمَالِكِ أَخْرُجَ الْذَّكُورَ
بِنَفْسِهِ وَمِنْ يُوكِلَهُ وَلَهُ دُفِعَهَا إِلَى الْأَعْمَامِ وَالْفَقِيهِ الْمَامُونَ
فِي جَهَالِ الْعَيْنِهِ وَإِلَى السَّاعِيِّ وَيَقَارِنُ الْمَيَّاهَ بِالْمُسْلِمِ إِلَى الْمَسْجِحَهِ
فَأَكَ — **قَدَّسَ اللَّهُ رُوْحَهُ** وَمِنْهَا الصَّوْمُ وَهُوَ يَحِبُّ فِي كُلِّ سَنَهِ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْمَنَهِ **يَدِيِّ** كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَوَقْتِهِ مِنَ اللَّيْلِ
إِلَى طَلُوعِ **فَيَقُولُ** — لِيَلَا اصْوُمْ عَدَ الْوَجْوَبِ فَرِبَّهُ إِلَى اللَّهِ **۵**
أَوْلَى — مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّعْبَيَّةِ الْمَعْوَظَةِ مِنْ دِينِ الْمُتَّقِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَمُ الصَّوْمُ وَهُوَ لُغَةُ الْأَسْكَانِ مُطْلِقاً وَسَرِعَ عَيْنَاهُ
عَنِ الْمَسَاكِ عنِ الْمَفَطَرَاتِ هَنَّا **يَدِيِّ** معِ الْمَيَّاهِ وَمَجْلِهِ شَهَرُ
رَمَضَانَ وَيَحِبُّ الْمَيَّاهَ **يَدِيِّ** كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ أَحْيَتَارُ الْمُصْنَعِ
وَقَالَ — عِرَمْ يَكُيِّي **يَدِيِّ** السَّهْرَيَّهِ وَاحِدَهُ وَيَحِدُّهُ كُلِّ يَوْمٍ

من واحد واتجاع على ثلاثة اقسام متعمق وقرآن وآفراط فالمعنى فرض
 من نايم عن مكة وصفته ان يحرم بالمعنى المتعمق هنا من أحد المواقف
 التي وقته ارسول الله صلى الله عليه واله السلام أشهراً في وهي
 شوال وذوالعجلة وذوالحجحة ولاهل العراق بطن العقيق
 وأفضلة المسألة معنٍ ثم دأبت عرف **اقوى** من العبادات
 الشرعية ايجي وأجمعوا على لغة العقد والمعنى الزريعة وإيجي
 في السبع عنوان عن القصد إلى بيتهما الحرام بكله لآداء مناسك
 مخصوصة عنده في وقت مخصوص وهموا إيجان في المعرفة
 واحد مع الاستطاعة وشروط الدلوع والعقل والتجربة والتراث
 والراحلة والتمكّن من المسير ومن يفتقه عياله ذاهباً وعليها
 وهو من العادات التي لا تذكر قبل بحث المعرفة فلاده وكذلك
 المعرفة ووجوبه على الفوز وهو أن ياتيه في العام الذي يستطيع
 فيه ولا يخرج إلى عام آخر وإنما هي ثلاثة اقسام متعمق وقرآن آفراط
 والمعنى عمرنا في المتعمق وعمر الآفراط فالمعنى بما يعنى المتعمق
 أو لا يجيء المتعمق بعدها وكل من القارن والمفردة يأتي ياتي أولًا
 وبالمعنى المفردة بعده فالمعنى فرض من نايم عن مكة أي بعد
 عنها باربع فراسخ فزاد والقرآن والآفراط فرض من نايم من
 أهل مكة أي بعد عنها بذون أربعين فراسخ وافعال الغارن
 والمفرد سواء لأن القارن يغير عنده يسباق المدعي عند آخر

الأرض وفي المعرفة وهو ما يخرج من الماء للإشكال وفي الكثرة
 وهو كل ما مدخله في الأرض ولا يعرف مالله وفي عمليات
 دان الحب وهو ما يوجد من أموال الكفار فهو أو شطب وجوه
 في إيقاع الحجارات والصناعات أن يفضل منها عن وجهه
 وقوت عياله عن سنه كامله على الاقتصاد وهو الوسيط في
 المقدير بحيث لا يخرج عن حد التذرر ولا إلى حد التقدير ويجب
 فيه التمهيد **فنتو** أخرج خمس مائة لوجوهه وربه الله
 وإن يعني ما يخرج عنه **فال** أخرج خمس المعرفة وخمس المعدن
 او خمس الكثرة وخمس إيقاع الحجارة لوجوهه قربة إلى الله و
 يصل لنصف ما يجيء عليه من خمس العلوين وهو كل
 من يتسبب إلى على شعبه عليه السلام بالابنة وبافي الماشيين بكاف
 الطالبين كما تتحقق في العقول والمعقولين وأولاد العباس
 المحبر وابي هب بن عبد المطلب تستطرد أيامهم والنصف
 الآخر للعام يتعلمه ما يامن به جام الشريع وهو دفعه على وجه
 الشهادة من يتعذر حاصلهم من الخمس عن كفافهم والمعادن و
 الكثرة تستلزم فهذا صواب لذكورة وهو أن يلي كل واحد
 منها صواب لذكورة أمائة عشرة ديناراً أو ما يدرهم والمعرفة
 يراعي فيه ديناراً شرعياً ولا يعتبر في الباقي مقدار **فال**
ندس الله زوجه ومنها إيجي والمعنى وهو إيجان في المعرفة

نية الاحرام وهي الركن الاول من اركان العمره وصُورَهَا
 احرم بالعمره المتنع بها الى حج الاسلام لوجوبه قربة الله
 ويلبس ثوب الاحرام ثوب ياقربه ونؤب بوضئعه ومحى ان
 يكون اماماً تصرع الصلوة فيه للرجال غير محيطين ويجب تشف
 التراس وظاهرها القدمين ويلبس التسليات الاربع لا يغفر
 الاحرام الا بها ويجب فيها النية فـ **يقول** الى عقد احرام
 العمره المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبها قربة الله وصون
 التسليات الاربع كما ذكرنا واحرام هو الركن الثاني من اركان
 العمره **فـ** قال **قد بن الله روحه ثم يضيى المكمله فيطوف
 طواف العمره ويجب فيه النية فـ **يقول** اطوف طواف العمره
 المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الله ثم يطوف
 بالبيت سبعة اشواط من **الحج المسود** اليه سوط واحد
 هكذا سبعة مرات متطرداً ومحعل البيت على تسلياته ويكون
 بين البيت والمقام ويدخل **الحجرة** طواف ثم يصلى ركعتي
 الطواف في مقام ابراهيم عليه السلام وينتهي اصلى ركعتي
 طواف العمره المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الله
اول الركن الثالث من اركان العمره الطواف
 ويجب فيه امور النية وصنفه **اطوف طواف العمره**
 المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الله والمعد**

وصفة حج المتنع ان يادى او لا يधم المتنع واول افعالها المحرم
 ويجب ان يوقعه في مكانه وهو المواقف وفي زمانه وهو شهر
 الحج و هي سوال و دوافعه و دوافعه الى الوقت الذي اعلم
 فيه ادراكاً مناسكاً لعمره ومناسك الحج فنهايات احرام العمره
 لا هل العراق يطن الحقيق وهو شامل على بلاده موافقة ادراها
 الى العراق والمسيل والاحرام منه اقتل فانه يحرم منه احرام
 من اسلط المواقف وهو عمره فان لم يحرم منه تعين عليه
 الاحرام من ذات عرق وهو اخر المواقف ولا يجوز له ان يجاوزه
 غير حرم **فـ** قال **قد بن الله روحه وصفة الاحرام
 ان يزع ثياب المخططة وينوي فيقول احرم بالعمره
 المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الله ثم يلبس ثوب
 الاحرام ثم يلبي بعد ذلك فـ **يقول** الى عقد احرام العمره
 المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الله ثم يقول
 لك اللهم لك لك لك ان احمدك النعمة والملك
 لك لاشريك لك لك لك **اولاً** لكل واحد من الحج
 والعمره اركان العمره اربعه النية والاحرام والطواف
 والسبعين اركان الحج سنته النية والاحرام والوقف
 بعرفه والوقف بالكسير والطواف والسبعين وصفة احرام
 العمره تزع ثياب المحيط وكشف التراس والقدمين ثم ينوي**

أولئك يبداءن في الشوط الثاني من المروءة بان يلصوّع عقبيه
بها او يصعب عليه وعكذا الى يكمل سبعة اسواط من الصفا
الى شوطاً ويكون ابتداء سبعه من الصفا واحتاته بالمرء
فَإِنَّ اللَّهَ رَوْحَمٌ نَعْصَرُ فِي قَوْلِ اقصر
للاحلال من عمرة المتنع لوجوبه قربة الى الله ثم يقصر سبعة من
شعر راسه او شعر ركبتيه **أَوْلَ** اذا درغ من الشنجي
قصر للاحلال من العمرة وجعله المروءة وهو واحد في العترة
وليس بركن ولا يحيوز الحلق وننته اقصر للاحلال من عمرة المتنع
عمره الاسلام لوجوبه قربة الى الله ثم يقصر سبعة من شعر راسه
او شعر ركبتيه واداعلده كث اجل من كل سبعة احرام منه و
هو عام العمرين **فَإِنَّ اللَّهَ رَوْحَمٌ نَعْصَرُ فَوْلِ** يشي
احرااماً اخر للحج من مكة وافضله من تحت المزاب يوم التروية
ويتصدق يوم عرفه وصفته **كَلَاوَلَ** الا انه ينوي احرام الحج
فيقول احرام با الحج الواجب حج الاسلام حج المتنع لوجبة
قربة الى الله **أَوْلَ** اذا درغ من العمرة وجب عليه
الشرع **نَعْصَرُ** واول افعاله الاحرام وينتهي وهو اركان
ولهم مكان وزمان فكانه مكة **نَعْصَرُ** اي موطن احرام منها
اجراء وافضل مكة المسجد وافضل المسجد تحت المزاب
وزمانه الاولى ان يكون يوم التروية وهو اثناء من ذي

وهو سبعه اسواط والدراة بالصفا واحكم به من احرام الاسود
الى شوط واحد والطهارة وازالة الحلاسة عن المئوب و
الذدن وسترا العوره والختان في الرجل يجعل البيت على سوار
اللطائف ويكون بين البيت والمقام بحيث لا يكون طوافه من
وراء المقام وادخال **أَحْمَرَ** الطواف بحيث لا يطوف من داخل
وصالوة الطواف وهي لرعتان كالضريح والابانا بما في مقام
ابرهيم عليه السلام وستة صالوة طواف اصرار كعنى الطواف
العمره المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبها قربة الى الله **نَعْصَرُ**
فَإِنَّ اللَّهَ رَوْحَمٌ نَعْصَرُ يسعى بين الصفا والمروءة
يدا بالصفا ويقص عقبيه به او يصعب عليه وينتهي في قوله
اسعي سعي العمره المتنع بها الى الحجۃ لوجوبه قربة الى الله ثم
يحيى الى المروءة فيلصق اصابع قدميه بها او يصعب عليها
ثم يصعد الى الصفا ثانية ويصعد الى المروءة ثالثا الى ان يكمل
سبعين **أَوْلَ** اركان الزداج من اركان العمرة السجعى
و يجعله تمايز بين الصفا والمروءة ويحيى فيه امور العدد وهو
سبعين اسواط والدراة بالصفا وهو اما بان يلصوّع عقبيه
به او يصعب عليه والننه وصورتها **أَسْعِي** سعي العمرة
المتنع بها الى الحجۃ الاسلام لوجوبه قربة الى الله ثم يصعد الى
المروءة فيلصق اصابع قدميه بها او يصعب عليه فهنا شوط
اول

الا فاصه من عرفات الاعد عرب الشمس فاداعرب افاص
منها الى المزدلفه وهي المشعر وسمى حجا اصناويك عليه
الوقوف بها وهو من طلوع الغروب الخميس الحرام طلوع الشمس
عذامو الموقف الاختيادي والاضطراري من طلوع
الشمس الى الزوال والواحد الكون بما وانته وصورها
اقف بالمشعر لاحل حج الممتع حج الاسلام لوجوبه قربة الى
الله ولو اخل بالوقوف معا يطلع حجه عدakan او شستان
قال قدس الله روحه ثم يضى الي مني فيرمي جهنم العقبة
سبعين حصيات ناويا فيقول ارجي جهنم العقبة لوجوه
قربة الى الله ثم يذبح هديه ناويا فيقول اذيج الهدى الواجد
عليه حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله ثم ما كلئله ويتصدق
بتلئه فهارا دللتانع والمعبر وجوها ويندي تلئه وجوها ثم
تحلوك راسه او يضرعوا الحلو افضل مع النية فيقول
احطوا راسي للاماكن من اجرام الحج حج الاسلام حج الممتع
لوجوبه قربة الى الله **اول** اذا افاص من المشعر
بعد طلوع الشمس يوم الخميس الحرامي مني ولم يهائلا من استك
رجي جهنم العقبة ثم الذبح ثم الحلو او التقصير على هذا
الترتيب **اول** رجى جهنم العقبة والواحد قربة
العدد وهو سبع وكون الرمي بالخصي وكونها من احرام

الحج بعد الزوال ويتصدق يوم عرفة ولا يجوز اثناء بعد و
صفته كاجرام العمرة **ا** انه يجب فيه الملة وليس التوبين
والنلبات الأربع ونيتها اجرم بالحج الواحد الممتع حج
الاسلام لوجوبه ورب الى الله ثم ثلبي ونيتها ابنى النلبات
الاربع لا عقد لها احرام حج الممتع حج الاسلام لوجوبها فربة
الاسمه وقد يعد ذكرها في احرام العمرة **قال قدس**
الله روحه يضى الى عرفات فيقف بها من زوال الشمس يوم
عرفة الى عربها ناويا للوقوف فيقول **ا** ابتدأه افق بعرفة
حج الممتع **حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله اول**
اذا اجرم بالحج خرج الى مني وبات بها ليلة عرفة ثم يتووجه بعد
الغرم مني الى عرفات ويجب عليه الوقوف بها وهو حرك
الوقوف الاختيادي بما من زوال الشمس يوم عرفة الى اغزوها
والاضطراري ليليا طلوع الغروب يك فنه النية وصفتها
اقف بعرفات وقف حج الممتع حج الاسلام لوجوبه قربة الى
الله والواحد الكون بما الى عرب الشمس والدعا بما من ذوب
قال قدس الله روحه يضى بعد الغروب بالي
المزدلفة قيد بها ويقف واحا من طلوع الغروب طلوع
الشمس يوم الخميس فيقول **ا** اقف بالمشعر لاحل حج الممتع
حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله **اول** لا يجوز

النساء التقصير ويجب القصص من النساء خاصة ويجب
 فيه اليه **فقول** احلوا اسبي او اضر للاحدال من حج
 الميتح حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله فاذ فعل ذلك فقد
 احل من كل سبي احرم منه ماعدا الطيب والنساء والصاد
قالَ قدس الله روحه يصي الى ملكه اما ليومه او
 لعدن فيطوف بالبيت سبعة اسواط تقدم للحج ويتوى
فقول اطوف طواف حج الميتح حج الاسلام لوجوبه
 الى الله ثم يصلي بعد فراغه ركعتين في مقام ابراهيم وتنبه
 اصلى ركعى طوافا بحج لوجوهما قربة الى الله **اقول**
 اذا قضى مناسكه الثالث بنى وحيب عليه المصلى الى ملكه
 طواف بحج وهو من اما ليومه وهو يوم الحج او لعدن وهو
 اليوم الحادي عشر لا يجوز تأخير عن الحادي عشر للميتح الا
 بعد ذلك لا يجوز تقديم طواف بحج على مناسكه الا العذر
 وصفة طواف الحج واجباته كطواف العمر الا الله ينوي
 فيه طواف للحج **فقول** اطوف طواف حج الميتح حج الاملا
 لوجوبه قربة الى الله ثم يصلي ركعتيه بعد الفراج منه في مقام
 ابراهيم عليه السلام ويجب فيه الله وصوره **اصلى**
 ركعى طواف حج الميتح حج الاسلام لوجوهما قربة الى الله **ف**
قالَ قدس الله روحه يسعي بين الصفا والمروءة

واصابه الحرج بعمله في كل حصة والقاوه ما يسمى **رمي**
 والله وصوره **ا**ارجح حرج العفة في حج الميتح حج
 الاسلام لوجوبه قربة الى الله الثالث الذبح وحيث المهدى
 ان يكون من الانعام من الابل او من المقدار ومن الغنم ويجب
 ان يكون شياوه من الابل ما يصلح في السنة السادسة
 ومن الميتح العتم ما دخل في الثانية ويحرى المحذف من الصان
 وان يكون تاما غير ناقص لا يكون مهزولا وحيث فيه اليه
وصوره **ا**ذبح المهدى الواحد على **حج الميتح**
 الاسلام لوجوبه قربة الى الله ثم يأكل منه **والواحد** ما يسمى
 به اكل المندوب ثلثة وينوى عند اكله **فقول**
اكل من المهدى الواحد في **حج الميتح** حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله ثم يصدق سنته وجوها نازد للقانع والمعر
 والقانع السائل يتعين بما يعطي والمعتر الذي يغريك اي
 يلم بك ولا يسأل ويحب فيه الله وصوره **ا**صدق
 بهذه الحصة من المهدى الواحد في **حج الميتح** حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله ثم يهدى ثلثة او مادونه على اصحابه وينوى و
 صوره **ا**هدي هذه الحصة المهدى الواحد في **حج الميتح**
 حج الاسلام لنذهب قربة الى الله الثالث **الخلوة** والقصص
 والواحد احد هما وان يكون افضل على الرجال ويعين على

له النساء الا بعد الاتان **فَلَكَ** **قَدْسُ اللهِ رَوْحَةُ**
 يصي الي مني فتبيت بها اليالي السرير و هي ليلة الحادي عشر والثانية عشر والثالث عشر و يحوز لها التقرير يوم الثلاثاء عشرين اتنى الصبيه والنساء ولم تغرب الشمس يوم الخميس الاول يصي ويروحي في كل يوم من أيام السرير بامتحار الثالث مرتباً بدأ بالاولى ثم الوسطى ثم حمر العقبة كل حمره بسبع حصيات مع النبي **فَيَقُولُ** ارجي هذه الحمره لوجهه على حمه الاسلام في المتع قربة الى الله **أَوْلَى**
 اذا طاف طواف النساء فعدا كل منها سكة بمله و يقع عليه منا سك مني وهي الميدت ليلاً ورمي امتحار الثالث هناراً و يحيط عليه الميدت يعني يالي السرير الثالث وهي ليلة الحادي عشر والثانية عشر والثالث عشر من ذي الحجه و التقرير من ذي القعده الاول يوم الثاني عشر وهو لمني وهو الذي يقرب النساء في احرامه ولا يضرطاد و عمر المني وهو الذي احادم ما عين عليه المقام الى المهر الثاني وهو ما الثالث عشر و كذلك المني اذا غربت الشمس يوم الثاني عشر فم ينفر و يحيط عليه الميدت تيلة الثالث عشر والنصر الاول لا يكون الا بعد المزوال وفي الثاني لا يكون الا بعد طلوع الشمس و يحيط بهذه الميدت التي **فَيَقُولُ** ابيت هذه الليله يعني في في المتع في الاسلام

كائنة الا انه ينوي سعي الحج **فَيَقُولُ** اسعي سعي الحج في المتع حج الاسلام لوجهه قربة الى الله **أَوْلَى** اذا فرع من طواف الحج و حب عليه المضى الى الصفا لاجل سعي الحج وهو ركن وصفته مثلا صفة سعي العمره في انه سداء بالصفا تكون سبعه اشواط النساء هنا ينوي سعي الحج **فَيَقُولُ** اسعي سعي الحج المتع حج الاسلام لوجهه قربة الى الله **فَإِذَا** اكل سبعه فقد اكل اركانا الحج و ماسفي بعد فهو واحب ليس بركن **فَلَكَ** **قَدْسُ اللهِ رَوْحَةُ** م يطوف باليد سبعه اشواط طواف النساء كما ينعدم و ينتهي اطوف طواف النساء لوجهه قربة الى الله **فَإِذَا** بعد فرازه ركعتين في مقام ابراهيم عليه السلام و ينتهي ما اصلى بركتي طواف النساء لوجهها قربة الى الله **أَوْلَى** **أَذْوَافُ** من السعي و حب عليه العود الى المسجد لاجل طواف النساء ولا تحل النساء الا انه وصفته كالطواف المقعدم و ينتهي اطوف طواف النساء الواحد **فَإِذَا** اكله صلى بركتيه في مقام ابراهيم عليه السلام وينوي **فَيَقُولُ** اصلى بركتي طواف النساء الواحد في في المتع حج الاسلام لوجهه قربة الى الله وهو واجب ليس بركن لونعد تركه لم يبطل حجه لكن يام بتزكه ولا يحل له النساء

ان يُؤمِنُوا الكُفَّارُ بِالدِّحْوَنِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ أَنْ يُوصَفُ لَهُمْ
 فَإِذَا مَتَّعُوا مِنَ الدُّخُولِ بِهِ فَوْتُوا وَجْهَهُ مُشْرِوْطٌ بِحُسْنِ
 الْأَمَامِ وَلَا حَسْنٌ مَعَ عِينِهِ **فَالَّكَ فَدْسُ اللَّهِ رُوحَهُ**
 وَمِنْهُ **أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ شُرُوطٌ** وَهِيَ
 الْعِلْمُ بِكُونِ الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفًا وَالْمُنْكَرُ مُنْكَرًا وَجَوْزُ التَّائِبِ وَهِيَ
 الْأَمْرُ **أَوْلَى** مِنِ الْعِيَادَاتِ الْوَاحِدَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ أَحَدُ أَجْمَاعِ الْأَمَانَاتِ الْمُحَاجَلَاتِ
 احْدَهُمَا مَلِ وَجْهُهُ عَقْلِيًّا أَوْ سَمْعِيًّا فِي قُولَانِ وَالثَّانِي أَنْ يَحْوِي
 عَلَى الْأَعْيَانِ أَوْ عَلَى الْكُفَّارِ فِيهِ قُولَانِ اِيَضًا وَالْأُمْرُ طَلبُ
 الْفَعْلِ عَلَى جَهَةِ الْأَسْتِعْلَاءِ وَالنَّهِيُّ طَلْبُ التَّرْكِ عَلَى جَهَهِ
 الْأَسْتِعْلَاءِ وَالْمَعْرُوفُ كُلُّ فَعْلٍ حَسَنٍ أَحْسَنُ بِوْصَفَ زَانِدَ عَلَى
 حَسَنِهِ وَالْمُنْكَرُ لِعَيْنِهِ وَهُوَ لَا يُنْقَسِمُ وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُنْقَسِمُ
 إِلَى وَاجْبٍ وَنِدْبٍ فَالْوَاجْبُ وَاحِدٌ فَالْمِنْدُوبُ مِنْدُوبٌ وَأَنَّهُ
 يَحْبُّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ إِذَا تَعْقَلَ شُرُوطُهُ
 وَهِيَ الْعِلْمُ بِكُونِ الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفًا وَالْمُنْكَرُ مُنْكَرًا أَمَّا عِقْلَانِ كُلِّ الْجُوبِ
 سَلْطَنُ الْمُنْعِمِ وَرَدَّ الْوَدِيعَةِ وَفَتْحُ الظُّلْمِ وَمَنْعُ رَدِّ الْوَدِيعَةِ
 أَوْ سَعْيُهَا كَالْعِلْمِ بِوْحُوكِ الْصَّلَاةِ وَفَتْحُ شَرْبِ الْمَخْرَانِ لَهُ لِلْعِلْمِ
 بِذَلِكِ تَحْذِيرًا يَأْمُرُهُمَا لِيَسْتُ مَعْرُوفًا وَيَتَوَهَّمُهُ مَعْرُوفًا وَيَنْهَا
 عَالِيَّسْ بَنْكَرُ وَيَتَوَهَّمُهُ مُنْكَرًا وَجَوْزُ التَّائِبِ وَهُوَ وَآنِي يَعْلَمُ

بِوجُوبِ قُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَجْدَ الْمُبَتَّبِ بِهَا أَنْ يَحْيَا وَرَصْفُ الْلَّيلِ وَرَجْيِ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّرِيقِ أَنْ تَجَارِ الْمُلْكَ يَدِ الْمُجْرِمِ الْأَوَّلِ
 بِالْوَسْطِيِّ بِحُجَّةِ الْعَقِيدَةِ وَهِيَ الْحَرَمَةُ مَا يَوْمُ الْحِزْرِ كُلُّ حَمْنٍ بَسْعِ
 حَصَبَاتٍ وَصَفَقَهُ **فَالَّكَ** كَمَا ذُكِرَتِ بِحُجَّةِ الْعَقِيدَةِ وَكَبْرُ فِيهِ
 الْأَنْتَهَى وَصُورَهُ **فَالَّكَ** أَرْدِي هَمْزَةُ الْمَحْمَرِ لِوَجْهِهِ عَلَى تَلْيِحِ الْمَقْعَدِ
 حَجَّ الْإِسْلَامِ لِوَجْهِهِ قُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَأَمَاصُونُ **الْقُرْآنِ** وَالْأَ
 حَجَّ وَادِيَّ بَيْحِي **أَوْلَى** إِذَا أَكْلَهُ أَذْيَالَهُ أَذْيَالَ الْمَغْرِبَةِ وَلِحُمْرَهُ بِهَا مِنْ
 الْخَارِجِ الْمُحَاجِمِ وَيَنْقُصُ مِنْ أَفْعَالِ حَجَّ الْقُرْآنِ وَالْأَفْرَادِ الْأَهْدَى
 فَإِنَّهُ عَلَى الْمُمْتَعِ خَاصَّةٌ وَبِزِيَّنَةِ أَفْعَالِ الْمَغْرِبَةِ طَوَافُ
 الْمُسَنَّاءِ وَرَكْعَتَاهُ **فَانْعَمْ** الْمُمْتَعِ لِيَسْ فِيهَا طَوَافُ النِّسَاءِ وَتَمَّرِ
 الْقَارِنُ عَنِ الْمَفْرَدِ بِسَيَاقِ الْأَهْدَى خَاصَّةَ **فَالَّكَ**
فَدْسُ اللَّهِ رُوحَهُ وَمِنْهُ أَنْ يَحْمَدُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى الْكَفَافِ
 أَمَّا حِرَاسَةِ الْمُسْلِمِينَ وَيَحْبُّ مُطْلَقاً الْلَّرْدَادِيِّ الْذِيْنَ وَيَحْتَسِطُ
 دُعَاءِ الْأَنَامِ الْأَهْدَى **أَوْلَى** الْمُهَادِ منِ الْعِيَادَاتِ
 الشَّرِعِيَّةِ كَتَنَهُ مِنْ وَرَصِ الْكَعَامَاتِ وَهُوَ يَحْبُّ عَلَى الْعَاقِلِ
 الْمُتَالِعِ الْذِكْرَ الْأَكْرَبُ الَّذِي لِيَسْ بِهِمْ **وَلَا** مَرِضَ الْمُتَكَبِّنِ مِنِ الْسَّلاَةِ
 وَالْمَنْفَعَةِ وَهُوَ قَسْمَانِ **أَوْلَى** حِرَاسَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ
 أَنْ يَدْهُمِ الْكُفَّارَ عَلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ فَيَحْبُّ دُعَمِ مُطْلَقاً
 مِنْ عِنْرَاجِنِيَاجِ إِيْ جَصْوَرِ الْأَنَامِ الْثَّانِيِّ لِلرَّدَادِيِّ الْذِيْنَ وَصَوْ

كتاب الغصول في علم الأصول

تصنيف

(المولى لام الاعظم العلام فريد)
دُهْن وَجِيد عَصْرِ خَواجَهِ لَصِيرِ
الْمَلَهُ وَالْحَوَّارُ الدَّيْنُ الطَّوَّيِّ
كَدَسُ اللَّهُ رَوْحَهُ وَنُورُهُ
صَرِيجُ مُحَمَّدٍ بَالْأَطْمَرِ

(الحمد لله الذي هدانا
لَهُدا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِي بِوَلَا
إِنْ هَذَا نَا
الله)

او يُظنُّ ان المأمور او المنهي بتاتران من لامر والنهي حيث
يقلع عن ترك الواجب و فعل النهي فادا لم يحترم ذلك سقط
الوجوب و يبي احوار و الا من من المفسد و مواد لا يودي الى
او انتهى الى تحر عليه او على بعض المؤمنين في انتقاش الاما
فادا ارتفع الامنار تفع الوجوب و احوار اياضا ولكن هذا

آخر دناه في هذه الرسالة فعن الله تعالى ما ملأها ولم

ثوابه عليه و نفع به المستعملين بما يحب عليهم من المعارف العقلية
والعادات الشرعية انه حارب موقوف معين ^{هـ} واحمد الله على
نعمته المأوف ^{هـ} والصلوة على سيدنا عبد النبي و عزبه الطامة
ثم الكتاب

واحمد الله رب العالمين فزع من كتابته يوم لا ينير
منتصف شهر شوال حم باخر و لا قبل من
سنة أحد وعشرين وثمانين ايده حلايله واحمد الله عزه

كتبه العبد العقر إلى الله تعالى
(محمد بن محمد بن مهنا ابن أبي الحسن بن)
نفيع ^{هـ} غفرانه له ولوالديه وبرئيه
ولمن دعا لهم بالمغفرة والرجمة
امين رب العالمين
وصاحب عيادة
والله أعلم

وما ليس بوجود فليس بذكرٍ وادا كان وجوده ضرورياً كان
 مطلق الوجود ايضاً ضروري لانه جزء وضروريه المركب
 تستلزم ضرورة توجعيه فلاحتاج الوجود الى تعريف ومن
 عرقه عرفه بما يعلم بالوجود او مع الوجود وذلك لا يستحسن
 الا اذا كان **تقسيم** وجود كل شيء اما ان تكون من غيره او ثم يكن
 والاول ممكن الوجود والثاني واحداً لوجود والمحودات
 باسرها مخصوص فيما والمحkin اذا كان وجوده من غيره
 فاذا لم يعبر ذلك الغير لم يكن له وجود و اذا لم يكن له وجود
 لم يكن لغيره وجود لاستحالة تكون المعدوم موجوداً
اصل كل من عرف حقيقة الواجد والمحkin كما قلنا
 عرق بادي فكرا انه لولم يكن في الوجود واحد الوجود لم يكن
 لشيء من المؤودات وجوداً اصلاً لأن المؤودات تحييد
 كلها تكون ممكنة والمحkin ليس له وجود ولا غيره عنه وجود
 فلا بد من وجود واحد ليحصل وجود المركبات منه **حداية**
 الواحد اذا لم يكن وجوده من غيره كان واحداً من غير اعتبار
 الغير فلام يكن فرض عدمه وهذه الاعتبار يقال له الثاني في
 والارض والابدي والسمري وناعتباران وجودهما
 عداه منه يقال له الصيانة واحتالتو الناري **احلا**
 ثم انه اذا تقلت عالم ان كل ما فيه كائن ولو بالغرض كان وجوده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ
أَبَعْدِ حَمْدَ اللَّهِ الْوَاجِبِ وَجُودُهُ الْقَاطِنُ عَلَى شَيْءٍ لِغَوْبِ
 فنصله وجوده وتفاوت تحييد القوالب طله وجوده
 الذي لم يهد مند الخلق واليه يعوده والصلة على النفي الذي
 هو حجر العلم وطوده محمد والله ما يحيى سحر او رق عوده فان علم
 الكلام وان كثرا اسراره وبعد اغواره وشعت دلائله الا
 ان زبدته التي لا بد منها و لم يحر كل مكلفا العذول عن ما وصفها
الموى الأعظم افضل المحققين سيد العلامة الرسائل صير
الملة والدين محمد بن الحسن الطوسي اعلا الله مكانه
 وواسع له حنانه في وريقات قليلة والغاظ سبع عشر طولية
 وستاها بالقصوى في الاصول لا اتها لكونها فارسية لم يعنها
 العرق وغايتها فضلا عنها الطالب الحجي ولذلك غاب
 شمسها في الهراء لافق ولم يطلع بدرها في اعراف عروات
 عند ذلك ان اخذها عن ثياب الفاظها الابية واحلها بالكسوة
 الكلمات لعربيه ليعتم طلبية العرب نفعها ونفعها عند الاعرق
 بسورة الله تعالى ذلك عنده وحوله ونفع بها الطالبين بفضلها
 وطولها وهي موضوعة على اربعة فصول **الفضلا**
الأول في التوحيد اصلاً كل من ادرك شيئاً بذاته
 ان يدرك وجوده لانه يعلم ضرورة ان كل مذكور موجود

الْأَمْ وَاللَّهُ بِتِصْنَعٍ الصَّدْرَ عَنْ يَعَاوِهِ عَرَصَ احْرَى فِي مَحَلِهِ
 وَبِنَافِهِ فِيهِ وَالنَّدْهُو لِمَشَارِكِهِ الْحَقِيقَةِ وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ
 الْوَاحِدَ لِسَنَ بِعَرْضٍ لَا يُشَارِكُهُ عِنْدَ حَقِيقَتِهِ فَلَا صَدْرٌ
 لَهُ وَلَا نَدْهُو اصْنَاعٌ قَدْ ثَبَّتَ أَنَّ وَحْدَةَ الْمُكَنَّ مِنْ عِنْدِهِ فَهَذَا
 احْرَى لَا يَكُونُ مَوْحِدًا لِاسْتِحَالَةِ اجْمَادِ الْمُوْهُودِ فَنَكُونُ
 مَعْدُومًا فَوْحُدَ الْمُكَنَّ مَسْبُوقٌ بَعْدَهُ وَهَذَا التَّوْحُودُ
 يُسْمِي حَدُّ وَثَابَ الْمُوْهُودِ مُحَدِّنًا وَكُلَّ مَاسْوِيِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُوْهُودَاتِ
 مُحَدِّثًا وَاسْتِحَالَةِ الْمَوَادِثَ لَا إِلَهَ إِلَّا وَلَهُ كَمَا يَقُولُهُ الْفَلَسْفِيُّ
 لِاِحْتِاجَةِ إِلَى شَانِ طَائِلٍ بِعَدْبِثُوتِ اِمْكَانِهَا الْمُقْتَضِيِّ حَدُّ وَثَابَ
 مَقْدَدَةً كُلَّ مُوْهُودٍ اِنَّ يَكُونُ اَئِمَّةً تَابِعًا لِلْقُدْرَةِ وَالْدَّاعِيِّ اَوْ
 لَا يَكُونُ بِلِكُونِ مُقْتَضِيِّ ذَاهِهِ وَلَا وَلَهُ سُبْيٌ قَادِرًا وَالْيَائِنِيَّ
 مُوْجَحًا وَالْيَارِيَّ الْقَادِرِ مَسْبُوقٌ بِالْعَدَمِ لَا إِنَّ الدَّاعِيَ لَا يَدْعُو اَيَّاً
 إِلَى مَعْدُومٍ وَلَا الْمُوْهُودُ يَعْرِيْنِيَّ الزَّمَانِ اَذْلُوكَتَهُ
 لِكَانَ وَحْوْدَهُ فِي زَمَانِ دُونِ اَخْرَافِهِمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى اِمْرِغِهِمْ
 فَرَضَ مُوْهُودُ كَانَ تَرْجِحَهُ مِنْ عِيرِمُرُجَّ وَانْتَوْقَهُمْ تَلَكَّ الْمُوْهُودُ
 تَامًا وَقَدْ فَرَضَ تَامًا هَذَا خَلْفَ بَيْتَهُ الْوَاحِدُ الْمُوْهُودُ
 فِي الْمَكَاتِ قَادِرًا ذَلِكَانَ مُوْجَحًا لِكَانَ الْمَكَاتِ قَدِيمَةً
 لِمَاعَرَقَتْ وَاللَّارِمَ بَاطِلَ مَا تَعَدَّمُ وَالْمَلَرُ وَمَمْثَلَهُ اَنْوَامُ
 الْوَاحِدُ عِنْدَ الْفَلَاسِفَهِ مُؤْجِبٌ لِذَاهِهِ وَكُلَّ مُوْجِبٍ لِذَاهِهِ

مُحَاجَّاً إِلَى الْغَيْرِ لِأَنَّهُ مُحَاجَّاً إِلَى اَحَادِهِ وَإِحَادِهِ عَنْهُ وَكُلَّ مَا
 فِيهِ كُلُّهُ اَوْ قَوْلُهُ فَسَمِهِ مَكْنُونٌ وَيَسْعَى إِلَى فَوْلَانِ كُلِّ مَا لَيْسَ مَكْنُونًا
 اَصْلَهُ حَقِيقَةُ الْوَاحِدِ اَمْ وَاحِدَيْنِيَّ لَا إِنَّهُ مَدْلُولٌ دَلِيلٌ
 وَاحِدٌ وَهُوَ اِمْتِنَاعُ اَلْعَدَمِ فَلَوْ فَرَضَ مِنْهُ اَكْثَرُ مَنْذَدَاتِ وَاحِدَهِ
 لَا يَسْتَرِكَانَ حَقِيقَةَ الْوَاحِدِ وَامْتَازَ اِلَى اِحْرَافِ فَلِزَمْ تَرْكِيَّ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَاهُهُ الْاِسْتِرَاكَ وَمَعَاهُهُ الْاِمْتَازِ وَكُلُّ مَرْكَبٍ
 مَكْنُونٌ لَمَاعَرَقَتْ فَلَا يَكُونُانَ وَلَجَهُنَّ هَذَا خَلْفَ بَيْتَهُ
 لَا يَوْحِدُ مِنْ حَقِيقَةِ الْوَاحِدِ اَلْا اِذَاتَ وَاحِدَهُ بَيْتَهُ كُلَّ
 مُتَحَرِّرٍ مُفْتَرِّيَّ حَيْنَهُ وَكُلَّ عَرَصٍ مُفْتَرِّيَّ اِلَى تَحْلِمَهُ وَاحِدَتُهُ وَالْمَحَلِّ
 عَنْهُمَا فَلَا يَكُونُ الْوَاحِدُ بَيْتَهُ وَلَا عَرَصُهُ وَكُلَّ مَا اِسْتَارَ اِلَيْهِ
 بِالْمَحَسِّ فَلَوْ اَتَاهُ مُتَحَرِّرًا وَعَرَصًّا فَلَا يَكُونُ الْوَاحِدُ بَيْتَهُ اِلَيْهِ
 بِالْمَحَسِّ بَيْتَهُ الْمَعْقُولِيَّ مِنْ اَحْكَلَوْلَ كَوْنَ مَوْحِدِيَّ تَفْحِلَ قَلِيلًا
 بِهِ وَالْوَاحِدُ حَيْثُ يَعْوِمُ بِذَاهِهِ اِسْتِحَالَ عَلَيْهِ الْمَحَلُولُ
 وَالْمَحَلُ مُتَحَرِّرٌ خَلْفُهُ الْاِعْرَاضُ وَالْوَاحِدُ حَيْثُ اَنَّهُ لَيْسَ
 بِمُتَحَرِّرٍ اِسْتِحَالَ حَوْلَ الْاِعْرَاضِ فِيهِ بَيْتَهُ بَيْتَهُ الْمَفْرُومِ مِنْ
 الْاِسْتِحَادِ ضَيْرُ وَرَمَ الْاِشِنِ وَاحِدًا وَهُوَ حَالٌ عَقْلَانِيَّ وَلَا يَنْتَهِ
 الْوَاحِدُ بَيْتَهُ بَيْتَهُ اَلَمْ وَاللَّهُ يَأْبَعَنَنَّ لِلْمَرَاجِ وَالْمَرَاجِ
 عَرَصُهُ بَيْتَهُ بَيْتَهُ اَلَمْ وَاللَّهُ يَأْبَعَنَنَّ لِلْمَرَاجِ وَالْمَرَاجِ
 عَرَصُهُ فَحَيْثُ اَنَّ الْوَاحِدُ لَيْسَ مَجْلَانِ الْاِعْرَاضِ اِسْتِحَالَ عَلَيْهِ

ان يكون عالماً بكل الممكنات قادرًا على كلها لأن تعلق عليه
 تعالى وقدرته بعض الأشياء دون بعض خصص من غير خصص
بعض **وغيره** **بسمه** قال الغاسق التارى **تعالى**
 لا يعلم الحرمي الرماني ولا لزم كونه تعالى مخللا للحوادث لأن
 العلم هو حصن صورة مساوية للمعلوم **العلم** فهو من
 علمه تعالى بالحرمي الرماني على وجه تعميره تعالى فأن نقيت
 الصورة كما كانت كان حملاؤ الأكاذبة مخللا للصورة التعمير
 بحسب تعمير التحنيات وهذا الكلام ينافي قصور وظلم أن العلم
 بالعلة يوحى العلم بالمعنى وأن ذات التارى تعالى علم
 بجميع الممكنات وأنه تعالى يعلم ذاته والجواب أتم مع دعوه
 الذكاء كيف عقلوا عن هذا التناقض فمن بين أمور حسنة
 التي ان يتسموا بالحربيات علمه لأنتهي **سلسلة** إلى العلة
 الأولى أولم يجعلوا العلم بالعلة موجها للعلم بالمعنى وأواعر
 بالحرج عن إثبات عالمية تعالى أو لم يجعلوا العلم حصريا صون
 مساوية للمعلوم **العلم** أو حقره وأكونه مخللا للحوادث و
 الجواب **عن الشهادة** أنا لازم ما ذكره على تقديرك
 علمه تعالى رأيًا على ذاته أما إذا كان عين ذاته تتعارض
 الاعتراض فلا لازم تغير علمه لأننا نعلم صرورة أن من علم متغيرًا
 لا يلزم من تغيره تغير ذاته **فإذا** **الجواب** عند المتكلمين كل موجو

لا ينكش عنه فلزمه أن ذاته إن عدم شيء في العالم إن
 بعدم الواجد لأن عدم ذلك الشيء إنما بعدم شرطه أو
 بعدم جزء عنته والكلام في عدمها كالكلام فيه حسيبي
 لأن الموجودات باشرها تنتهي **سلسلة** احتاجة إلى الواجد
 فتلزم إنها بعدم الشيء المفروض إلى الواجد لذاته و
 ليس لهم محمد الله عن هذا **الذان** **مفتش** قال الغاسق
 الواحد لا يصدر عنه الا واحد وكل شئه لهم على هذه
 الدعوى **في غاية الرشك** وذلك فالواحد لا يصدر
 عن التارى تعالى بلا واسطة الأعقل والأحد والعقل فيه
 كثرة هي الوجه والأمكان وتعقل الواجد وتعقل ذاته
 ولذلك صدر عنه عقل آخر ونفسه فلذلك مركب من الهيوي
 والصورة **ولازم** أن أي موجودين فرضها في العالم كان
 أحدها علة الآخر بواسطته أو يعبرها وأيضا التكثيرات
 التي **في العقل** **الأول** وأن كانت موجودة صادر عن
 التارى لزم صدورها عن الواجد وأن صدرت عن غيره
 لازم تعدد الواجد **فإن** **لذك** ملحوظة لم يكن تأثيرها
 الموجودات معقولا **أصل** **فحدثنا** **فعل التاري**
 سخانه بمعنه لداعيه وكل من كان كذلك كان عالما
 لأن الداعي هو السبوع **بصلحة** **الإخداد** **والترك** **ويحيى**

لَطِيفَةٌ وَذَبَّتْ أَنَّهُ تَعَالَى دَاتُوا حَدَّ مَقْدَسَهُ وَاهْ لَا
 حَالٌ لِلْقَدَّهُ دَوَّلَكُنْ يَرِيَهُ رَدَاءَ كُورَيَهُ فَالْأَسْمُ الَّذِي يَطْلُقُ
 عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اعْتِنَارٍ عَنِّهِ لِسْنُ الْأَنْفُسَهُ أَللَّهُ وَآتَاهُمْ أَعْدَاهُمْ أَمَّا
 أَنْ يَطْلُقُ عَلَيْهِ اعْتِنَارًا صَافَّهُ إِلَى الْغَرَرِ كَالْغَادِرِ وَالْعَامِ
 وَالْخَالِقُ وَالْكَرْتُمُ أَوْ بِاعْتِنَارِ سُلْطَنِ الْعَبْرَعَنِهِ كَالْوَاحِدُ وَالْفَرِدُ
 وَالْعَنِيُّ وَالْعَدِيمُ أَوْ بِاعْتِنَارِ الْأَصْنَافَهُ وَالسُّلْطَنِ مَعَانِيَهُ
 وَالْعَزِيزُ وَالْوَاسِعُ وَالْرَّحِيمُ وَكُلُّ أَسْمٍ يُلْقِي بَحْلَاهُ وَيُنَاسِبُ
 كَالْهُمَّ تَعَالَى بِرَدَبِهِ أَدْنَ حَارَ أَطْلَاقَهُ عَلَيْهِ تَعَالَى أَلَّا هُنْ لِسْنُ
 مِنْ أَدَبٍ كَحَوَارِانَ لِأَنَّا سَهِّهُ مِنْ وَحْهُ أَحْرَكَفُ وَلَوْلَاغَاهُ
 عَنَاسَهُ وَهَنَاءَهُ دَافَهُ فِي الْهَمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُقْرَبُينَ أَسْمَاهُ
 تَعَالَى لِأَجْسَحَ حَدَّهُ مِنْ أَنْتَخْلُقَ أَنْ يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَاحِدَهُ مِنْ أَسْمَاهُ
 عَلَيْهِ سِحَّانَهُ خَتَمَ وَأَرْشَادٌ هَذَا الْعِنْدِيَّةُ مَعْرِفَهُ دَاهَهُ
 تَعَالَى وَصَفَّانَهُ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ أَصْلَمْ مِنْ أَصْلُ الدِّينِ لَهُوَ أَصْلُ
 الدِّينِ كَافٍ أَذْلَى يَعْرُفُ بِالْعُقْلِ الْكَرْمَنُهُ وَلَدَبِيَّهُ
 عِلْمُ الْكَلَامِ الْعَلَوِيَّهُ عِنْهُ أَذْمَرَهُ حَقِيقَهُ دَاهَهُ الْمَقْدَسَهُ
 غَرَّ مَقْدَرَهُ لِلْأَنَامِ وَكَالَّهُنَّهُ أَعْلَى مِنْ أَنْ سَأَلَهُ أَبْدِي الْعَقْولِ
 وَالْأَوْهَامِ وَرَبُوبِيَّهُ أَعْطَمُ مِنْ أَنْ سَلَوْتُ بِالْمَحْوَاطِرِ وَالْأَفْمَاءِ
 وَالَّذِي يَعْرِفُهُ لِيَسْ لَأَنَّهُ مُوْحَدُ لِوَاصْفَيَّهُ إِلَى بَعْضِ مَا
 عَدَاهُ وَسَلَبَنَا عَنْهُ مِنْ أَنْفَاهُ خَسِّيَّنَا أَنْ يَوْجَدَ لَهُ تَسْبِيَّهُ وَصَفْ

لَا يَسْجِيلَ أَنْ تَقْدِرَ بِعِلْمِ الْمَارِيِّ سِحَّانَهُ بَئْتَ أَنَّهُ قَادِرٌ
 عَالَمٌ فَوْجَتَ أَنْ يَكُونَ حَتَّا عَلَيْهِ تَعَالَى بَانِيَّةً لِلْأَحَادِيدِ وَ
 الْمَرَكَّمَضْلَعَهُ سَمِّيَ أَسَادَهُ وَعَلَيْهِ بِالْمَدْرَكَاتِ سَمِّيَ ادْرَاكَا
 وَعَلَيْهِ بِالْمُسْمَوْعَاتِ وَالْمُصَرَّاتِ سَمِّيَ سَمَاعًا وَصَرَّا وَهُوَ تَعَالَى
 بِاعْتِنَارِ طَائِسَيَّ مُرِيدَا وَمُدْرِكَا وَسَمِيعَا وَصَدِرَا **أَضْلَالٌ**
 كُلُّ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مُحَدَّثٌ وَالْوَاحِدُ لِسْنُ مُحَدَّثٍ فَلَا يَكُونُ يَوْمَ حَمَّةٍ
 وَأَذْلَمْ يَكِنْ يَوْمَ حَمَّةٍ لَمْ يَكُنْ أَذْرَكَهُ بِأَنَّهُ حَسِّمَنَهُ لَاهَهُ لَا
 يَدْرِكُهُ بِهَا إِلَّا كَانَ يَوْمَ حَمَّةٍ قَابِلًا لِلْإِسْأَانَعَ الْجَسِيَّهُ وَ
 يَعْلَمُنَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَرِي بِحَاسَنَهُ الْمَصْرَلَانَ الْرُّؤْيَهُ بِهَا
 لَا يَعْقُلُ الْإِيمَانُ الْمُقَابِلَهُ وَهُجَيْ لَا يَصْبِرُ إِلَيْهِ سَيِّنَ حَاصِلَنَ
 فِي الْجَهَنَّمَ وَكُلُّ مَا وَرَدَ مَا ظَاهِرُ الرَّوْيَهُ أَرْبَدَهُ الْكَشْفُ النَّامِ
هَدَايَهُ الْمَارِيِّ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَيْهِ كُلُّ الْمُمْكِنَاتِ فَلَا يَكُونُ
 قَادِرًا عَلَى إِحْجَادِ حُرُوفٍ وَالْأَصْوَاتِ مَنْظُومَهُ يَوْمَ حَمَّهُ حَمَّهُ
 وَهُوَ كَلَامُهُ تَعَالَى وَهُوَ بِاعْتِنَارِ حَلْقَهُ إِنَاهُ مِنْ كَلَامِ
 مِنْ بَرَكَيَّهُ مِنْ أَحْرَوْفَ وَالْأَصْوَاتِ كَوْنَهُ عَرْقَدِيمَ لَاهَهُ عَرْضَ لَيْقَيِّ
 فَلَكِيفَ يَكُونُ قَدِيمًا إِنْ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَمْنَنَا لِكَلَامِ حَقِيقَهُ لَصِدَرٌ
 عَنْهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ وَالْأَصْوَاتُ وَهِيَ قَدِيمَهُ لَاهَهُ صَفَهُ أَللَّهُ
 تَعَالَى قَلَنَا إِنَاهُنَّنَا لِمُصْدِرِهِ الْسِّلْسِلَهُ الْأَذَانَهُ وَاهَهُ لَأَقْدِيمَ
 سُوَاهُ فَإِنْ سَاعَدَنَا يَهُ الْمَعَيِّ قَلَمَنَارَعَهُ يَهُ الْلَفْظَ

بِلْهُونَ

بُشِّيَّ أَوْسَلَىٰ أَوْ حَصَلَ لَهُ بَعْدَ دَائِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ بَعْلَىَ اللَّهِ
 عَنْ ذَلِكَ عَلَوْنَ كَبِيرٌ وَمَنْ فَادَ الْأَرْتَقَاءُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ يَتَبَغِي
 أَنْ تَحْقِقَ إِنْ وَرَاهَ شَيْءٌ وَمَوْاعِلُهُ مِنْ هَذَا الْمَزَامِ وَلَا يَقْصُرُ هُنَّةُ
 عَلَمًا أَدْرَكَهُ وَلَا يَشْغُلُ عَقْلَهُ الَّذِي مَلَكَهُ مَعْرِفَةُ الْكَلْمَنِ الَّتِي
 هِيَ اِمَانَةُ الْعَدَمِ وَلَا يَقْفَعُ عِنْدَ رَخْارِقَنَا الَّتِي هَيَّرَ لَهُ الْقَدَمَ
 بِنَلْ يَقْطَعُ عَنْ نَفْسِهِ الْعَلَاقَةُ الْدَّيْنِيَّةُ وَرِيزَلَعْنَ خَاطِمِ الْمَوْاعِدِ
 الدَّيْنِيَّةِ وَنَضْعِفُ جَوَاسِهِ وَقَوَاهَ الَّتِي هَيَّا نَدِرَكَ الْأَمْوَارِ
 الْفَانِيَّةِ وَيَحْدِسُ بِالثَّيَاضِيَّةِ نَفْسَهُ الْأَمَانَةِ الَّتِي سَيَرَ إِلَيْهِ
 الْمَحْتَلَاتِ الْوَاهِيَّةِ وَيُوحِّدُ هُنَّتَهُ بِكَلِمَتَهَا إِلَى عَالَمِ الْقَدَسِ
 وَيَعْتَدُ رَمِينَدَهُ عَلَى بَنَلِ حَلَ الرَّوْجِ وَالْأَنْشِ وَسَالِيَ الْخَصْنَوْعِ
 وَالْأَبْهَنَا لِمَنْ حَصَرَهُ ذِي الْأَحْوَدِ وَالْأَفْصَالِ إِنْ يَبْغِي عَلَيْهِ
 قَلْنَهُ بِأَخْرَانَهُ تَرْجِيَّهُ وَيَنْوِرُهُ بِسُورِ الْمَهَادَيَّةِ الَّذِي وَ
 عَنْهُ بَعْدَ مَجَاهِدَهِ لِلشَّاهِدِ الْأَسَارِ الْمَلْكُوتِيَّةِ وَالْأَمَانَارِ
 الْمَحْرُوتَةِ وَيَكْلِشَفُنَيْ بِأَطْنَهُ تَسْعَانَوِيَّ الْعِيَّنَتَةِ وَ
 الدَّفَاقِ الْفَنْصِيَّةِ الْأَانَّ ذَلِكَ وَتَاءُ لِمَنْ حَنْطَ عَلَيْهِ بِذِكْلِ
 ذِي قَدَّ وَتَائِيَّهُ لَمْ تَعْلَمْ مَعْدَمًا هَنَّاكَلِ ذِي حَلَّ بِذَلِكَ فَضَلَّ
 اللَّهُ بَوِيسَهُ مِنْ سَاءَجَعْلَنَا اللَّهُ مِنَ السَّالِكِنِ الْطَّرِيقَيَّةِ
 الْمَسِيحَيَّانِ لِمَوْقِيَّهِ الْمَسِيَّعَدَنِ لِلْأَهَامِ تَعْقِيَّهُ الْمَسِيَّصَيَّرِ
 بِتَحْلِيَّهُ دَيْنِيَّهُ وَدَقِيقَهُ **الْفَصَادَهُ**

الثَّانِيَّةُ الْعَدَلِيَّةُ كُلَّ فَعْلَامًا إِنْ يَنْفِرُ الْعَقْلُ
 مِنْهُ أَوْلَا وَالْأَوْلَيْجَ وَالثَّانِيَّ جَسَنْ وَالْحَسَنُ اِمَانَا إِنْ يَقْرَأُ الْعَقْلُ
 مِنْ بَرَكَهُ أَوْلَا وَالْأَوْلَيْجَ وَاحِدَهُ وَلَذِكَ ثَدَمُ الْعُقْلَاءُ فَاعْلَهُ
 الْعَسِيَّهُ وَتَارَكَ الْوَاحِدَ **أَصْلَهُ** أَنْكُرَتُ الْمَحْسِنَ وَالْفَلاَسَهُ
 الْحَسِنَ وَالْقَعْنَ وَالْوَحْوَبُ الْعَقْلَهُ وَلَا هَلَلَ الْعَدَلُ عَلَيْهَا
 دَلَابِلَ وَالْأَوْكَيْهُ اِشَانَهَا بِالصَّرْوَهُ لَانَ الْاَسْتَدَلَالَ
 لَابَدَ مِنْ اِمَانَهُ اِيهِ الْبَهَهُ وَسَدَبَ اِاسْتَدَاهُ **الْحَلَمَ اِسْتَدَاهُ**
 مَائِيَوْقَفُ عَلَيْهِ اِنْكُمْ مِنْ نَصْوَرَاتِ مَعْانِي الْأَفَاظِ مِنْ الْحَكَوْمِ
 بِهِ وَالْحَكَوْمُ عَلَيْهِ وَلَانِيَنِي ذَلِكَ صَرْوَهُهُ الْحَلَمُ لَانَ الصَّرْوَهُ
 موَالِيَهُ اِذْ اِحْصَلَ لِصَوْرَتِ الْطَّرفِنِ حَصَلَ الْحَلَمُ مِنْ عَرْجَمِهِ
 إِلَى وَاسْطَهُ لِأَحْلِ الْحَلَمِ لِلْأَخْلِ الْتَّصُورَاتِ وَمَحَلَّ التَّرَاجُعِ
 كَذِلِكَ فَانِي مِنْ نَصْوَرِ حَقِيقَهِ الْحَسِنَ وَالْقَعْنَ حَلَسْنَهُ الْعَقْلُ
 مِنْ بَرَكَهُ اَوْلَيْهِ وَفَعَلَ الثَّانِيَّ مِنْ غَيْرِنِوَقَفُ عَلَى اِمَراَهُ **أَصْلَهُ**
 وَاحِدَ الْوَحْوَدَ وَادَرَ عَالَمَ سَعَادِيَّ الْعَتَاجَ وَرَكَ الْوَاحِدَاتِ
 وَمَسْتَقِرَ عَنْ فَعْلِ الْعَتَاجِ وَرَكَ الْوَاحِدَاتِ لِمَا تَقْدَمَ مِنْ
 اِاصْوُلَهُ وَكُلُّ مِنْ كَانَ كَذِلِكَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ فَعْلِ الْعَتَاجِ
 وَرَكَ الْوَاحِدَ بِالصَّرْوَهُ يَنْتَهِي إِنَّ الْوَاحِدَ لَا يَفْعَلُ الْعَسِيَّهُ
 وَلَا يَخْلُ بِالْوَاحِدِ **أَصْلَهُ** اِلْفَعَالِ الَّتِي يَوْجِدُ مِنْ عَيْنَهُ
 هُمْ مَوْحِدُهُ وَهُنَّا بِالْأَخْيَارِ لَاهَا يَحْصُلُ بَسِيبَدَهُ وَاعِمَهُ وَعِنْدَ

النَّاسُ فِيهِمْ مُوْجَدٌ وَهَا بِالْإِيجَابِ وَعِنْ الْمُبْرَأَةِ أَوْحَدَهَا
إِلَهٌ يَهُمْ إِذَا لَمْ يُؤْتُهُمْ إِلَاهٌ وَاجْتَمَعَ بِأُبُولِ الْحَسَنِ عَلَى
الْأَوَّلِ بِالصَّرْفَرَةِ وَلَيْبَسْ بِيَعْدَ وَانْ اسْتَدَلَ لِلنَّاعِلِيَّةِ قَلَنَانَ
وَحْدَشَيْنَ مِنَ الْقَنَاعِيَّةِ فِي الْعَالَمِ فَالْعَيْدَ مُوْجَدٌ وَأَعْقَالُهُمْ مَالْمَرْوُمُ
ثَانٌ بِأَعْرَافِ الْمَحْضِ فَكَذَّ الْلَّارِمِ بِيَادِ الْمَلَارِمِهِ اتَّالِكَنَا
أَنَّ الْقَبْحَ مَخَالِعَ الْوَاحِدِ فَنَكَوْنَ فَاعْلَمُ عَنْهُ فَادَّا كَانَ فَاعْلَمُ
الْعَيْدِ عَنْهُ فَكَذَّ الْحَسَنُ لَنَا بِعَلْمٍ بِالصَّرْفَرَةِ أَنَّ فَاعْلَمُ الْقَبْحِ
هُوَ فَاعْلَمُ الْحَسَنِ فَانَّ الدَّى كَذَّ هُوَ الَّذِى صَدَقَ وَالَّذِى أَسْكَمَ
أَبُوا الْحَسَنِ اَلْأَشْعَرِيَّ وَسَعَاهَ كَسِيَا وَاسْتَدَ وَحْدَ الْعَفْلِ
وَعَدَمَهُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ لِلْعَدَدِ شَيْئًا مِنَ النَّائِرِ عَيْزَرِ
مَعْقُولٌ شَيْهَةَ وَجَوَابٍ فَالْمَحْنَى إِنْ كَانَتْ
الْعَدَدُ وَالْأَرَادَةُ مِنْ إِلَهٍ تَعَالَى وَبَغْرِهِمَا عَنْهُ الْعَدْلُ
وَمَعْرِمَاتُهُ فَالْفَعْلُ مِنْ إِلَهٍ تَعَالَى وَالْمَلَزُومُ طَاهِرُ الْبَثُوتِ
فَكَذَّ الْلَّارِمَهِ وَأَبُوكَوَابٍ أَبَهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ إِلَهٍ
الْفَعْلُ مِنْ إِلَهٍ إِنْ يَكُونُ الْفَعْلُ مِنْهُ عَالِهٌ مَادِيَّةُ الْبَابِ اَنَّهُ
يَخْتَلِمُهُ الْإِيجَابُ وَانَّ الْحَرْفَ لَمَّا وَدَعَ الْإِيجَابَ مَا نَ
يَقُولُ اَنَّ إِلَهَ الْفَعْلُ مِنْ إِلَهٍ تَعَالَى مَسْلَمٌ إِلَّا أَنْ فَعْلَهُ
الْعَيْدَ تَابَعَ لِدَاعِنِهِ فَنَكَوْنَ بِاَخْتِيَارٍ لَا تَنَالُ لَنْ يَدِي بِالْخَيَارِ
إِلَّا هَذَا الْعَدْسُ وَبَعْدَ طَهُورِ كَوَنِ فَعْلَهُ تَابَعَ لِدَاعِنِهِ اَنَّ

شَمْوَهُ

سَمْوُ اَحَادِيَّ مَا لِكُونِ الْمَلَاتِ مِنْ إِلَهٍ كَانَ مَنَارِعَهُ فِي السَّمَاءِ
وَلَا مَصْنَاعَةٌ فِيهَا وَلَوْقَالٌ اَنَّ إِلَهَ تَعَالَى حَلَقُ الْعَيْدِ
وَلَوْمَ يَحْلِفُهُمْ لِمَا كَانَتِ الْأَفْعَالُ وَلَا يَحْلِفُهُمْ كَانَتِ الْأَفْعَالُ
مِنْ كَوْنِ دَفْعَ فَاعْلَمُهَا كَانَ مِثْلُ فَوْلَمُ وَاسْهَلَ لَكَنْ لَا يَخْفِي
عَلَى الْعَاقِلِ مَا فَيْدَهُ مِنَ الْمَحَالِ شَيْهَةَ وَجَوَابٍ
قَالُوا اَنَّصَا انْ عَلَيْهِ تَعَالَى مَتَّعْلَقُ بِعَدْفَكَوْنَ كَمَهُ
مَمْتَعْنَا اَذْلَوْرَفْرَنْ تَرَكَهُ لَذْمَ كَوَنْ عَلَمَهُ تَعَالَى جَهَلَا وَالْلَّازِمُ مَحَا لَ
وَالْمَلَزُومُ مَثَلُهُ وَادَّا كَانَ تَرَكَهُ اَمْتَعْنَا كَانَ الْعَيْدَ مَحْوَرَا
فَلَنَا هَذَا اَصْنَاعُهُمُ الْإِيجَابُ وَافَا بِخَيْرٍ فَلَا وَلَذْمَهُمْ مَثَلُهُ
فَعَلَى النَّارِيِّ تَعَالَى وَكَلَّا اَحَادِيَّهُ فَرُوْحَوْنَاتِ عَلَى تَابَعِهِ فَوْلَ
الْعَلَمُ لَا يَكُونُ عَلَى اَلَا اَذْطَابُوْ الْمَعْلُومُ فَيَكُونُ تَابَعًا لِلْعَلَوْمِ
فَلَوْكَانْ مُوْرَنَا لَهُ الْمَعْلُومُ تَابَعَهُ فَدَوْرُ وَادَّا لَمْ يَكُنْ وَوَرَا
لَمْ يَلْزِمُ الْإِيجَابَ هَدَى يَهُ اَذْا بَشَانَ لِلْعَيْدَ فَعَلَا وَكَلَّ
فَعَلِيِّ سَبَحَى الْعَيْدُ بِهِ مَدَحَا اوْذَمَا اوْنَحَسَنَانِ بِعَالَ
لَمْ فَعَلَتْ دَهُو فَعَلَهُ وَمَا عَدَاهُ فَهُوَ فَعَلَهُ تَعَالَى اَصْنُلُ
اَذْا بَشَتَ اَذْ فَعَلَ النَّارِيِّ بَعَ لِدَاعِنِهِ وَالْتَّابِعِ هُوَ الْعَلَمُ
بِعَصْلَهُ الْفَعْلُ وَالْبَرَكَ فَاعْفَالَهُ تَعَالَى لَمْ تَخْلُقَنْ مَصَابِعَ
اَيَّ اَنَّهُ اَنَّا بَعَلَ لَعْرَصَنْ وَاَذْا بَشَتَ اَنَّهُ تَعَالَى كَامِلَ النَّادِيَةَ
وَمَسْتَغْرِيْعَنْ اَغْيَرْ قَلَكَ الْمَصَابِعَ لَمْ تَعْدَ اَلْيَهِ بِلَالِيَ

مَلِئُهُمْ وَمَعَالِيَهُمْ فَتَبَرَّهُمْ عَلَى كُفَيْهِ مُعَاشِهِمْ وَحْسَنِهِمْ
 وَانْقِطَامِهِمْ مَوْرِعَيْهِمْ إِلَى سَمِيَّ شَرِيعَةِ لَطْفٍ وَاحِدٍ
 وَكَانَ الْبَارِي بِسَجَادَةِ عَزْقَابِ الْلَّا سَارَةِ الْحَسَنَةِ
 فَتَبَرَّهُمْ بَغْرِيْرَ وَاسْطَعَةِ مَخْلُوقِهِمْ غَيْرَ مَلِئَنِ قَعْدَهُ
 الرَّسُلُ وَاحِدَهُ أَصْلُ امْتِنَاعٍ وَفَوْعَ الْعَنَائِيجِ وَالْأَخْلَالِ
 بِالْوَاحِدَاتِ عَنِ الرَّسُلِ عَلَى وَجْهِ لَا يَرْجُونَ عَنْ حَدِ الْأَخْيَارِ
 بِلَا تَغْرِيْعَوْلَ الْكَلَنِ عَنْهُمْ وَيَقُولُونَ بِمَا جَاءُوا بِهِ لَطْفٌ فَيَكُونُ وَاجِهَةُ
 سَمِيَّ هَذَا الْلَّطْفِ عَصِيمَهُ فَالرَّسُلُ مَعْصُومُونَ مُقْدَمَهُ كَرْ
 مَعْوِظَتِ حَضُورِهِ إِلَى قَوْمٍ مُّعَابِلِ بِأَمْرِ حَارِفِ الْعَادَةِ خَالِعَنِ الْمَعَاصِي
 مَعْرُونُ بِالْحَدَّيِ وَاقِعُ الدُّعَاهُمْ لِكَنْ طَرِيقُهُمْ بِصَدِيقِهِ وَسِيْرُ دَلْكَ
 الْمَعْرُوفِ وَمَعْرِيْرِ الرَّسُلِ وَاحِدٌ أَصْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ كَانَهُ
 ادْعُى لِتَبَوُّعِ وَاطْرِ الْمَعْرُوفِ إِمَامَ الدِّعَويِّيْنِ مُعْلَوْمَهُ مَالْتَوَازِرُ وَإِمَامَ الْمَعْرُوفِ
 فَكَلِّيَّنَ وَاظْهَرَهَا الْقُرْآنُ لَا نَصِّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ حَدَّيِّهِ الْعَربُ
 وَعَنْهُ وَاعْنَمْ مَعَارِصَتِهِ مَعْ تَوْرِدَ دُوَاعِهِمْ وَرَطْأَضْنَاجِهِمْ وَإِلَى إِنَّ
 وَلَمْ يَعْدِ رَاحِدُهُمْ لِلْفَصَاحَاءِ عَلَى بِرْكَتِ كَلَاتِ عَلَى مَنْوَاهِهِ فَيَكُونُونَ
 مَحْمُومُهُمْ فَيَكُونُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ بَنَتَاحَتَهُ أَهْلُهُ أَذَا كَانَ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ بَنَتَاحَتَهُ أَنْ يَكُونُ مَعْصُومًا
 وَكَلِّيَّا حَاجَاهُهُ مَمَّا لَا يَعْرِضُ الْعُقْلَ بِحِبِّ بِصَدِيقِهِ وَانْتَقَلَ
 مِنْهُ شَيْعٌ مَّا يَعْرِصُهُمْ لِمَحْرَكَاهُ بِلِيْرَوْقَتِ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَيْهِ

عَيْنَهُ وَإِذَا بَثَانَ أَفْعَالَهُ مَلِصَاحَ عَيْنَهُ ثَبَتْ بِطَرِيقِ الْعَكْسِ
 أَنْ تَكُلَّمَافِهِ فَسَادِهِ الْمُنْتَسَهُ إِلَيْهِمْ لَمْ يَصْدِرْ عَنْهُ تَعَالَى بَصَرَهُ
 قَدْ بَيْنَنَا مُعْدَمَهُ أَرَادَهُ تَعَالَى لِأَفْعَالِهِ تَعَسَهُ أَنَّا أَرَادَهُ لِأَفْعَالِهِ
 عَيْنَهُ فَهُوَ أَمْرُهُمْ بِهَا وَالْأَقْرَبُ إِلَيْهِ تَعَصَمُ الْفَسَادِ فَلَا يَأْمُرُ
 بِهِ وَبَيْنَنَا أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْعَيْنَهُ فَلَا يَرْضِي بِهِ لَانَ الرَّضِيَ بِهِ فَيَسْتَهِ
 كَعْلَهُ تَقْسِيرٌ مَا وَرَدَ إِنَّهُ تَعَالَى حَالَ الْأَخْرَى وَالشَّرَارِ يَدِيْكَشَرَ
 مَا لَا يَلِيمُ الْطَّبَابِعَ وَإِنَّ كَانَ مَشْمَلًا عَلَى مَصْلِحَهِ سَصْرَعَ
 تَكْلِيفَ الْبَارِي تَعَالَى هُوَ أَمْرُ عَيْنَهُ عَافِهِ مَصْلِحَهُ وَنَهِمْ
 عَمَّا قَيَّهُ مَفْسِدَهُمْ وَذَكَرَ لَانِيَّ فِي الْحَكْمَهُ وَإِنَّ كَانَ فِيْهِ مَشْفَعَهُ
 فَلَا يَكُونُ بِسَجَادَهُ الْعَرْضُ مِنَ الْتَّكْلِيفِ فَإِنَّا لِلْعَسِيدِ عَامِهِ
 كَلْفُوا بِهِ فَلَا يَكُونُ يَكْلِيفُ مَا لَا يُطَاقُ حَسَنًا أَصْلُ أَذَاعِمَ
 الْبَارِي تَعَالَى حَانَ الْعَيْدُ لَا يَتَثَلوُنَ الْتَّكْلِيفُ لَا يَفْعَلُ
 حَسَنٌ يَعْلَمُهُ وَجَهَ صَدَقَهُ عَنْهُ لِيَلَسْقَصُ عَرْضَهُ وَمُشَلِّ
 ذَكَرَ سَيْيَيْ لَطْفًا فَيَكُونُ الْلَّطْفُ وَاجِهَهُ أَفْصَلُهُ
الثَّالِثُ بَيْنَ الْبَيْنَ وَالْأَيْمَهُ أَصْلُ أَذَاكَانَ
 الْعَرْضُ مِنْ حَلْقِ الْعَيْدِ مَصْلِحَهُ وَنَهِمُهُ عَلَى مَصَابِهِمْ وَ
 مَفَاسِدِهِمْ مَا لَا يَسْتَقْلُ عَقْوَلُهُمْ بِأَدَارَكَهُ لَطْفٌ وَاحِدٌ
 وَإِصْنَا أَذَا أَمْكَنَ بِسَبِّ كَثُرَ حَوَاسِهِمْ وَالْأَلَاهِمْ وَأَخْلَافِ
 دُوَاعِهِمْ وَإِذَا دَاهِمَ وَفَوْعَ الشَّرِّ وَالْعَسِيدِيَّهُ إِنَّا مَلِأَنَا فَاهِمَ
 بِمَعْلِمَاتِهِ

امامة الاٰئمّة لعصمّه يجِب مُتَابِعَتُه عَلَى كُلّ وَاجِدٍ فَإِنْ
سَبَبَ حِرْيَانَ الْخَلُوقَ مِنْ اِمامَ الزَّمَانِ لِسُنْنَتِهِ تَعَالَى لَاهُ لَا يَعْلَمُ
مُقْتَضَى حَكْمَتِهِ وَلَا مِنْ اِمامَ لعِصْمَتِهِ قَنَاؤُنُمِنْ رَعْيَتِهِ وَمَا مِنْ بَرَزَ
سَبَبَ اَغْيِيَةً لِمَ يَطْرُدُ اَحْمَقَةً بَعْدَ اَرْتِاجَةِ الْعَلَةِ وَكَشْفَ اَحْمَقَتِهِ
لِهِ تَعَالَى عَلَى اَخْلُوقَ وَالاسْتِعَاْدَةِ طَوْلُ عَرَمَ بَعْدَ شُوَّانَ كَانَهُ
وَوَقْعَةً يَقِيَّةً عَيْنَ جَهْلٍ عَصْنَى نَصْرَ لِمَا كَانَ اَلَّا يَبْيَأَهُ وَالَا يَهُ
سُتْحَاجَ اِيَّاهُمُ الْاٰمَمُ لِلِّتَعْلِيمِ وَالِتَّادِيبِ وَحَدَّا يَكُونُ اَعْلَمُ وَاسْعَجُ
وَلِمَا كَانُوا مَعْصُومِينَ وَجَبَ اَنْ يَكُونُوا اَقْرَبَ اِلَى اللَّهِ وَلِمَا كَانَ الْاٰمَمُ
مِنْ رَعْيَتِهِ السَّيِّدِ وَحَسَانَ يَكُونُ اِلَيْهِ نِسْبَتِهِ فِي الْفَصْلِ
اِلَى اِلَامَ كَنْسَتِهِ اِلَامَ اِلَى الرَّعْيَهِ **الْفَصْلُ**

الثَّرَاجُ بِهِ الْمَعَادُ اَعْلَمُ اَنَّ اللَّهَ حَلَقَ لِاَنْسَانَ وَاعْطَاهُ
الْعِلْمَ وَالْعَدْرَةَ وَالْاَزْادَةَ وَالادْرَاكَ وَالْفَوْيِ الْمُخْتَلِفَهُ وَجَعَلَ
زَمَانَ الْاِحْتِيَارِيَّهُ وَكَلَفَهُ بِتَكْلِيفِ سَاقِهِ وَخَصَّهُ بِالظَّاهَرِ فَ
الْحَقِيقَهُ وَالْحَلْلَهُ لِعَرْضِ عَابِدِاهُمْ وَلِيُسَدِّدَ لَكَ الْاَنْوَاعَ كَمَا لَا
يَحْصُلُ الْاِيَّالُكَسْبُ اذْلَوْا مِنْكُنَ لَا وَاسْتِطَهُ خَلْقُهُمْ عَلَيْهِ اِسْتِدَاءُ
وَلِمَا كَانَتَ الدِّينَاهِيَّهِ دَارَ الْنَّكْلِيفَ فَهِيَ دَارَ الْكَسْبِ يَعْزِزُ اَلْاَسْنَانَ
فِي مِائَةٍ يُكَلِّنُ بَعْضَهُمْ يَحْوِلُ اِلَى دَارِ الْحَمَاءِ وَتَسْمَى دَارُ
الْاَخْرَمَ **مَقْدَمَهُ** اَذْذِي يَسِيرِ اللَّهِ اَلَّا نَسَانَ جَاءَ قَوْلَهُ اَنَا
لَوْكَانَ عَرْضًا لِاَحْتَاجَ اِلَى مُجْرِيٍّ مُقْسِفٍ بِهِ لَكُنَ لَا يَتَصَفُ بِاَلَّا نَسَانَ

يَطْرَسَهُ شَرِيعَتِهِ الَّتِي هِيَ نَاسِخَهُ لِلشَّارِعِ وَبِاقَهُ بِسَقَاءِ الدِّينِ
يَجِبُ اِلَاتِقَادُهَا وَالامْتِنَالُ لِاَحْكَامِهَا **اِصْلَهُ** لَا اِمْكَنُ وَقَوْعَهُ
الشَّرُورُ وَالْعَسَادُ وَارْتِكَابُ الْمُعَاصِي بِنِيَا خَلُقَ وَجَبَ فِي الْحَكْمَهُ
وَجُودُهُ بِسَرِيرِ قَاهِرِ اِمْرِ الْمُعْرُوفِ وَنَاهِيَّ عَنِ الْمُنْكَرِ مُسَيْنَ لِمَا يَحْمِيَ عَنِ
الْاِمَامَ مِنْ عَوَامِصِ الشَّرِّ مِنْفَذُ اَحْكَامِهِ لِتَأْوِلُوا إِلَى الصَّلاحِ
اَقْرَبُ وَمِنْ لِعْنَادِ اِعْتِدَادِ وَيَامِيَوَامِنَ وَقَوْعَهُ اَعْتَانَ وَالْعَسَادُ
كَانَ وَجُودُهُ لَطْفًا وَقَدْ شَتَّ اَنَّ الْلَّطْفَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ
هَذَا الْلَّطْفُ يُسَمِّي اِمَامَهُ قَاتِلُونَ اَلَّا يَعْلَمُهُ وَلَا كَانَ عَلَيْهِ
الْحَاجَهُ اِلَى اِلَامَ دُمْ عَصْمَهُ اَخْلَاقَ وَجَبَ اَنْ يَكُونَ اَلَّا يَعْلَمُ مَعْصِمَهُ
وَالْاِمَامُ حَصَلَ عَرْضًا لِحَكْمِ **اِصْلَهُ** لِمَا كَانَ عَرْضَهُ عَصْمَهُ اِلَامَ
عَنِ مُوْدِيَهُ اِلَى اَحْكَامِ اَخْلُوقَ اِلَى الْعَلَاجِ اِمْكَنُ وَقَوْعَهُ الفَتَنَهُ
وَالْعَسَادُ يُسَبِّبُ كَثِيرَ الْاِيمَهُ فَنَكُونُ اِلَامَ وَاحِدَهُ اِلَيْهِ سَایِرُ
الْاَفْطَارِ وَيُسْتَعِينُ بِنَوَاهِهِ فِيهَا **هَدَايَهُ** لِمَا كَانَتَ لعِصْمَهُ اَمْرًا
خَنِيَا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ اَلْعَلَامُ اَلْغَيُوبُمْ يَكِنُ لِلْخَلُوقَ طَرِيقَ الْمَعْرِفَهُ
الْمَعْصُومُ فَجَبَ اَنْ يَكُونُ مَنْصُوصًا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ
مِنْ قَبْلِنِي اَوْ مِنْ اِيَامِ قَبْلِهِ **مَقْدَمَهُ** لَا مَائِذَتُ اَنَّ الْعَصَلَمَ يَحْلِمُ مِنْ
مَعْصُومَهُ وَكُلُّ اِمْرٍ اِنْقَوْلِيهِ اَلَّا مِنْ يَعْصِمُهُ اَلَّا يَعْلَمُ اَلَّا يَعْلَمُ
كَانَ حَقًا فَاحْجَاعًا اَلْمَدْحُوقُ **اِصْلَهُ** لِمَائِذَتُ وَجُوبُ عِصْمَهُ اِلَامَ
وَلِمَيَسِتُ اِعْصِمَهُ يَلِعِيزِرَا لِاِيمَهُ اَلَّا ثَاعِنَشَرِ بِاِنْقَافِ اَحْكَمَ ثَبَتَ
اِلَامُ.

فـلـذـم اـجـمـاع نـسـنـن عـلـى بـدـن وـاحـد وـهـوـمـحـال وـنـخـنـمـاـيـشـنـا
الـفـاعـلـالـمـتـارـوـبـطـلـنـاـقـوـعـدـهـم لـمـنـجـمـأـلـجـوـابـهـنـاـهـدـيـ يـانـات
اـضـلـ التـوـابـوـالـعـقـاـبـالـمـوـعـدـانـداـمـانـوـكـلـمـاـسـبـحـيـ
الـثـوابـبـالـطـلاقـخـلـدـيـاـخـنـهـوـكـلـمـاـسـبـحـيـالـعـقـابـ
بـالـطـلاقـخـلـدـيـاـنـاـرـوـكـلـمـنـمـسـبـحـمـاـكـاـلـصـبـنـاـنـوـالـخـاـنـيـنـ
وـالـمـسـتـضـعـعـنـمـيـزـمـنـالـكـرـمـالـمـطـلـقـيـعـدـيـهـمـفـدـخـلـوـنـاـخـنـهـ
اـنـضـاـوـاـمـاـمـنـجـمـبـيـنـاـلـاسـبـحـقـاـقـفـيـفـانـكـانـمـوـعـدـاـعـلـهـ
تـوـعـدـاـمـطـلـقـاـلـاـيـعـنـهـاـمـكـنـبـاـلـاـمـكـاـنـاـعـاـمـاـنـبـعـفـوـاـلـهـ
عـنـهـبـغـضـلـهـوـكـرـمـهـلـاـهـوـعـدـبـرـمـعـجـسـنـهـوـخـلـفـوـعـدـجـ
وـاـيـصـاـعـرـضـمـرـحـلـقـهـاـيـاـبـهـفـعـاـفـهـنـفـعـعـرـضـهـوـانـهـ
يـنـلـهـعـفـوـ اوـكـانـمـوـعـدـاـعـلـهـبـالـتـعـبـنـفـامـاـنـبـحـطـاـمـ
اـسـبـحـقـاـقـنـبـاـلـاـخـرـوـالـتـائـيـاـمـاـنـيـتـابـمـيـعـاـفـاـوـبـالـعـلـسـ
حـلـسـلـ المـذـهـبـاـاـوـلـ وـهـوـسـقـاطـاـحـدـاـسـبـحـقـاـقـنـ
بـالـلـحـومـدـهـنـاـنـوـعـدـيـهـوـهـمـلـاـيـجـوـرـوـنـالـعـفـوـلـاـفـ الصـغـاـيرـ
فـمـذـهـبـاـيـعـلـيـاـنـاـلـاـسـبـحـقـاـقـلـزـاـيدـبـحـيـطـالـنـاقـصـوـيـقـهـوـ
بـكـالـهـوـهـوـالـأـجـاطـوـمـذـهـبـاـيـهـاـشـمـاـنـهـلـاـيـقـمـنـلـزـاـيدـبـعـدـ
الـتـائـيـاـلـاـفـاـصـلـعـنـقـدـرـالـنـاقـصـوـالـنـاقـقـسـقـطـبـالـنـاقـصـ
وـهـوـالـمـواـرـةـوـيـكـونـالـحـلـلـلـفـاـصـلـعـنـقـدـرـاـسـبـحـقـاـقـلـعـابـكـانـ
اـوـاـسـبـحـقـاـقـعـقـابـوـالـمـذـهـبـاـنـبـاطـلـانـلـاـنـتـهـاـبـهـاـعـلـيـتـاـبـرـاـسـبـحـقـاـقـ

شـئـعـبـالـضـرـوـرـةـبـلـيـصـفـهـوـبـاـوـصـافـعـيـرـفـيـكـوـنـجـوـهـرـاـوـلـوـكـاـنـ
هـوـالـبـدـنـاوـشـئـاـمـنـجـوـرـهـمـيـصـفـبـالـعـلـمـلـكـلـهـيـصـفـبـهـ
بـالـضـرـوـرـةـفـيـكـوـنـجـوـهـرـاـعـلـمـاـوـالـبـدـنـوـسـاـيـرـاـجـوـارـاـجـاـهـ
فـيـفـعـالـهـوـنـخـنـسـمـيـهـهـمـهـنـاـالـرـوـحـمـقـدـمـجـمـعـاجـرـاـبـدـنـاـلـيـتـ
وـتـالـفـهـاـمـثـلـمـاـكـانـوـاعـادـةـرـوـحـهـمـدـرـاـلـيـهـيـسـقـيـحـشـلـاـحـسـاـدـ
وـهـوـمـكـنـوـالـلـهـعـلـيـقـادـرـعـلـىـكـلـالـمـكـنـاتـوـعـالـمـهـاـوـالـجـنـسـ
قـاـبـلـلـلـنـاـلـيـفـفـيـكـوـنـقـادـرـاـعـلـيـهـ**اـضـلـ** الاـسـنـاعـبـاـسـهـمـ
اـخـبـرـوـاـبـحـشـاـلـاـجـسـادـوـهـوـمـوـاـفـقـبـلـصـلـلـهـكـلـهـفـيـكـوـنـجـتـاـ
لـعـصـمـهـوـالـخـنـهـوـالـنـارـالـمـحـسـوـسـاـنـكـاـوـعـدـوـاـمـجـوـاـجـاـصـنـاـ
لـيـسـتـوـرـهـمـكـلـفـوـنـجـقـوـفـتـمـنـالـثـوابـوـالـعـقـابـوـكـلـذـكـ
عـذـابـلـعـبـرـوـالـصـرـاطـوـالـكـبـرـوـاـنـطـاقـبـلـجـوـارـوـعـبـرـهـاـ
مـاـاـخـبـرـوـاـمـنـاـجـوـالـلـاـخـرـجـوـلـاـمـكـاـنـهـاـوـاـخـارـالـصـادـقـهـاـ
هـدـلـيـةـ اـعـادـةـمـعـدـوـمـمـحـالـوـالـلـزـمـخـلـلـالـعـدـمـفـيـجـوـرـ
وـاـجـدـفـيـكـوـنـالـوـاـحـدـاـتـنـوـلـمـاـكـانـجـسـلـاـجـسـادـجـعـاـوـجـ
اـنـلـاـعـدـمـاـجـزـاءـاـبـدـاـنـاـمـكـلـفـنـوـارـوـاجـمـبـلـتـسـدـلـاـلـتـلـيـفـ
وـالـمـزـاجـوـالـغـنـاءـالـمـسـاـرـاـلـيـهـكـاـرـهـعـنـهـ**شـبـهـ** قـاـلـتـالـفـلـاسـفـهـ
جـشـاـاحـدـمـحـالـلـاـنـكـلـجـسـلـاـعـنـدـلـعـرـاحـهـوـاـسـعـدـاـسـبـحـ
فـيـضـانـاـلـقـسـنـمـنـالـعـقـلـاـلـفـعـالـفـلـوـاـصـفـاـحـرـآـءـبـدـنـاـمـسـتـ
لـهـبـالـمـزـاجـلـاـسـبـحـقـيـعـسـاـالـعـقـلـدـاعـيـدـاـلـيـهـنـشـهـاـلـوـيـعـلـيـفـوـلـمـ

الله يعلم ما يليق بعدله تعالى ولذلك المكفون وغير المكفون
يوصل اليهم ألامهم ومساهمتهم ويحاسب الجميع حاسبه حفيته
رحمه ونضجه حيث فرغنا ما وعدنا به فلنقطع الكلام على نصيحة
وهي أن من نظر بعين عقله في خلقته وسأهده عنده أكمله ^{إلا}
بنية تحيب عليه أن يعرف عرض الحال من خلقته بفضله ولا
يصنعه بغير قدره وحدهه والأشقي شقاء مبنينا وخير حدا ^{لما}
مبيتنا وقنا الله وآناتم لسعادة الذاres الآخرم يحيى الله الطامر ^{وكم}
تم الكتاب
ولله رب العالمين نفع من كتابته توبيث ^{وأن تستحضر}
يوم الاربعاء ثامن عشر بنين ^{شوال} حرم ^{عامها المعاشر} ^{اعنة}
باخير ^{الآيات} والأقبال حرسن لقدر عشير ^{لعمانه} سجدة ^{الآيات} وتحريم ^{الآيات}
والحمد لله رب العالمين ^{وقد}

كَتَبَهُ الْعَنْدِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
كَمْهَدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنِ مُهَمَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَنْفَيْعَ عَفْرَلَهُ لَهُ الْوَلَايَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَلِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِالْمَغْرِبِ وَالْمَجْدِ
الظَّاهِرُ بْنُ الْأَخْرَجِ بْنُ عَصَمٍ
وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالرَّحْمَنِ

ويمانع وذلك غير معقول لأن الاستحقاق هو أصوات والأصوات
لا توجد في الخارج والآلة التي التسلسل وما لا يوجد لا يعقل تالية
وتالية وإن قلنا بوجوده قلنا أماناً أن يوجد الاستحقاقات معاً أو
لا ولا أقل يعني أن لا تكون صدقة وذلك ما في مذهبهم
وأيضاً لا يكون أحد هما أولى بالتأخير في الأحاطة من الآخر
إذا أحاط أحد هما بالآخر في المواريثة فكيف سخط الآخر به
إذا تأثير المعدوم في الموجود غير معقول وإن الثاني لا يعقل
تأثير أحد هما بالآخر ولا يرد علينا الصدقة فأنا لم يحتملنا ثير
كل واحد منها بالآخر وأمان المذهب الثاني وهو أن شاب
لم يعافت فنتركها بالاجماع فلم يبق إلا الثالث وهو أن يعاف
عفا بالمنقطع عام يخلد في الحنة وهو الحق المناسب للعدل
وما عذر عنه بالميزان هو كما يه من العدل في أجرها **هدایة**
شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم لأهل الكبار فإنه لأن من
جحور العفوه حقر الشفاعة ومنهم يكرر ولدانطل المذهب
الثاني ستة أوان **فائدة** الامان ضد يوم القيمة ضد دعوه
من الدين بمحض صلاة الله عليه وآله ومذاكرين اقرباً بموضوعه
المعنى من تقسيمه الوعدي وأهل الكبار مصدقون فهم
مؤمنون يستحقون التواب الدائم لأن عوض من الإيمان
بتصريح الوجه كثرة كا وعد للإصناف والصالح عوض

أَنْ كُلَّ مِنْ عَرَفَ الْوُجُودَ فَإِنَّمَا أَنْ يَعْرِفَهُ مَا يَسْاَوِيهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَنْ يَحْمِلَهُ
كَمْ عَرَفَ بِالثَّبُوتِ أَوْ يَعْرِفُهُ شَيْءٌ يَكُونُ مِنْ تِوْقَاعِ الْوُجُودِ إِذَا
كَنْ عَرَفَ الْوُجُودَ بِأَنَّهُ الْمُفْقَسُ إِلَى الْعَدَمِ وَالْحَادِثِ ثُمَّ عَرَفَ
الْعَدَمَ بِأَنَّهُ الْمُوْحُودُ الَّذِي لَمْ يُسْعِهِ الْعَدَمُ وَالْحَادِثُ بِأَنَّهُ الْمُوْحُودُ
الْمُوْحُودُ الَّذِي سَقَعَهُ الْعَدَمُ وَالْعَرِيفُ بِالْمَذْكُورِ إِنْ يَطْلُو نَ
إِمَامًا أَوْ اُولَئِكَ فَلَانَهُ يَلْزَمُ مِنْهُ تَعْرِيفَ السُّنْنِ يَسْاَوِيهِ
فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَخْرِجَهُ لَهُ وَهُوَ عَرِيفٌ حَارِبٌ لَّاَنَ الْمَعْرِفَةَ حَيَّانٌ يَكُونُ
أَبْيَانٌ وَوَاضِعٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلَانَهُ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّهُ دُرُّ
وَمُوْحَاجٌ لَّاَنَ الْمُوْجُودُ قَدْ تَوَقَّفَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْعَدَمِ وَالْحَادِثِ
وَكُلُّ وَاحِدَتِهِ مَا مِنْ تِوْقَعَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْوُجُودِ لَانَهُ مَا يَحْوِذُهُ
تَعْرِفُهُ مَا فَالْوُجُودُ مِنْ تِوْقَعَ عَلَى الْعَدَمِ وَالْعَدَمُ مِنْ تِوْقَعِ
عَلَى الْوُجُودِ فَلِزَمَ مِنْهُ تَوْقَفٌ "الْوُجُودُ لَانَ الْمُوْجُودُ"
عَلَى الْمُوْقَفِ عَلَى السُّنْنِ مِنْ تِوْقَعٍ دَلَّكَ الشَّيْءُ فَقَدْ لَزِمَ
تَوْقَعَ الشَّيْءِ عَلَى تَقْسِيمِهِ وَهُوَ الدُّورُ الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ وَلَدَقْتَنا بِهِ
الْوُجُودُ حَتَّى يَدْعُوا إِلَيْهِ لِيَعْرِفَ فَيَكُونُ بِدِرْبِيَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
قَوْلُهُ تَقْسِيمٌ إِلَى أَحَرِمٍ هَذَا اسْتَانٌ إِلَى تَعْرِيفِ الْوَاحِدِ
وَالْمَكْنَنِ وَأَخْصَنَارِ الْمُوْجُودَاتِ فِيهَا وَتَقْرِيبٌ أَنْ يَقُولَ
الْوَاحِدُ هُوَ الْمُوْجُودُ الَّذِي يَكُونُ وَجُودُهُ مِنْ ذَانَهُ وَالْمَكْنَنُ
هُوَ الْمُوْجُودُ الَّذِي يَكُونُ وَجُودُهُ مِنْ عَيْنِهِ وَالْمُوْجُودَاتُ

سُلْطَانُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَقُولُهُ تَعْرِيفٌ لِلْأَوْقَلِيَّةِ الْمُوْجِدِ
أَعْلَمُ أَنَّ التَّوْجِيدَ عَبَابًا لِلْوُجُودِ لِلْوَاجِبِ تَقَالِي
وَالْوَجْدَانِيَّةِ وَصَفَاتِهِ التَّشْوِيَّةِ وَالسَّلْبِيَّةِ وَأَغْمَاءَ ابْتِداَبِ الْحَكَّةِ
عَنِ الْوُجُودِ لَكَنَّ الْغَرَصَ مِنْ مَعْرِفَةِ هَذَا الْقَنْ اِثْنَانِ الْوُجُودِ
لِهِ لَعَالِيٌّ وَأَثْنَاثٌ شَيْءٌ يَسْوَقُ عَلَى مَعْرِفَةِ ذَكَرِ الْشَّيْءِ
الْمُسْتَقْبَلُ لَهُ أَوْ لَا إِذَا تَقَرَّسَ هَذَا تَقْرِيبٌ اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ
فِي الْوُجُودِ فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ كَسْبِيًّا مُفْتَقِرًا لِتَعْرِيفِ
وَذَهَبَ أَخْرَوْنَ إِلَيْهِ بَدْرِيًّا وَهُوَ اخْتَوْتُ وَاحِدَانُ الْمُصْنَفِ
وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِأَنَّ كُلَّ اسْتَانٌ يَحْلِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْوُجُودِ فَنَكَوْنُ
وَجُودُهُ صُرُّهُ وَجُودُهُ مَرْكَبٌ مِنْ مَطْلُوقِ الْوُجُودِ مَعَ اِصْنافِهِ
الَّتِي يَكُونُ مَطْلُوقُ الْوُجُودِ جَوَامِنُهُ وَجَرَوْهُ الْمُضْرُوبِيَّ صَرُّوْيِّ
لَانَ صَرُّوْنَ الْمَرْكَبُ سَتَلِرْمُ صَرُّوْنَ جَوَيِّهِ وَالْأَلْكَانُ
الْمَرْكَبُ الْمُضْرُوبِيَّ نَظَرَتِ الْأَنَّةَ **أَعْلَمُ** يَكُونُ مِنْ تِوْقَاعِهِ عَلَى حَرَبِيِّهِ
وَهُوَ ظَاهِرٌ وَحْرُوفٌ مِنْ تِوْقَعِهِ عَلَى الْكَسْبِ لِكَوْنِهِ نَظَرَتِ الْأَنَّةَ
الْمُفْتَقِرَيَا الْمُغْتَرِبَيَا الشَّيْءِ مُفْتَقِرًا إِلَى ذَكَرِ الشَّيْءِ فَيَكُونُ
الْمُصْدِيقُ الْمُضْرُوبِيَّ نَظَرَتِ الْأَنَّةَ **وَقُولُهُ** يَكُونُ مَطْلُوقُ الْوُجُودِ صَرُّوْرِيَّا
وَلَا يَفْسَدُ لِتَعْرِيفِ **وَقُولُهُ** وَمِنْ مَعْرِفَةِ هَذَا اسْتَانٌ
لَانَ بِطْلَانٌ لِتَعْرِيفِ الْوُجُودِ **وَتَقْرِيبُهُ** أَنْ يَقَالُ

الواحٌ موجوداً وَذَكْرٌ مُوْالٍ طَلُوبٍ **قوله أصل**
 الواحٌ إِلَى أَخْرَجَ **اعْلَم** أَنَّ الْواحِدَ لَا يَكُنْ فِي صَدَمَه
 لَأَنَّ وَجُودَه مُعْتَقَدٌ دَاهِدٌ وَمَا بِالذَّاتِ لَا يَرَوْلُ فَلَا يَكُنْ فِي صَدَمَه
 عَدَمَه حَيْثِيدٌ **قوله** وَهَذَا اعْتِيَارٌ يُقَالُ لِهِ الْبَاقِي إِلَى أَخْرَجَ
 هَذَا إِشَائِيٌّ إِلَى بَيَانِ صَفَاتِ الْواحِدِ وَهُوَ قَسْمٌ مِنْ حَقِيقَتِهِ
 وَهُوَ مَا يَلْحِقُهُ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ لَا مَا لَنْتَظَرَ إِلَيْهِ عَنِ الْبَاقِي وَالْأَبْدِيِّ
 وَالْأَبْدِيِّ وَالسَّرْمَدِيِّ فَإِنَّ هَذِهِ الصَّفَاتِ تَامَّهُ لَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ
 حَقِيقَتِهِ لَا بِالْعِيَاضِ إِلَيْهِ امْرَأَزَاجٌ عَنْهُ وَالْبَاقِي هُوَ الْمُتَبَرِّرُ
 الْوَجُودُ وَالْأَذْلُ هُوَ عَدَمُ تَاهِيَةِ الْأَزْمَنَةِ يُقَالُ لِهِ الْمَاضِيُّ
 الْأَبْدِيُّ هُوَ عَدَمُ تَاهِيَةِ الْأَزْمَنَةِ يُقَالُ لِهِ الْمَسْعُدِيُّ وَالسَّرْمَدِيُّ
 يَعْنِي الْبَاقِي وَاصْفَافُهُ وَهُوَ مَا يَلْحِقُهُ بِالنَّسْبَةِ إِلَى عِرْمٍ كَوْنِيَّةٍ يَعْلَمُ
 صَانِقاً وَحَالَ لِقَاءَ بَارِيَا فَإِنَّ هَذِهِ ثَنَتُ لَهُ بِاعْتِيَارِ الصَّنْعَةِ
 وَالْمَخْلُوقِ **قوله أصل** ثُمَّ أَنَّ إِلَى أَخْرَجَ **اعْلَم** أَنَّ كُلَّا
 فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَرَكِيبٌ إِمَّا بِحُسْنِ الْذَّهَنِ إِمَّا بِخَارِجِ الْوَصْفِ
 فَإِنَّهُ مَكْنُونٌ لَأَنَّ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ إِلَيْهِ تَرَكِيبٌ فَإِنَّهُ مُفَقَّرٌ إِلَيْهِ بَرْزَانٌ وَحْرَ وَ
 عَيْنٌ وَنَكُونٌ مُفَقَّرٌ إِلَيْهِ عَيْنٌ وَكُلُّ مُفَقَّرٌ إِلَيْهِ لِغَيْرِ مَكْنُونٍ وَكُلُّ
 مُتَكَبِّرٍ مَكْنُونٌ فِيهِ قَصْهَ صَادِقَهُ فَصَدِيقٌ عَلَيْهِ يَقِيسُهُ ٥٤
 وَمَوْا نَ يَحْكُلُ تَقِيسَنَ تَحْرِمَ الثَّانِيَّ إِلَّا وَنَقِيسُنَ تَحْرِمَ الْأَوَّلَ
 ثَانِيَا وَنَقُولُ كُلَّا لِيَسْتَ مَكْنُونٌ لِيَسْتَ مُتَكَبِّرٌ وَالْواحِدُ لِيَسْتَ مَكْنُونٌ

بِاسْتِهِمَانُ حَصَنِ فِيهِمَا لَأَنَّ كُلَّ مَوْجُودٍ أَمَا إِنْ يَكُونُ وَجُودُهُ
 مِنْ ذَاهِدَةٍ أَوْ لَا فَإِنْ كَانَ أَلَّا **قوله** وَهُوَ الْواحِدُ وَإِنْ كَانَ الْمَكْنُونُ
 فَرُوْهُ الْمَكْنُونُ وَلَا وَاسْطَهُ بِهِمَا إِذَا خَصَّا رَسْتَهُ بَيْنَ إِنْ يَكُونُ
 وَبَيْنَ إِنْ لَا يَكُونُ بِدَرْبِيَّتِيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَكْنُونَ إِذَا كَانَ
 وَجُودُهُ مِنْ عَيْنٍ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْغَيْرُ مَوْجُودٌ لِمَ يَكُنْ الْمَكْنُونُ
 مَوْجُودًا لِا سَتْخَالَهُ وَجُودُ الْمَعْلُولِ بِدُونِ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ
 يَكُنْ مَوْجُودًا لِمَ يَكُنْ لِعَيْنِ عَنْهُ وَجُودُ لِا سَتْخَالَهُ تَأْيِيرُ الْمَعْدُومِ
 فِي الْمَوْجُودِ **قوله أصل** كُلُّ مَنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ الْواحِدِ
 إِلَى أَخْرَجَ **اعْلَم** أَنَّ هَذَا الْأَصْلُ إِشَائِيٌّ إِلَى بَيَانِهِ وَأَجْبَرَ
 الْوَجُودَ بَعْدَهُ **قوله** أَنَّ يُقَالُ لِلْواحِدِ مَوْجُودٌ لَأَنَّهُ لَوْلَمْ
 يَكُنْ الْواحِدُ مَوْجُودًا لِمَ يَكُنْ لِلشَّيْءِ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَجُودُ
 لَكَنَ النَّاَئِي بِالْأَطْلَالِ بِالصَّرْوَرَةِ فَالْمَقْدَمَ مِثْلَهُ بَيْنَ الْمَلَائِمَهُ
 أَنَّ الْمَكْنُونَ مِنْ حَيَّهِ هُوَ مَكْنُونٌ مَوْجُودٌ لَأَنَّهُ جَزَءٌ مِنْ هَذَا الْمَكْنُونَ
 الْمَوْجُودُ وَجَزَءُ الْمَوْجُودِ فَالْمَكْنُونُ مِنْ حَيَّهِ هُوَ مَكْنُونٌ مَوْجُودٌ
 مُفَقَّرٌ إِلَيْهِ مُوْرِزُفَهُ إِمَّا بِعَسْيَهِ وَهُوَ بِاطْلَالِ لِا سَتْخَالَهُ
 تَابِيُّهُ لِلشَّيْءِ يَعْلَمُ بِهِ نَسْبَهُ أَوْ حَرْزَيَّهُ مِنْ حَرْزَيَّهُ وَهُوَ بِاطْلَالِ أَصْنَاعِهِ
 لِلرَّزَوْمَهُ لَوْقَفَ لِلشَّيْءِ عَلَيْهِ نَسْبَهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ الْمُوْرِزُفَهُ الْمَكْنُونُ
 مِنْ حَيَّهِ هُوَ مَكْنُونٌ لِحَرْزَيِّهِ مِنْ حَرْزَيَّهُ تَعْلَمُ إِنْ يَكُونَ الْمُوْرِزُ
 يَهُ وَأَجْبَرَ لِا سَتْخَادَ الْمَوْجُودَاتِ فِيهِمَا كَافَلَنَاَهُ أَوْ لَا يَكُونُ

أَوْ جَرَ

الصِّفَاتُ الْمُشَبَّهَةُ فِيهَا كُوَنَةٌ تَعَالَى لَيْسَ مُتَحَرِّرًا وَلَا حَالًا فِي
 الْمُتَحَرِّرِ لَا يُشَارِ إِلَيْهِ بِالاِشَانَةِ الْحَسَنَةِ وَسُلْبُ هَذِهِ الْاِشَانَةِ
 عَنِ الْوَاجِبِ تَوَقُّفٌ عَلَى صُورِهِمَا أَوْ لَا قُوْلٌ
 اِمَّا الْمُتَحَرِّرُ فَوَالْمُحَاصِرُ بِمَكَانٍ بِحِثٍ يُشَارُ إِلَيْهِ اِشَانَةٌ
 حَسَنَتْهُ بَانَةٌ هُنَّا وَهُنَّا كَذَانَةٌ وَامَّا الْحَالَةُ فِي الْمُتَحَرِّرِ فَوَ
 الْعَرْضُ كَالْسُوَادِ وَالْبَياضِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْاِلوَانِ وَامَّا الْاِشَانَةُ
 الْحَسَنَةُ فَوَهُوَ مَدَادُ مَوْهُومٍ اِحْدَى الشَّرِمَتِيَّاتِ بِالْمُشَارِيَّةِ
 اِذَا نَقَرَهُ هَذَا فَنَعَوْلٌ
 اِمَّا كَوْنُ الْواحِدِ لَيْسَ مُتَحَرِّرًا
 فَلَانٌ كَلْ مُتَحَرِّرٌ مُفْتَرٌ الْجِيَزَى بِمَكَانٍ عَلَى بِاعْلَمِ مِنْ يَعْرِفُهُ
 وَالْمَكَانُ عَيْنٌ فَوَمُفْتَرٌ لِعَيْنٍ وَكُلُّ مُفْتَرٌ لِالْعُدُونِ مَكَنٌ
 فَكُلُّ مُتَحَرِّرٌ مَكَنٌ وَالْواحِدُ لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْمُتَكَبِّرِينَ
 وَامَّا اَنَّهُ لَيْسَ جَالِيَ الْمُتَحَرِّرِ فَلَانٌ كُلُّ جَالِيَ الْمُتَحَرِّرِ
 عَرْضُ وَكُلُّ عَرْضٍ مُفْتَرٌ فِي وُجُودِهِ اِلَى بَعْلَمِهِ وَمَحْلَهِ عَيْنَةٍ
 فَوَمُفْتَرٌ لِعَيْنٍ وَكُلُّ مُفْتَرٌ فِي وُجُودِهِ اِلَى عَيْنٍ فَوَمُكَنٌ
 وَالْواحِدُ لِتَشْرِيكِهِ كَمَا قَلَنَاهُ فَلَانٌ عَرْضٌ مَكَنٌ وَلَانٌ جَالِيٌّ
 فِي الْمُتَحَرِّرِ وَامَّا اَنَّهُ لَيْسَ بِمُشَارِإِلَيْهِ بِالاِشَانَةِ الْحَسَنَةِ
 فَلَانٌ كَلْ مُشَارِإِلَيْهِ اِمَّا مُتَحَرِّرٌ اوْ جَالِيٌّ فِي الْمُتَحَرِّرِ وَالْواحِدُ
 لَيْسَ مُتَحَرِّرًا وَلَا جَالِيًّا فِي الْمُتَحَرِّرِ كَمَا قَلَنَاهُ فَلَانٌ مُشَارِإِلَيْهِ
 إِلَيْهِ تَوْكِهُ بِتَصْرُعٍ اِغْلِمٌ اِنْ مِنْ جَمِيلَةِ صِفَاتِ

فَلَا يَكُونُ مُتَكَبِّرًا اِي مُرْكَبًا شَيْئًا مِنْ اَسْسَامِ التَّكَبُّرَاتِ فَلَوْنَ
 وَاحِدًا مِنْ جَمِيعِ الْمُتَهَاتِ وَالْمُاعِيَّاتِ **فَوْلٌ** حَقِيقَةُ الْوَاجِبِ
 اَمْ وَاحِدٌ بَوْنَى اِلَى اَخْرَى **اِعْلَمٌ** اِنَّهُ دِلْيُلُ الدِّلَائِيَّاتِ
 الْوَحْدَانَةُ لَهُ تَعَالَى وَبِسَائِنَ مَسْبُوقٍ بِقَرِيرٍ مُقْدَمَةٍ وَهُوَ اَنَّ
 حَقِيقَةُ الْوَاجِبِ حَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ نَوْعَتْهُ شُوَيْسَةٌ اِي لِيَسَ
 الْعَدَمُ مَفْرُوضًا وَلَا جُزْءٌ مَفْرُوضًا وَامَّا قَلَنَا اَنَّ حَقِيقَتِهِ
 وَاحِدَةٌ نَوْعَتْهُ لَانَّهُ مَدْلُولٌ دِلْيُلُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَنْتَاعُ الْعَدَمِ
 اِي اِمْتَنَاعُ الْعَدَمِ مَعْنَى وَاحِدَدَ لَعَلَى وَحْوَبِ الْوَجْوَدِ دَوْ
 الدَّلِيلُ **لِلْوَاحِدِ لَا يَكُونُ مَدْلُولٌ اَلْوَاحِدُ اَوْلَادُهُ اَلْوَاحِدُ** فَوْلٌ
 الْوَجْوَدُ مَعْنَى وَالْحَلْبَوْنِيَّ اِذَا نَقَرَهُ ذَلِكَ فَبَوْنَى **لِلْخَابِرِ**
 اِنْ يُوَحِّدَ مِنْ اَلْوَاحِدِ اَكْثَرُ مِنْ دَاتٍ وَلِجَهَ لَانَّهُ لَوْكَانِيَّ
 الْوَجْوَدُ وَاحِدًا الْوَجْوَدُ لَا شَرِكَانِيَّ وَجَوْبُ الْوَجْوَدِ وَهُوَ
 دَائِيٌّ طَهَا وَكُلُّ اُمَّوَنْ مُشَرِّكَنِيَّ مَعْنَى دَائِيٌّ لَلَّا يَنْدَلُكَلَّ وَ
 اَحَدٌ مِنْهُمَا مِنْ مُتَرَّقِ الْاَلْمَ تَحَصَّلُ الْاَثَنِيَّتِهِ فَنَكُونُ كَلْ وَاحِدٌ
 مِنْهُمَا **حَمْلَكَتْ** مُرْكَبَتِيَّا بِالْمُشَارِكَةِ وَمِنَ الْاَمْرِ اَلْمُهَرِّ وَكُلُّ تَرْكِبٍ
 مَكَنٌ مَلَأَعْرَفَتْ فَلَانٌ مَكَنٌ وَاحِدٌ هَذَا خَلَفٌ **وَهُوَ لَازِمٌ**
 عَلَى تَعْدِيرِيَّانِ يُوَحِّدَ مِنْ اَلْوَاحِدِ اَكْثَرِ مِنْ دَاتٍ وَاحِدَةٌ وَهُوَ
 المَطْلُوبُ **فَوْلَهُ بِتَصْرُعٍ** كَلْ مُتَحَرِّرٌ اِلَى اَخْرَى **اِعْلَمٌ**
 اِنَّهُ لَمَّا فَرَعَ مِنْ الصِّفَاتِ الْبُشُورِيَّةِ لَوَاجِبٌ سَرَعَ يََيَّا بَيَانٌ

الصفات

الله لا يوصف بأنه متألم ولا ملائكة ولا ملام ادرك المتألم
 من حيث أنه منافي والذئب ادرك الملام من حيث أنه ملائم
 وأما فقد ناهما بالحقيقة لانه لو ادرك الام من حيث اللذئب و
 الالم لم يكونا لذئب ولا اما يرسى ان اخران والدلائل
 على انه تعالى ليس بملائكة ولا متألم افهم من توابع المزاج
 والمزاج عرض والواحد تعالى ليس بعرض كاقلناه فنسخ
 عليه المزاج فيستخل على الله الالم والذئب حينئذ قوله
تبصّر الصدّى الى الحجّ اعلم ان الواحد تعالى لا ضد
 له ولا ند له والصدّى عبارة عن عرض تعاقبه عرض آخر أي
 يحصل احدهما عقب ادنفاع الآخر في محله وساقه اي
 لا يحتم معه كاسعاد والبناص بالنسبيه الى محل واحد
 الذي هو المشاركه في الحقيقة تزيد وعمرو فان حقيقتهم
 واحدة والدلائل على انه تعالى لا ضد له ان الصد
 عرض كاقلناه والواحد ليس بعرض كما يقى فلابيكون
 له ضد والدلائل على انه لا ند له ان الذي هو المشاركه
 في الحقيقة كاقلناه والله تعالى لا يشاركه عين
 في حقيقتها كما يقى في برهان الوحدانية فلا ند له وهو
 المطلوب **قوله باطن الحج اعلم** ان هذا
 الاصل وهو جد وث العالم من الاصول التي ينبع عليها

صفات الواجب السليمة كونه ليس حالاً في عين ولا ملائكة
 لغير امكانه ليس حالاً في غير قاتي الحال عبارة عن
 قاتي قيام موجود بوجود بحث يبطل وجود الحال بسلطان
 وجود المحل كالسواد الحال في الحين فانا اذا فضنا اعدام
 ذلك الحين انعدم السواد وهذا لا يتصور لا فما يقى
 بذاته والواحد حيث انه يقى بذاته استحال عليه الحال
 فلا يكون حالاً واما كونه ليس بحال شئ فلان المحل هو المحيز
 والواحد ليس بمحيز الماء قد فلابيكون محلاً فليس حالاً
 في سعي ولا محلاً لشيء **قوله تبصر الى الحج اعلم**
 ان من حمله صفات الله تعالى السليمة كونه ليس بمحيز
 بعين والاتخاذ عبارة عن صبر ورق اثنين شيئاً واحداً
 موجوداً من غير نقضها ولا زياذه وهو عن جازى حق
 الله تعالى لوجهين **الاول** انه غير معقول **الثاني** ان
 الواحد تواحد تغير لكان ذلك الغير لا يخلوا ابداً
 ان يكون واحداً او مكماناً كان واحداً لازم يعدد الواجب
 وقد بيتنا استحالته وان كان ممكناً فالباقي بعد الاتحاد
 لا يخلوا ابداً ان يكون واحداً او مكماناً كان واحداً صادر
 المثلن واجباً وان كان ممكناً صادر الواحد ممكباً ولهما حالان
 فلا يحتج بغير **قوله تبصر الى الحج اعلم** ان

بَيْنِ الْكُثُرِ مَطَالِبِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَوْلَى دَلِيلِ اسْتِدَالٍ بِهِ عَلَى
حَدَوْثِ الْعَالَمِ وَاعْمَامِ مَا ذُكِرَ الْمُصَيْفُ هُنَا وَقَرْءَانٌ
يَعْلَمُ كُلَّا سُوْيَ اَلْواحِدَةِ مُمْكِنٌ وَكُلُّ مُمْكِنٍ مُحَدَّثٌ وَكُلُّ مَا سُوْيَ
الْواحِدَةِ مُحَدَّثٌ اَمْ اَلْصُرُّعِيُّ قَلَمَانِعَدَمٌ فِي بِرْهَانٍ
الْوَحْدَانَيْهُ مِنْ اَنَّ الْواحِدَ لِسْسَ الْاوَاهِدَ اَفَمَا سُوْيَ مُمْكِنٌ
وَامْ اَلْكَبْرِيِّ فِلَانٌ كُلُّ مُمْكِنٍ مُفْتَرِقٌ لِمُوجَدٍ يُوكَدٍ
لَانَ وَجُودُهُ لِسْسِ مِنْذَاهُ وَامْغَاهُ مِنْ عَيْنٍ قَوْدَهُ اَمَا
اَنَّ يُوكَدَ حَالَهُ وَجُودُهُ اَوْحَاهُ اَنَّ عَدَمَهُ لَا حَاجَرَانِ يُوكَدُ
حَالَهُ اَلْوَجُودُ وَالْاَلَدَمَ تَحْصِيلُ الْمَحَاصِلِ فَنَعْنَانِ اَنَّ يُوكَدُ
حَالَ عَدَمَهُ وَكُونَ عَدَمَهُ سَانِقًا عَلَى وَجُودِهِ وَكُلُّ اَهْدَى
سَانِهُ قَهْوَمُحَدَّثٌ فِي اَسْوَيِ الْواحِدَةِ مُحَدَّثٌ وَهُوَ الْمَطَالِبُ

قَوْلُهُ مُقْدَعَةُ الْاِخْرَجِ اَعْلَمُ اَنَّ الْمُوَرَّدُ لَا لَحْلَوْ اَمَا
اَنَّ يَكُونُ فَعْلَهُ وَاتِّرَعْ تَابِعًا لِلْعَصْدِ وَالْدَّاعِيِّ اَوْ لِاَفَانِ
كَانَ اَلْاَوَكَ دُهُو الْقَادِرُ الْمُخْتَارُ وَانَّ كَانَ اَلَّثَانِي وَهُوَ
اَنَّ لَا يَكُونُ فَعْلَهُ بِقَصْدِهِ بِلِيَكُونُ مُفْتَصِنِي دَاهَهُ وَتَكُونُ
ذَاهَهُ عَلَهُ تَامَّةً بِيَ اَحْجَادَهُ قَهْوَمُوحَدُ وَاعْمَلُ
اَنَّ فَعْلَهُ الْقَادِرِ مُسْبِقَنَا لِعَدَمِ لَانَ الْقَادِرُ عَلَى مَا اَفْلَانَا
لَا يَعْلَمُ لَا بِقَصْدِهِ وَدَاعِيِّ وَالْدَّاعِيِّ لَا يَدْعُوا اَلِي مُوحَدُ
لِلزَّرْقَمِهِ تَحْصِيلُ الْمَحَاصِلِ وَامْمَا يَدْعُوا اَلِي مَعْدُومٍ فَفَعْلَ

العا

الْقَادِرُ الْخَارِجِيُّ مُسْبِقُ بِالْعَدَمِ وَامْمَا اَلِي الْمَوْحِدُ
وَفَعْلَهُ فَاهَهُ لَا يَفْعَلُهُ قَهْوَمُغَارَنِ لِمَا لِزَمَانِ غَيْرِ مُخْلِفِهِ
لَاهَهُ لَوْتَاخَرِهِ لَكَانَ لَا لَحْلَوْ اَمَانِ يَكُونُ تَاحَرِعَهُ بَسَدَ
اَوْ لَا سَبَبٌ فَانَّ كَانَ اَلْاَوَلَمِ يَكُنْ الْمَوْحِدُ عَلَهُ تَامَّهُ فِي حِصْوَهُ
فَعْلَهُ وَقَدْ فَرَضَ تَامَّا وَانَّ كَانَ اَلَّثَانِي لِرَمَ الْتَّرْجِيمَ بِلَامِرْجَهُ لَانَ
نَسَّهَ وَجُودُهُ اَلِي لِزَمَانِ اَلَّثَانِي وَالْاَوَلَى عَلَى التَّسْوِيَهِ فَوَجُودُهُ
جِئِنَيْدَهُ اَلِي لِزَمَانِ اَلَّثَانِي دُونَ اَلْاَوَلَ تَرْجِيمَ بِلَامِرْجَهُ وَهُوَ بِاَطِلِ
فَعْلَهُ الْمَوْحِدُ جِئِنَيْدَهُ لَا يَخْلُفُهُ وَبِلِنَمِ مِنْ قَدِيمِهِ قَدِيمَهُ
قَوْلُهُ نَتْجَهُ اَلِي اَخْرَجِ اَعْلَمُ اَنَّ هَذَا الَّدَمِ مَادَكَهُ
الْاَصْلُ وَالْمَقْدَمَهُ وَنَهَيَهُ اَنْ يَقُولَ الْواحِدُ تَعَالَى قَادِرُهُ
وَبِرْهَاهَهُ لَاهَهُ لَوْكَانَ مُوْحِدًا لَكَانَتِ الْمِكَنَاتِ قَدِيمَهُ تَكُونَ الْاَلَدَمَ
بِاَطِلِ الْمَلْزُومِ مَثَلَهُ اَمَانِيَانِ الْمَلَانَعَهُ فَقَدْ تَانَيِّ الْمَعْدَمَهُ
وَهُوَ اَنَّ فَعْلَهُ الْمَوْحِدُ لَا يَخْلُفُهُ اَنَّ فَلُوكَانَ اللَّهُ تَعَالَى مُوْحِدًا
لَكَانَ الْعَالَمُ الدَّيِّ هُوَ فَعْلَهُ مَلَانَمَالَهُ غَيْرِ مُنْفَكَتُهُ عَنْهُ وَاهَهُ
تَعَالَى قَدِيمَ فِي لَازَمِ جِئِنَيْدَهُ قَدَمَ فَعْلَهُ اَوْ قَدَمَ الْعَلَهُ الْمَوْجِهِ بِسِلَهُ
قَدَمَ الْمَعْلُولَ وَامَانِيَانِ بَطْلَانِ الْلَّادَمَ فَقَدْ بَانَ فِي الْاَصْلِ
وَهُوَ حَدُودُتُ الْعَالَمِ بِنَطْلِ الْمَلْزُومِ وَمَوْكَونُ الْواحِدُ مُوْحِدًا
فَشَتَتْ نَعْصِيَهُ وَهُوَ كُونُهُ مُخْتَارًا وَهُوَ الْمَطَلُوبُ **فَوْلَ**
الْغَامِ اَلِي اَخْرَجِ اَعْلَمُ اَنَّهُ لَمَآبَثَتْ كَونَ الْواحِدُ تَعَالَى مُخْتَارًا

إن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد قالوا أولاً صادر عن
 الله تعالى هو العقل لأن الموجود الممكن عن قسمين عرض
 وحورة الحجارة يقسم على خمسة أقسام عقل ونفس ومادة
 وصورة وجسم مركب منها فإذا زان يكون أول صادر عنه
 تعالى على مذهبهم هو الغرض لأن العرض معتبر في وجود
 إلى الحلة فايحاده يستلزم ايجاد مجمله وهو شأن فنون
 الواحد وقد صدر عنه أكثر من واحد وهو محال عندهم ولا
 جائز أن يكون هؤلء النفس لأنها مشروطة بوجود المدى فلذام
 صدور أكثر من الواحد ولا جائز أن يكون هو المادة أو الصورة
 لأن كل مما معتبر إلى الآخر فايحاد كل واحد من ما يستلزم
 ايجاد الآخر في صدر عن الواحد أكثر من الواحد حميد
 ولا الجسم لتركه من المادة والصورة فلم يقال العقل فهو
 صادر منه تعالى على مذهبهم هو العقل من العقل صدر
 عنه عقل وفلك ونفس مركبة من الهيولي والصورة وذاك
 ياعتبا ر التكثيرات التي هي العقل من الوجود بالغرض إلا مكان
 وكوته عاقلا للواجب ولذاته العقل الثاني صدر عنه
 عقل ونفس وفلك وهذا أكل واحد من الموجودات صدر
 عنه موجود آخر حتى كثرت الموجودات هذا صورة
 مذهبهم ويلزم منه محدودات الأولى أن أي موجودين

شرعي في بيان ما يلزم الفلسفه القابدين بمحاجة الماربي
 وتقدير الازم ان يقول لو كان الواحد موجهاً وكان ممكناً
 لكن النفي باطل عندهم فلذام العقل ببطلان المقدم
 بيان الملازمة موقوف على تقرير مقدمتين ثابتتين عندهم
الهول أن الموجودات الممكنة باشرها تنتهي في سلسلة الحا
 إلى الواجب تعالى دفعاً للسلسلة الشابة أن جواز عدم
 المعلوم يستلزم جواز عدم العلم اذا تقرر ذلك فنقول
 بحوزان عدم شيء من هذه الممكنات الموجدة فعدمه أما
 لذاته لكان تمتigue الوجود فلم يوجد حميد فتعذر ان
 يكون عدمه لأن عدمه عليه وعلمه لا يدل لها من علمه اخر
 بحسب ما نعمد لها ايضاً لأن عدم معلوها وهذا ينبع
 في علمه عليه الى ان يتنتهي جواز الانعدام الى العلم الاولى
 التي هي الواجبه وكلما حاز انعدامه كان ممكناً لكن
 الواحد غير ممكن عند الجميع فلذامهم ان لا يقونوا بما يحاجبه
 فالحادي عشر ثلاثة لازم لهم اما جواز الانعدام المعلوم مع بعضاً
 عليه التامة او جواز ان ممكن الواجب وكونه ليس بوجوب
 والكل باطل عندهم فلذامهم ما ذكرناه وللسليم عنة مفر
 ولا محض **قول نفس** الى اخر **اعلم** ان احكاماً قالوا الواحد
 لا يصدر عنه الا واجب واستدلوا على ادلة ذلك بسبعين لاتهم

والجمل

هُوَ الْعِلْمُ بِاسْتِقْرَارِ الْعَوْلَى عَلَى الْمُصْلِحَةِ فَفَعَلَ الْمُحَاجَرُ
مُتَسْبِقًا بِالْدَّاعِيِّ وَالْدَّاعِيِّ هُوَ الْعِلْمُ بِاسْتِقْرَارِ الْعَوْلَى الْمُصْلِحَةِ
وَكُلُّ فَاعِلٍ بِالْأَخْتِيَارِ عَالَمٌ وَاللَّهُ تَعَالَى فَاعِلٌ بِالْأَخْتِيَارِ كَمَا
قَلَّا إِنْ كُونُ عَالَمًا وَأَعْلَمَ أَنْ قَدْرَهُ تَعَالَى مُتَعَلِّقَةٌ بِجُمِيعِ
الْمُكَافَاتِ وَعِلْمُهُ سَعْلَى بِجُمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ لَا نَهُ لِوَكَانَ قَادِرًا
عَلَى الْبَعْضِ دُونَ الْبَعْضِ أَوْ غَالِبًا بِالْبَعْضِ دُونَ الْبَعْضِ لِنَمْ
الْتَّرْجِيمَ بِلَامِرْجِيمَ وَهُوَ مُحَالٌ فَيُكُونُ قَادِرًا عَلَى الْجَمِيعِ وَعَالَمًا
بِالْجَمِيعِ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ — **وَرَهْ نَفْعَنْ وَجْهَاتِهِ**
إِلَيْهِمْ أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْبَحْثُ يَتَضَمَّنُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ
شَبَهَةً الْحِكْمَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ الْحِكْمَيُّ الْزَّمَانِيُّ الْأَنَّا
نَا الْزَّمْنُمُ بِالْمُصْدِيقِ مِنَ التَّنَاقُصِ عَلَى الْقَوْلِ بِهَذَا الْأَلَّا
جَوَابٌ هَذِهِ السَّبَهَةُ أَمَا الْأَوَّلُ **فَقَوْلُ** قَالَتْ
الْفَلَاسِفَةُ النَّارَى تَعَالَى لَا يَعْلَمُ الْحِكْمَيُّ الْزَّمَانِيُّ وَالْأَلَّرَمُ
كُونَهُ تَعَالَى مُحَلًا لِلْحَوَادِثِ لَا نَعْلَمُ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ حَصُولِ
صُورَةٍ مُسْتَأْوِيَةٍ لِلْمَعْلُومِ يَنْدَدُ دَاتُ الْعَالَمِ فَلَوْفَرَضَ عَلَيْهِ بِالْجَنْبِيِّ
الْزَّمَانِيِّ عَلَى وَحْمِهِ سَعِيرَمَ تَعَرَّفَ فَانْبَعَثَتِ الصُّورَةُ الْأَوَّلِ
كَمَا كَانَتْ كَانَ جَهَلًا وَانْجَحَلَتْ ذَاهِنَةً الصُّورَةُ الْثَّانِيَةُ
كَانَتْ ذَاهِنَةً مُحَلًا لِلْحَوَادِثِ الْمُتَغَيِّرِ فَاحْدَأَ الْأَمْرِيَّكَرَمُ اِمَّا
بِالْجَهَلِ اوْ كَوْنِهِ مُحَلًا لِلْحَوَادِثِ وَهُمْ جَاهِلُ اِلَّا لِزَمَانٍ عَلَى بِعْدِهِ

فُرْضًا فِي الْعَالَمِ مَكُونٌ اِحَدُهُمَا عَلَى لِلْحَرَامَاتِ بِوَاسِطَةِ اِوْغِيُورِ
وَاسِطَةِ وَهُوَ صُورَتِيُّ الْمُطْلَانِ الْقَانِيَّانِ هَذِهِ التَّكْسِرَاتِ
الَّتِي قَلَمَ اِنْهَا حَاصِلَةٌ فِي الْعَقْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوُجُوبِ وَالْمَكَانِ
وَنَعْقَلُ الْوَاجِبُ وَنَعْقَلُ ذَاهِنَهُ اِمَّا انَّهُ مَوْجُودَهُ اَوْ مَعْدُوهُ
فَانْ كَانَتْ مَوْجُودَهُ بَطَلَ مَوْظِمُ الْوَاحِدِ لَا يَصْدِرُ عَنْهُ الْأَلْوَهُ
اِحَدُ لَا هُمَا صَانَهُ عَنِ الْوَاجِبِ تَعَالَى عِنْكُمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَ
هُيَ مُتَكَبِّرٌ وَانْ كَانَتْ مَعْدُوهَهُ وَقَدْ قَلَمَ اِنْهُ صَدَرَ عَنِ الْعَقْلِ
الْأَوَّلِ عَقْلٌ وَنَفْسٌ وَفَلَكٌ مَوْرِكٌ مِنِ الْمَادَّةِ وَالصَّوْنِ
فَيَلْزَمُ اِنْ يَكُونَ الْأَمْرُ الْعَدْمِيُّ مُؤْثِرًا فِي الْأَمْرِ الْمَوْجُودِيِّ
وَهُوَ عَرْمَعْوُلٌ فَاحْدَأَ الْأَمْرِيَّكَرَمُ اِلَّا مُطْلَانٌ فَوَلَمَ الْوَاجِدُ
لَا يَصْدِرُ عَنْهُ اَلَا وَاحِدًا وَتَائِرُ الْأَمْرُ الْعَدْمِيُّ بِهِ اَلْأَمْرُ الْوَجُودِيِّ
فَالْمَحْدُوفُ زَانَ لَا زَمَانَ لَهُمْ وَلَيْسُ لَهُمْ عِنْهُ مَأْمَرٌ وَلَا يُحِبْصُ
قَوْلُهُ اَصْلُ قَدْ شَيَّتْ إِلَيْهِمْ اَعْلَمُ اَنْهُ لَسْتَ شَيِّرَنِي
هَذِهِ الْأَصْلُ لِلْكَوْنَةِ تَعَالَى عَالَمًا وَمَعْنَى كَوْنَهُ عَالَمًا
الْأَشْيَاءِ كُلُّهَا طَاهِرَهُ لَهُ غَيْرُ عَابِيَّهُ عَنْهُ **قِرْهَانَهُ** اَنْ قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى عَالَمٌ لَا نَهُ فَاعِلٌ بِالْأَخْتِيَارِ وَكُلُّ فَاعِلٌ بِالْأَخْتِيَارِ
عَالَمٌ وَاللَّهُ تَعَالَى عَالَمٌ اِمَّا نَهُ تَعَالَى فَاعِلٌ بِالْأَخْتِيَارِ فَقَدْ
تَعَدَّمَ وَامَّا بَيْانٌ اِذْ كَلَ فَاعِلٌ بِالْأَخْتِيَارِ عَالَمٌ فَلَانَ الْفَاعِلُ
بِالْأَخْتِيَارِ اِمَّا يَعْلَمُ بِوَاسِطَةِ الْفَقْدِ وَالْدَّاعِيِّ وَالْدَّاعِيِّ

هُوَ

مُوقَانِم جَعْلُهُ عَبَارَةً عَن الصُّورِ فَلَذِمَ مَا ذُكِرَ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ بِإِلَهُ عَبَارَةٍ عَن الظَّهُورِ وَالكَشْفِ كَأَقْلَنَاهُ فَلَا
 يَلْزَمُ مِنْ بَعْدِ مَعْلُومِهِ بَعْدِ حِينَدٍ **فَوْلَهُ فَائِدَه**
 إِلَى الْأَخْرَى أَعْلَمُ أَن هَذَا مِنْ حِلْمَهُ صَفَاتُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِيهِ
 كَوْنَهُ حَتَّا وَالْدَلْلِ **أَعْلَمُ** بِإِثْنَاتِ هَذِهِ الصَّفَهِ لَمْ يَهُوَانْ يَعْوَلْ
 الْمَرَادُ بِكُونِهِ حَتَّا مُوْدَعَمِ اسْتِحْكَالَهُ أَنْصَافَهُ بِالْقُدرَهُ وَالْعِلْمُ
 وَلَاسْكَنَتْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرُ عَالَمَ كَابِنَاهُ مِنْ قَبْلِ فَلَاسْجِيلَهُ
 اَنْصَافَهُ بِالْعَدْرَهُ وَالْعِلْمُ حِينَدٍ وَهُوَ الْمَعْنَى بِالْجَمِيعِهِ
 فَنَكُونُ حَتَّا بِالضَّرُورَهُ **فَوْلَهُ فَائِدَه** إِلَى الْأَخْرَى **أَعْلَمُ**
 أَنَّ إِرَادَهُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ عِلْمِهِ بِاسْتِهَنَالِ الْغَفَلَهُ عَلَى
 الْمَصْلَهُ الدَّاعِيهِ إِلَى الْيَجَادَهِ وَكَرَاهَتِهِ عَنْ عِلْمِهِ
 بِاسْتِهَنَالِ الْغَفَلَهُ عَلَى الْمُفْسِدَهِ الصَّارِفَهُ عَنِ الْجَاهَهِ وَادَرَهُ
 عَنْ عِلْمِهِ بِالْمَدْرَكَاتِ وَبِاعْتِيَارِ تَعْلُقِ عِلْمِهِ بِالْمُسْتَوَعَاتِ
 بِسَمَّيَهُ سَمِيعًا وَبِاعْتِيَارِ عِلْمِهِ بِالْمُبَصَّرَاتِ يَسَّيَهُ بَصَارًا وَالْدَلِيلِ
 عَلَى تَوْتَهُ هَذِهِ الصَّفَاتُ الْخَيْسَهُ لَهُ كَوْنَاتِنَا كَوْنَهُ تَعَالَى
 عَالِمًا سَابِرًا لِلْعِلْمَاتِ وَمِنْ حِلْمَهُ اهْدَى الْمَعْلُومَاتِ اَنَّهَا
 فَنَكُونُ مُرِيدًا كَارِهًا مُدْرِسًا كَسَمِيعًا بَصَارًا **فَوْلَهُ اَصْلُهُ**
 كَلِمَاتِهِ اَجْمَعَهُ إِلَى الْأَخْرَى **أَعْلَمُ** أَن هَذَا الْأَصْلُ يَسْتَمِلُ
 عَلَى ثَلَاثَ مَسَائِلَ **اَلْوَبِي** كَوْنَهُ تَعَالَى لَبَسَنْ جَهَهَهُ وَلَجَهَهُ

عَلَى تَعْدِيرَانِ يَكُونُ عَالِمًا بِالْجَمِيعِهِ بَاتِ فَلَايَكُونُ عَالِمًا بِهِذَهِ **أَهْلَهُ**
 هُوَ سَهْمُهُمْ عَلَى كَوْنَهُ غَيْرَ عَالِمٍ بِالْجَمِيعِهِ بَاتِ وَأَمَانَانِ الْتَّاقْصُفُ
 فَهُوَانِ الْعِلْمُ بِالْعَلَهُ عَنْهُمْ يَوْحَدُ الْعِلْمُ بِالْمَعْلُوكِ وَقَالُوا
 اَنْصَانِ دَاتِ الْمَارِيِّ تَعَالَى عَلَهُ تَحْكِيمُ الْمِكَانَاتِ وَاللهُ
 تَعَالَى يَعْلَمُ ذَاهِهِ فَإِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَالِمًا بِذَاهِهِ وَذَاهِهِ عَلَهُ
 لَسَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ وَالْعِلْمُ بِالْعَلَهُ يَسْتَلِمُ الْعِلْمُ بِالْمَعْلُوكِ
 فَلَذِمُهُمْ حِينَدًا يَكُونُ عَالِمًا بِالْجَمِيعِهِ الرَّمَاءِ وَهَذَا سَاقْصُفُ
 صَرْحَجَ لَامِهِ طَوْلَهُ مَخْلُصُو اَمْنَهُ الْاَدَانِ يَعْوَلُوا بِاَحْدَامِهِ جَمِسَهُ
 اَمَانَ يَتَبَثُوا لِلْزَّيَاتِ عَلَهُ تَعَالَى الْوَاحِدُو اَمْ تَعْوَلُوا اَنَّ الْعِلْمُ
 بِالْعَلَهُ يَوْجِبُ الْعِلْمُ بِالْمَعْلُوكِ وَأَعْتَرُقُوا بِالْعِرْجَعِ عَنِ اِبَاتِ
 عِلْمِهِ تَعَالَى بِذَاهِهِ اوْلَمْ يَجْعَلُوا اَعْلَمُهُ الصُّورَةَ اَحْمَاصِهِ
 اوْحَوْرَهُ وَكَوْنَهُ مَحَلًا لِلْحَوَادِهِ وَلَسَوْقَايِلِهِ بَشَى مِنْ ذَلِكَ
 فَالْتَّاقْصُفُ لَادِمُ لَهُ جَرَّمَا وَامَّا **اَجْوَابَهُ** **عَنِ الشَّهِيمَهِ**
 فَنَقُولُ — اَمَانَ لَذِمُ مَا ذُكِرَ وَمِنْ كَوْنَهُ تَعَالَى مَحَلًا لِلْحَصْودِ
 الْمُتَغَيِّرِ عَلَى تَعْدِيرَانِ يَكُونُ عِلْمُهُ تَعَالَى زَانِدَ اَعْلَى ذَاهِهِ وَامَّا
 اِذَا كَانَ عَنْ ذَاهِهِ فَلَذِمُ لَانَا نَعْلَمُ بِالْفَرْقَهُ اَنَّ مِنْ كَانَ
 عِلْمُهُ مُتَغَيِّرًا لَذِمُ مِنْهُ تَعَرَّدَهُ وَاللهُ تَعَالَى عِلْمُهُ عَنْ ذَاهِهِ
 كَاسْيَانِ فَلَذِمُ اَن يَكُونُ مَحَلًا لِلصُّورَهُ وَهَذَا الشَّهِيمَهُ
 اَيِّي حَصَلتْ لَمْ اَنْتَ اَشَأْتَ مِنْ جَهَنَّمِهِ بِعِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى مَا

هُوَ

هذه المقولات على الرواية ودواهها من روایة بالکسیف
 النام وهو عباد عن ظهور الحجۃ تعالی لقوس الارضيات طه را
 كلیا کان تھر الاشیاء بالمشاهدة حاسة البصر بحث لا
 يشامون في ذلك کان فلک عن سیدا لا وصیاء امیر المؤمنین
 عليه السلام حين سأله بعضهم عن رؤیة الله تعالی فقال
 في حواب ذلك افاعنده ملا اداری فقل له وليفت رأة يا امیر
 المؤمنین فقال لأن ذرکه العیون مشاهدة العین ولكن
 رأة القلوب بحقایق الابد ان رأتنا الله واماکن بفضلہ وکرمه
قوله هداية الى اخوه اعلم ان هذا اشائیات
 کوئی تعالی متكلما وقد جمیع المسلمين على ذلك لغوله
 تعالی و تکلم الله موسی تکلما واعلم ان الكلام
 عندا لمعزله و المصنف عنان عن اصحابه حروف واصوات
 في احیام حامدہ تعریف عن اراده الله تعالی من امام ونوا هی
 وغیر ذلك کافعلانی السحر حين خاطب موسی عليه السلام
 والله تعالی متكلما باعتبار احادته للحروف والاصوات
 الاحیام الحامدہ ويعلم من کون الکلام عن احیام
 والاصوات کوئی غریب لان الحروف والاصوات اعراض
 کا بینا من قبل فلا یکون الکلام قد عاقل عليه لم یجعی ان
 یکون الکلام عباد عن صفة قائمہ بدایت الله تعالی یعین در

هي مقصد المبحث ومتنه لاشائیات الحسنه والدليل
 عليه ان کل ما في جهة محدث ولا شيء من الواحد محدث
 فلا شيء من الواحد في جهة اما المقدمة الاولى فلان كل ما
 هو في جهة محدث وكل ممكن محدث واما الثالثة فطا
الثالثة فانه تعالی لا يدرك بالجسمانية ودلیله
 ان المدرک به لا يمكن الا ان تكون في جهة قابل للأشائیات
 لا الحسنه والواحد تعالی ليس في جهة لا قابل للأشائیات
 كما تقدم ما فلا یكون مدرکا بالجسمانية الثالثة انه
 تعالی غير مرئي بحسنه البصريوم العتمة خلافا للأشائیات
والرابعة ان کل مرئي يجب ان تكون معاينا او في حكم المعاينا
 وكل ما كان معاينا او في حكم المقابل كان في جهة
 والواحد تعالی ليس في جهة كما تقدم فلا یكون معاينا
 ولا في حكم المقابل فلا یكون مرئيا وهو المطلوب
الخامسة وكل ما ورد هذه **الاشائیات** الى اول ما تسلک
 بالأشاعر من الطواهر المقلوبة في الدليل على الرواية
 حاسة البصر من **الله** تعالی وحی يومئذ ناضج
 الى ردها ناظم وكما روى عن النبي عليه السلام انه قال
 انکم سترونني ربکم يوم العتمة كما ترونني العتمة ابدا
 لان صامون في رؤیة وغیر ذلك فانکم استدلوا بامثال

لَا فِرْضًا وَلَا اعْتِيَارًا وَلَا سُئْلًا مِنَ الْوُجُوهِ الْمُوجَبَةِ لِلتَّكْثِيرِ
وَلَا شَكٌ أَنْ هَذِهِ الصَّفَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا لِلْوَاجِبِ مُتَعَدِّدٍ
فَإِنَّمَا إِنْ تَكُونُ مَعَاهُ مَا ثَابَتَهُ لِلْوَاجِبِ فَيُنَزَّلُمُ التَّكْثِيرُ إِنْ دَاهِي
أَوْ لَدُسْتُ ثَلَاثَةَ فَلَا يُلَزِّمُ صِدْرَهَا عَلَيْهِ لَكِنَّهُ صَادَقَهُ عَلَيْهِ
فَتَكُونُ مَعَاهُ مَا ثَابَتَهُ لِهِ فَيُنَزَّلُمُ التَّكْثِيرُ إِنْ دَاهِي وَالْمُخْواَبَ
أَنَّ الْاسْمَ الَّذِي يُطْلُقُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اعْتِيَارِ عَزَمٍ لَيْسَ إِلَّا لِلَّهِ
لَا يَعْنَاهُ الدَّاَتُ الْمَوْصُوفَةُ بِحُكْمِنَةِ الْكَلَالَاتِ إِلَيْهِي مِنْدَاءُ
سَخْنِيَ الْمُوْجُودَاتِ وَهَذَا الْمَعْنَى ثَابَتُ لَهُ بِالنِّطْرَاءِ إِنْ دَاهِي لَا
يَعْتَبَرُ دَاهِي خَارِجٌ عَنْهُ وَمَا عَدَاهُ مِنَ الصَّفَاتِ إِمَّا إِنْ يُطْلُقُ
عَلَيْهِ بِاعْتِيَارِ اصْنافِهِ إِلَى الْغَيْرِ كَا حَالَ فِي إِنْ دَاهِي
حَالَفَا بِاعْتِيَارِ الْخَلْقِ وَهُوَ مُخْرَجٌ عَنْ دَاهِي أَوْ بِاعْتِيَارِ سَلْبِ
الْغَيْرِ عَنْهُ كَا الْوَاحِدِ فَإِنْ يَعْنَاهُ سَلْبِ الشَّرِيكِ عَنْهُ أَوْ
بِاعْتِيَارِ الْأَصْنَافِ وَالسَّلْبِ مَعَا كَا حَيْ فَإِنْ يَعْنَاهُ يَنْيِي
حَوْلَ الْوَاجِبِ كَوَنَهُ لَا يُسْخِلُ إِنْ يَعْلَمُ وَيَعْلَمُهُ صَحَّةُ
الْعَذْرِ وَالْعِلْمُ فَهِيَ سَلْبِيَّةُ بِاعْتِيَارِ مَعْنَاهَا اصْنافِهِ بِاعْتِيَارِ
لَا رَمَهُ فِيهِنَّ التَّكْثِيرَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا لَهَا لَدُسْتُ حَاصِلَةً
دَاهِيَّاتِ الْوَاجِبِ فَقَدْ ظَهَرَ جَنِيدَانِ الصَّفَاتِ الْمُذَكُورَةِ الْمُتَعَدِّدِ
ثَابَتَهُ لِلْوَاجِبِ بِاعْتِيَارِ تَكْثِيرَاتٍ خَارِجَةٌ عَنْهُ فَلَيُنَزَّلَ مِنَ الدَّاَتِ
تَكْثِيرٌ لَا بِاعْتِيَارِهَا وَلَا بِاعْتِيَارِ الصَّفَاتِ بِالْحَقِّ وَاحِدٌ مِنْ
جَمِيعِ الْوَجْعِ **وَلَهُ** وَكُلُّ اسْمٍ اسْمَانَ إِلَيْفَيْكَ وَهُوَ إِنْ

مِنْهَا الْحُكْمُ وَالْأَصْوَاتِ وَجَهِيزَيْكُونَ قَدْ مَالَ الْأَصْفَاتِ
اللَّهُ تَعَالَى كَلَمَهَا قَدْ عَهَ قَلَنَا إِنْ أَرْبَدَ بِالصَّفَعَةِ مَا قَلَنَا هُوَ وَهُوَ كَوَنَهُ
مُوحِدًا حُكْمُ وَالْأَصْوَاتِ **نَبِيَّ أَحْسَانَ حَامِدَ** فَلِمَنَارِ عَهَ
جَنِيدَانِيَّةِ الْمَعْنَى وَخَالِفًا لِلْعَاظِي لَا اعْتِيَارِيَّةِ وَجَنِيدَانِيَّةِ
يَكُونُ حَادِثًا كَا قَلَنَا هُوَ وَإِنْ أَرْبَدَ مَعْنَى أَخْرَوَهُ مُوْعَنَانَ عَنْ مَعْنَى
لَهُ قَدْ قَاعِمَ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ بِأَمْرِكَ وَلَا لِخَيْرٍ وَلَا شَرِّ مِنْ
اسْأَلِبَ الْكَلَامَ كَا يَقُولُ **هُوَ** الْأَسَاعِرُ فَهُوَ بِاطْلُلِ الْوَجْعِ
الْأَوْلَى — أَنَّهُ غَيْرَ مَعْهُولِ الشَّانِيَّةِ يَلْرَمُ مِنْهُ تَعَدِّدَ
الْقَدَمَاءُ وَلَا قَدْمَ سَوَاهُ تَعَالَى كَمَا بَيْنَاهُ الْثَالِثُ
أَنَّ الْكَلَامَ مَسْمُوعٌ وَلَا شَرِّيَّ مِنَ الْمَعْنَى الْمَسْمُوعِ فَلَا شَرِّيَّ
مِنَ الْكَلَامِ بِعَنْيِي إِنَّهُ مَسْمُوعٌ يَقُولُ **هُوَ** تَعَالَى حَتَّى
يُسْمَعَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنَّمَا إِنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ بِمَسْمُوعٍ فَظَاهِرَانَ
الْمَتَبَعُوْعُ إِنَّمَا هُوَ حُكْمُ وَالْأَصْوَاتِ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى الْقَائِمُ
بِالْدَّاَتِ فَلَا يَعْقُلُ سَمَاعَهُ فَالْكَلَامُ جَنِيدَانِيَّ عَنَّانَ عَنْ
الْحُكْمُ وَالْأَصْوَاتِ الْقَائِمَةِ بِجَسْمِ مَامِنَ الْأَجْسَامِ **هُوَ**
قُولُهُ لَطِيفَةُ الْلَّغْوِ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْلَّطِيفَةِ اسْأَلِ
إِلَى سَوَالِ وَجَوَابِ إِمَامَتِ سَقِيرِ السَّوَالِ **هُوَ وَانَّ يَقُولُ**
قَدْ بَلَّتْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَاهِيَّاتٍ وَاحِدٌ لِلْحَمَالِ لِلْتَّعَدِدِ فَيْهُ وَ
لَيْسَ مَتَكِّرًا لِلْجَسْبِ الْمُوْجُودِ أَخْرَجَيْ **وَلَا الْوَجْدُ الْأَذْهَنِيُّ**

غير معلومه وصفاته التي هي على غير معلومه ايضاً وإنما
 المعلوم منه انه موجود واجب الوجود لا غير لانا لا صفتنا
 الى بعض الموجودات وهي الخواص ذات الالاقه بكتابه من
 حيث المعنى او سلبياً عنه امر امنا فاما من حيث المعنى ليس لنا
 ان يوحده بحسب ذلك وصف بيوي بل من منه زيادته
 عذاته او بعث سبلي لا يكون اطلاقه عليه متأسيا له
 لقصور اذها تأوه عدم الالاقه وفكانا كما اشار الي ذلك
 سيد الاوصياء ومكمل الاولياء امير المؤمنين عليه
 السلام **قوله** كيف يصف الله من لغير عن صفة خلاوه
 مسئلته **قوله** ومن زاد الارتفاع اسأله اي
 ان هناك عرائب اخرى في حصول المعرفة بالله تعالى
 غير ما ذكرت في العلوم الا صنطلاحيه اذ مررت بالقرآن
 غير متناهيه كما قلت عن بعض الاولياء ان السير سيران
 سيرا على الله **والاول** متنه والثانى غير متنه ومعنىه
 ان الشخص الذي لا يكون عارف بالله تعالى سير بذلك منه
 ورب المقدمات حتى يوصلها الى معرفة الله تعالى وهذا
 هو السير الاول فاذ اعرف الله تعالى وهو تعالى لما وصلنا
 غير متناهيه وسنت المعرفه وتصفع على قدر حال السائر
 وب الخاص على كل نفس بعد ما هي مستعد له **كما قال**

لا يخوازني يطلق على الاصفات لم يرد في الشرع المطرد
 اطلاقها عليه وان صح اضافه بما معنى كالمخواز من المعنوي
 القائم بذلك بخوازني ذلك مقتضى حقه لا يعلمه
 فإنه لا يكتفى اطلاق فقط الصفة على الموصوف به وت
 معناه انه قان لفظي عزوجل لا يجوز اطلاقها على النبي

عليه السلام لأنها اختصان به تعالى وان كان عليه
 السلام عزوجل وخطبها في نومه فلو لا عنوانه الله تعالى و
 رافقه بعناده في اطهار ابيه اسماء وصفاته لما حسبر
 احد من المخلوق ولا ينفعه اطلاق شيء من هذه الانسماء
 فالصفات عليه سُكّانه ويعالى عما يقولون علو البار

قوله ختم وارشاداً **اعلم** ان هذا الحديث **ناب**
 التوحيد وارشاد المستبصر في تحصي معرفة الله تعالى
 ونقر بذلك **ان يقول** **هذا** **الذى** **ذكى** **في** **معرفة**
 الله تعالى من ايات وحوده وصفاته الشوبه والسلبية
 كاف للتكلف فيما ينتحف عليه معرفته من ثواب التوحيد
 لانه مكلف بمعرفة ذلك عقلا ولا يمكن ان يعرف بالعقل
 الا من ذكره ولا ينسى في هذا الفتن المعاوين عنه لانه قد يربهن
 على ان معرفة الحقيقة غير مقدورة للبس قبلنا ورد في اخبار
 الشوبه لا يعلم ما هو الا هو وكذا لا يعرف حقيقة صفات
 لا ينبع عن ذاته وداته غير معلومه كما قلناه في حقيقة جنيد

الامانة التي بين التخيلات الفانية والواهية اي ينبع نفسه
 عن هواها كافلٌ **تعالى ونهاي النفس عن المهوسي وعن**
كل ما يُسلّمها عن الله تعالى ويقبل على الله تعالى بكلته
كما ورد في أخبار التسوّي تعمّوا من هموم الدنيا ما استطعتم
فإنه من اقتباع الله بكلته تعمّت بنا بعث المحكمة من قلبه
على لسانه ومجاهدته في الله حق جهاده ويسأله بالخصوص
والآيات ما من حضرة ذي الأحود والأفضل أن يفتح على
قلبه خزائن فخره ورحمته وتروّجه ببرور الهدایة الذي وَ
عده بها بعد محاجاته حيث قاتل عمر فايل والذين
جادلوا وأفينا لهم سليمان **ليشاهدا لاستر الملاكيه**
ويرى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خط على قلم رش
ويكشفت في ناطنه الحفاظ العينيه والدقائق الغيصة
لكن ذلك قناع لم يحط على قلبه الذي قد بل هو فضل الله
يوبيه من شياطينه جعلنا الله وآياتكم من حصل له هذا المقام
وصار فيه إلى غاية المقصود وبهائية المرأة بمحبتها
ال الكريم الفصـ **الثاني في العدل بالآخر اعلم**

بعض العارفين ينظرون على مقدارك وينظرون لله على مقادير
 وهذا هو السبيل الثاني ولكن بهذا النوع من المعرفة ليس
 مرببه كل واحد وإنما هو مرتبة من سبقت له من آياته الحسني
 فمن يسر له أهلاً لاستغلاله فإنه لا يحصل له أذكى ميسر
 لما حصل له وزنتها وقع في صرر عظيم إذ هو يخطرك على أشارة
 إليه سيد المسلمين بقوله **والمخلصون على خطير عظيم**
 بل يعرف ما يحب عليه من معقول ويما يحب عليه من
 المقبول ويصلح حاله في المعاش والمال بالتي هي المروي
 عن النبي العربي وأمه حيران ومن كان أهلاً لذلك و
 مسعداً له فإذا ينبع أن يقتصر على ما ادركه ويشغل عقله
 الذي ملأه نجحة الكنف التي هي أمانة العدم ويفتح
 عند حواره ما أنّي هي مزلة العدم وتكون من اختصار العلم
 على الوجود ومن الأحسنة وفؤادكم أشار الله تعالى
 إلى ذلك في الكتاب المبين حيث قاتل **واما**
 نبود وهو ديننا فاسمحوا العجم على المهدى بل يوحه إلى
 بحسب ما ذكرناه بطاعة الله تعالى ونقواته كافلٌ **ـ**
 جلدك ونعواه ويعمل لك الله ويقطع عن نفسك العلائق
 الدينية فإن العلائق عواقب وبراءات طلاق الحسنة التسوية
 فإن حب الدينار كل حظيه وبحسب ما تراصده نفسك

مسايل العدل وهو احسن والقى العقلتان وقد انكرت
المحير وهم الا ساعه والغلاسنه ذلك اما الا ساعه
فلان عندم اتها سعيتان واما اما كما افرا عندهم
ان المحكم بذلك اما هم العقل العملى لا النظرى
وهو احلى واسدلا اهل العدل وهم القابون بكونه تعالى
لاني عذتني ولا يواحد على هذا المطلوب بخلاف
والاولى اثناها بالضرورة لأن الاستدلال بالكتبات
لأن من اتهاميه الى الصوريات دفعا للتسليط وأذا
كان كذلك فالاولى الاستدلال بالضرورة **قوله**
وسيد الاستباء في الحكم **اشان** الى حواب سوال
معذر وتقدير السؤال انى يقال اذا كان
هذا المحكم صوريانا فالاستباء الواقع فيه ولا خلاف
من اي جهة جعلت فان الصوري هو الذي لا يختلف
فيه العقلاء وتفريح الحواب انى يقال
المحكم الصوري هو الذي اذا صور باطر فيه حزم
الذهن ببيوت احدهما لاحرا وبنية عنه مع حوار
المحكم يكون الاطراف كتبته ولانا في ذلك جيد ضد صورة
المحكم اذا كان الصوري ما ذكرناه فلم لا يجوز ان يكون
الاستباء وخلاف الواقع فيه اما هم من جهة الاطراف

الاصل الذي يتبع عليه مسائل العدل من حسن النكليف
ووجوب التواب والعقاب وغير ذلك من المسائل التي
يسرى عليها ولما كان هذا الاصل يوقف على معرفة الحسن
والقبح وانما اعقلتان ابتداء المصنف بذلك اذا
تفكر هذا فقوله **ال فعل الصادر من انسان**
لا يخلوا اما ان يعتبر معه صفة زاد على حد وئمه من
حسن او قبح اولا فان كان الثاني لم توصف بصفة حركة
النائم والستاهي وان كان الاول **فلا يخلوا اما ان ينفر**
العقل منه او لا **الاول** بقيه **والثاني** حسن لم
يحسن لا يخلوا اما ان يكون العقل نافعا من تركه او لا
فاذ كان الاول **فهو الواجد** وان كان الثاني
لا يخلوا اما ان يكون فعله اول من تركه او تركه او ينفر
من فعله او يتساوى اليه الطرفان **والاول** مندوب
والثاني مكرر **والثالث** مباح **قوله** ولذلك
اي و تكون ترك الواجد هو الذي يغير العقل منه ولذلك
ذم العقلاء فاعمل القبيح وتارك الواجد لان كل
منها واحد لكن احدهما بالتسبيه الى الفعل وهو الواجد
والثاني بالنسبة الى الترك وهو القبيح **قوله**
اصل اى آخر **اعلم** ان هذا اصل بيبي عليه ساير

مسائل

لِامْنِجَةِ الْحَكْمِ وَالْجَالِ هُنَاكَذَلِكَ فَإِنْ أَحَدْكُمْ هُنَا صَرُورِي
وَالْأَطْرَافِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْقَبْحُ كُسْتِهِ وَمَعَ نَصْوَرِهَا حَرْمُ الدَّهْنِ
بَا حَكْمٍ فَإِنْ مِنْ نَصْوَرِ الْجَيْشِ وَهُوَ مَا لَا يَنْفَرُ الْعَقْلُ مِنْهُ وَالْقَبْحُ
وَهُوَ مَا يَسْقُرُ الْعَقْلَ مِنْهُ حَكْمٌ بَعْدَ الَّذِي عَلَى حَصْوَرِ الْأَوْلَى
وَحَصْوَرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَوْلَى مِنْ عِيْرٍ تَوْقِفُ عَلَى اِمْرَحَارِجٍ فَيَكُونُ
حَرْسُرِيَا وَهُوَ الْمَظْلُوْبُ أَشْلَى إِلَى أَخْرَى
أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْأَصْلُ هُوَ الَّذِي تَبَنَّى عَلَيْهِ سَابِرُ مَسَابِيلِ الْعَدَدِ
وَهُوَ كُوْنَةٌ تَعَالَى لَا تَعْلَقُ بِقِبَّاهُ وَلَا تَخْلُو بِوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى
مِنْ كُوْنَةٍ تَعَالَى عَدَلًا وَالَّذِي لَعَلَيْهِ أَنْ يَعْوَلَ الله تَعَالَى
لَهُ صَارِفٌ تَصْرُفُهُ عَنْ فَعْلِ الْقَبْحِ وَلِيُسْلِمُ ذَاعِي يَدِعُونَ إِلَيْهِ
وَمَعَ وَجْهُ الصَّارِفِ وَأَنْتَقَاعُ الدَّائِعِ مُسْتَعِنُ صَدُورَ الْعِعْلَفِ فَامْتَنَعَ
جَيْبَكَ صَدُورَ الْعِعْلَفِ مِنَ الله تَعَالَى وَتَرَكَ الْوَاحِدَاتِ إِيْصَانِ
لَا تَرَكَهَا قَبْرِيَّا مَا تَمْتَعَالِي لَهُ صَارِفٌ يَصْرُفُهُ عَنْ فَعْلِ الْقَبْحِ
فَلَاهُ عَالَمٌ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ وَمِنْ جَمِيلَتَاهُ بَعْضُ الْقَبْحِ فَهُوَ عَالَمٌ بِالْقَبْحِ
وَبِقِبَّهِ وَعَلِيهِ هُوَ الصَّارِفُ لَهُ عَنْ فَعْلِهِ أَمَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهُ دَاعٍ يَدِعُونَ
إِلَيْهِ فَلَانَ الدَّائِعُ أَمَّا دَاعِيُ الْطَّبَعِ أَوْ دَاعِيُ الْعَقْلِ وَهُوَ تَعَالَى مِنْ
عَنْ دَاعِيِ الْطَّبَعِ تَكُونُهُ مَسْتَلِرًا مَالِ الْحَسْبَرِيَّهُ وَهُوَ تَعَالَى لَيْسَ بِحَسْبِهِ
كَمَا تَعْلَمْتُمْ فَامْتَنَعْتُ عَنْهُ دَاعِيِ الْطَّبَعِ وَأَمَّا دَاعِيُ الْعَقْلِ فَلَانَ لَا يَدْعُو
إِلَيْ فَعْلِ الْقَبْحِ فَامْتَنَعْتُ عَلَيْهِ الدَّائِعِ إِلَيْ فَعْلِ الْقَبْحِ وَوَحْلَهُ

الصَّارِفُ عَنْهُ وَأَمَّا أَنَّهُ مَتَّى وَجْدًا لِصَارِفٍ عَنِ الْعُلُوِّ فَإِنَّهُ إِذَا
أَمْتَنَعَ الْعُلُوِّ فَذَلِكَ صَرُورَيٌّ وَأَمْتَنَعَ حِينَئِذٍ فَعَلَّمَ الْعَلَاجَ مِنْهُ أَوْ اجْ
تَعَالَى وَبَرَكَ الْوَاحِدَاتِ فِيَّتْ بِقُنْصُهُ وَهُوَ كُونُهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ
قِبِّحًا وَلَا يَخْلُو بِوَاجْبٍ وَهُوَ الْمَعْنَى بِتَوْبَةِ عَدْلٍ لَا يَكُونُ عَدْلًا وَهُوَ
الْمَطْلُوبُ — **قَوْلُ اَصْلٍ** إِلَى أَخْرَهِ هَذَا أَصْلُ اَخْرِبَيِّ عَلَيْهِ
مُسَابِلَ الْعَدْلِ وَمُسَابِلَ الْعَدْلِ الْمَعَادُوَّ — **عَرَبَانِيَّ** أَنْ يَقَالَ
اَخْلَفَ الْعِلَاءَ بِيَّنِي الْاَفْعَالِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَيْدِ وَذَهَبَتِ
الْاَسَاعِمُ إِلَى جَمِيعِهَا جَسَّانًا أَوْ يَسِيَّا صَادِرَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَيَسْ لِلْعَبْدِ فِيهَا تَائِيرٌ سُوَى الْكِتْبَ وَسَيَّا قِيَاطَلَانَهُ وَدَهَبَتِ
الْحَكَمَاءُ إِلَى اَهْنَاهَا صَادِرَهُ مِنَ الْعَيْدِ وَلَكِنْ عَلَى سَيَّيْلِ الْاَغْبَارِ
لَا يَهْمَكُنَهُ وَالْمَهْنَكُنَ مَالِمَ بِحِبْلِهِ يُوجَدُ وَذَهَبَتِ الْمَعَزَلَهُ وَالْاَمَامَ مِنْهُ
إِلَى اَهْنَاهَا صَادِرَهُ مِنَ الْعَيْدِ بِاَخْيَارِهِ وَهُوَ اِجْوَوْ وَاجْجَهَ اِلَوْكِيَّنِ
الْبَصَرِيِّ مِنَ الْمَعَزَلَهُ بِالضَّرْرِ وَهُوَ لَيَسْ بِعِيدٍ لَا نَعْرِفُ بِالضَّرِّ
إِنَّ الْاَفْعَالَ الْوَاقِعَهُ اَنَّهُ هِيَ صَادِرَهُ مِنَ الْعَيْدِ لَكُونَهَا تَابِعَهُ لِعَصُورِ دَهْمِ
وَدَوَاعِيهِمْ وَهَذَا اَمْرٌ حَدَّهُ كُلُّ عَاقِلٍ مِنْ بَعْسَمَ حَجَّيِّ الْمَحَانِينِ وَ
وَالْعَيْنَانِ بِلِوَسَابِرِ الْمَحِيونَاتِ اِيْشَا فَاهَمَهُ بَهَرَّ عَنْ مَنْ يَوْدِيهَا
وَلَا يَهْرِبُ مِنَ الْبَحَادِ وَمَادِلَكَ اَلَّا مَا تَقْرَرَ فِي خَيْلَهَا وَهُمْ
صَدُورُ اَلَّا ذِي مِنْ ذَلِكَ السَّيْخُونِ وَنَجَادُوا وَاسْتَدَلَتْ بِعَصَمِ
عَلَيْهِ مَادِلَكَ الْمُصَيْفَ وَ— **عَرَبَانِيَّ** أَنْ يَقَالَ كَلَا كَانَ الْعَيْدُ

مَدْخُلُنِي صَدُورُ الْفَعْلِ وَالْكَسْبِ مِرْعِيْرَ مَعْقُولٌ
شَهِيدٌ وَجَوَابٌ إِنِّي أَحَدُ هَذَا اثْسَانَ إِلَى تَقْرِيرِ شَبَهَةِ الْأَشْأَعَةِ
 عَلَى كَوْنِ لَا فَعَالَ صَادِرَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَوَابِ الشَّبَهَةِ أَمَا
 تَقْرِيرِ الشَّبَهَةِ أَوْ لَا فَعَالٌ**—** كُلَّا كَاتَتِ الْعَدْرَةُ وَالْأَرَادَةُ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ الْفَعْلُ صَادِرًا عَنْهُ وَالْمَعْدُومُ حَقُوقُ الْأَنْتَيْلَةِ
 أَمَّا حُجَّتَتِ الْمَعْدُومُ وَهُوَ كُوْنُ الْقُدرَةِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ ظَاهِرٌ وَ
 يُعْرَفُ بِالْحَكْمِ بِإِيمَانِ الْمُلَازِمِ فَلَا يَمْسِيَانِي
 صَدُورُ الْفَعْلِ لَا يَخْلُقُ الْعَرْعَةَ وَهُوَ صَادِرُ مِنْ اللَّهِ كَمَا
 قَلَّنَا وَفَاعِلُ السَّبِيلُ فَاعِلُ الْمُسْبِبِ وَيَكُونُ الْفَعْلُ صَادِرًا مِنْهُ
 تَعَالَى وَتَقْرِيرُ الْجَوَابِ**—** إِنِّي بَلَى لَا يَلِزَمُ مِنْ كَوْنِ اللَّهِ الْفَعْلِ
 مِنْ اللَّهِ إِنِّي كَوْنُ الْفَعْلِ مِنْهُ تَعَالَى وَالْأَلْ كَانَ تَقْرِيرُ الْأَصْكَارِ
 الْمُخَاصِرِ مِنْ الْخَارِجِ بِوَاسْطَةِ الْمُشَارِ فَعْلُ الْحَدَادِ وَذَلِكَ بِأَ طَرِ
 ضَرُورَمُ فَالْحَرْرُ وَهُوَ حَلْقُ الْعَدْرَةِ وَالْعَلَيْنِ فَالْعَدْدُ لِيْسَ لِزَاماً
 عَالِيَةً مِنْ الْبَابَانِ يَوْمَ مِنْهُ لِزُومِ الْأَيْحَابِ مِنْ خِيَثِ آنَّهُ
 يَسْبُحُ وَجُودُ الْفَعْلِ بِوُجُودِهِ وَيَمْتَعُ بِعَدْمِهِ وَالْأَيْحَابُ عَيْرِ
 لَازِمٍ إِيْصَالَ الْأَيْحَابِ عَيْنَهُ عَرَعَدَمْ تَخْلُقُ الْفَعْلُ عَنِ الْفَاعِلِ
 بِشَرْطِ إِنْ لَا يَكُونُ مُسْبِبًا قَبْصَدَ دَاعِ وَأَرَادَهُ كَصْدُورِ الْحَرَاجَةِ
 مِنَ النَّارِ وَالرَّطْبَوْهَ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَرْوَدَهُ مِنَ النَّيْلِ وَلَيْسَ فَعْلُ الْعَدْدِ
 كَذَلِكَ لَابَهُ تَابُعُ لِدِرَاعِيهِ وَعَصْنِي وَيَكُونُ بِأَحْيَاهِ لَا تَأْلِمُنِي

رَاجِعًا فِي الْعَالَمِ كَانَ الْعَبْدُ مُوجَدًا لَا فَعَالَهُ لَكِنَّ الْمَعْدُومَ حَقُّ
 بِإِعْرَافِ الْحَكْمِ وَالْمُشَاهَدَ مِنَ النَّاسِ مِثْلَهُ وَهُوَ صَدُورُ الْفَعَالَ
 مِنَ الْعَبْدِ وَبِيَانِ الْمُلَازِمَةِ أَنَّ هَذَهُ التَّبَاعِيَّةُ الْوَاقِعَهُ فِي الْعَالَمِ
 إِفَالٌ وَكُلُّ فَخَلْ لَا يَدْلِهُ مِنْ فَاعِلٍ فَعَالُهُ إِمَّا اللَّهُ تَعَالَى أَوْ الْعَبْدُ
 لَا يَحِيزُنَ كَوْنُ اللَّهِ لَا يَقْدِمُ مِنْ كَوْنِهِ لَا يَعْلَمُ فِيْنَاهُ فَعَيْنَانِ يَنْبُونَ
 مِنَ الْعَبْدِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَبْدِ وَهُوَ الْفَاعِلُ لِلْفَتْيَجِ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
 لِلْجَسْنِ لِوَجْهِيْنِ**—** إِنَّا نَعْرُفُ بِالصَّرْفَرَةِ أَنَّ الَّذِي لَكِنْ هُوَ الَّذِي
 صَدَقَ بِعِينِهِ**—** إِنَّهُ لَا يَقْبَلُ بِالْفَرَقِ لَا إِنَّ الْعَالِيَ وَيَقْبَلُ أَنْهُ
 فَإِنَّهُ الْجَمِيعُ صَادِرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى جَسَنَاتِهِنَّ أَوْ فَتَسِيَّهُنَّ أَسَا عَزِيزَهُ
 كَاسِمَهُ وَالْأَخْرَى قَبِيلَيْنَ أَنَّ الْجَمِيعُ صَادِرُ مِنَ الْعَبْدِ لِيَكُونَ الْفَتْيَجِ
 صَادِرًا مِنْ الْعَبْدِ وَالْجَسْنِ مِنْ اللَّهِ وَاسْتَطَهُ مَحَا لِفَغَهُ الْإِجَاعَ
 فَكَوْنُ بِالْأَطْلَهِ فَكَوْنُ الْأَفْعَالِ كُلُّهُ صَادِرًا مِنَ الْعَبْدِ هُوَ
 الْمَطْلُوبُ**—** فَوَلَهُ**—** وَالَّذِي أَبْنَتْهُ أَبُو الْمُجَسِّنِ أَعْلَمُ
 أَنَّ الْجَسْنَ لَا شَعْرَيَّ وَهُوَ الَّذِي يُبَنِّسُ إِلَيْهِ الْأَسْاعِرَةَ
 لِمَا لِزَمَنَ بِالْمَرَاثِيَّاتِ سَعْدَدَهُ عَقْلًا وَنَقْلًا عَلَى كَوْنِ الْأَفْعَالِ صَادِرَهُ
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّهُ لِلْعَبْدِ حَالَهُ وَسَمَّاهَا كَسْبِيَّا وَهِيَ عَنِّيْعَيَانَ
 عَرَجَمَعَ الْعَدْرَةِ وَالْفَعْلِ لِلْعَبْدِ وَهُوَ عَرَجَمَعَوْلَ لَا يَدْلِهُ
 إِنَّهُ كَوْنُ لِلْعَبْدِ دَنَّيْرَيِّيَّ الْفَعْلِ الصَّادِرِ عَنْهُ أَوْ لَا فَعَالَ كَانَ
 الْأَلْ**—** هُوَ الْمَطْلُوبُ**—** وَإِنْ كَانَ الْثَّانِي مِنْ لِلْكَسْبِ

امَا بَيْانُ اِنْ اَعْمَالَهُ مَعْلُومٌ لِّهِ تَعَالَى فِلَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ قَبْلِهِ
 اَنَّهُ عَالِمٌ بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ وَمِنْ جِمِيلِهَا اَعْمَالُ الْعَيْنِ فَتَكُونُ مَعْلُومًا
 لَهُ وَأَمَا اَنَّ كُلَّ مَعْلُومٍ لِّهِ تَعَالَى يَحْبُّ وَقُوَّةً فِلَانَهُ لَوْجَارِرَكَهُ
 لِلَّذِيمُ اَتَّلَابُ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى لِجَهَلٍ وَهُوَ حَالٌ فَتَلَوْنُ الْاَفْعَالُ وَ
 وَاحِدَةُ الْوَقْعِ وَحِينَئِذٍ لَا تَعْلُقُ لِقُدْرَتِهِ الْعَيْنِ بِمَا لَمْ يَأْنَ قَدْرُهُ
 اَنْ تَعْلُقَ بِالْمَكَنِ لَا مَا لَوْاحَ فَإِذَا مَكَنْ صَادِرٌ مِّنَ الْعَيْنِ
 صَدُورٌ هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَتَكُونُ هُوَ الشَّيْءُ اَعْمَالُ الْعَيْنِ وَهُوَ
 الْمَطْلُوبُ وَأَسْحَابُ اَنْهَى الشَّيْءَ مِنْ وِجْهِ الْاَوَّلِ
 اَنَّهُ لَا يَلْدُمُ مِنْهُ اَخْبَرُ لَانَ اَخْبَرُ عِيَانَ عَنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَوْلَى
 فِي الْعَيْنِ وَهُوَ غَيْرُ لَارِمٍ مِّنَ الشَّيْءِ وَذَلِكَ ظَاهِرٌ وَلَكِنْ بِنَجَاتِهِ
 اَنَّهُ يَلْدُمُ مِنْهُ اَلْايْحَابَ لَكُونِ الْعَوْلَى وَاجِبُ الْوَقْعِ وَهُوَ غَيْرُ لَارِمٍ
 اِيْضًا عَلَى مَا لَدُنَاهُ مِنْ كُونِ اَعْمَالُ الْعَيْنِ تَابِعَةً لِقُصْدَهُ وَذَادِيَّهُ
 وَهُوَ الْمَعْنَى بِالْاَخْتِيَارِ كَمَا تَعْدُمُ النَّافَى اَنَّهُ مِنْ قَوْصَ الْوَاجِبِ
 وَتَقْرَرُ تَرَقْصَ اَنْ يَقْتَالُ لَوْكَاتُ الشَّيْءِ حَقَّهُ لِلَّذِيمُ
 اسْفَاقَهُ وَذَرَرَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ بَاطِلٌ بِالْاِجْمَاعِ وَبِيَانِ ذَلِكَ مَا نَأْمَدَ
 نَعْوَلُ اَعْمَالُ اللَّهِ تَعَالَى مَعْلُومَةُ لَهُ وَكُلُّ مَعْلُومٍ لَهُ يُحِبُّ
 وَقُوَّةً فَاعْمَالُهُ تَعَالَى وَاحِدَةُ الْوَقْعِ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَمْتَنِعًا
 تَعْلُقُ بِهَا لَذِرَرَهُ تَعَالَى اَنْ تَعْلُقُ بِالْمَكَنِ لَا مَا لَوْاحَ وَالْمَسْعُ
 فَيَلْزَمُ حِينَئِذٍ قَدْرَهُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ بَاطِلٌ بِالْاِجْمَاعِ وَكُلُّهُ

بِالْاَخْتِيَارِ اَلَا الْعَوْلَى مُسْبَوْقٌ بِالْقُصْدَ وَالْدَّاعِي فَإِنْ سَمِّوْ اِيجَا بَا
 بِالْعِتَارَدِ اَنَّهُ الْعَوْلَى مِنْهُ تَعَالَى كَمَا ذَلِكَ سَمِّيَ لِغَطْسَهُ وَ
 الْمَنَازِعَةُ فِي السَّمِّيَهُ وَلِيَسْرَذُكَ مَطْلُوبُ اَنْهَا وَإِنْ سَمِّيَ اِيجَا بَا
 بِعَنِي اَنَّهُ عَيْرَ مُسْبَوْقٌ بِعَصِيدٍ وَذَاعَ فَذَلِكَ مَمْتَنِعًا بِطَلَانَهُ
فَوْلُكُهُ وَلَوْ قَالُوا اَشَاءَ اِلَى بَعْضِ اِعْمَالِي لِلشَّيْءِي المَذْكُورِ
 اِيجَا وَتَقْرَرَهُ اَنْ يَقْتَالَ اَنْ حَاصِلُ الشَّيْءِي فَاعْلَمُ الْمُسْبَبِ
 فَاعْلَمُ الْمُسْبَبِ فَقَوْلُكُهُ كَمَا كَانَ الْعَيْنِ مُوجِّهُ دَا
 لِكَانَ الْعَوْلَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَانَ فَعَلَ الْعَيْنِ يَوْقَفُ عَلَى وَجُودِهِ
 وَجُودُهُ مِنَ اللَّهِ فَالْعَوْلَى مِنَ اللَّهِ لَانَ فَاعْلَمُ الْمُسْبَبِ فَاعْلَمُ الْمُسْبَبِ
 كَانَ تَقْرَرَهَا اَسْتَهْلَكَ وَلَمْ يَجْعَلْ اِلَى ذَلِكَ الْقَسْفَ مِنَ اِثَاثَ
 الْاِرَادَةِ وَالْعَدْدَةِ وَكُوْنَهَا صَادِرَتْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمَّا كَانَ هَذِهِ
 ضَعِيفَ حِلْلَا لَا شُفْعَى عَلَى اِعْاقِلِ مَا فَهِيَ كَانَ الْاَوَّلُ بِاطِلٌ اِصْنَا
 وَوَجْهُ ضَعْفِهِ اَنَّ التَّرَاعَ اَنَّهَا هُوَيْهُ اَلْمَيَاشِ اَلْقَرِيبُ لَدِيَ الْبَعْدِ
 الْبَعْدِ وَسَبَبَ الْمُسْبَبِ بِعَيْدِ فَتَكُونُ حَارِجَانِ الْمُحِيطِ فَتَكُونُ
 الشَّيْءُ بِاطِلَهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ **وَلَهُ شَيْءٌ وَجَابِ**
 اِلَى اِخْرَجِ **اَعْلَمُ** اَنَّ هَذِهِ شَيْءَهُ اُخْرَى لِلَا شَاعِرٍ عَلَى كَوْنِ اَلْفَعَالِ
 صَادِرَهُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ الْعَيْنِ وَهُيَ اَقْوَى شَيْئَهُمْ وَتَقْرَرَهَا
 اَنْ يَقْتَالَ اَلْفَعَالَ اَلْصَادِرَهُ مِنَ الْعَيْنِ مَعْلُومَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فَ
 كُلُّ مَعْلُومٍ لَهُ يُحِبُّ وَقُوَّةً فَاعْمَالُ الْعَيْنِ وَاحِدَةُ الْوَقْعِ حِينَئِذٍ
 حِلْلَا

إنَّ افْعَالَهُ تَعَالَى خَالِيَّهُ عَنِ الْعَرْضِ وَدَهْتَ المَعَارِفَةَ
 وَلَا مَامِتَهُ إِنَّ افْعَالَهُ تَعَالَى مَعْلَمَةً بِالْعَرْضِ وَهُوَ الْحَقُّ
وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ مِنْ حِثَّ الْمَعْقُولِ وَالْمَقْوُلِ أَمَا الْمَعْقُولُ فَمَنْ وَجَهَنَّمَ
 أَنَّ الْفَعْلَ لِلْعَرْضِ بَيْنَ لَانَّ الْعُقَلَاءِ يَذْكُونَ الْفَاعِلَ
 لَا لِلْعَرْضِ عَلَى فَعْلِهِ وَكَلَّا ذَمِّ عَلَى فَعْلِهِ فَوْقَتِيهِ قَالَ الْفَعْلَ لِلْعَرْضِ
 بَيْنَ وَاللهُ تَعَالَى مِنْ عَنْهُ كَلْقَدْمَ فَلَا يَفْعَلُ لَا لِلْعَرْضِ
 أَنَّهُ قَدْبَثَتَ أَنَّ فَعْلَ النَّارِيِّ تَعَالَى تَابَعَ لِدَاعِهِ وَالْدَّاعِيِّ هُوَ
 الْعَلَمُ بِصِلَّةِ الْفَعْلِ كَلْقَدْمَ فَفَعَلَهُ تَعَالَى جَيْدِنَمَ يَخْلُ عَنِ
 الْمَصْلَةِ أَيْ لَا يَفْعَلُ لَا لِلْمَصْلَةِ وَدَلِكَ هُوَ الْعَرْضُ فَاللهُ
 تَعَالَى لَا يَفْعَلُ لَا لِلْعَرْضِ وَأَمَّا الْمَعْقُولُ فَالْكِتَابُ الْعَرَبِيُّونُ
 بَدِلَكَ كَمَعْقُولٍ تَعَالَى وَمَا خَلَقَتِ الْمَحْنُ وَالْأَسْرُ الْيَعْدُونَ
وَقَوْلُهُ اَخْسِنْتُمْ عَشَا وَكَمَعْقُولٍ تَعَالَى وَمَا خَلَقَتِاهُ اَتَّمْ خَلَقْتُمْ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بِهِمَا لِإِعْنَى وَامْتَأْلَ دَلِكَ كَئِنَّ
 فِي الْقُرْآنِ وَإِذَا بَثَتَهُ تَعَالَى فَعَلَ لِلْعَرْضِ فَمَعْقُولٌ دَلِكَ
 الْعَرْضُ لِاجْتِيَازِهِ يَكُونُ زَرْجَعًا لِيَهُ لِأَنَّهُ تَعَالَى كَامِلُهُ إِنَّهُ
 مَسْتَعْنَعٌ عَنِّيْهِ بِلَكُونِ ذَلِكَ الْعَرْضُ رَاجِعًا وَمَصْرُوفًا إِلَيْهِ
 عَيْنَهُ وَإِذَا بَثَتَهُ تَعَالَى لِصَاحِبِ الْعِادَةِ بِطْرِيقِ
 الْعَلَمِ وَمَوْجَعِ لَيْتِيْضِهِيِّ الْأَنَّاتِيِّ أَعْنَى فَوَلَمْ لِصَاحِبِ الْعِادَةِ
 أَوْلًا وَجَعَلْ لَيْتِيْضِهِيِّ الْأَوَّلَ أَعْنَى فَعَالَهُ يَاسِانَ كَلِّا

أَجَابَوا بِهِ عَنْ هَذِهِ الشَّيْءَةِ فَرُوِّجَ أَبْنَاءُ عَنْ شَهِيدِهِمْ وَذَلِكَ بَيْنَ
 التَّالِتَ أَنَّ الْعِلْمَ تَابَعَ وَلَا شَيْءَ مِنَ التَّابَعِ يَوْمَ فِلَاسِيَّ مِنَ الْعِلْمِ
 يَوْمَ أَمَاتِيَّانَ الصَّغَرِيِّ وَهُوَ أَنَّ الْعِلْمَ تَابَعَ فَلَوْلَا أَنَّ الْمَعْنَى
 بِالْمَتَابِعَهُ الْمَطَابِعَهُ وَلَا شَكَّ أَنَّ عِلْمَ اللهِ تَعَالَى مُطَابِقٌ لِلشَّائِعَهُ
 فَلَوْلَا تَابَعَ حَاطَّا وَأَمَاتِيَّانَ الْكَبُرِيِّ فَلَوْلَا التَّابَعَ مَتَابِرَهُ وَالْمُورَ
 مَنْقَدِمَ مَمَاتَابِرَهُ فَلَوْلَا التَّابَعَ مَوْرِيَّا لِلزَّرَمَ أَنَّ يَكُونَ أَسْيَعُ الْوَاحِدَهُ
 مُتَقَدِّمًا مَمَاتَابِرَهُ فِلَزَمَ الدَّرَوَهُ وَهُوَ حَالٌ لَازِمٌ مِنْ كَوْنِ الْعِلْمِ
 مَوْرِيَّا فَمَسْتَعِنَ تَابَيْنَ يَيْنَ يَيْنَ فَعَلَهُ وَأَدَمَ تَكَنَّ لَا فَعَالَ صَادِرَهُ
 مِنْ عِلْمِهِ تَكَوْنَ وَاقِعَهُ بَعْدَهُ الْعَدَ وَهُوَ مَطْلُوبُ
وَلَهُ هَذَا يَهُ أَخْرِجَ لَمَبَثَتَ أَنَّ لِلْعَنْدِ فَعَلَهُ تَعَالَى لِهِ فَعَلَ
 أَيْضًا بِالْجَمَاعِ إِحْتِيجَاهُ إِلَى صَابِطٍ يَعْرِفُهُ فَعَلَهُ لَعِيدُ مِنْ قَعْلِهِ تَعَالَى
 فَمَعْقُولٌ كُلَّ فَعْلٍ تَسْتَحِيَ الْعَنْدُ عَلَيْهِ مَدِحًا وَدَمَاهُ وَفَعَلَهُ
 كَالصَّلَوةِ وَفَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْحَرَمَاتِ فَإِنَّهُ تَسْتَحِيَ الْمَدْجَعُ عَلَى الْأَوَّلِ
 وَالْدَّمُ عَلَى الْكَبَّابِيِّ وَأَصْنَاعُكَلِّيَّا يَحْسَنُانِ يَقَالُ لِلْعَنْدِمِ فَعَلَتْ
 فَرُوِّفَلَهُ لَدِيهِ عَلَى الْفَعَالِ إِلَيْهِ يَصْدِرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ لِحَسَنِ أَنْ يَقَالُ
 لَهُ لَمْ فَعَلَهُ وَمَا لَا يَكُونُ كَذِلِكَ فَرُوِّفَلَهُ تَعَالَى تَحْلُقُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَالْأَسْرَانَ وَعِيرَدَلِكَ جَمَاهُو فَعَلَهُ تَعَالَى **قَوْرَاصِلَ**
إِلَيْهِ أَخْرِجَ أَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْأَصْلُ شَيْرِفَهُ إِلَيْهِاتِ الْعَرْضِ إِفْعَالِهِ
 تَعَالَى وَفَدَاحَلَفَا الْمَنَّ كَلِّوْنَيْهِ دَلِكَ قَدْهَبَتْ لِلشَّائِعَهُ

المؤدية وغيرها لا يلزم الطياع وإن كان شر بهذا المعنى
 لكنه مستعمل على مصلحة فخارصدوه منه تعالى وغاية
 ما في النبأ أن وحده المصلحة حتى عنافي بعض الصور
 ولا تلزم من عدم علنياً بالمصلحة عدم المصلحة فخارصدوه مثالاً
 هذه الأشياء التي ذكرتُوها ولا حرج **قوله بصر** لما فرع
 من آيات وآيات العجود وصفاته التبوية والسلبية شرع
 في بيان افعاله تعالى منها التكليف وهو زاده من بحث طاعته
 على ماقمية مساعدة ابتداء فقولنا من بحث طاعته جنس شارع
 طاعة الله ورسوله والأمام والستة والوالد فأن كل
 واحد من هؤلاء يحب طاعته وقولنا على ماقمية مساعدة حرج
 ما يحب فعله ولا مشقة فيه كالمأمور والمشروع وقولنا
 ابتداء حرج ماعدا طاعة الله تعالى من لا إسلام الذي ذكرنا
 فانها ليست واحدة ابتداء وأنتوا وحيث لا مرأة لله تعالى
 بها وقوية الحقيقة أمن تعالى لعينك على ماقمية مصلحة
 ونرهيه عما فيه مفسدة لهم وهو غير منافق للحكمة وإن كان
 فيه مساعدة لا يهودي إلى المثواب الذي لا يحصل إلا به
 فلا يكون بتحملاً في حجر صدوده من الله تعالى بل بحث والغرض
 منه استعمال للعبد ما كلف به ولا يحوزه التكليف حينئذ
 بما لا يطاق لبيان فاته العرض المذكور **قوله أصل هذا الشأن**

لا مصلحة لعينه فيه لا يعلم الله تعالى والفساد ليس
 بصلة له و**كلامه** في **زاد حميد** بالتسعة الهمم لم يصدر
 عنه تعالى **قوله بصرة** إلى آخر أعلم أن أراده الله تعالى على
 قسمين أراده لا فعال بقائه وأراده لا فعال لعينه بمعنى
 الأول هو عليه باشتغال الفعل على المصلحة الداعية
 إلى احتجاده كما تقدم ومعني الثاني هو امنع لعينك بما تقره
 الله من الطاغات **وأعلم** أن الله تعالى لا يأمر بالمعصية ولا
 يرخص في أمرها فلان لا يأمر بالمعصية يتضمن الفساد
 وهو منفي عنه تعالى كما بعد فلان يأمر بالمعصية وأما عذر رضا
 بالمعصية لأن الرضا به فيه كفالة وهو منفي عنه تعالى
 كافلناه فلان يرخص **قوله تغشى** إلى آخر هذا الشأن **الثانية**
 حوار سوان مقصد **ونعم** السؤال أن يقال ما ذكرتكم من
 نفي القبائح والفساد عنه تعالى مناف لما أورد الله تعالى خط
 المخز والشر لأن الشر فيه وفساده لا يكون صادر منه على ما
 تقدم لكنه أوحد على ماؤرد **وأصحاب** أن الشيء معيناً ن
 أحد هما لا يكون ملائكة للطاغي كخلق الحيوانات المؤدية
 وجراشة الماء على مصلحة والثانية ما لا تكون مسمى لا على
 مصلحة وليكون مسلماً للفساد والشر المنفي عنه تعالى فهو
 الشر المعنى الثاني لا الأول وحلوه هذه الحيوانات

بموجب

فوجُود النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجِبٌ؟ الْحَكْمَةُ الْأَلِهَيَّةُ امَا
 الصُّنُعُرُ كِيْ فَلَاهُ مَا كَانَ الْأَمْنَى بِفَارِقٍ سَائِرِ الْجِيَوَاتِ يَنْتَهِي
 إِنَّهُ لَوْاَنْدَرَ وَجَدَ لَمَّا أَسْتَقْلَ تَحْصِيلَ مَعَاشِهِ وَبَيْوَى تَبِرَامِهِ مِنْ
 عِيرَ مُسَارِكَهُ وَمَعَاوِنَهُ عَلَى صَرْفِ وَرَنَاتِ حَاجَهُ بِالْلَّادُدِ لَهُ مَنْ سَخَّضَ
 وَاسْتَخَاصَ اخْرِمَنْ بَنَارَتُوَعَهُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَافِياً لَعَصَمْ جَهَهُ
 وَنَطَرَ الْمُكَانَ يَحْرُرُهُنَّا لَذَا كَكَ وَبَحْطُ دَكَ لَهُنَّا وَامَّا لَرَ
 ذَلِكَ مِنَ الظَّرُورَاتِ الَّتِي لِلْأَنْسَانَ أَسْتَلَرَمَتْ هَذِهِ الْمُزَوَّرَاتِ
 وَجُودُ الْأَجْمَاعِ بَيْنَ سَخَّاصِ الْأَنْسَانِ وَالْمُشَارِكِ بَيْنَهُمْ وَ
 رَعَيَ اسْتَلَرَمَ الْمُشَارِكَ وَجُودُ الْمُعَامَلَةِ إِذَا الْأَجْمَاعُ مَطْنَةُ النَّاسِ
 وَاسْتَلَرَمَتْ الْمُعَامَلَةُ بَيْنَ الْعَنَائِيَّةِ وَالْحَكْمَةِ الْأَلِهَيَّةِ وَجُودُ
 سَنَةٍ عَادِلَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي تِلْكَ الْمُعَامَلَةِ إِذَا لَوْتَرَكَ النَّاسُ
 النَّاسَ وَرَاهُمْ يَنْتَهِيَ ذَلِكَ أَعْنَى الْمُعَامَلَةَ لَأَحْلَمُوْفُوا فِي ذَلِكَ
 إِذَا كُلُّ أَنْسَانٍ يَرِي مَا لَهُ عَدْلًا وَمَا لِغَيْرِهِ عَدْلًا وَذَلِكَ
 مَسْتَلَنَمِ التَّنَاجِعِ وَالْتَّقَاءِ وَفِسَادِ النَّوْعِ لَذَلِكَ لِتِلْكَ السَّنَةِ
 مِنَ النَّاسِ عَادِلٌ بِسَرِّي لِيَمْكُنَّ مِنْ مُخَاطَبَةِ النَّاسِ بِلِكَ السَّنَةِ
 وَالْزَّانِمُ بِهَا وَلَا يَرْدَقَانَ تَكُونُ تِلْكَ السَّنَةَ بِوْجِيِّ مِنَ السَّمَاءِ
 مَقْرُونَهُ دُعَوَاهُ الْوَسَالَةُ طَاسِوَاهَدَ حَارِفَةُ الْعَادَةِ يَمْتَرِيْهَا
 عَنْهُمْ وَالْأَلْكَانِيَّةُ قَدْرُهُ عَيْنَ الْأَيَّانِ يَسْتَلِهَا وَكَانَتْ مَطْنَةُ الْمُعَا
 وَالْمُعَادَهُ چَيْنِيدُ فَلَمْ يَقْبِلْ فَيَكُونُ وَجُودُ مِثْلِهِنَّا الْأَنْسَانَ

رَصَمَه

إِلَى وَجْبِ الْلَّطْفِ وَالْلَّطْفُ عَيْنَاهُ تَعَنْ فَعْلِ بِقَرَبِ الْعَدَدِ الْيَ
 الطَّاعَهُ وَبَعْدَهُ عَنِ الْمُعْصَيَهُ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
 لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَعْلَمَ أَنَّ الْعَيْنَ لَا يَعْتَلُونَ الْتَّكْلِيفَ
 إِلَّا فَعْلَجَتْهُنَّ مَكِنَ الصَّدَقَهُ وَعَنْهُ وَجَعَلَهُنَّا بِفَعْلِهِ
 لَيْلَاً يَكُونُ مِنَاقِضُ الْعَرْضِهِ وَلِفَضَالِّ الْعَرْضِ فِيْنِيَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ
 عَنْهُ كَمَا تَعْلَمُ فَلَا يَفْعَلُهُ فَجَعَ عَلَيْهِ بَحَادِهِ مِثْلُهِنَّا الْفَعْلُ الْخَيْرَ
 وَذَلِكَ هُوَ الْمَعْنَى بِالْلَّطْفِ فَيَكُونُ الْلَّطْفُ وَالْجَاءُ عَلَيْهِ بِغَايَهُ
قوله الفصل في الآيات في النبأ إلى آخر اعلم
 إِنَّهُ لَمَّا وَرَعَ مِنَ اسْنَاتِ وَاجِبِ الْوَجُودِ وَصَفَاتِ الْمُبَوِّبَهِ وَالْمُتَبَلِّبَهِ
 وَأَفْعَالِهِ سَعَيْنَ فِي النَّبَقِ وَالْجَهَنَّمِ عَنِ الْنَّبَقِ مَسْبُوقٍ بِصُورِهِنَّا
 أَوْ لَا إِذَا حَكَمَ عَلَى الْمَسَعِ مُسْتَبُوقٍ بِتَصْوِيرِهِنَّا
قوله
 الَّتِي هُوَ الْأَنْسَانُ الْمُخْبَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْرَهُ وَاسْطَهُ لِهِدِ
 مِنَ الْبَشَرِ فَقَوْلُنَا الْأَنْسَانُ جِنْسُ شَامِلِ الْمُتَبَلِّبِيَّ وَالْأَمَامِ وَهِيَ
 تَخْرُجُ الْمَلَكَ وَفَوْلَنَا بَعْرَهُ وَاسْطَهُ أَحَدُهُنَّ لِلْبَشَرِ صِلْكَ
 تَخْرُجُ بِالْأَمَامِ لِإِنْهُ بِوَاسْطَهِ الْمَلَكِ وَهُوَ الَّتِي عَلَى السَّلَامِ
 وَجُودُهُ وَاجِبٌ وَلِلْعِلَمَاءِ يَنْتَهِيَ فِي بَيْانِ ذَلِكَ طَرِيقَانِ طَرِيقَهُ
 الْجَنِيَّ كَمَا وَتَقْرِيرَهَا إِنْ يَقَالُ وَجُودُ النَّبِيِّ صَرُورَيَّ
 لِيَقَاءُ الْعَوْنَى الْأَسَانِيَّ وَاصْلَاجُ إِحْوَالِهِ مَعَاشِهِ
 وَمَعَادِهِ وَكَمَا كَانَ لَذَلِكَ فَرْتُ وَاجِبٌ فِي الْحَكْمَةِ الْأَلِهَيَّةِ
 وَجُودٌ

شَابَ عَلَى بَرْكَتِهَا إِجْمَاعًا وَالعُصْمَةُ بِالْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ يَحْكُمُ
بِسُورَتِهَا الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا مَا تَفَرَّقَتْ بِهِ الْأَمَامَيْهُ وَمَا
قَرَدَ حِلَافَ ذَلِكَ مِنَ الطَّوَاهِرِ النَّقْلَيَهُ فَرَوْمَاوِلُ كَمَا دَكَرْنَا
مَوَصِّعَهُ وَالدَّلِيلُ عَلَى وَجْهِ عَصْمَهُ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا
ذَكَرَ الْمَصْنِفُ هُوَ أَنْ تَقُولَ لَوْلَمْ يَكُنْ لِنِي مَعْصُومًا بِالْبَطْلَتِ
فَإِيمَانُ الْمُعْتَهَهُ وَالثَّانِي بِإِاطِلِ الْمُقْدَمِ مُثَلِهُ وَبِنَانُ الْمُلَادَهُ
أَنَّ الْعَرَضَ مِنَ الْبَعْيَهُ وَارْسَالُ الْأَنْبَيَهُ امْتِنَالُ الْخَلْقِ أَوْ أَمْرُ
وَلِنَوَاهِيهِمْ وَأَنَّ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْجَاهَرُ وَفَوْعَ المَعْصَهُ
مِنْهُ لَأَدَى ذَلِكَ لِنِي تَفَرَّغُوكُلَّ الْخَلْقِ مِنْهُ وَذَلِكَ مَسْتَلِدُمُ
لِعَدَمِ امْتِنَالِ قَاعِمٍ وَالْأَنْتَهَاءِ عَنْ بَوَاهِيهِ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ
مِنَ الْبَيْقِ وَالرِّسَالَهُ كَمَا قَلَّتْهُ فَقَدِيَّاتِ الْمُلَازِمَهُ بِنَجَانِ
يَكُونُ لِنِي مَعْصُومًا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ **قَوْلَهُ مُقْدَمَهُ** الْأَخْرَجُ
لَمَّا فَرَغَ مِنْ اثْنَتَيْنِ الْعِصَمَهُ شَرَعَ فِي سَيَانِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُنْهَى وَكَانَ يَحْكُمُ
تَقْدِيمَ هَذَا الْبَحْثِ عَلَى السَّابِقِ عَلَيْهِ لَا تَرْجِعُهُ الْكُرْبَى
اثْنَتَيْنِ الْبَيْقِ وَالْمَعْرُوفِ فَعَلَ حَارِقَ لِلْعَادَهِ مُطَابِقَ لِلْدِعْوَى مِنْتَدِ
فِي حِسْنَهِ اوْصِفَتِهِ فَقَوْلَنَا حَارِقَ لِلْعَادَهِ جِنْسَ سَامِلِ الْمَعْرُوفِ
وَعَيْنِ وَفَقَولَنَا مَطَابِقَ لِلْدِعْوَى اِحْتِرازَ مِنَ الْفَعْلِ الْمَحَارِفِ
لِلْعَادَهِ الْعَيْرِ الْمَطَابِقِ كَمَا كَانَ يَصْدِرُ عَنْ مُسْتَلِدِهِ وَقَولَنَا مِنْتَدِ
فِي حِسْنَهِ اوْصِفَتِهِ اسْتَانِ اِيْ اَفْسَامِ الْمَعْرُوفِ فَانَّ الْمَعْرُوفِ

الْمَوْصُوفُ ضَرُورِيًّا فِي بَعْيَادِ النَّوْعِ الْأَنْسَائِيِّ وَامْتَهَنَّ الْكُرْبَى
فَلَاهُ مَا كَانَ بِقَاعَ النَّوْعِ الْأَسْنَائِيِّ وَاحْجَانِيَّهُ كَالَّهُ الَّذِي
وَحْدَ لِأَحْلِهِ وَكَانَ مِنْ شَرِيكِ ذَلِكَ وَجُودُ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ وَجُودَهُ أَيْضًا وَاحْجَانًا لِأَنَّ مَا لَيْمَ الْوَاحِدَ الْأَنْبَيَهُ نَوْرًا وَاحِدَهُ
بِ طَرِيقَهِ الْمَذَكُورِيِّ وَتَقْرِيرَهَا أَنْ يَقْاتَلُ وَجْهَ دِ
الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرْطَنِيَّهُ التَّكْلِيفِ بِالسَّمِعَاتِ وَكَلَّا
كَانَ كَذَلِكَ فَرَوْمَاوِلُ وَجُودُ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحِدَهُ **أَقا**
الصَّعْرِيَّ قَطَاهِرُهُ لِأَنَّ الْعُقْلَ الْأَسْنَدِيَّ إِلَيْهِ الْأَمْوَارُ
السَّرْعِيَّهُ الَّتِي كَلَّفَهَا الْأَسْنَاءُ لَوْلَادَرُ الْمَسَارِعِ لَهَا
وَمَا الْكُرْبَى فَلَانَ التَّكْلِيفُ وَاحِدٌ عَلَى مَا تَقْدِيمَهُ فَلَوْلَمْ يَجِدْ
شَرْطَهُ بِنَجَانِ الْأَخْلَالِ بِهِ فَعَذَرًا لِلْأَخْلَالِ بِالْمُشْرُطِ أَيْضًا الْوَاجِدُ
مِنَ الْحِكْمَهِ تَعَالَى وَقَدِيَّتَهُ تَعَالَى لَا يَحُورُ عَلَيْهِ الْأَخْلَالُ
بِالْوَاجِدِ فَيَكُونُ وَجُودُ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحْجَانًا وَهُوَ الْمَطَلُوبُ
وَدَارِصَلِيْلِيْخِي تَأْعِيَهُ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ وَجْهَيْهِ
وَجُودُهُ فِي اِحْكَمَهِ الْأَلْهَمَهُ شَرَعَتِهِ ذَكْرِ صَفَاهُ وَهِيَ مُوْرَمَهُ سَا
الْعِصَمَهُ وَهِيَ لَطْفَ بَعْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبَنَيِّ بِحِسْنَهِ يَمْتَحِنُهُ وَقَوْعَ
الْمَعْصَيَهُ مَعَ قَدِيرَهُ عَلَيْهِنَا مَنْ أَوْلَى لِعَمَرِيَّهُ عَمَدًا وَحَطَّا وَسَهَّا
وَسَيَانَا وَمَا شَرَطَنَا فِي الْعِصَمَهُ الْعَدِيدَ عَلَى الْمَعْصَيَهُ لَا تَرْجِعُهُ
يَكُنْ قَادِرًا عَلَيِّي بَعْلِ مَعْصَيَهُ لَمْ يَكُنْ مَثَابًا عَلَيِّي بَرَكَ الْمَعَابِيَّ لِكِتَهُ
يَلَّا

على فتن ما هم متعدون في حسنة كلها الحقيقة فإن الحلف
وهو الانعام مطلقاً متعدد على سائر البشر ما حلا بالنبي عليه
السلام والثانية ما هو متعدد في صفتة كحركة إلى السماء فإن
الحركة ليس متعدد على البشر بوجودها في كل واحد منهم
كذلك الصفة المخصوصة هي المتعددة فهذا هو المحر
ل فعل والأول في حسنة **ولا أصل** إلى آخر لاعرف
النبي وبين وجوب وجوده وصفاته التي يجب أن يكون متصفاً
بها سبع نعمتين فهو **محمد بن عبد الله بن عبد المطلب**
بني حق ورسول صديق لانه ادعى النبوة وظهر المحر على يده
وكل من ادعى النبوة وظهر المحر عليه يد النبي محمد عليه
السلام يحيى ما دعوه النبوة معلوم بالتوارث ولم يذكر
احد مخالف كان او موافقاً او اماض طهرين القرآن
عليه وهو محر اماض طهرين القرآن على يده فمعلوم بالتوارث ايضاً
واما انه محر فلانه محدديه العرب وبحرو عن معارضته اما
انه محدديه العرب فلانه العمرية وهو قوله تعالى فان توافع شر
سور مثلك معجزيات وقوله فلانه استورة من مثله وهو معلم
بالتوارث ايضاً واما محر هم عن معارضته فلانه عليه السلام
لتاخيرهم بين لا ينافى شيئاً من شيء من مثله او المقابلة فاختاروا
القتل وبذلة التفوس الاموال على لا ينافى لا ينافى بستورة مثله
ولا

ولاشك ان الثاني اسوة من الاول وذلك صدروري
بعد ولهم عن الاشتغال الى الاشغال حيث هم ينكرون القرآن
معمراً او اماياً الكبار وهو قوله تعالى من ادعى النبوة وظهر
المحر عليه فهو نبي حق نبيه على اصدقين قد يدعى ما واهما قوله
تعالى لا يفعل الا عرض وكوته غير قابل للقيمة وساعدهم ما ينت
الكبري لانه لو كان قابلاً للعرض والمعروض فعله تعالى فيكون
لعرض فحيث انه لا يفعل النبي تعذر ان يكون ذلك العرض
لتصديقه لا للاعتراض فنكون بذلك اتفاقاً كل من صدقه الله
تعالى فهو صادق فمحمد عليه السلام صادق **بنو إسرائيل** وهو
المطلوب **قوله** إلى آخر اعلم انه اذا ثبت صدق النبي
وجوب صحته وجب اعتقاد حقيقته كلما اخبر به ولتصديقه
فيه لموافقة العقل ولا خلاف عليه السلام **بـ مـ اـ حـ اـ لـ فـ**
العقل يطأ لهم في اعتقاد حقيقته ما اريد بذلك اللقط
او لا ولا يعتقد طأ لهم بل يأوله ولذلك كل من في تأويل
امثال هذه القواه طريقان **أ** جملها على معنى يوافق العقل
كما قسر والبدلة قوله تعالى يد الله وفقاً لهم بالقدر و
هذه طبيعة المتأخرین والآخر فوقيع علمنا إلى الله تعالى و
اعتقاد حقيقته ما اريد بذلك اللقط وهذه طريقة السلف
من المتكلمين واعلم ان سبعينه عليه السلام بايفه الى

يُوْمَ الْعِيْمَه لَا يَجُوزُ عَلَيْهَا سَنَعَه وَلَا تَدْبِيلٌ لِقَوْلِهِ بِعَالَىٰ وَحَامَ النَّبِيِّنَ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَمُ لَا يَبْتَدِي بَعْدِي **فَوْلَ اصْلَ** إِلَيْهِ أَعْلَمُ أَنْهَا فَرَغَ
مِنَ النَّبِيَّ سَرَعَ يَفْرَغُ الْأَمَامَهُ الَّتِي هِيَ الْزَّكَنُ لِرَابِعِ مِنْ رَكَانِ
الْأَعْمَانِ فَلِمَا كَانَ الْحَثُّ عَنِ الْبَنِيِّ مُسْتَبُوقًا بِتَصْقُورِهِ وَحَسَـ
تَرْبِيَه لِأَمَامَهُ أَوْلَـ **فَقَوْلُ** الْأَمَامَه رِيَاسَهَ عَامَهَ نَـ
أَمْوَالِ الدِّينِ الَّذِي يَنْسَخُ مِنْ لَا شَخْصٍ بِوَاسْطَهِ الشَّفَوْلَـ
رِيَاسَهَ عَامَهَ حِدْسَ شَامِلٌ لِلْأَمَامَه وَغَيْرِهَا وَقَوْلَنَا فِي أَمْوَالِ الدِّينِ
عَصْلَ حَرَاجَ بِرِيَاسَهَ أَحَدَ خَامِ وَقَوْلَنَا فِي أَمْوَالِ الدِّينِ لِلْحَرَاجَ
رِيَاسَهَ الْعَضَاءَ فَإِنْهَا مُحْتَصَهَ رِيَاسَهَ الدِّينِ وَقَوْلَنَا لِلشَّخْصِ مِنَ
الْأَشْخَاصِ **سَارَه** إِلَيْهِ الْأَمَامَه يَحْبَبُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا
وَقَوْلَنَا بِوَاسْطَهِ الشَّفَوْلَـ حَرَاجَ رِيَاسَهَ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهَا
غَيْرُ وَاسْطَهِ الشَّرِكَـ كَعْدَمٍ إِذَا قَرَرَ ذَكَرَ **فَنَقَوْلُ**
بِصَالِامَامَ وَلَجَّ عَلَيْهِ بِعَالَىٰ اـ الصَّعْرَى فَلَا تَهـ
لَـ مَـ أَمْكَنَ وَقَوْعَ الشَّرْقَـ اـ لِفَسَادَ وَارِتَـ كَـ الْمَعَاصِي مِنَ الْخَلْقِ
وَحَـ وَجُودِ رَبِيِّـ فَاهِـ مِـ الْمَعْرُوفَ وَنَـ أَهِـ عَنِ الْمَنْكَرِـ يَوْعَدُـ الْعَاصِـيـ
بِالنَّـارِـ وَـالْعَـقَـابِـ وَـيَـعِـدُـ الـمـطـيـعـ بـالـجـنـهـ وـالـثـوابـ يـحـبـ يـكـونـ
الـخـلـقـ يـجـوـدـهـ إـلـيـ الصـلـاجـ اـقـرـبـ وـمـنـ لـفـسـادـ اـعـدـهـ هـذـاـهـ الـمـعـيـ
بـالـلـطـفـ فـنـكـونـ بـصـالـامـ لـطـفـ وـأـمـاـ أـنـ الـلـطـفـ وـأـحـمـ عـلـيـ
الـهـ بـعـالـىـ فـلـمـ اـقـتـدـمـ وـأـعـلـمـ أـنـ الـأـمـامـ يـحـبـ أـنـ يـكـونـ مـعـصـومـ مـاعـنـ

فَادْكِرْنَاهُ فِي عَصْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِنَّ الْعَرْضَ مِنْ نَحْنٍ
هَذَا الرَّئِسُ عَدَمٌ وَوُعُوْجُ الْمُعَصِيَّةِ مِنَ الْخَلْقِ فَلَوْ حَارَ مِنْهُ ذَلِكَ لَهُ خَلْقٌ
إِلَى رَئِسِ آخَرِ فَلِذَمَ السَّلْسَلَ جَيْدِينَ وَهُوَ مُحَالٌ فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونُ
مَعْصُومًا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَاعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ عَصْمَةُ الْأَمَامِ عِنْ رَمْوَدِ دِيْرِ
إِلَى الْجَمَاعَةِ الْمُخَلَّقَ لَاهُ وَإِنْ كَانَ لِطَفَالًا لَيَبْلُغُ لَطْفَهُ حَدَّ الْحَاجَةِ
فَإِمْكَانُ وَوُعُوْجُ الْعَقْتَنَةِ وَالْفَسَادِ سَبَبٌ بَعْدَ الدَّالِمَةِ فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونُ
الْأَمَامُ وَاحْدًا فِي سَيَابِرِ الْأَقْطَادِ وَالْأَمْصَارِ وَالْمُعَدَّدِ يَكُونُ
يَنْتَوِي إِلَيْهِ وَهُنَّا الْعَدَدُ يَنْتَقِي الْفَسَادَ الْمُذَكُورَ وَمَا نَقَلَ مِنْ بَعْدِ الدَّالِمَةِ
فَالْمَرَادُ بِهِ الْعَدَدُ فِيمَنْ لَهُ صَلَاحَةُ الْأَمَامَةِ لَا إِنَّ الْأَمَامَةَ بِإِلَيْهِ
لَعْنُ فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونُ الْأَمَامُ وَاحْدًا فِي كُلِّ عَصْرٍ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
بَوْلَهُ هَدَيَاةً إِلَى أَخْرَجِ أَعْلَمِ أَنَّهَا وَجَبَ ثَبُوتُ الْعَصْمَةِ لِلْأَمَامِ عَلَيْهِ
الْسَّلَمِ وَهِيَ مِنَ الْأَمْوَارِ الْمُخْفَيَّةِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا الْأَعْلَامُ الْغَيْبِ
إِحْتِيَاجٌ إِلَى تَعْيِينِ الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَمِ وَتَعْيِينِهِ يَحْصُلُ بِالْحِلْسِيَّةِ
أَمَانَصَتِ الْنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَمُ عَلَيْهِ كَاحْصَرَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
الْسَّلَمِ بِالْسَّيْسَةِ الَّتِي عَلَيْهَا السَّلَمُ أَوْ بِنَصِّ اِمَامٍ عَلَيْهِ اِمَامٍ أَخْرَجَهُ
كَانَ يَقِنَّا بِالْأَمَامَةِ وَأَمَاتِطُهُ وَمَعْرِجُهُ عَلَيْهِ اِلَامَامُ عَلَيْهِ السَّلَمُ
يَكُونُ مَوْجِيًّا لِالتَّصْدِيقَةِ وَلِثَبُوتِ اِمَامَتِهِ كَمَا يَحْصُلُ بِالْسَّيْسَةِ إِلَى اِمَامٍ
هَذَا الْعَصْرُ عَلَيْهِ السَّلَمُ اذَا ظَاهَرَ وَادْعَى الْأَمَامَةَ وَعِلْمُهُ اِلَاجْعَاعِ
حَوْلَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ اِلَامٌ لَا يَجْتَمِعُ اِمَامٌ عَلَيْهِ الْفَضْلُ وَلَا تَبَيَّنَ اِنَّ كُلَّ رَجُلٍ

مَعْصُومًا فَلَا يَحِلُّ بِالْعَاجِبِ يَغْنَى فَعَيْنَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ رَعْيَتِهِ لَوْ جُود
الْفَاعِرِ وَعَدَمِ النَّاصِرِ فَإِنْ لَمْ يَرُدْ سَبَبَ الرَّعْيَةِ لِمَ نَظَهَرَ وَأَذْاكَانِ السَّبَبِ
مِنَ الْخَلْقِ كَانَ الْجَنَّةُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ لَيَّ عَدْمِ ظَهُورِهِ وَالاستِعْادَ
فِي طَوْلِ عَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا يَقُولُهُ الْحَسْنُ لَأَنَّهُ مُمْكِنٌ وَاللهُ تَعَالَى قَادِرٌ
عَلَى جَمِيعِ الْمَمْكُنَاتِ كَمَا يَقُولُ فَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى تَعْمِينِ بَعْدَ الْمُتَّمَّةِ
فَلَا استِعْادَ لَهُ جِبْرِيلُ مَعَ الْمَقْدَدِ وَقَعَ الْكَثْرَمَدُ لَكَ يَنْتَهِ نَوْجُ وَالْخَضْرُ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاسْتِعْادَهُ جَهَنَّمُ مَجْنُونٌ وَاعْلَمُ أَنَّ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَكُونُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَعْيَتِهِ فَمَا تَحْاجَجَ إِلَيْهِ الرَّعْيَةُ
مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّحَاعَةِ وَآمِثَارِ ذَلِكَ لَأَنَّ لَوْمَ يَلْكُنُ كَذَلِكَ لَكَانَ
آمَاسِتَأْوِيَاهُمْ أَوْ مَفْصُولًا بِالنِّسَبَةِ إِلَيْهِمْ وَالْأَوْلَى مَحَالٌ لِلْاسْتِزَارِ
الْتَّرجِيحُ بِلَا مَوْجَّهٍ وَالثَّانِي مَسْتَفِعٌ عَقْلًا لِتَرجِيحِ تَقْدِيمِ الْمَفْصُولِ عَلَى الْفَاضِلِ
وَسَمِعًا لِقولِهِ تَعَالَى أَنِّي هَدَيْتُ إِلَيْكُمْ أَحْقَانَ يَتَبَعَّ امْرَأُ مِنْهُ إِلَيْهِ
الآنِ هَدَيْتُ إِلَيْكُمْ فَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ سَابِرَ الرَّعْيَةِ لِكَوْنِهِ مَعْصُومًا
يَكُونُ أَفْضَلُ وَالثَّالِثُ لِقولِهِ تَعَالَى أَنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْ دِيَهُ اتَّقَاءُكُمْ وَلِمَا كَانَ
الْأَمَامُ مِنْ رَعْيَةِ النَّبِيِّ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ سَبَبَهُ إِلَيْهِ فِي الْفَضْلِ
لِكُنْسَةِ الرَّعْيَةِ إِلَيْهِ الْأَمَامُ إِلَيْهِ يَكُونُ النَّبِيُّ أَفْضَلُ مِنْهُ مَا خَلَ الْأَمِيرُ
الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ مَسَاوٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَنَاهِلِهِ
قوله الفضل الرابع في المعاد
اللَّا يَحِلُّ بِالْعَاجِبِ يَغْنَى فَعَيْنَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ رَعْيَتِهِ لَوْ جُود

لَا يَخْلُو امَّا مَعْصُومٌ لِكُونِهِ لطْفًا وَلِطَفْهُ وَاجْهَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَالْجَمَاعُ عَنْ تَفَاقُهِ احْرَأَ الْحَلَ وَالْعَقْدَ مِنْ أَمَّةٍ جَعَلَ عَلَيْهِ اللَّهُ
عَلَى امْرِ مِنْ امْرُ امَّامٍ سَيِّدِ امَّامَةٍ فَيَكُونُ دَاخِلَةً ذَكَرَ اَنَّ تَفَاقُ
وَكَلَمَا وَاقَ عَلَيْهِ امَّامٌ فَيُؤْخَذُ لِكُونِهِ مَعْصُومًا فَالْجَمَاعُ حَقٌّ بِعَوْلَةٍ
اَصْلِ اَعْلَمٍ اَنَّهُ تَبَثَّتَ اَمَّامَةً عَلَى عَلَيْهِ السَّلْمَ شَعَّ يَنْ اِبْنَاتَ اَمَّامَةٍ
بِاِقْلِ الْاِيمَةِ عَلَيْهِمُ اِسْلَامٌ وَعَيْرٌ ذَكَرَ اَنْ قَوْلَ كَلَمَا كَانَتْ
الْعِصْمَةُ وَلِحَمَةُ النَّبُوتِ لِلَّامَامِ عَلَيْهِ السَّلْمَ كَانَتْ اِلَيْهِ هَوْلَاءُ
الْاَشْتَى عَشْرَ لِكُنَّ الْمُقْدَمَ حَقٌّ فَالْاَنْتَى مِثْلَهُ اَتَاهُمْ الْمُقْدَمَ فَعَدْتُمْ
وَامْتَبُوتُ الْمَلَارَمَةَ فَلَانَةٌ لَوْلَادُكَ لِحَصْلَ حِرْقَ الْجَمَاعِ الْمُسْلِمِينَ
كَلَمُمُ فَيَكُونُ بَاطِلًا وَذَلِكَ لَانَهُ لَوْقَلَ قَائِلٌ بِوُجُوبِ عِصْمَةِ اَمَّامٍ
وَلَمْ يَعْلَمْ بِاَمَّامَةِ اِيمَتَتَا كَانَ حَارِجًا عَنِ السَّيْعَةِ وَهُوَ ظَاهِرٌ وَعَنِ بِاِقْلِ
الْمُسْلِمِينَ لِكُونِهِ قَائِلٌ بِوُجُوبِ عِصْمَةِ اَمَّامٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ سَوْيِ السَّيْعَةِ
فَيَكُونُ مَخَالِفًا لِالْجَمَاعِ اَمَّامَةَ بَاسِرَهُمْ فَكَانَ فَاسِدًا وَادِبَّتْ
حَقِيقَةَ اَمَّامَمُمُ وَجَهَ طَاعَتَهُمْ وَمَتَابَعَهُمْ عَلَى كُلِّ وَلِحْدِ مِنْ اَخْلَاقِ
لِغَوْلَهِ تَعَالَى اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاَوْلَى الْاَمْرِمَكُمْ وَ
هُوَ اَمَّامٌ قَوْلَهُ قَائِدٌ اِلَى اَخْرَى اَعْلَمٍ اَنَّهُ يَسِيرُ إِلَى سَبِيلِ عَيْنَهِ اَمَّامٌ
الْعَصْرِ عَلَيْهِ السَّلْمَ وَهِيَ لِاجْهَرِانَ يَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَطْفَوْرُ وَ
اجْهَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاللهُ تَعَالَى لَا يَخْلُ بِاَوْلَاحِبِ كَمَا تَعْلَمَ فَلَا يَكُونُ
الْمَنْعُ مِنْ جَهَتِهِ وَلَا جَاهِرِانَ يَكُونُ مِنْ اَمَّامٍ عَلَيْهِ السَّلْمَ لِكُونِهِ
مَعْصُومًا

بَسِيرُ الْإِنْسَانَ بِلِقْطِهِ أَنَّهُ جُوَهْرٌ حَمْرٌ وَيَعْلُوُنَ الْبَدْنَ بِتَلْقِ
 الْدَّيْرَ وَالْتَّصْرِفِ وَبِرْهَا نَهَىَ الْمَشَا رَأْلِهِ بَانَا لِأَخْلُوُ اَتَانَ
 يَكُونُ جُوَهْرًا وَعَرْضًا لَاهَ اَمَانَ يَكُونُ قَاعِدًا بَنْتِلِهِ وَيَغْبُرُ فَانَّ كَانَ
 الْأَوَّلَ فَهُوَ الْجُوَهْرُ وَانَّ كَانَ الثَّانِيَ فَوَالْعَرْضُ لِأَحَادِرَانَ يَكُونُ
 عَرْضًا لَاهَ لَوْكَانَ عَرْضًا لِأَحَاجِ إِلَى مُحَلٍّ يَتَصَفِّ بِهِ ذَلِكَ الْمَحَلُّ بَرْ
 وَيَعْوِمُ هَذَا الْعَرْضُ بِذَلِكَ الْمَحَلِّ لَكِنَّ لِيَسْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَتَصَفِّ
 بِالْإِنْسَانَ كَانَ عَرْفَهُ بِالصَّرْوَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ بِالْإِنْسَانَ يَتَصَفِّ
 بِأَوْصَافَ مِنْ عَيْنِي وَتَلِكَ الْأَوْصَافُ غَيْرُهُ فَتَعْتَيْنَ أَنَّ يَكُونُ جُوَهْرًا
 فَامَّا أَنَّ يَكُونُ مَعَادِرًا فَاَذْكُرْنَاهُ أَوْ مَقْتَدِرًا وَهُوَ الْبَدْنُ أَوْ شَيْءٍ
 مِنْ جَوَارِحِهِ وَالثَّانِي بِاطْلُ وَالْأَلْمُ يَتَصَفِّ بِالْعِلْمِ السَّيْطِيِّ وَالْأَ
 لَا لِتَقْسِيمِ لَانَ اَسْتِسَامُ الْمَحَلِّ يُوجِبُ اَسْتِسَامَ اِيجَالِكَلِّهِ يَتَصَقِّبُ بَعْدَهُ
 الْبَسَاطَيْطَ فَلَا يَكُونُ الْعَارِفُ حِينَئِي هُوَ الْبَدْنُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَوَارِحِهِ
 يَلْقَمُ يَتَصَفِّ بِالْعِلْمِ مُطْلَقًا لَانَ اَنْصَافَهُ بِالْعِلْمِ يُوجِبُهُ بِادِهَهُ
 وَإِيَّاهُ مُحَلٍّ وَأَسْاعَهُ كَمَا يَسْهِلُهُ الْوَهْدَانُ وَيَصْدِيقُ ذَلِكَ
 قَوْلًا — سَيِّدًا لَا وَصِنَاعَةً كُلُّ وَعَاءٍ يَصْبِقُهُ بِيَوْصُفَ فِي الْأَوْعَاءِ
 الْعِلْمُ فَارَةٌ يَتَسَعُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ الْبَدْنِ وَجَوَارِحِهِ كَذِلِكَ فَلَا شَيْءٌ
 مِنْهُمَا بِالْمَسَارِ إِلَيْهِ وَامْتَاهُو الْجُوَهْرُ الْحَمْرَ الذَّي ذَكَرْنَاهُ وَيَسْدِدُ قَ
 دَلِيلَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ الْكِتَابُ الْأَلْهَيِّ فَوْلَهُ تَعَالَى مِنَ الْإِنْسَانَ كَمَّ
 حَلَّا أَخْرَوْ تَسْمِيهِ الْمَنْكِلُونَ الرُّوحُ كَمَا وَرَدَيْنَ الْذَّكَرُ الْحَكِيمُ كَمَّ

الْنَّفْسُ إِلَيْ الْبَدْنَ بَعْدَ مَفَارِقَتِهِ وَاعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 وَأَعْطَاهُ الْعَدْرَةَ وَالْأَلَاتَ وَأَنْجَوَهُ الْطَّاهِرَهُ وَالْبَاطِنَهُ وَ
 كُلُّهُ بِنَكَالِيفِ شَاهَهَ وَجَعَلَهُ مَامَ الْاَخْتِيَارِ سَيِّدًا وَحَصْنَهُ بِالْأَطْهَارِ
 اَسْخَنَتِهِ وَهِيَ الْعُقْلُ وَالْجَلْلِيَّةُ وَهِيَ النَّبِيُّ وَالْاَمَامُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 وَلَا بُدَّ لِنَكَلِيفَهُ تَعَالَى اِمَانَتِهِ مِنْ غَرْصَنَ لَاهَ فَعْلَهُ وَقَدْ تَعَدَّمَ
 اَنَّ اَفْعَالَهُ تَعَالَى مَعْلَهُ بِالْأَعْرَاضِ وَذَلِكَ الْعَرْضُ لِأَجْهُورِ
 اَنَّ يَكُونُ مَعْسِدَهُ مَا تَعَدَّمَ مِنْ اَنَّهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ الْمَفَاسِدَ بِالْهُوَ
 نَوْعٌ كَالْعَلِيِّ وَعَمِليِّ كَالْعَالِيِّ تَعَالَى وَمَا خَلَقَتِ الْحَسْنُ وَالْأَسْلَأُ
 لِيَعْدُونَ وَهَذَا الْكَمالُ لَا يَحْصَلُ إِلَيْهِ بِالْكُسْبِ لَانَ اللَّهُ خَلَقَ
 الْنَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ غَارِبًا عَنِ جَمِيعِ الْعِلُومِ قَابِلَهُ طَاهُولَهُ لَوْا مُكْنَنَ
 حَصُولُهُ هَذَا الْكَمالُ بِدُونِ النَّكَالِفِ الْمُحْلَقَاتِ عَلَيْهِ اِبْتِدَاءً وَلَكَانَ
 بِنَوْسَطِ النَّكَلِيفِ عَيْشًا تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَلِمَا كَانَ المَفْصُودُ بِالْذَّاتِ
 مِنِ النَّكَلِيفِ الْمَذْكُورُ هُوَ السَّعَادَةُ الْأَدَدِيَّةُ وَكَانَ الْمُوَرَّضُ وَرِبِّا
 لِكُلِّ سَخْنٍ كَمَا تَقْرَرَ فِي الْعِلُومِ الْطَّبِيعِيَّةِ اِحْتِاجُ الْإِنْسَانِ إِلَيْهِ
 وَجُودِهِ آنَ لِلْحَصْلَفَهُ الْكَمَالَاتِ الَّتِي لَا حِلْلَهُ لِأَحْلِهِ لِيَصِلَّ
 إِلَيْهِ اِبْحَارِهِ وَالْوَجُودِ الْأَوَّلِ سُمِّيَ الْذَّيْيَا وَالثَّانِي الْأَخْرَى
قَوْلُهُ مُقْتَدِهُ إِلَيْ الْأَخْرَى لَمَّا كَعَنَ مُعَادِنَ كَعْلَنَ عَيَّانَ عَنْ بَعْلَفَ
 الْنَّفْسُ بِالْبَدْنِ ثَانِيَا اِحْتِاجُ إِلَيْ بَيَانِ الْنَّفْسِ الَّتِي هِيَ المَفْصُودَهُ
 بِالْذَّاتِ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ فَقُولَهُ — الْنَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّهُ هُوَ الْذَّيْ

قوله وَيَسْلُوكَنَّ عَنِ الرَّوْجِ قَلَ الْرَّوْجُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيْ وَإِلَيْهِ الْأَشَاءُ
بَعَوْلَ الْمُوَيْدِ بِرَوْجِ الْمَذْسُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ
فَقَدْ عَرَفَنَّهُ وَالْبَدَنْ وَسَارِيْ الْخَوارِجُ الْأَتَ وَحَادِمُ لَهُذَا الْحَوْرُ
الشَّرِيفُ وَالْعَالَمُ الْلَّطِيفُ فَعِرْمَنْ بَدْعَهُ وَحَلَّ مِنْ أَخْرَعِهِ وَاعْلَمُ
أَنْ تَالِفَ اجْرَاءَ بِدَنَالِمِتْ عَلَى الْخَوْرِ الَّذِي كَانَ أَوْلَى وَتَعْلَقَ النَّفْسُ
بِهِ سَيْئَةً حَسَرَ الْحَسَادُ وَهُوَ حَكْنَ وَاقِعُ امَامَكَانَهُ وَظَاهِرًا
وَلَا هُنَّ لَوْمَ يَكُنْ مُمْكِنًا لَمَّا وَجَدَوْلَا وَأَمَّا وَقْوَعَهُ فَلَآنَ اللَّهُ تَعَالَى
قَادِرٌ عَلَى كُلِّ عَنْكِنْ فَنَكُونُ قَادِرًا عَلَى مَا ذَكَرَنَاهُ وَقَدْ أَخْبَرَهُ الصَّادِقُ
فَنَكُونُ بِعَلَانَ الْمَعَادِ مَقْتَدِيَ الْأَخْبَرِ يَا مَرْمَكِنَ وَحْ وَقْوَعَهُ وَاعْلَمُ
أَنَّ الْمَعَادَ الْجَسْمَانِيْ مُوْقَوْفٌ عَلَى مَقْدِمَيْنَ احْدِهِمَا كَوْنَهُ عَالِمًا بِنَكُونَ
عَالِمًا سَلِكَ الْأَحْرَاءَ الْمُسْرِقَةَ الْمُسْتَدِهَ وَالْأَخْرَى كَوْنَهُ قَادِرًا
لَكَنَّهُ جَمِيعَهَا عَلَى الْوَحْدَهِ الَّذِي ذَكَرَنَاهُ وَقَدْ سَلَفَتَا الْمَقْدِمَاتُ وَ
لَهُذَا تَذَكَّرَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَعَادَ الْجَسْمَانِيَّ وَذَلِكَ مَعْلُومٌ مِنْ الْسَّقَاءِ
وَالآيَاتِ الْمَذْكُورِيَّةِ الْكَتَابِ الْعَرِيْقِ الْمَوْلِيِّ قَلْجِيْهِمَا الَّذِي
اسْتَأْهَمَا أَوْلَى هُرَّةَ الْأَلَهِ وَامْكَانَهُ ذَلِكَ قَوْلَهُ أَصْلُ الْأَخْرَى
اعْلَمُ أَنَّ الْمَعَادَ الْجَسْمَانِيَّ الْجَنَّهُ وَالنَّارُ الْمَحْسُوسَيْنَ
وَانْطَافِ الْخَوارِجُ وَعَذَابَ الْغَيْرِ وَالْعَرَاطُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
مِنْ أَحْوَالِ الْقِيمَهُ حَقٌّ وَاقِعٌ بِحِلْمِ اعْتِقادِهِ وَالْأَعْتِادِ لَآنَ
جَمِيعَ مَا خَبَرَهُ إِلَّا بِنِيَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ مُوْافِقٌ لِلصَّلَوةِ

ص

المطلوب

وَالْأَجَاعَ دَلِيلَ دِلْكَ بَلْ هُم مَعْلُوُّ لَانَ الْحَسْنُ وَالْبَيْعُ الدَّاهِيْنَ
وَدَوَامُ الْعَلَةِ مُسْتَلِزٌ لِدَقَامِ الْمَعْلُولِ وَاعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مِنْ أَسْخَقَ
الثَّوَابَ بِالْأَطْلَاقِ أَيْ مِنْ عِرْسَطٍ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ شَفَاعَهِ أَوْ فَضْلِهِ
دَخْلُ الْحَنَّةِ أَبْتَداً وَحَلَّ فِيهَا وَكُلُّ مِنْ أَسْخَقَ لِعَقَابَ بِالْأَطْلَاقِ
أَيْ مُطْلَقاً يَعْنِي أَنَّهُمْ يَكُنْ لَهُ سَبِيلٌ بُوْجُدٌ دُخُولُ الْحَنَّةِ دَخْلُ النَّارِ
أَبْتَداً وَحَلَّ فِيهَا وَكُلُّ مِنْ لَا يَسْخَقُهُمَا كَمَا لَصَبَانَ وَالْمُخَابَيْنَ
وَالْمُسْتَصْغِفِينَ لِمَحِيرِ مِنَ الْكَرْمِ اِخْتَارُوا لِلْمُلْقِيْخِ حَالَهُ بَعْدَهُمْ
فَدَخَلُونَ الْحَنَّةَ حِينَئِذٍ قَضِيَ لَهُمْ مَا بَعْدَ الدِّيَارِ مِنْ دَارِ الْأَخْرَى
أَوْ النَّارِ كَمَا وَقَعَ فِي الْأَجَاعَ عَلَيْهِ وَمِنْ جَمِيعِ تِينَ الْأَسْخَاقِينَ
فَلَا خَلُوْ اِمْتَانَ كَلُونَ مَعْوِدَاتِهِ عَلَى دُخُولِ النَّارِ وَعَيْدَ مُطْلَقاً
أَيْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَدَرَ عَنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِيْرَالِهِ أَمْكَنَ بِالْأَمْ كَانَ
الْعَامُ أَيْ لَا يَسْتَعِنُ بِعَفْوِ اللَّهِ عَنْهُ بِفَضْلِهِ وَكَرِهِ لَانَ الْعَفْوُ
جَسِنَ قَدْ وَعَدَ اللَّهُ بِهِ وَحَلَفَ بِالْوَعْدِ تَبَيْحَ وَإِيْصَافَ الْعَرَضِ مِنْ
إِجْمَادِهِ أَيْصَافَ الْثَّوَابِ إِلَيْهِ وَأَتَمَّ مِمْكَشَلَهُنَا الْعَرَضَ بِعَنْ
الصَّورَةِ ثَانِعَ وَهُوَ مُنْتَفِي هَنَا فِيْجِيْا بِهِ لِيَلَادِيَزَمْ نَقْصُ الْعَرَضِ
وَانْلَمْ يَنْلَهُ عَفْوَ عَالَى أَوْ كَانَ ذَلِكَ الْمُحِلُّ لِلَّادِمِيْنَ دَخْلُ
النَّارِ وَأَخْرَجَ مِنْهَا وَأَدْخَلَ الْحَنَّةَ وَحَلَّ فِيهَا لَانَهُ أَمَّا إِنْ يَحْبِطَ
إِحْدَى الْأَسْخَاقِينَ بِالْأَخْرِفِيزَمِ الْأَجِيَاطِ وَهُوَ بِاطْلُ كَمَا

عِنْدَ الْحِكْمَةِ كَمَا وَأَوْرَدَ وَاعْلَى ذَلِكَ سَهِيْنَ حِسْبَرَ الْأَجْسَادِ
يَتَوقَّفُ عَلَى غَادَةِ الْمَعْدُومِ وَأَغَادَةِ الْمَعْدُومِ مَعَالٌ كَمَا لَعْنَدَمْ فَلَوْنَ
حِسْبَرَ الْأَجْسَادِ مَعَالٌ أَتَ كُلُّ جِسْمٍ أَعْتَدَلَ مَرَاجِهِ بِإِنْ يَحْصُلُ الْجَمَاعُ
بِيْنَ الْعَنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى كِمَتَةِ مَحْصُوصَةٍ وَكِيفَيَةِ مَحْصُوصَةٍ
وَذَلِكَ لَأنَّ الْمَرَاجِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكِيفَيَةِ الْمَحاَصِلَةِ مِنْ تَقْاعِلِ الْأَجْمَاءِ
بَعْضَهَا فِي بَعْضِ الْمَعَابِرِ لِكِيفَيَةِ كُلِّ وَاحِدِهِنَّ الْأَجْزَاءِ وَإِذَا أَعْتَدَ
مَرَاجِ الْجَسَمِ بِالْمُعَقِّبِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَسْخَقَ وَجَبَ عِنْدَهُمْ إِنْ يَقْبَضَ
عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ الْعَفَالِ تَقْرِيْدَتِهِ لَهُ فَأَجْزَاءُ بَدْنِ الْمَرَاجِ حِسْبَرَ الْأَنْتَلَوْ
أَمَّا أَنْ يَسْتَصِفُ بِالْمَرَاجِ أَوْ لَفَانَ كَانَ الثَّانِيَمِ سَعْلَهُ بِتَقْسِيْلِ الْأَوْلَى
وَلَا الثَّانِيَةُ وَأَنَّ كَانَ الْأَوْلَى وَجَبَ إِفَاضَةِ الْقَنْتِعِلِيَّةِ مِنَ الْعَقْلِ
الْعَفَالِ وَالْقَنْتِيَّةِ لَأنَّ الْمَقْدِرِيَّةِ لَيَادِهِ بِعَادَتْنَفِسَهُ وَجَمِيعِ الْجَوَالِيَّ
قِيلَدَمْ الْجَمَاعِ سَهِيْنَ عَلَى بَدْنِ وَاحِدِهِنَّ هُوَ مَحَا لِعِنْدَهُمْ إِذَا الْوَاحِدُ
لَا يَصُدُّهُنَّهُ وَلَا يَقْبَضُ عَلَيْهِ وَاحِدُ الْجَوَابِ عَنِ الْأَوْلَى
الصَّعْرِيِّ عِنْدَ بَعْضِ وَمَنْتَعِرَامَعِ الْكَبُرِيِّ عِنْدَ الْمَاقِنِ وَعِنْ
الشَّبَهِيِّ الْثَّانِيَةِ إِنَّهَا مُسْوَقَةٌ عَلَى بَيْوتِ قَاعِدَتِنَ لَهُمْ وَهُمَا كَوْنُ
الْفَاعِلِيِّ مُوجِبًا وَبِشُوْتِ الْوَاسِطَةِ وَقَدْ يَعْتَدُمْ بِطَاهِنَهُمَا فَلَا يَحْتَاجُ
هُنَّا حِسِيْنَهَا إِغَادَهُمَا فَلَوْنَ حِسْبَرَ الْأَجْسَادِ مَهِ كَنَّا وَهُوَ الْمُطَلُوبُ
قَوْلَهُ أَصْلُّ لِيَهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْثَّوَابَ وَالْعَقَابَ مَوْعِدَيِّنَ إِيمَانَ
بِوَجْهِهِنَ الْتَّقْرَفَانَ الْكِتَابُ الْغَرَبَرَ وَالْأَجَاجَ الْبَوَيْهَ

فِي الْجَمَاعِ

سُيَاقِيْ وَيَرْجِلُ الْجَنَّةَ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَيَرْجِلُ النَّارَ وَهُوَ بَاطِلٌ بِالْجَمَاعِ
وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى أَكَلَهَا دَيْمٌ فَعَنِّي لِقَسْمِ التَّالِثِ الَّذِي
ذَكَرَنَاهُ وَهُوَ أَنْ يَرْجِلُ النَّارَ وَلِغَيْرِهِ مِنْ يَرْجِلُ الْجَنَّةَ **مَوْلَةُ حَلَّ**
شَكَّ إِلَى أَحْرَجِهِ يُرِيدُ بِالْجَلْ تَعْبِينَ الْمَذَهَبِ الْعَاصِدِ مِنْ أَفْتَامِ
الَّتِي ذَكَرَهَا فَعَوْلَى **المَذَهَبِ الْأَوَّلِ** وَهُوَ اسْقَاطٌ أَحَدٌ
الْاسْتَحْقَاقِينَ الْأَحْرَمَدَهَبِ الْأَوْعَدَهَبِ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الْعَفْوَ
إِلَّا فِي الصَّعَابِرِ دُونَ الْكَبَابِرِ وَهَذَا الْمَذَهَبُ أَعْنَى اسْقَاطِ
إِحْدَى الْاسْتَحْقَاقِينَ الْأَحْرَقَوْلَانِ مَذَهَبِ الْأَعْلَى وَهُوَ أَنْ
الْاسْتَحْقَاقُ الْأَرْبَعَاءِ كَانَ طَاعَةً أَوْ مَعْصِيَةً فَإِنْ تَجْبَطَ
النَّاقِصُ وَسَيِّئَ ذَكَرَ الْأَرْبَادِنِ كَمَالَهُ وَفَدَاهُ الْعَوْلَ
بِالْأَحْيَاطِ وَالْأَحْرَقَوْلَانِ هَاسِمٌ وَهُوَ أَنَّ لَا يَسْقَيُ مِنَ الْأَرْبَادِ
بَعْدَ التَّائِرِ إِلَّا الْفَاضِلُونَ قَدْرَ النَّاقِصِ مِثْلًا إِذَا كَانَتِ لَطَافَةُ
عَشَرَةُ أَحْرَاءُ وَالْمَعْصِيَةُ خَمْسَةٌ يَسْقَيُ مِنَ الطَّاعَةِ خَمْسَةً أَحْرَاءَ
وَيَسْقُطُ خَمْسَةً **مُعَابِلَهُ خَمْسَةٌ** وَهَذَا الْعَوْلُ مُوَالُ الْعَوْلِ الْمُخَارَبِ
وَالْعَوْلَانِ بَاطِلَانِ لَا هُنْ مِنْنَا عَلَى تَائِرِ الْاسْتَحْقَاقِ وَنَائِنِ
وَلَا هُنْ قَالُوا الطَّاعَةَ تَبَرِّيَّةً الْمَعْصِيَةَ وَبِالْعَالِسِ وَلَا شَكَّ
إِنْ كَلَّ وَاجِدٌ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ لِيُسْنَعُ بِجُودِهِ بِعِزْيَزِ
أَوْ تَائِرِ وَأَمَا الْمَوْجُودُ هُوَ اسْتَحْقَاقٌ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا فَنَأَنُونَ

الْمَوْرِزُ وَالْمَتَاثِرُ الْاسْتَحْقَاقُ وَهُوَ غَيْرُ مَعْفُولٍ إِذَا اسْتَحْقَاقُ
أَمْرًا صَنَافِيْ لَا تَدْعُ عَبَارَهُ عَنْ كُونِ الْمَكْلَفِ لَمَّا نَيَّرَ الْجَنَّةَ
وَإِنْ يَصِلَّ اللَّهُهُ الْمَوْلَابُ وَالْمَاضِافَاتُ لَا وُجُودٌ لِطَاهِرَةِ الْمَحَاجَجِ
وَاللَّزَمُ الْتَّسْلِيسُ كَمَا هُوَ مَذَكُورٌ يَرِيْدُ مَوْضِعَهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودٌ **كَلَّ**
لَمْ يَعْقُلْ تَارِمَهُ دَهَانَ لِمَ بَلِينَ الْاسْتَحْقَاقُ مَوْجُودٌ وَإِنْ قَلَّا بِوَجْهِهِ
فَأَمَّا أَنْ يَوْجُدُ لِاسْتَحْقَاقِهِنَّ مَعًا وَلَا وَلَا لِيَقْنُصِي أَنْ يَلُونَ
صَدَنِيْنَ لِلصَّدَنِيْنَ لَا يَوْجُدُنَّ نَعْوَدَلَكَ خَلَقَ مَدْعُومَهُمْ وَأَصَنَّا
لَا كُونُ أَحَدُهُمَا وَأَرِيْدُ بِالْتَّائِرِ الْأَحْرَلَانَ عَنْدَهُمْ أَثْرَادُهُمَا
الْمَقْدِمُ هَذِهِنَّ إِلَيْهِنَّ الْأَحْيَاطُ وَأَمَّا فِي الْمَوَارِدِ فَإِذَا أَثْرَادُهُمَا
الْأَلْحَرُ وَأَعْلَمُهُ فَلَيْفَ يُوَرِّذُكَ الْأَخْرِيَهُ هَذِهِيَمِيْقَنَّ إِلَّا
الْفَاضِلُونَ قَدْرَ النَّاقِصِ إِذْ تَائِرُ الْمَعْدُومُ يَرِيْدُ مَوْجُودٌ غَيْرُ مَعْفُولٍ
وَالثَّانِي هُوَ أَنَّ لَا يَكُونُ الْاسْتَحْقَاقُ أَنَّ مَوْجُودِيْنَ بِأَحَدِهِمَا مَوْجُودٌ
وَالآخَرُ مَعْدُومٌ فَلَا يَعْقُلُ تَارِدُهُمَا يَرِيْدُ الْأَلْحَرُ لِأَعْلَاهُ يَرِيْدُ الْمَوَارِدَ
كَلَّ وَلَا زَرْ دَعْلِنَا الْأَمْدَادِ هَذِهِ اسْتَارِيْدُ الْجَوَابِ سُوَالِيْمُعَدِّيْرِ
وَهُوَ أَنْ يَقَالُ لَمَّا قَلَمْمَ إِذَا أَثْرَادُهُمَا يَرِيْدُ الْأَلْحَرُ وَأَعْلَمُهُمْ كَيْفَ يُوَرِّزُ
ذَلِكَ الْأَخْرِيَهُ إِذْ تَائِرُ الْمَعْدُومُ يَرِيْدُ الْمَوْجُودِيْمَحَالٌ وَهُوَ مَغْفُوسٌ
بِالْأَمْدَادِ كَالْجَارَ وَالْبَارِدَفَانَ الْجَارِ الْصَّرْفِ يُوَرِّزُ الْبَارِدَ
الْصَّرْفِ وَلِكِيمَ سُورِرِيْمَ الْبَارِدَالْصَّرْفِ يُوَرِّزُ الْجَارِ الْصَّرْفِ نِيْكَسَهُ
سُورِرِهِ وَيَحْدِثُ هُنَاكَ كَيْفَيَهُ أَحْرَيِيْدُ مُؤْسَطَهُ بَيْنَ الْجَارِيِّ

الظرف وهي المراجح حمازان يور الشئ في الشعير المتأخر وير
 في ذلك المؤثر تقال لا يرد لأن هنالك يور كل واحد منها
 في الخارج يصير المفعول فاعلاً والمغلوب غالباً لأن الفاعل
 هو الصورة والمحظوظ هو الملاذة فتوري صوره كل واحد منها
 في مادة الآخر ولا يجوز وخلاف هنالك فإن كل واحد من الاستحصال
 يور فيه الآخر كأن قدم في الحال المذكور وأملاكه الثانية صو
 ان يدخل الحجنة ثم يخرج منها ويدخل النار فباطل بالاجماع ولقوله
 تعالى أكلهم دائم فعن المذهب الثالث وهو ان يعاقب
 عما بامضطاع على تغدىان لا يعفو الله تعالى عنه اولم يشفع
 فيه سقىع ثم يخرج من النار ويكمل الحجنة ويكمل في ما وله
 هو المحظوظ المناسب للعدالة وما عبر عنه بالميران فهو كابحة عن
 العدالة الحجنة ~~والثالث~~ الى اخر اتفقت امامه على ان
 شفاعة الرسول عليه السلام حقه واختلفوا فيه معناها فقبل
 هي زياده الدرجة لا غير وقيل في زياده الدرجة واسقا ط
 العقوبة وهو الحجوة اما زياده الدرجة فاما مجمع عليه واما
 اسقاط العقاب فالدليل على من حيث القرآن والخبرات
 القرآن فقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 واغسل منك الامه مؤمن اي انه على مسامي ووحش
 يكون داخلا فمن استعمله ليسوا وهذا الامر ما يكتوي

وجوده دون غيره يقتضي استثناء عنه وافتقار غيره اليه
الرابع
الحادي عشر
 وفيه مباحث **الاول** العقل قاض بالضرر ان من الافعال
 ما هو جنس كردا الوديعة ولا لحسان فالصدق النافع وبعضا
 ما هو قبيح كالظلم والذنب وهذا حكم بما من نفي الشرائع كالنذر
 وأهتم بالذنب لما وساقيا عقلانيا يقتضي الشرك بالذنب الحمد لله رب العالمين
الثاني أنا فاعلون بضرر ورقاصه
 بذلك للفرق القراءتين سقوط الارسان من سلطنه وسوق له
 منه على المراجح وامتنع ركليقها بشيء فلا عصيان ولغير ان
 يخلو الفعل فينا بعد بناعمه وللسقىع **الثالث** في سخالية
 القبيح عليه تعالى لاذ له صارفاته وهو بالقدر ولا داعي
 لها اليه لازمه اما ذكرها في حجاجه المستنة عليه اقوا محكمه وهو منهي
 هنا ولا لازمه صد ومر منه امتنع اثبات النبوات ففي الحديث
 يحيى بن معاذ عليه اراده القبيح لذا فبحه **الرابع** في انه
 تعالى يفعل لغرض ذلك لغير القرآن عليه ولا سنتكم لغرضه
 العبر وهو قبيح وليس الغرض الا ضرر لبعضه بل النفع فلابد
 بدم من التكليف وهو يبعث من حيث طاعته على ملة سنته والرضا
 على حمه الابداء بشرط الاعلام والا كان بغيرها بالمعنى
 حتى خلق السهوات والمساوات

الثاني في حجب عصمه العصمة لطف ينفعه الله
 بالملطف بحث لا يكون له داعي إلى ترك الطاعة وأي كتاب
 المعصية مع قدره على ذلك لأنه لو لاذك لم يحصل الملعون
 بعدهم فانتفت فائدتك البعنة وهو بحال **الثالث** في اتهام
 معصوم من أفلعهم إلى آخر لعدم انتقاد القلوب الطاعنة
 من عهده منه في نساقتهم وفاغم المعاشر والكاره وما تقر
القسمة الرابعة بحسبان يكون أفضل أهل همة له فتح
 تقدم المفضول على الفاضل عقلاؤ سعاد **الله تعالى**
 أهون بحدى إلى الحق أحواله يتبين من لا يهدى إلا أن يهدى
 فما كل كثيف يكتون **الخامس** بحسبان تكون ممن هاجن ذناته
 الآباء وأعمر الألامات وعن الرد على المخلقة والعبود
 المخلقة لما في ذلك من الفقد فسيقطع محله من القلوب
 والمطلوب خلافه **السادس** **الإمامية**

وفيه مباحث **الأول** الإمامية رئاسة عامة في الدين
 والذين يستحبون من الأشخاص وهي واجهة عقلاء لأن الإمام
 لطف فان كانوا لطيفاً وقطعاً أن الناس متوجهون لهم ويسهلون صرف
 المطلوب من العالم ويرد الطالع عليهم كانوا إلى الصلاح
 أقرب ومن القساد بعد ذلك فلتعلم أن اللطف واحد **الثان**
 بحسبان يكون الإمام معصوماً ولا سلسلاً لأن المخاجة

فلا بد من احتمال التكليف والعلم غير كاف لاستئصاله
 الضرر ومحنة حسنة التعرض للثواب يعني التفعع
 المستحب المقارب للتقطيع والاحلال الذي يستحب الابتداه المخا
العبد في أنه تعالى يجب عليه اللطف وهو ماقرب إلى الطاعة
 ويبعد عن المعصية ولا يحظ له في التكفين ولا يسلع الأحكام
 لوقف عرض المكلف عليه فإن المربي لفعل من غير أداه **غير**
 علم أنه لا يفعله إلا بفعله المربي من غير مشقة لوم يفعله
 لكونه نافضاً لغرضه وهو قديم عقلاً **السابع** في أنه تعالى
 يجب عليه عوض الآلام الصادر عنه ومعنى العوض هو
 السفع المستحبة المحاولة من لعطيهم وإطلاق الآلام طالما
 تعالى الله عنه ذلك وبجبر زيادته على الآلام والألم كان عيناً
الثامن **النبوة**

النبي هو الإنسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة لجهة
 من النسب وفي مباحث **الأول** في نبأ نبينا عليه السلام
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم
 الله لاته طهر على نبيه المعني بالقرآن وأشراق العصر وبعد
 المطر من بين أصابعه وأشباح الحلق الكبير من الطعام القليل
 وسبعين يوماً كفه وهي الكرونة التي يخصى بها النبي
 وإن المكلف بالقصبة فيكون مجالاً

الْجَيْشِ الْجَيْشِ الْجَيْشِ الْجَيْشِ الْجَيْشِ الْجَيْشِ
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عَلَى بْنِ مُوسَى
الرَّصَانِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِيِّ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَرْمَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْصُرُ
كُلَّ شَابٍ عَلَى لَاحِقَهُ بِالْأَدْلَةِ السَّابِقَةِ **الفَصْلُ السَّابِعُ**
بِهِ الْمَعَاذُ أَنَّكُمُ الْمُسْلِمُونَ كَافِرٌ عَلَى وَجْهِ الْعَادِ
الْبَدَنْجَنْ وَلَا تَهُولُهُ لِقَاءُ التَّكْلِيفِ وَلَا تَهُولُهُ مَكَانُهُ
الصَّادِقُ السَّابِعُ أَخْبَرَ بَنْوَهُ وَلَكُونُ حَقًا وَلِلَّا يَاتُ اللَّهُ إِلَهٌ
عَلَيْهِ وَلَا رَبٌّ إِلَّا عَلَى جَاهِدٍ وَكُلُّ مَنْ لَهُ عَوْضٌ أَوْ عَلَيْهِ بَحْثٌ
بَعْثَمٌ وَغَيْرَمٌ تَحْتَ إِعْادَتِهِ سَمِعًا وَلَحْبًا لِأَفَارِدِ بَكْلَ مَا
جَاءَهُ الْمَائِزِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ دَلَّكَ الْفَرَاطُ وَالْمَيْزِيُّ
وَأَنْطَافُ الْمَحْوَرِ وَنَطَافَاتُ الْكَتْبِ لَامَكَانًا لَوْلَا خَبَرَ
الَّذِي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَّ فَحْشَ الْاعْتِرَافِ هُنَّا وَمَنْ دَلَّكَ
الْتَّوَابُ وَالْعَقَابُ وَنَفْعًا صِيلَمُهَا الْمَنْفُولَهُ مِنْ جَهَهَ السَّرَّاجِ
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَى الصَّادِقِ بِهِ وَجْهُ التَّوْبَهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ بِهِ أَنْ يَعْلَمُ الْأَمْرُ وَالنَّاهِيَ كَوْنُ الْمَعْرُوفِ
مَعْرُوفًا وَالْمُنْكَرُ مُنْكَرًا وَكَمَّا يَعْلَمُنَا سَيْقَعُانَ قَاتَ الْأَمْرُ وَالنَّهِيُّ
بِالْمَاصِيَعَنْهُ عَبْثٌ وَكَجْزَى الرَّاثَانِيَرُ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمُرْرَةِ الْجَاهِدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَئْرَفِ الْمُسْلِمِينَ وَحَمَّمَ النَّبِيِّنَ

الداعية إلى الأئمّة ردّ الطالب المعنظليه والانتصاف بالمنظوم
 منه فلو جاز أن يكون غير مقصوم لا يقرّي إما بآخر وتسليسل
 ولا نّ لفعل المعصيّه قانع جبالاً نـكار عليه سقط محـله
 من القلوب وانفـتـ فـاـيـنـ نـصـيـهـ وـاـنـ لـمـ يـكـ بـ سـقـطـ الـأـمـرـ
 بالـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـارـ وـصـوـيـحـ وـلـاـنـ حـاـفـظـ لـلـشـرـعـ
 فـلـاـيـدـ عـصـمـهـ لـتـوـمـ الـثـرـاثـةـ فـالـمـقـصـانـ وـلـعـولـهـ تـعـالـيـ لـاـيـلـ
 عـهـدـيـ الـطـالـمـيـنـ **التـارـيـخـ** الـأـمـامـ يـحـبـ أـنـ يـكـونـ مـنـ صـوـمـاـنـ
 عـلـيـهـ لـلـأـمـمـ الـعـصـمـيـهـ مـنـ الـأـمـمـ الـبـاطـنـهـ الـيـ لـاـ يـعـلـمـهـ إـلـاـ اللهـ
 تـعـالـيـ فـلـاـيـدـ مـنـ تـعـيـنـ مـنـ يـعـلـمـ عـصـمـهـ عـلـيـهـ لـوـضـ وـجـعـ عـلـيـهـ يـدـ
 عـلـيـهـ صـدـيقـ **التـارـيـخـ** يـحـبـ أـنـ يـكـونـ الـأـمـامـ أـفـضـلـ الـقـرـيـبـ هـاـتـقـتـمـ
 فـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـخـامـسـ الـأـمـامـ بـعـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ
 اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ عـلـيـهـ وـأـلـيـهـ طـالـبـ بـالـتـقـنـ الـمـعـاـرـفـ مـنـ النـبـيـ
 عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـنـ اـفـضـلـ يـعـوـلـهـ تـعـالـيـ وـالـقـسـنـ وـاـنـ قـسـلـ
 وـمـسـاوـيـ الـأـفـضـلـ اـفـضـلـ وـلـاـنـ حـيـاجـ الـتـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ
 وـمـالـيـاـلـمـ الـأـدـلـهـ ثـلـاثـاـ وـلـاـنـ الـأـمـامـ يـحـبـ مـعـصـمـهـ وـلـاـنـ عـيـرـ مـنـ
 اـذـعـلـهـ الـأـمـامـةـ بـمـعـصـمـهـ اـجـمـاعـيـكـونـ مـوـالـيـاـمـ وـلـاـنـ اـعـلمـ
 لـرـجـوعـ الصـحـاحـهـ وـقـاـيـعـمـ الـهـ وـلـمـ يـرـجـعـ إـلـيـ إـجـلـ وـلـعـولـهـ
 عـلـيـهـ السـلـامـ اـفـضـلـ كـمـ عـلـيـهـ وـلـاـنـ اـرـهـلـتـ غـيـرـ مـنـ طـلـقـ الـهـ
 ثـلـاثـاـ وـالـأـدـلـهـ يـفـيـ ذـلـكـ الـرـمـيـنـ اـنـ يـحـصـيـهـ مـنـ بـعـكـ وـلـكـ
 بـلـيـسـيـ بـلـيـاـ اـفـدـاهـ مـنـ مـنـزـلـهـ

بِحَمْرَهِ وَالْطَّيْبَيْنِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَامَ أَكْيَرًا
وَرَعَ مِنْ كِتَابِهِ يَوْمَ التَّلَاقِ سَابِعَ شَهْرِ ذِي قَعْدَةِ الْجَامِ
مِنْ سَنَةِ أَحَدٍ وَعَشْرِينَ وَسَابِعَةِ هَلَالِهِ وَأَكْمَلَهُ
لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى حَمْرَهِ وَالْطَّيْبَيْنِ الطَّاهِرِينَ

كَتَبَهُ الْعَنْدِلُ لِفَقِيرِيَ اللَّهِ تَعَالَى
مُحَمَّدُ بْنُ فَقِيرٍ عَفْرَاللَّهِ لَهُ وَلَوَالدَّهُ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِلْمُقْرَأَةِ وَدَعَالَهُ
بِالْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ أَمَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى حَمْرَهِ وَالْطَّيْبَيْنِ الطَّاهِرِينَ
كَلَّا وَاحِدَةً وَصَلَوةً رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَكْيَرِهِ

كتاب
شرح المباب الحادى عشر
تصنيف
(المولى العبد العالم الفاضل)
التعبد المرحوم المقدس
خلال الملة واجتنب
والذين باوروا
عند الله من
شرف شاهد
الآخر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَكَلَّ الْأَيْمَانِ
الْجَادِيَّةِ

إِلَّا خَرَجَ فِيمَا يُحِبُّ عَلَى عَامَةِ الْمُكَلَّفِينَ الْوَاجِبِ هُوَ الَّذِي
إِذَا عَلِمَهُ الْأَنْسَانُ اسْتَحْوَى عَلَيْهِ الْمَدْحُ وَالْعَوْابُ وَإِذَا رَأَهُ
اسْتَحْوَى عَلَيْهِ النَّمَاءُ وَالْعِقَابُ **وَلَهُ** عَامَةُ الْمُكَلَّفِينَ
الْمُكَلَّفُ هُوَ أَجَى الْبَالِغِ الْعَاقِلِ **فَوْلَهُ** أصْوَلُ الدِّينِ الْأَصْوَلُ

جَمْعُ اصْلَوْلِ الْأَصْلِ مَا يَبْرُئُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ وَالْمَرَادُ بِاصْلُولِ الدِّينِ
مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتُهُ التَّشْوِيَّةُ وَالسَّلْلَيَّةُ وَالنَّبِيَّةُ
وَالْأَمَامَةُ وَآمَانَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْبَابُ أصْلُولًا لِلَّذِينَ
هُوَ الشَّرُعُ وَالْحَدِيدَ وَالْقَرْآنُ مَبْرُئٌ عَلَيْهِنَّ الْأَسْبَابُ
لَا نَدَمَ مَا مَبْثُثَ بَنْقَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ تَبْثُثَ صَدْفَتِيَّ
مَمَا أَحْبَرَ بِهِ مِنَ الْصَّلَوةِ وَالنَّكْوَةِ وَالصَّوْمِ وَالْحِجَّةِ وَالْجَهَنَّمَ
فَوْلَهُ جَمْعُ الْعُلَمَاءِ كَافَةُ الْإِجْمَاعِ عَبْرَهُ عَنْ اتِّفَاقِ أَهْلِ
الْجَنَاحِ وَالْعَقْدِ مِنْ مَعْنَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ إِنْهُ مِنَ الْأَمْرِ وَالْإِجْمَاعِ جَمِيعُهُ لِتَوَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْتَمُ أَمْيَنُهُ عَلَى الصَّنَالِ وَإِجْمَاعُ أَمْيَنِهِ يَقْدِمُ اجْمَعُ
الْعُلَمَاءِ كَافِهً أَيْ جَمِيعُهُمْ عَلَيْهِ وَحْوَبُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ
وَالنَّبِيَّةُ وَالْأَمَامَةُ وَالْمَعَادُ بِالْأَدَلَلَ لِلْأَقْلِيلِ وَنَكْلُونُ حَقَّهَا
وَالْأَدَلَلُ هُوَ الَّذِي يَلْزِمُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ الْعِلْمُ بِسِيَّءِهِ أَخْرُوُ
الْقَلِيلُ هُوَ قَبُولُ قَوْلِ الْغَيْرِ مِنْ عِرَدَلِ **فَوْلَهُ** وَمِنْ حَصْلِ

شَيْءًا مِنْ لَكَ أَيْ كُلُّ مَا لَا يَصْوِرُهُ هَذِهِ الْأَسْبَابُ الَّتِي دَكَرَتْهَا
عَلَى الْوَجْهِ الْأَجْعَجِ وَيَصْوِرُهَا عَلَى الْوَجْهِ الْأَجْعَجِ لِكَنْ يَغْيِرُ دَلِيلَ
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ عَنْ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَكُونُ مِنْ مِنَ الْأَعْمَانِ هُوَ
عِبَانُ عَنْ بَصِيرَةِ الْأَنْبِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَدَلَلَيْنَ وَإِذَا دَمَ كَيْنَ
مُؤْمِنٌ يَكُونُ مُسْتَحْقًا لِلْعِقَابِ الْأَنَدَمَ لَأَنَّ الْأَيْمَانَ هُوَ سُبْبُ دَحْوَلِ
الْأَجْنَةِ وَإِذَا أَنْتَيْتِ السَّبِيلَ نَقْيَ المُسْبِطِ **فَوْلَهُ** الْفَصِيلُ

الْأَوْلَى **إِثْبَاتُ وَاجْبُ الْوُجُودِ** إِلَيْهِ أَخْرُجَ أَعْلَمُ أَنْدَسِيرُ
فِي هَذَا الْفَصِيلَ **إِثْبَاتُ وَاجْبُ الْوُجُودِ** وَ**تَفْرِيجُ** إِنْ يَقُولُ عَنْ أَمْوَادِ
بِالصَّرْوَرَةِ فَإِنْ كَانَ وَاجْبُ الْوُجُودِ ثَبَّتَ الْمَطْلُوبُ أَنْ يَقُولُ الْوُجُودُ مَوْجُودًا
هُوَ وَاجْبُ الْوُجُودِ وَإِنْ كَانَ مَكِنَ الْوُجُودِ أَفَقَرَاهُ مَوْجِدٌ يُوجِدُ لَأَنَّ
الْمَمْكِنَ وَجُودُهُ مِنْ عَيْنٍ مُوْجَعٌ لَا يَخْلُو الْأَمَانُ إِنْ يَكُونُ وَاجْبًا أَوْ مَكْنَانًا
فَإِنْ كَانَ وَاجْبًا ثَبَّتَ الْمَطْلُوبُ وَإِنْ كَانَ مَمْكِنًا أَفَقَرَاهُ مَوْجِدٌ يُوجِدُ وَ
هَذَا فَاتَّهَا يَعُودُ إِلَى الْأَوْلَى وَيَدْهَبُ إِلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَّةِ أَوْ يَسْتَهِي إِلَى وَاجْبِ
الْوُجُودِ فَإِنْ عَادَ إِلَى الْأَوْلَى لِلْدَّرْرَفَانِ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَّةِ لِزَمْنِ
السَّلَسَلَ وَهُمَا بَاطِلَانِ فَعَيْنُ الْقُسْمِ التَّالِثُ وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِي إِلَى وَاجْبِ
الْوُجُودِ فَنَكُونُ وَاجْبُ الْوُجُودِ مَوْجُودًا إِنْ أَخْرَجَ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الدَّلِيلُ لَا يَتَمَكَّنُ إِذَا بَطَّلَ الدَّرْرَفَانُ وَالسَّلَسَلَ وَلَنْشَرِ
فِي بَطَلَانِهِمَا وَنَعْرُلُ إِمَامَ الدَّرْرَفَانِ عَنْ يَرْقَفِ كُلِّ مِنَ الْمُسْبِطِينَ
كَمَّ يَجْوِدُهُ عَلَى الْأَخْرُ وَهُوَ بَاطِلٌ لَا نَدَهُ يَلْزِمُ مَمَّهُ أَنْ يَكُونُ الشَّيْءُ الْوَاجِدُ

موجودًا معدًّا وما في حاله واحدٌ و ذلك صروري البطلان وأنا
 السلسلي هو عبار عن دهاب بغير عين تناهية تكون كل وأجيال
 منها عليه الذي يدعوه محال لأن تلك السلسلة الجامدة
 بجمع الممكبات تكون حملته فتفقد إلى موجي يوحدها لاحظوا أمّا
 أن يكون موجله هانفسها أو شئ من أجزائها أو من إخراجها لا يجده
 أن يكون المؤثر فيها بحسبها لأنها مملكة والمكان ليس بجده من نفسه
 بل من غيره ولا شيء يجري لها لأن الله لو أثر في ما شئ من أجزائها و ذلك
 الشيء من حملتها ف تكون مؤثرة في نفسها وهو باطل اتصافتين إن
 يكون المؤثر فيها أمر خارج على ما في الخارج عن جمجمة الممكبات هو
 واحد الوجود فيكون واحد خارج موجدًا في الخارج وهو
المطلوب **رهنارهات** آخر اثبات واحد
 الوجود بغير ابطال الدور والسلسلة و ذلك متاسب مع مولانا
 العالم القاصد وأرش علوم الانبياء والمرسلين سلطان الحكماء
 والمكلمين نصير الملأ وأمحق الدين على محمد القاشي بذلك
 الله نفسه ورجل رئس و يوقف على مقدمتين **الأوّل**
 أن الموجب التام هو الذي يكون كافي ايجاداته **الثانية** أن الممكبة
 لا يجده أن يكون موجيًا تاماً في شيء من لا شيء لأن ايجاده
 لغيره يوقف على وجوده وجوده من غيره فايجاده لغيره من غيره فلا
 يكون موجيًا تاماً ثم يقول — فلابد له من موجي يوجده و ذلك

لست نحن بأقلناه ويناؤن وأحاجي وهم المطلوب قوله
الفصل عبد الثاني في صفات الله التامة
 الرابع **اعلم** أن الله تعالى من ثبات واحد الوجود يشرع في ثبات
 صفاتيه وهي على قسمين سوية وسلبية وأنه قادر على التعبوية لأنها
 أشرف وأنت تعرف **ثانية** **أولى** أن الله تعالى قادر على تحثاره قادر
 المحثار هو الذي ان شاء فعل وإن شاء ترك والدليل
 على أن الله تعالى قادر على تحثاره وإن يقول **العالم حدث**
 فإذا كان العالم حدثنا كان الله تعالى محثاراً أما بيان أن
 العالم حدث لأن المراد بالعالم الأحسام وهو حدثه والجسم
 لا ينفك عن أحجهة والساكن وكل ما لا ينفك عن أحجهة
 فهو حدث نبيح أن للحسام حدثه اثباتاً أن الحتم لا ينفك
 عن أحجهة والساكن فلان الحتم لا ينفك من مكان فلا يخلوا
 أبداً أن يكون لا ينفكه أو مستلاغعنه فإن كان لا ينفكه فهو أن
 وإن كان مستلاغعنه فهو المحتج **وام** بيان أنهما حدثان
 فلان المحتج عبارة عن الحصول الأول **أولاً** **ثانياً** كان الثاني
 والممكبة الثاني مسبوق بالمكان الأول وكل مسبوق بالغير
 فهو حدث ف تكون المحتج حدثه وأما الساكن فهو عبار عن الحصول
 الثاني في المكان الأول وأحتج وحصل الثاني مسبوق بالحصول
 الأول وكل مسبوق بالغير فهو حدث **فلا بد له من موجي يوجده** و ذلك

في الامكان وهو معنى ولجد لاتفاقه فيجع ^٣ ان يكون
قادرا على جميع الممكنات وذلک هو المطلوب قوله ^٤ التي ينه
انه تعالى عالم اعلم ^٥ لما انة لما فرع من بحث العدل مسجع الا ان
يتبين انه تعالى عالم والعلم هو عنوان عن طلاقه وبر الاستئصال للنفس
والله تعالى عالم يعني ان الاشياء كلها ظاهرة له غير عالمة عنه
والدليل على ذلك انه فعل الاعمال الحكمة المتعنة
وكل من فعل الاعمال الحكمة المتعنة فهو عالم بتبيّن ان الله تعالى
عالم اما اذا فعل الاعمال الحكمة المتعنة فلان الفعل الحكيم
المتعنة مستبعا حواسين كثرين سبتملا على اشياء عربية ولا زبيب
ان افعال الله تعالى بهذه المثانة يظهر ذلك في تامة مصروفات
الله تعالى ومحلو قاته وحصوصاته فممن ينظر في شرعيته ^٦ لان
هو كل جزء من اجزاء اية لفقرة محبذ العذاب وفقرة تسلك العذاب
لان العذاب امر راج وذلک الموضع لرج فيز لو عنده ولا يحصل
له العذاب فیؤدي الى فساده فاقتصت حكمه الباري ان يجعل
هناك فقرة تسلك العذاب وهي المسالكة وفقرة هضم العذاب
وهي التي يجعل ذلك العذاب مناسبا لطبيعة ذلك الحجز
وفقرة دافعه وهي التي تدفع الفضل اداء العذاب التي يأتى به
الفقرة المحاذبة لا يصير كل جزاء من ذلك العضو بالبعض
والباقي يصير فضلا فاقتصت حكمه الباري ان يجعل هناك

مُوْعِلَةً بِاسْمِ الْفَعْلِ عَلَى الْمَصْنَعَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْإِحْجَادِ
 وَمَعْنَى كُونَهُ أَنْ كَانَ هُوَ مُوْعِلَةً بِاسْمِ الْفَعْلِ عَلَى الْمَعْسَلَةِ الصَّا
 عَنِ الْإِحْجَادِ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مُرِيدٌ هُوَ أَنَّهُ تَعَالَى خَصَّ
 افْعَالَهُ بِالْإِحْجَادِ فِي زَمَانٍ دُونَ زَمَانٍ وَفِي وَقْتٍ دُونَ
 وَقْتٍ وَهَذَا الْخَصَّصَرُ لَا يَدِلُّ لِهِ مِنْ خَصَّصَرِ الْأَبْلَازِمِ التَّرْجِيمِ
 بِلَا مُرِيجٍ وَذَلِكَ الْخَصَّصَرُ هُوَ لِأَرَادَةٍ فَنَكُونُ مُرِيدٌ قَائِمًا
 فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَ بِالطَّاعَةِ وَنَهَى عَنِ الْمُعْصِيَةِ وَالْأَمْرُ
 وَالنَّهِيُّ يُسْتَلِمُ بِالْأَرَادَةِ وَالْكَرَاهَةِ فَنَكُونُ اللَّهَ
 تَعَالَى مُرِيدًا وَكَارِهًًا وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ **قُولَةُ السَّادِسَةِ**
 إِنَّهُ تَعَالَى مُدِيرُكَ أَعْلَمُ مِنْ جُمَلَةِ صَفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى
 السُّبُّوْنَيَّةِ كَوْنُهُ مُدِيرًا كَوْا لِادْرَاكِ عَنْ حِصْنِهِ صُورَةُ
 السُّبُّوْنَيَّةِ الْعَقْلِ وَهُوَ وَانْ كَانَ مُرِيدًا عَلَى الْعِلْمِ لَكِنَّ الْمَادِ
 فِي حَوْلَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْعِلْمِ بِالْأَسْبَابِ الْمَذَكُورَةِ وَالدَّلِيلِ
 عَلَى أَنَّهُ مُدِيرٌ كَمِنْ بِحَمَنِ الْأَوَّلِ **أَنْهُ حِجَّ وَكَلْ حِجَّ**
 بِصَفَّةِ عَلِيهِ أَنْ يُدِيرَكَ وَإِذَا صَحَّ لِهِ صَفَّةُ وَجَّهٌ أَنْ تَكُونُ حِصْنَهُ
 لَهُ بِالْفَعْلِ لِمَا تَقْدِمُ فَعِينِكَ نَحْنُ أَنْ تَكُونُ مُدِيرًا كَالثَّالِثِ
 قَوْلَةُ الْأَرْبَعَةِ إِنَّهُ تَعَالَى لِادْرَاكِ الْأَصْنَارِ فَقَدْ
 وَصَفَ نَسْهَةً بِالْأَدْرَاكِ فَنَكُونُ مُرِيدِكَ **كَانْتُكَ**
 السَّادِسَةُ إِنَّهُ تَعَالَى قَدِيمٌ آزِيْبِيًّا بِأَبْدِيٍّ أَعْلَمُ مِنْ

قَوْلَةِ السَّابِعَةِ تَدْفَعُ الْفَعْلَ لِلْأَيْقَيْ وَيُؤْدِي إِلَى فِسَادِ
 ذَلِكَ الْحِجَّ وَالدَّلِيلُ **أَيْنَانِ** أَنَّ كُلَّ مِرْفَعٍ لِلْأَفْعَالِ الْمُحْكَمِ الْمُسْتَهْ
 فَهُوَ عَالِمٌ مَوْضِعُهُ لَا نَأْنَى عِرْفُ بِالضَّرُورَةِ أَنَّ الْمُخَاهِلَ لَا يَصْدِرُ
 عَنْهُ الْفَعْلُ الْمُحْكَمُ الْمُسْتَقِنُ **قُولَةُ السَّادِسَةِ** وَعَلَيْهِ يَعْلَمُ كُلَّ مَغْلُومٍ
 أَعْلَمُ إِنَّهُ مَا أَنْتَ إِنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ شَرِعَ الْأَنْ شَبَّثَ إِنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ
 بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ وَالدَّلِيلُ **أَعْلَى ذَلِكَ هُوَ** أَنْ يَقُولَ
 أَنَّ نِسْبَةَ ذَلِكَ إِلَى جَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى سَبِيلِ السُّبُّوْنَيَّةِ لِأَنَّهُ
 حِجَّ فِي صَفَّهُ لِذَلِكَ **؟** أَنْ يَعْلَمُ بِكُلِّ مَعْلُومٍ وَإِذَا صَحَّ لِهِ ذَلِكَ حِجَّ
 أَنْ تَكُونُ كُحَاصِلًا لِهِ بِالْفَعْلِ لِأَنَّهُ عَلَى تَعْدِيدِ حِصْنِهِ يَكُونُ
 حِصْنًا لِلَّهِ مَنْ ذَلِكَ لَا مِنْ عِنْدِهِ لَا سَتْخَالَهُ أَفْقَانَ إِلَى الْغَارِ فَنَكُونُ
 ذَلِكَ **حِجَّ** هِيَ الْعِلْمُ الْتَّامُ مَعْصُولٌ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَذَلِكَ مَوْجُودٌ
 أَفْلَا وَأَبْلَا وَإِذَا كَانَتِ الْعِلْمُ الْتَّامُ مَوْجُودَةً كَانَ الْمَعْلُولُ مَوْجُودًا
 فَنَكُونُ عَالِمًا بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ **قُولَةُ السَّادِسَةِ**
قُولَةُ الثَّالِثَةِ إِنَّهُ تَعَالَى حِجَّ **أَعْلَمُ** مِنْ جُمَلَةِ صَفَاتِ اللَّهِ
 تَعَالَى السُّبُّوْنَيَّةِ أَنْهُ حِجَّ وَالدَّلِيلُ **أَعْلَى ذَلِكَ هُوَ** أَنْ يَقُولَ
 أَنْهُ حِجَّ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَخَلُ عَلَيْهِ الْقُدرَةُ وَالْعِلْمُ وَاللَّهُ تَعَالَى
 قَدْ بَيَّنَاهُ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى الْعِلْمِ فَلَا يَسْتَخَلُ لَعَلِيهِ وَنَكُونُ حَتَّى الْفَرْوَرَةِ
قُولَةُ الْأَرْبَعَةِ إِنَّهُ تَعَالَى مُرِيدٌ وَكَانَ **أَعْلَمُ** مِنْ حِلْمِ
 صَفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لِسُبُّوْنَيَّةِ كَوْنُهُ مُرِيدًا وَكَلِّهَا وَالْأَرَادَةِ

القديم هو الذي لا أول لوجوده والازلي هو عبار عن عدم
 تناهى الازمنة بالنسنة الى الزمان الماضى والله تعالى ازلت
 معنى اي زمان فعنده موجودا في الماضى كان الله تعالى موجودا
 فيه والماقب هو مسمى الوجود والابدي هو الذي لا نهاية لوجوده
 اذ انقر بذلك فاعلم ان الله تعالى يجب ان يكون موصوفا
 بهذه الصفات المذكورة لانه لوحار عليه العدم في زمن الازمنة
 لم يكن واجب الوجود وقد ثبت انه واجب الوجود فيجب ان يكون
 حبيبا اذ يأتانا بادلة بذلك هو المطلوب **قول**
 السابعة انه تعالى متكلم اعلم من جملة صفات الله
 تعالى التبؤية انه متكلم والدليل على ذلك اجماع
 المسلمين لقوله تعالى وكلم الله موسى ركلاها و
 المراد بالكلام ايجوف المسماة المسطحة المترتبة ومعنى
 انه تعالى متكلم ان محل حبر وفاؤ صواتي اجسام جامك بغير
 عن ارادته وهو خادث لازم مسبوق وقالت الاشاعرة كلام
 الله تعالى عن عباده عن معنى قديم قايم بذاته تعالى وهذه ايجوف
 والاصوات دلالة عليه وهو غير معقول لوجع الاول
 انه قد تم وقد ثبت انه لا قديم سواه الله تعالى فوهم ازمعنى
 وهو غير صحيح لقوله تعالى وان احد من المشركون استخار
 فاجرم حتى لم يسمع كلام الله والسموع ليس هو المعنى اما هر

ايوف

ايجوف والاصوات الله قوله الله معنى واحد مع
 الله امر ونحي وخبر **قول** الثانية في انه تعالى صادق
 والدليل على انه صادق فهو ان الكذب فسيح والله تعالى
 من عنده **الفضيل** **الثالث** **صفاته**
 السلبية اعلم الله لما في عالم الصفات التبؤية شعر في
 الصفات السلبية وهي سبعة الاول **قول** قوله تعالى مركبا
 عن شيء لأن كل ركب فيه مفترقا إلى حجر وجرو عنون
 مفترقا إلى عين وكلها افتقر في وجوده إلى غير قرءون
 تكون كل ركب مركبا فلو كان الواحد عيناً كان مركبا
 ومفعلاً فلا يكون عركاً بذلك هو المطلوب **قول**
قول الثالث انه تعالى ليس بجسم ولا عرض ولا جوهراً
 الحstem هو الطوبى العريض العميق العرض هو الذي لا يسع
 بداته بل يعمون بعين كاللسان والربيع وغيرهما امامته
 ليس بجسم فلو وجهها لا **قول** انه لو كان جسماً لا يفتر من
 الى مكان اذا جسم لا بد له مكان وكل مفترق يمكن
 تكون الواحد مركباً وهو مفعلاً فلا يجوز ان يكون جسماً الثالث
 الله لو كان جسماً لا متنع ان كله عن الحوادث وكلها
 لا يفك عن الحوادث فهو حادث يعني انه لو كان جسماً
 وكان جادثاً والمقدمة ان قد تقدم بيدهما وحدوث الله تعالى

فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عِبَارَةً عَنْ صِيرُورٍ مَوْجُودَ مَعَ مُوجُودِ شَيْئًا وَاحِدًا
فَإِذَا كَانَ احِدُهُمْ مَعْدُومًا لَا يَكُونُ هُنْكَ احِدًا إِذَا الْمَعْدُومُ
لَا يَجِدُ بِالْمَوْجُودِ فَالْأَبْحَادُ بِاطْلُولًا يَجْمِعُ أَقْسَامَهُ
فَلَيْلُونَ الْوَاحِدُ مُحَدٌ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُولُ

قوله الثالث كَوْنَتِهِ لِيُسْمِى مَحَالَ الْحَوَادِثِ أَيْ لَا يَحْوِرُهُ
يَجْدِدُهُ صَفَّةً لَمْ تَكُنْ حَاصِلَةً مِنْ قِبَلِ **والدَّلِيلُ** عَلَى ذَلِكَ
مِنْ وَجْهَيْنِ **الْأُولَى** أَنَّهُ لَوْكَانْ مَحَالًا لِلْحَوَادِثِ لَكَانْ فَعَلًا
وَالْأَنْفَاعُ هُوَ التَّغْيِيرُ وَلِذَنِّمَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَدًّا وَصَوْ
مَحَالٌ فَلَيْلُونَ مَحَالًا لِلْحَوَادِثِ **الثَّالِثُ** أَنَّ ذَلِكَ الْأَبْحَادُ
الَّذِي جَلَّ فِيهِ أَمَا إِنْ يَكُونَ صَفَّةً كَالْوَاحِدَةِ فَقُصْرُهُ جَاهِزٌ
أَنْ يَكُونَ صَفَّةً لِقُصْرٍ لِمُسْتَاعِنِ الصَّافَةِ تَعَالَى بِالنَّفْسِ وَلَا
جَاهِزٌ يَكُونَ صَفَّةً كَالْوَاحِدِ عَلَى تَعْلِيمِ إِنْ تَكُونُ تَلْكَ الصَّفَةُ
جَاهِدَهُ وَلَيْلُونَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ وَدَ بِدُورِهِنَافَالنَّفْسِ عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى مَحَالٌ فَلَيْلُونَ مَحَالًا لِلْحَوَادِثِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُولُ

قوله الرابعة أَنَّهُ تَعَالَى لِلصَّيْرُورِيِّ **وَالدَّلِيلُ** عَلَى
ذَلِكَ هُوَ أَنْ يَقُولُ كُلُّ مَرْيٍ قَوْنِيٍّ جَاهِدَهُ لَأَنَّهُ أَمَّا
مُقَابِلًا وَيْنِي حَلَمُ الْمُقَابِلِ وَكَمَا كَانَ مُقَابِلًا وَيْنِي حَلَمُ الْمُقَابِلِ فَرِزْوَ
دُوْجَمَدُ قَوْجِسْتُمْ فَلَوْكَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى إِنْ رَأَيْ فَلَكَانَ لَكَانَ
جِسْمًا وَقَدْ يَقْدِمُ بِطْلَانَدَ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ رَأَيْ فَلَرِكِسْبَ

مَحَالٌ فَلَيْلُونَ اللَّهُ تَعَالَى جِسْمًا وَأَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَضٍ فَلَانَهُ
لَوْكَانْ عَرَضًا لِأَفْسَرِهِ الْمَحَالِ بَلْ قِيمَهُ إِذَا الْعَرَضُ لَا يَكُونُ
وَجُودُهُ الْأَبْوَا سَطَةٌ مَحَالٌ وَكُلُّ مُفْقِرٍ مَهَلٌ وَنَلَوْنُ مَكَانًا
وَهُوَ مَحَالٌ فَلَيْلُونَ عَرَضًا وَمِنْ جُملَةِ صَفَاتِهِ تَعَالَى
لَيْسَ بِجَهَةٍ وَأَنْجَهَهُ هِيَ مَقْصِدُ الْمَتَحَلِّ وَالدَّلِيلُ
عَلَى إِنَّهُ لَيْسَ بِجَهَةٍ هُوَ أَنَّهُ لَوْكَانْ بِجَهَةٍ لِكَانْ مَقْسُرًا
فَنَلَوْنُ مَهَلٌ كَنَا هَفْ وَمِنْ جُملَةِ صَفَاتِهِ تَعَالَى السَّلْبِيَّهُ
هُوَ أَنَّهُ لَا يَبْصِرُ عَلَيْهِ الْأَلْمُ وَاللَّذِي لَانَ الْأَلْمُ هُوَ حُصُورُ
الْمَنَافِي لِلْمَرْاجُ وَاللَّذِي هِيَ حُصُورُ الْمَوْاقِفِ لِلْمَرْاجُ فَمَهَا حِينَهُنَّ
تَوَابِعُ الْمَرْاجُ وَاللَّهُ تَعَالَى مَبْنَى عَنِ الْمَرْاجِ فَلَيْلُونَ مَلِتَنَا
وَلَامِتَانَا وَمِنْ الصَّفَاتِ السَّلْبِيَّهِ أَنَّهُ لَا يَتَحَرَّ بِغَيْرِهِ وَالْأَبْحَادُ
عِبَارَهُ عَنْ صِيرُورَهُ السَّيْئِينَ الْمُوجُودِيَّهُ سَيَّا وَاحِدًا مَوْجُودًا إِلَيْهِ الْمُخَدِّرُ
بَعْدَ الْأَبْحَادِ أَمَا إِنْ يَقِيمَ مَوْجُودِيَّهُ دِيَّنَ وَمَعْدُومِيَّهُ أَوْ يُوَحدُ لِجَهِهِ
وَبَعْدَ الْأَلْحَرِ وَالْأَفْسَامِ بَاسِرَهَا بِاطْلَلهَ أَمَا بِطْلَانَ كَوْهَهَا
مَوْجُودِيَّهُ فَلَانَ الْأَبْحَادُ عِبَارَهُ عَنْ صِيرُورَهُ السَّيْئِينَ سَيَّا وَاحِدًا
مَوْجُودًا وَإِذَا كَانَ أَنَا شِيرِنْ لَيْلُونَ وَاحِدًا وَأَمَّا إِيَّاهُ بِطْلَانَ
كَوْهَهَا مَعْدُومِيَّهُ دِيَّنَ فَلَانَ الْأَبْحَادُ يَصَاغُ عِبَارَهُ عَنْ صِيرُورَهُ السَّيْئِينَ
شَيَّا وَاحِدًا مَوْجُودًا وَإِذَا كَانَ لَا يَكُونُ هُنْكَ سَيَّعَ مَوْجُودًا فَلَا
لَيْلُونَ الْأَبْحَادُ وَأَمَّا بِطْلَانَ كَونَ أَحِدُهُمْ مَوْجُودًا وَالْأَلْحَرِ مَعْدُومِيَّهُ

الشَّرِكُ وَمَنْ لَا يَرْمِي رُبًّا مَمْكُنٌ فَإِنَّ كُلَّ قَوْمٍ أَجَدَ
مِنْهُمْ مِمَّا كَانُوا يَأْخُذُونَ فَلَا يَجِدُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
وَاحِدُهُ مُوَطَّلُ بِقُولِهِ الْفَاتِحَةِ
نَبَيُ الْمَعَانِي وَالْأَحْوَالِ ذَهَبَ إِلَيْهَا سُمُّ الْمَعَانِي إِلَيْهِ تَعَالَى قَوْمٌ دَرَّ
تَقْدِيرَةً وَعَالَمَ بَعْلَمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ صِفَاتِهِ وَهُنَّ هُنَّ
الْمَعَانِي وَالْأَحْوَالِ وَالْمَحْوَلَ وَالْمَحْوَلَ وَالْمَلَكَانِ اللَّهُ تَعَالَى
مُفْتَقِرٌ بَيْنَ صِفَاتِهِ الْمُعَانِي فَإِنَّ كُلَّ مَمْكُنٍ مِمَّا يَأْخُذُونَ
قَادِرًا بِقَدْرَةٍ وَعَالَمًا بِعِلْمٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ صِفَاتِهِ بَلْ
صِفَاتِهِ عَيْنِ دَاهِرَةٍ وَذَلِكَ مُوَطَّلُ بِقُولِهِ
السَّابِعَةِ إِلَهٌ عَنِّي لَيْسَ مُحْتَاجٌ وَالْمَلِكُ عَلَيْهِ ذَلِكَ هُوَ
نَقْوَلُ كَوَافِرَهُ وَلِجَوْهِهِ يَعْتَقِنُ أَنَّ لَا يَكُونُ مُحْتَاجًا
لَانِي ذَاهِهٌ وَلَا ذَاهِهٌ صِفَاتِهِ الْمُعَانِي لَا تَاهَ لَوْكَانَ مُحْتَاجًا لَكَانَ
مِمْكَانًا فَلَا يَكُونُ وَاجِهًا يَأْخُذُ فَيَجِدُ أَنَّ يَكُونُ عَسْوًا ذَلِكَ مُوَطَّلُ
بِقُولِهِ الْفَاتِحَةِ الْعَدْلِ الْعَدْلِ الْعَدْلِ

اللُّغَةُ لِنَفِيِ الْأَبْدِ فَلَا يَحُورُ بِهِ إِنْ يَكُونُ مَرْبَيِ الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْأَدْرَبِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَطَلُوبُ بِقُولِهِ الْفَاتِحَةِ
نَبَيُ الشَّرِيكِ عَنْهُ وَالْمَلِكُ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ وِجْهِ تَلِيهِ
الْأَوَّلُ السَّمْعُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَلْهُ وَاللهُ أَحَدُ
وَقَوْلُهُ أَنَّهَا الْهُدُوْلُ الْوَاحِدُ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ وَالثَّانِي
دَلِيلُ الْمَنَاعِ وَهُوَ مُسْتَخِرٌ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
لَوْكَانَ فِيهِ مَا لَهُ إِلَّا اللَّهُ لَعْنَكَ تَاوُلُ بِقُولِهِ أَنْ يَعْكَلُ
لَوْكَانَ بِالْوِجْدَانِ لَعْنَكَ تَاوُلُ طَلَمُ الْوِجْدَانِ لَعْنَكَ تَاوُلُ
أَحَدُهُمْ حَرْكَتُهُمْ وَارْدَادُ الْأَخْرَى سَكِينَهُ فَإِنَّمَا يَعْمَلُ مَرْدِهِمْ
أَوْ لَا يَعْمَلُ أَوْ يَعْمَلُ بِرَدِّهِمْ مَادُونَ الْأَخْرَى لِأَجَابِرَانَ يَعْمَلُ مَرْدِهِمْ
وَالْأَلْزَمُ اجْمَاعُ الْجَمَاعَةِ وَالسَّلْكُونُ بِالنِّسَبَةِ إِلَى جَسْمِ وَاحِدَتِهِ
رَمَانُ وَاحِدُهُ وَهُوَ مَحَالٌ وَلَا حَاجَرَانَ لَا يَعْمَلُ مَرْدِهِمْ أَلْزَمُ
خَلُوَّ الْجَسْمِ عَنِ الْحَرْكَةِ وَالسَّلْكُونُ وَهُوَ مَحَالٌ لِأَصْنَافِ الْأَجَابِرَانَ يَعْمَلُ
مَرْدِهِمْ مَادُونَ لِلْأَخْرَى لِوَجْهِهِنَّ الْأَوَّلُ إِنَّهُ يَلْزِمُ
الْتَّرْجِيمَ بِغَيْرِ مُرْجِحٍ وَالثَّانِي يَلْزِمُ عَنِ احْدِهِمَا وَهُوَ الْذِي
لَا يَعْمَلُ بِهِ وَالْعَاجِرُ لَا يَصْدِرُ أَنَّ يَكُونُ الْمَهَا الْثَالِثُ إِنَّهُ
لَوْكَانَ هُنَالِكَ الْهَانُ وَلِجَيْكَ الْوِجْدَانُ لَسَرِكَ فِي وِجْهِ
الْوِجْدَانِ وَكُلِّ أَمْرٍ مُسْتَرِكِينَ لَابْدُ لِكُلِّ مِمْهَا مِنْ صِفَةٍ
تَتَبَيَّنُ بِهَا غَيْرُ الْأَخْرَى فَإِنَّمَا يَكُونُ كُلُّ فَاجِدِهِمْ مَامِ كِبَامِ الْأَعْ

العقل ثابت وهو المطلوب وأما ماقيلناه الله يلزم من انتقام
 بالحسنة الشارع وذهب المعتبرة الى أن حسن يحسن
 الأفعال وتحتها معلوم بطرق العقل سعادكم الشارع
 اول بذكرة والحكى ما ذهب اليه المعتبرة لوحين الاول
 أنا عرف بالضرورة بين حسن بغض الافعال كرد الوديعة
 والحسان والصدق النافع وتحتها بعضها كالظل والذنب
 سوادكم الشارع حسن الاول وفي الثاني اول بذكرة لها الثاني
 أن الملائكة وحكماء الهدى تعرفون بحسن بعض اقسام
 وتحتها ماعدا شارهم الشارع فلو كان حسن هذه الافعال
 وتحتها مستفادة من الشرع لما عرف به من انكار الشرع لكن
 المنكر للشارع يعرفون بحسن هذه الافعال وتحتها كما
 ذكرناه فلا يكون حسنة او تحتها مستفادة من الشرع فيكون
 من العقل وذلك هو المطلوب **قوله** ولا أنها لو
 است匪اعلا لانتقامها هذادليل آخر استدل بـ المصطف
 على اثبات الحسن والبعض العقليين وهو كونه لا على المطلوب
 فيه الزام الحصم وتفريحه أن يقال العانتقام الحسن والقبح
 العقل انتقام الحسن والقبح الشريعي لكن الثاني وهو انتقام الحسن
 والبعض الشريعي **بط** باعتراف الحصم فيكون المقدم وهو انتقام
 الحسن والبعض العقلي مطرد ابصافياً كون الحسن والقبح

العقل

فَيَقُولُهُ الرَّبُّ فِي أَنْتَ تَعَالَى فَيَقُولُ لِلْعَرْضِ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى لَا يَقْعُلُ الْأَغْرِصَ خَلَّا مَا لِلْأَشْعَرِ **وَالْمُلْكُ** عَلَى ذَلِكَ
 مِنْ بِحَبْنِ مِنْ جِبْنِ **مِنْ جِبْنِ** **مِنْ جِبْنِ** **مِنْ جِبْنِ** **مِنْ جِبْنِ**
 لِوَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى فَاعِلًا لَا لِلْعَرْضِ لِكَانَ عَادِيًّا لِلْعَرْضِ
 فَيَقُولُ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْعُلُ عِبَّارًا كَا نَقْدَمْ وَامَّا **الثَّانِي** فَلِقُولِهِ
 تَعَالَى وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عَيْنَ وَقُولِهِ
 تَعَالَى وَمَا خَلَقْنَا الْجَنَّ وَالْأَسْرَارَ لِيَبْعِدُونَ فَنَفَتْ حِبْنِي
 أَنَّهُ يَقْعُلُ لِلْعَرْضِ وَذَلِكَ الْعَرْضُ لَا يَكُونُ بِكُوْنِ هُوَ الْمُعَالِصَارِ
 لِأَنَّهُ قَبِيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ عَنْهُ فَعَيْنَ اَنْ يَكُونُ هُوَ النَّفَعُ وَ
 هُوَ حُصُولُ الْعَوَابِ فِي الْآخِرَةِ فَلِإِبْرَاهِيمَ الْكَلِيفِ حِبْنِي
 وَالْكَلِيفُ هُوَ رَادَةٌ مِنْ حِبْ طَاعَتْهُ عَافِيَةٌ مِسْعَةٌ اِحْتِرَازٌ
 مِمَّا لَمْ يَسْعَهُ فِيهِ كَلَّا كَلَّا وَالشَّبُّ وَامَّا ذَلِكَ عَنْدَ الْجَاجِهِ
 إِلَيْهِ خَانَ مِثْلَهُنَّ لَا سَمِّيَ تَكْلِيفًا وَقُولِهِ عَلَى جَهَةِ الْأَبْدَاءِ
 خَرَجَ النَّبِيُّ وَالْأَمَامُ وَالْوَالِدُزُّلُانُ اِرَادَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ
 ذَكَرِنَا لَا يَكُونُ تَكْلِيفًا لَا هَا سَبُوقَةٌ بِإِرَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّا
 قَلَنَا لَا يَدْعُنَا الْكَلِيفُ لَا لَهُ لَوْلَا الْكَلِيفُ لِكَانَ اللَّهُ
 تَعَالَى مُغْرِبًا بِالْعَيْنِ لَا لَهُ حَلْقَ السَّهْوَقَ وَالْمِيلَ إِلَى الْعَتَيْنِ وَالْمَغْوَرِ
 عَنْ حِبْنِنَ فَلَابِدُنَّ اِجْهِنِي وَذَلِكَ هُوَ الْكَلِيفُ **قُولِهِ**
وَالْعِلْمُ عِنْ كَافِ اِشْأَعَ **إِلَى جَوَابِ سَوَالِ مُقْدِرِي** **وَنَقْرِي** اِنْتَعَالٌ

وَقُولِهِ تَعَالَى فَاهْدِكَ نَاهِمْ بِنْ فِرِّهِمْ وَقُولِهِ تَعَالَى اَنَّ الدِّينَ
 اَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَامْتَلَذْكَ لَكَ تَرْكُهُ **الثَّالِثُ**
 فِي سَخَالَهُ الْعَيْنِ عَلَيْهِ تَعَالَى **أَعْلَمُ** اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْعُلُ السَّهْ
 خَلَّا مَا لِلْأَشْعَرِ **وَالْمُلْكُ** **وَالْمُلْكُ** **وَالْمُلْكُ** **وَالْمُلْكُ** **وَالْمُلْكُ**
 يَصْرُفُهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلِمُ بِعَيْنِ الْعَتَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ دَاعِ لِأَنَّ الدَّاعِي
 اَنَّا اَنْتَوْنَ الْعَقَادِيْسِيِّ دَاعِ الْحَكْمَهُ اَوَالْطَّبَعِ وَسَيْمِيَ دَاعِ الْحَاجَهُ
 وَكَلَامُهُ مُسْتَقِنَانْ هَنَّا اِمَادَهُ دَاعِي الْحَاجَهُ وَنَلَاهُ تَعَالَى مِنْ
 عَنِ الْطَّبَعِ لَا لَهُ مِنْ تَعَارِفِ الْمَلْهَسَامِ وَاللَّهُ تَعَالَى لِيْسَ بِهِمْ فَلَا
 يَكُونُ لَهُ دَاعِي الْحَاجَهُ وَامَادَهُ دَاعِي الْحَكْمَهُ فَلَانَ الْعَقْلُ لَا يَدْعُو
 إِلَيْهِ الْفِعْلُ الْعَتَيْنِ وَهُوَ مَعْوِمٌ بِجُودِ الْصَّارِفِ وَامْتَشَاعِ الدَّاعِي
 يَمْتَعُ بِجُودِ الْفِعْلِ بِسِحْقِهِ صَنِعِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِعْلُ الْعَيْنِ
 وَابْصَنَ الْوَصْدَهُ فِي الْعَتَيْدِ لَا مَسْتَعِنَ بِبُوتِ النَّبَوَهُ فِي طَلَلِ
 السَّرْعِ لَا لَهُ النَّبَوَهُ اِمَانتَهُ بِالْمَعْرِفَهُ وَهُوَ فِعْلُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَادِهِ اِحْرَارِ اللَّهُ تَعَالَى فِعْلُ الْعَتَيْنِ فَلِيَجِي عَلَيْهِ حِبْنِي اِظْهَارِهِ الْمَعْرِفَهُ
 عَلَيْهِ دَارِيْكَ اِدَبِ وَادِهِ اِكَادِيبِ اَنَّكَذِلَكَ خَانَ اَنْ يَكُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بِنِيَا كَادِيْكَ وَقَدْ صَدَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَعْرِفَهِ فِي حِبْنِي اِبْطَلَ
 جَمِيعَ مَا اَخْبَرَهُ مِنْ السَّرْعِ الْمَطْلَهُ وَكَذِلِكَ بَنَعَ سَارِيَا لَهُ بَنَيَّهُ وَ
 ذَلِكَ بَاطِلٌ حِبْنِي اِدَبِ لَا يَصْدُرُ مِنْهُ فِعْلُ الْعَتَيْنِ وَادِهِ اِدَمَهُ
 يَصْدُرُ مِنْهُ فِعْلُ الْعَتَيْنِ وَلَا يَكُونُ مُرِيدًا لَهُ لَا لَهُ اِرَادَهُ الْعَتَيْنِ

يكون مُجِرّاً للإنسان على فعل الطاعة وهو واجب على
 الله تعالى لأن عرضه وهو فعل الطاعة من العبد
 فنكون العبد مع اللطف أقرب إليه فإذا كان غرض المكلف
 بقرب بامداد فعل لم يحصل له في انجاد العمل مشقة فإنه
 يجب عليه أن يجعل ذلك وألذ لم يقص الخضر فهو
 صحيحة عقلأ والله تعالى منز عنده فلا يكُون مُناقضنا العرض
 فيجب عليه اللطف حين يروى ذلك فهو المطهوب قوله
 السادس في إن يجب عليه عوض اللام التي تحصل
 من الله تعالى لعبيده في دار الدنيا يجب على الله تعالى
 أن يعوضهم عنهم والأكوان طالما لعبيه الله عن ذلك
 ويحتج أن يكون العوض إيداعاً على اللم بحسب لوحير
 بيته وبين اللام لاحرار تحصل له اللام ليعوض عليه لانه
 لم يكُن إيداعاً له لكان عبشاً والعتب فيه والله تعالى
 منز عن العتب كالمقدم والوعض هو النفع المستحق المخالي
 عن التعظيم والحلال فقوله النفع شامل للعوض
 والثواب والفضل وقوله المستحق بخرج النفع
 الله ليس مستحضاً وقوله المحاجي عن تعظيم والحلال
 خرج به الثواب قوله المحاجي
الخامس في النفع أي أعمم أعلم أنه ما في من حيث

لا نسلم أن الله لم يكلفه لكان معزيا بالقيمة لأن الإنسان
 وإن كان بحد ذاته الميل إلى القبح والفسق عن الحسن لا
 أنه يعلم بالضرورة أن العقلاء يهدونه على فعل الواجب
 بينما نحن نعلم فعل القبح والذم والدرج داعي إلى فعل الواجب
 وصار قاعداً على فعل القبح وأدح عنه بما ذكر الشخص سنته
 اللهم لما في فعل القبح من بلوغ العظم من ذلة اللذم فالعلم
 غير كاف فتح التكليف حسنه وأعلم أن التكليف حسنه لانه
 من فعل الله تعالى والله تعالى لا يفعل القبح وأما حجه حسنة
 فهو كونه معرض للثواب والثواب هو النفع المستحق
 المعارض للتعظيم والحلال الذي ستحقه الاستداء
 به فقوله النفع شامل للتفصل والثواب والوعض
 وموقفه المستحق بخرج النفع والقول المعارض للتعظيم
 والحلال بخرج العوض وقوله المحاجي في إن الله تعالى
 يجب عليه اللطف واللطف هو العمل الذي يقرب العبد
 إلى الطاعة ويعذر عن المعصية ولم يكن للمحظوظة التهلي
 أي لا تكون فعل الطاعة متوقعاً على اللطف ولم يبلغ
 حد المراجحة أي لا تكون مُجبر للعبد على فعل الطاعة
 واللطف حسيبياناً عن لفعل المقرب إلى الطاعة المبعد
 عن المعصية الذي لأن تكون الطاعة متوقعة عليه ولا
 يكون

الأخلاق الكثيرون من الزاد الفليل وسبعين المحضى في كفه
 وغير ذلك مما هو مذكور في كتب الآخرين ورووا الله
 الف محرر محرر المعجزات كلها عن كان كل وأحد منها غير يقيني
 لكن العذر المسنون به هنا وهو طهور المحرر على يده عليه ألم
 يقيني فقد ثبتت المقدمة الأولى وهو أن الله أدعى النبي وطر
 المعجزة عليه وآمناً ببيان المقدمة الثانية وهو أن كل
 من أدعى النبي وطر المعجزة عليه يكون بيته حفلاً له لولم
 يكن ذلك لكان الله تعالى مغرباً للملائكة باللهم فأصلحه
 للكاذب لأن مع مشاهدته المجزرة يصطرط الآنسان إلى التصديق
 والاعتراف بالشيء فيه ولصدقه الكاذب فيه والله تعالى
 من عنده فلابد يعلمونه فنكون نجحنا عليه ألم بيتاً جحا وذلك فهو
 المظلوب **قوله الثاني** وجوب عصمه لما رفع من ثبات
 النبي شرعاً في ثبات صفات واعتراض أن النبي عليه
 السلام يجب أن يكون موصوفاً بصفات منها العصمة والعصمة
 لطف بفعلة الله بالامام والنبي بحسب لا تكون له داع
 أي ميل إلى ذلك الصاعدة وارتكاب المعصية مع قدرة
 على ذلك ولا لما كان منها على ذلك والذلة **على ذلك**
 أنه معصوم هو أن يقول **قوله الثاني** نعم لكن معصوماً كما نزل عليه الكذب
 فلم يحصل الوثوق بقوله **قوله الثاني** وإن لم يحصل الوثوق بقوله

العدل شرعاً في النبوة والنبي هو الإنسان المحرر عن الله
 تعالى بغير واسطة أحد من البشر إلى آخر **اعلم** أنه لما
فقوله **الإنسان** حرج به حرج فإذا للإنسان المحرر عن قوله
 المحرر عن الله تعالى حرج به الإنسان الذي لا يكون محرراً
 كالعامه **وقوله** بغير واسطة أحد من البشر حرج الإمام وإن
 كان إنساناً محرراً عن الله تعالى لكن بواسطة الشهادة وهو النبي
 عليه السلام إذا تقرئ ذلك **فأعلم** أن **جحذا** عبد الله ابن
 عبد المطلب صلى الله عليه وسلم والنبي جحود والتلبي
 على ذلك هو أن **لعمول** الله أدعى النبي وطر المعجزة عليه
 وكل من أدعى النبي وطر المعجزة عليه فهو نبي **جحود**
 ابن عبد الله بن جحود وأما الله أدعى النبي وذلك معلوم
 بالتوارد لما يذكره أحد من المسلمين واليهود والنصارى
 وأما الله ظهر المعجزة عليه فإنه ظهر على يده القرآن وهو
 معجزة لا تُعَدُّ في العرب أي خير لهم بين الآيات بمثله
 وبين قول رسول الله فخر واعزف عارضه وعدله أعنده
 إلى الأسوأ وهو ذلك المنقوص وسفك الدماء والأولاد
لحيث **على** الأسوأ دليلاً على بعدهم عن معاصرته القرآن
 فنكون معجزة وأي صادر عنها معجزة أخرى غير القرآن كنوع
 الماء من نيزاصاً بعده ويجزى السحر عليه وأسفاً على القراءة أسلوب

الحلز

افَرَبْدِي اَبْجُو اَجْوَانْ تَبِعَ امْنَ لَابْهَدِي الْاَنْ بَهْدِي
 فَالْكَمْ كَيْفَ بَخْلُونْ اَيْ لَذِي بَهْدِي النَّاسِ اَيْ اَبْحَرْ بَرْ
 شَدْهُمْ اَلِ الظَّرْبِ وَكَبْهَهُ مَوْاحِنْ يَكُونْ صَبْوَعَا لَاتَّابِعَا
 فِي حَسِيدِيَانْ يَكُونْ النَّبِيَّ اَفْصَلْ اَهْلَ رَمَانَهُ قُولَهُ الْخَامِسُ اَعْلَمْ
 اَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامْ يَكُونْ مِنْهُمْ اَعْنَ دَنَاهِ اَلَا
 وَعَهْرَ الْاَمْهَاتِ بَانْ لَا يَكُونْ اَبْعَدْ حَارِيَّكَ اَفْرَبِيَّا لَا اوْنَقَاطَ اَوْ
 اَمْثَالَ ذَلِكَ وَيَبْحَثُ اَنْ يَكُونْ مِنْهُمْ اَعْنَ عَهْرَ الْاَمْهَاتِ بَانْ
 لَا يَكُونْ زَانِيَهُ وَيَبْحَثُ اَصْنَانْ اَنْ يَكُونْ مِنْهُمْ اَعْنَ لَرْذَانِيَّ الْخَلِيلِ
 يَانْ لَا يَكُونْ حَسْوَدَا لَا سَرِيَّ الْاَحْلَاءِ وَلَا سَامِتَ بِالْمَصَابِ
 وَلَا مَحْبِلَ لِاَصْنَالِ لَادَنَهِ اَلِ النَّاسِ وَاَمْثَالَ ذَلِكَ وَعَنْ
 الْعَيْوبِ الْخَلْقِيَّهِ يَانْ لَا يَكُونْ اَبْرَصَانَهُ لَا اَحْدَفَانَهُ اَمْثَالَ ذَلِكَ
 لَا تَجْمِعُ هَذَهُ الْاَشْيَاءِ اَلِي ذَكْرِنَا هَامِعَهُ غَنَهُ فَيَسْقَطُ
 مَحْلَهُ مِنَ القَلْوَبِ وَالْمَطْلُوبُ خَلَافَهُ لَانَّ الغَرْضَ يَتَقَاعِ
 بِحَلَهِ لِيَتَشَأَّرَ اَعَمَّهُ قُولَهُ الْعَصَمُ اَلِ السَّادِسُ

الْاَمَامَهُ اَعْلَمُ اَنَّهُ لِمَا فَرَعَ مِنَ النَّبَوَهُ شَرَعَ بِي الْاَمَامَهُ وَ
 الْاَمَامَهُ زَيَادَهُهُ عَامَهُهُ بِي مُورِدَهُهُ لِلَّذِي وَالَّذِي سَخَنَهُمْ مِنَ الْاَسْخَاصِ
 قُولَهُ رِيَاسَهُ شَامِلَهُهُ بِجَمِيعِ الرِّئَاسَاتِ وَرِيَاسَهُهُ الْحَكَامِ
 وَالْقَضَاهُهُهُ اَمْثَالَ ذَلِكَ وَقُولَهُهُ عَامَهُهُ بَخْرَجَ الرِّيَاسَهُ
 الْخَاصَّهُهُ كِرِيَاسَهُهُ لِلْقَضَاهُهُهُ وَجَامِلَهُهُ بِلِيَرِيَهُهُ لِلَّذِي وَالَّذِي

لَا يَتَشَأَّرُ اَمَّهُهُ نَتَقِيَهُ فَابْيَهُ لَانَّ الغَرْضَ مِنَ سَالِ الْاَبْنَاءِ
 اَمْتَالَ كَلامَهُهُ وَاَذَالَمَهُهُ نَتَقِيَهُ فَابْيَهُ لَعَسْمَهُهُ وَهُوَ مَحَالٌ
 يَبْحَثُ اَنْ يَكُونْ النَّبِيَّ مَعْصُومًا وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ

الْثَالِثُ يَيْهُ اَنَّهُ مَعْصُومُ اَعْلَمُ اَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَعْصُومُ مِنَ اَوْلَى عَمَرِهِ اَلِ اَحَدِهِ بَعْنَى اَنَّهُ لَا يَصْدُرُهُهُ ذَنْبٌ صَغِيرٌ
 وَلَا كَبِيرٌ لَا عَمَدٌ وَلَا سَرِيٌّ وَلَا سَيَانٌ وَالَّذِي بِالْكَبِيرِ هُوَ مَا
 يَوْعَدُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَالِيَّهُ الْقُرْآنُ مَحْصُوصَهُ كَعَوْلَهُهُ بَعَادِي وَمِنْ
 يَقْتَلُ مُؤْمِنًا مَعْمَدَهُ اَجْنَاهُ جَهَنَّمُ وَاَمْثَالَ ذَلِكَ وَالَّذِي
 الصَّغِيرُ مَا لِلَّسْكَنِ ذَلِكَ وَالْدَلِيلُ اَعْلَانَ النَّبِيَّ مَعْصُومُ
 مِنَ اَوْلَى عَمَرِهِ اَلِ اَحَدِهِ وَالَّذِي اَنْقَادَتِ النَّفُوسُ يَيْهُ مَتَّبِعَهُهُ
 وَلَكَانَتِ مَتَّفَرِّهُ مِنْهُ فَبَطَلَ فَابْيَهُ لَعَسْمَهُهُ وَذَلِكَ بَاطِلٌ
 فَيَبْحَثُ اَنْ يَكُونْ مَعْصُومًا مِنَ اَوْلَى عَمَرِهِ اَلِ اَحَدِهِ وَاَمَّهُهُ الْدَلِيلُ
 عَلَى اَنَّهُ لَا يَبْجُوزُ عَلَيْهِ السَّرِيُّ وَالسَّيَانُ كِحْوارَانْ يَامِ اَسَهُ
 تَعَالَى بِيَلَاعِ اَشْيَاءِ اِلِي خَلْقِهِ فِيسِمُهُهُ وَعَنْ تَبْلِغِهِهُ فَبَطَلَ فَابْيَهُ
 بَعْشَهُهُ قُولَهُ الْرَّابِعُ يَيْهُ اَنَّهُ يَبْحَثُ اَنْ يَكُونْ اَفْصَلَ اَهْلَ رَمَانَهُ اَعْلَمْ

اَنْ مِنْ جِمِيلَهُهُ صَفَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَكُونْ اَفْصَلَهُهُ
 رَمَانَهُهُ وَالْدَلِيلُ اَعْلَانَهُهُ مِنْ رَجَهَيِّنِهِ مِنْ جِهَتِ الْعُقْلِ
 وَالْنَّفَلِ اَمَّهُهُ لِعَقْلِهِ فِي هَوَانِهِ نَقْوَلَهُهُ لِعَقْلِهِ بِيَنْتَقِيَهُ
 الْمَفْضُولُ عَلَى لِعَاقِلِهِ اَمَّهُهُ لِعَقْلِهِ لِعَقْلِهِ بِيَنْتَقِيَهُ بِيَعَالِيَهُ

فِي

فِيْهِ كَمَا قَلَّنَا فِي الْأُولَى وَهِيَ مِنْ الْسَّلِسَلِ وَذَلِكَ بَحَالٌ يَجِدُهُ حَسِيدٌ
إِنْ يَكُونُ الْأَمَامَ مَعْصُومًا وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ **الثَّالِثُ** إِنَّهُ لَوْكَانَ
غَيْرَ مَعْصُومٍ كَمَا زَانَ يَقْعُلُ الْمَعْصِيَةَ وَإِذَا عَلِمَهَا فَلَا يَخْلُو أَمَانٌ
بِحَبْتِهِ إِلَّا نَكَارًا وَلَا فَانِ كَانَ وَجْهَ الْأَنْكَارِ عَلَيْهِ سُقْطٌ
مُحَلَّلٌ مِنَ الْعَلُوبِ وَأَنْتَ فَارِدٌ بَعْثَتَهُ لَازِنَ الْعَرْضِ مِنْ رَضْبِهِ
إِنَّكَارَ الْعَنْابِحِ وَإِنَّهُ الْمَعْاصِيَ مَا نَمَّ بِهِ إِلَّا نَكَارَ عَلَيْهِ
سُقْطُ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَذَلِكَ بَحَالٌ يَجِدُهُ حَسِيدٌ
إِنْ يَكُونَ مَعْصُومًا **الثَّالِثُ** إِنَّهُ حَاطِلٌ شَرِيعَةُ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجِدُ إِنْ يَكُونَ مَعْصُومًا لِيَلِانِيَنِيَّةَ الشَّرِيعَةِ
أَوْ يَقْصُرُ مِنْ هَذِهِ **الرَّابِعُ وَالْوَلِيُّ** تَعَالَى لَانِي عَهْدِي الظَّالِمِينَ
وَعَهْدِ إِلَهِي تَعَالَى هُوَ الْأَمَامُ لِدَلَالَةِ الْأَيَّاهِ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
وَإِذَا بَيْتِي بِرَصِيمِ رَبِّي بِكَلِّنَا فَإِمْرَنَقِي لَانِي خَاعِلُكَ لِلنَّاسِ
أَمَامًا فَاقَلَ وَمَنْ ذَرَنِي فَكَلَ لَانِي عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَعَنِيرٌ
الْمَعْصُومُ كَمَا زَانَ يَكُونَ ظَالِمًا فَلَا يَكُونَ صَاحِبًا لِلْأَمَامَةِ يَصْرُ
هَذِهِ الْأَيَّاهِ يَجِدُ إِنْ يَكُونَ الْأَمَامَ مَعْصُومًا وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ
الْوَلِيُّ الْثَّالِثُ الْأَمَامُ يَجِدُ إِنْ يَكُونَ مَصْوُصًا عَلَيْهِ اعْلَمُ
إِنْ يَجِدُ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ يَعْتَنِي لَهُ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَاهُ مَعْصُومٌ
وَالْعِصْمَهُ مِنَ الْأَمْرِ الْبَاطِنِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَابَدَ
مِنْ حَسِيدِهِ لَنَالَ آنَمْكَلْفُونَ بِإِبْتَاعِهِ وَتَعْيِينِهِ بِأَحَدِ الْمَرِيقَاتِ يَنْصُ

تَعَرَّجَتْ لِرَبِّيَّةِ الْعَامَةِ الَّتِي لَا يَلِونَ مَعْلَقَهُ هَهَا ذِي الْأَمْرِينَ
أَيْ لِذِي الْقِدْرَهِ لِتَبِيَّأَمِ الْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ عَقْلًا لِأَنَّهَا الْطَّفَ
وَالْطَّفَ وَلِجَهَهُ عَلَيْهِ تَعَالَى فَالْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ قَدَّامًا إِنَّ
الْأَمَامَهُ لَطَفَ فَلَانَا نَعْلَمُ بِالضَّرُورَهُ أَنَّ النَّاسَ مَمَّيْ كَانَ
لَهُمْ بَيْسِرَيْتَصُفُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ وَبِرَدَ الظَّالِمِ عَنْ
طَلِيهِ كَانُوا إِلَى الصَّلَاحِ أَوْ بِهِ وَمِنَ الْعِسَادِ الْأَعْدَ وَإِمَانَ
الْطَّفَ وَلِجَهَهُ عَلَيْهِ تَعَالَى فَعَدَنَعَلَمْ بِيَاهُهُ وَإِذَا صَدَقَتْ
الْمُقْدَمَتَانِ أَعْنَى الْأَمَامَهُ لَطَفَ وَلِجَهَهُ صَدَقَتْ الْمُنْتَهَهُ وَمَنْ
وَهِيَ إِنَّ الْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ **وَالْوَلِيُّ**
الثَّالِثُ يَجِدُ إِنْ يَكُونَ الْأَمَامَ مَعْصُومًا **اعْلَمُ** إِنَّهُ لَمَافَرَعَ
مِنْ تَعْرِيفِ الْأَمَامَهُ وَآبَاهَاتِ وَجْهُهُ يَأْسِرُعَنِي الْبَحَثَ عَنْ هَذِهِ
صِفَاتِ الْأَمَامِ **أَعْلَمُ** إِنَّ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اصْفَاتِ
يَجِدُهُنَّ يَكُونُ مَتَصِفًا بِهَا مَنْ يَجِدُهُ إِنْ يَكُونَ مَعْصُومًا وَالْكِيلَ
عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ الْأُولَى **إِنَّ الْمُحَاكَهَ الَّتِي تَدْعُوا**
النَّاسَ لِيَأْلَمَمُهُمْ أَهْمَاهِي جَوَانِ الْحَطَابِ مَهْمُمُهُمْ كَرَدَ الظَّالِمِ
عَنِ الْمَظْلُومِ وَيَنْصُفُ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ فَلَوْ جَارِ حَسِيدٌ
إِنْ يَكُونَ غَيْرَ مَعْصُومٍ افْتَرَى إِيَّاهُمْ أَخْرُو ذَلِكَ الْأَمَامُ مِنْ
الْأَخْرَى لَخَلُو أَمَانَ إِنْ يَكُونَ مَعْصُومًا أَوْ لَا فَانِ كَانَ مَعْصُومًا
ثَبَتَ الْمَطْلُوبُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعْصُومًا احْتَاجَ إِلَى أَخْرُو قَوْلُهُ
إِنَّهُ لَمْ يَلِنْ مَلِنَهُ صَلَاهُ فَلَانَتِ الْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ قَلَاهُ فَلَانَتِ الْأَمَامَهُ
وَلِجَهَهُ قَلَاهُ فَلَانَتِ الْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ قَلَاهُ فَلَانَتِ الْأَمَامَهُ وَلِجَهَهُ قَلَاهُ

منَ اللهِ تَعَالَى أَوْ بِاطْهَارِ الْمَعْجَرِ عَلَيْهِ الْأَمَامُ لِيَذْكُرَ عَلَى صَدَقَةٍ وَ
لِيَسْتَحِبَّ أَنْ يَكُونَ لِإِلَامَامٍ إِيْضًا فَضْلًا هَذِهِ رِزْمَانَهُ وَالَّذِي لَيَـ لَذِكَـ
مَا تَقْدِمُ مَعِيَّ الْمَنْـيَّ عَلَيْهِ السَّلَمُ **فَوْلَهُ الْخَامِسُ أَعْلَمُ** أَنَّ الْأَمَامَ بَعْدَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ بَنِي طَابٍ عَلَيْهِ اسْلَامٌ
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَرْجُوْعٌ **۱۷۰** قَوْلُهُ عَلَيْهِ اسْلَامٌ أَنَّـ
مَنْ تَمْرِلَهُ هَرَوْنَ مِنْ مُؤْسِي وَمِنْ حُكْمَةِ مَنَازِلِ هَرَوْنَ مِنْ مُؤْسِي اَنَّـ
لَوْ عَيَّشَ عَيْـهَ لَكَانَ خَلِيفَهُ بَعْدَ مُؤْسِي لِغَوْلِهِ لِخَلْفَنِي بِـ فَوْقِي مِنْيَـونَ
وَعَلَى ذَلِكَ الْثَّالِـي أَفْصَـلُ لَامَـةً وَالدَّلِـيلُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهِـيـنَ
۱۷۱ قَوْلُهُ تَعَالَى يَـ هِيَ أَبِي الْمَبَاهِلَهُ وَأَنْسَـنَـا وَأَنْسَـلَـمُ وَالْمَادِـهـ
نَفَسٌ **عَلَيْهِ** الْمَنْـيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ بَنِي طَابٍ عَلَيْهِ اسْلَامٌ
وَنَفَسُ النَّبِيِّ أَفْصَـلُ فَيَـكُونُ عَلَيْهِ كَـذَلِـكَ الـثـالـيـ أَحـيـاجـ
كَـذَالـنـيـ الـيـهـ يـ هـيـ الـمـبـاهـلـهـ دـوـنـ عـيـرـ كـانـ هـوـ الـأـمـامـ لـمـا تـقـدـمـ مـنـ
قـبـحـ تـقـدـمـ المـعـصـوـلـ عـلـىـ الـغـاـصـلـ الـثـالـيـ شـيـءـ يـ هـيـ الـأـمـامـ
كـذـيـكـيـكـيـانـ يـكـوـنـ عـصـومـاـعـلـىـ مـاـتـقـدـمـ وـغـيـرـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـمـ مـنـ
كـذـيـكـيـكـيـادـعـيـيـ الـأـمـامـةـ لـيـسـ عـصـومـ بـأـجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـلـاـيـكـوـنـ عـيـرـ
كـذـيـكـيـكـيـعـلـىـ عـلـيـهـ السـلـمـ اـمـاـمـاـفـيـكـوـنـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـمـ هـوـ الـأـمـامـ دـوـنـ
كـذـيـكـيـكـيـعـرـعـنـ اـرـزـاعـ اـنـهـ كـانـ اـغـلـمـ مـنـ سـاـيـرـ الصـحـابـهـ لـرـجـوـعـهـ
كـذـيـكـيـكـيـالـهـ فـيـ وـقـائـعـهـ وـلـمـ يـكـنـ هـوـ رـاجـعـ الـأـخـدـصـامـ فـمـيـكـوـنـ عـلـمـهـ وـإـذـاـ
كـذـيـكـيـكـيـكـانـ اـعـلـمـ هـوـ الـأـمـامـ اـكـيـ اـسـقـوـلـاـ النـبـيـ فـيـ جـعـهـ اـفـضاـ كـمـ

٦١

علي اي اعرفكم بالقضاء و بالامر السعية هو على و اذ كان
كذلك كان هؤلاء اماما شهاداته ارجو من غيره
طلعوا الدنيا ثالثا كاف لـ بعض كلام طلعت ثالثا لارجعة
لي فيك و رفع قوي بحقي قاتف نفسه والله لقد قفت مدحري
هذه جئي استحيت من اقتحما الامر التي تدل على زهد
كثيرين ينكون ازهدوا العجاجة فينكون هؤلاء اماما والادلة التي تدل
على امامية الائمه الاربعة قوله ميم من بعده ولد المحرر
اعـ لـ ان لما اثبت امامية علي عليه السلام شرع في اثبات
باقي الامم عليهم السلام والدليل على ذلك من وجوب اولـ
النص المعاشر الذي يقلد امامية خلفاء سلف لـ كلامهم
على الذي من بعد الشـ ان امام سحب ان يكون
معصوماً وغير هؤلاء المذكورون ليس بمعصوم فلا يكون غيرهم
اما ما فيكتونوا لهم لا يهم وذلك هو المطلوب الثالث
الادلة السابعة الدالة على امامية علي عليهما السلام تكون لا
افضل و ازهد و اعلم هؤنافان كل و ااحدهم افضل و ازهد
من هو في زماميه وذلك باجماع المسلمين فينكون هؤلاء امام
دون غيره وذلك هو المطلوب قوله الفصل
السابع في المعاد اعلم ان المعاد هو عبور عن الوجود الى
الذى يحصل للنفس بعد مفارقتها للبدن والذى اعلى

وجوب المعاد البدنى من وجوب الاول — اجماع المسلمين
 عليه واجماع حجوة تقدم فيكون المعاد البدنى حقاً ^{الى}
 الله لعله لغير التكليف لأن التكليف موجب المسفة وحصو
 المسفة من حجوة عوض فتح والله تعالى منع عن القبيح كما
 تقدم فيح عليه ان يعيذ الانسان الثالث ^{انه ممكنا}
 وقد اخبر الصادق عليه السلام بوعده فيكون حثاً والابزم
 كذلك وقد تقدم خلافه ^{رابع الآيات الدالة عليه}
 والا رضا على حامد لعنة ^{لعاي} وضرب لنا
 مثلها وسفي حلقة قال مرجحه العظام وهي حريم قال يحيى
 الذي اشتاهها او لعنة وهو بكل حلو عليه وامثال ذلك
 وأعلم ان كل من له عوض او عليه عوض يجب على الله تعالى
 بعثة لوصايتها الحسنة الحقو لا لكن ظالمها
 تعالى الله عن ذلك ومن ليس له عوض او عليه عوض كاطفها
 المؤمنين فانه لا يجب اعادتهم عقلابا سعيا وبحثا لا فرار
 بكل ما حابه النبي عليه السلام فمن ذلك اضطراب والميراث
 وانطافا بجوارج ونطابر لكت لأن هذه الامور مكنته
 في نفسها وقد اخبر الصادق هنا فتح المصدري بها ومن ذلك
 التواب والعقاب وتفاصيلها المسورة من حكمه المسارع
 اما المقال فليقوله تعالى وان يستغىعوا يغافلوا ائمها ^{اما} كالمهر

رسوني

يشوى العجوج بيس الشاب وساتر يرققا وامثال ذلك
 ومثلها وجوب المسوية لقوله تعالى ومنها وجوب الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر لعنة ^{لعاي} وليكن منكم
 امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 لكن بشرط الاول ^{ان يعلم الامر والناهى كون}
 المعروف معروفا والمنكر منكر او الاتجار بالامر بوضع
 المنكر والنهي عن المعروف ^{الثانية} بخوبيز الانكار
 من قول الامر والناهى فيما امر به ونهى عنه الثالث
 الا يحصل به مفسدة تلامر والناهى او غيره من المسلمين لأن
 ذلك كلهم ممسك وينقسم الامر قسمين واجب وندب فالامر
 بالواجب واجب كالصلوة والراجحة والزكوة والصوم و
 اشتاهده واجب ومساعدة مندوب لصلة النسب ^{والصوم}
 المندوب وشبہ ما فا لامر به مندوب والنهي عن المنكر
 كله واجب لعدم الفساد ^{محض} را احتما قصدنا ذكر
 من هن المقدمة واجب لله رب العالمين والصلوة على محمد واله
 والطيبين الظاهر وسلام ^{عليهم السلام} لما فرغ من كتابته
 يوم الحادي عشر شهر ذي القعده احكام ^{الحادي عشر}
 مرتبتها لعدم شرر ونهاية هلايله ^{الحادي عشر}
 كتبه العبد الفقير ^{عليه السلام} الله عفوه له ولوالله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
اَكْبَرُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَائِمٌ عَلَى الصَّلَوةِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ الطَّاهِرِينَ
اعْلَمُ اَنَّ هَذَا الْكِتَابُ شَهِيدٌ عَلَى مُسَيْلَةِ تَعْلُقِ بَعْدِ الْاَصْوَلِ
مِنَ الْمُوْحَدِ وَالْعَدُولِ وَالْبَنْعُ وَالْاَمَامَةِ وَمَعْرِفَةِ
الْبَوَابِ وَالْعَقَابِ وَالْاَلَامِ وَالْاَعْوَاصِ وَالْاَطْهَارِ وَالْاَرْزَاقِ
وَالْاسْعَارِ وَمَا يَعْلَمُ بِهَا وَنَحْنُ نُرِبُّ الْاَوَّلَ فَالْاَوَّلُ
اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بِعْدِ الْاَوَّلِ

الْاَوَّلُ
يَوْمَ التَّوْحِيدِ وَفِيهِ فَصُولُ
الْاَوَّلُ
اَنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِهَةٌ وَلَا يَكُنْ حَصِيلًا اَلَا
بِالْنَّظَرِ فِي زَمَانِ يَوْمِ ذَكَرِ النَّظَرِ وَاجِهَةً اَنْ تَعْلَمَنَا اَنَّ مَعْرِفَةَ
اللهِ تَعَالَى وَاجِهَةٌ لَا شَكَرَ لِمَنْ يَتَعَلَّمُ اَنْ تَعْلَمَنَا اَنَّ مَعْرِفَةَ
وَاجِهَةٌ وَادْجَوْزٌ كَامِلٌ لِلْعُقُولِ اَنَّ اَسْنَافَ اَخْمَالِهِ لَهُ مِنْ
الْمَحْوَةِ وَالْقَدْرِ وَغَرِيرِ ذَلِكَ اَمَا انْ تَكُونُ تَعْلَمَنِي مَكِّبٌ عَلَيْهِ
شَكَرٌ هَا وَيَسْتَحِي اللَّهُ بِتَرْكِ شَكَرٍ هَا وَامَا انْ تَكُونُ صَرْخَةً
عَلَيْنِي مَكِّبٌ عَلَيْهِ الْحَرَزُ مِنْهَا فَادَنْ يَمْكُبُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً فَا
لَسْكَهُ اوْ تَحْرِزُ عَمَّا اَنْ تَعْلَمَنَا اَنَّ مَعْرِفَةَ اللهِ تَعَالَى لَا تَحْصَلُ
لَا بِالْنَّظَرِ لَا انَّ مَعْرِفَةَ اللهِ تَعَالَى لِي لَيْسَ بِدِينَيْهِ وَلَا

وَحْلَانِي

وَجْدَانِيَّةٌ وَلَا حَسِيَّةٌ وَلَا خَبَرَيَّةٌ فَلَمْ يَوْمَ الاَنْ تَنْظَرَنِي
اَنْ طَرِيقَ مَعْرِفَةِ اللهِ تَعَالَى هُوَ النَّظَرُ وَالْاَسْتَدِلْلَةُ لِلْفَيْثَتِ
اَنْ طَرِيقَ النَّظَرِ وَاجِدٌ **الْفَيْثَتِ**
الثَّانِي **يَوْمَ اِثْبَاتِ دِيَنِهِ تَعَالَى** كَلِّ جَسْمِ مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مُحَدَّثٍ
مُحَاجَجَ الْمُوْتَرَوْ كُلِّ جَسْمِ مُحَاجَجَ اِلَى الْمُوْتَرِ وَامَّا قَلَنَا
اِنَّ كَلِّ جَسْمِ مُحَمَّدٍ لَّا انَّ الْحَسِنَمُ صَوْالِي يَصْحُحُ اِنْ سُشارَاللهِ
اِشَانَ حَسِيَّةٌ يَحْبُبُ اِنْ يَكُونُ حَاصِلًا فِي اِحْيَزِ وَادِبَتِ
هَذَا بِجَسْمِ لَوْكَانَ اِرْلِيَا لِكَانَ اِلَازِلَ حَاصِلًا فِي اِحْيَزِ
لَكِنْ سِتْخِلَانَ يَكُونُ حَصُولَةً اِحْيَزَارَ لِتَا فِسْتِخِلَ
اِنْ يَكُونُ اِحْيَسِمَ اِرْلِيَا وَامَّا قَلَنَا اِنْ حَصُولَةً فِي اِحْيَزِ
سِتْخِلَانَ يَكُونُ اِرْلِيَا لَاهَ لَوْكَانَ كَذِلِكَ لِكَانَ
اِمَا انْ يَكُونُ حَاصِلًا فِي اِحْيَزِ كَانَ مِنْ حَاصِلَاتِ اِحْيَزِ اِحْيَزِ
اوْلَمْ يَكُنْ فِي اِلَازِلَ يَلْزَمُ اِنْ لَا يَخْرُجَ ذِيَّ اِحْيَزِ وَانَّ
اِخْرُجَ بِالْعَهْرِ وَحْتَهُ تَعَالَى اِذَا رَأَى الْعَهْرَ وَادِلَمْ يُعِدُّ عَلَيْنَا
اِنَّهُ لَيْسَ كَذِلِكَ وَمِنَ الثَّانِي يَلْزَمُ اِنْ يَكُونُ الْاَرَلِيَّ
مَسْبُوقًا بِعِيْرِ وَهُوَ مَحَالٌ فَيَنْتَهِ اِنَّهُ لَا يَكُونُ حَصُولَهُ تَيْمَيْ
الْحَيْرَارَ لِتَا وَادِا كَانَ كَذِلِكَ لَمْ يَكُنْ اِحْتِمَمَ اِرْلِيَا وَامَّا قَلَنَا
اِنْ كَلِّ مُحَدَّثٍ مُحَاجَجَ اِلَى الْمُوْتَرَ لَانَ الدُّرُبُ هُوَ الْمُوْجُودُ
الَّذِي لَمْ يَكُنْ ثَمَّ كَانَ وَمَا كَانَ كَذِلِكَ عَلَمَ بِالْفَرْقَةِ

مُوَحَّاداً صَالِوْكَانَ تَعَالَى مُوجِباً لِكَانَ يَلْزَمُ مِنْ تَعْبِيرِ
كَلْرَسِيٍّ فِي الْعَالَمِ تَعْبِيرِ الْمُفْلِحِيَّةِ ذَاهِنَ تَعَالَى لَا نَتَعْبِرُ الْمَعْلُولَ -
دَلِيلٌ عَلَى تَعْبِيرِ الْعَلَةِ قَلْوَمٌ تَعْبِيرِ الْعَلَةِ لَمْ تَعْبِرِ الْمَعْلُولَ فَإِذَا
كَانَ التَّعْبِيرُ عَلَى اللَّهِ حَمَّالًا لَا يَسْتَحْمَلُ أَنْ يَكُونَ مُوجِباً مُسْلِهً وَلَا
بُدْمِنَ كَوْنَهُ تَعَالَى عَالِمًا لِلَّهِ أَوْ حَدَّ تَعْصُرْ مَقْدُورَاتِهِ دُونَ الْعَصْبَ
عَلَى وَجْهِ دُونَ وَجْهٍ فَوْقَ دُونَ وَقْتٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
فَلَا يَدْعُوا إِلَيْهِ الْمَاعِلَمَ حَقْيَتِهِ وَلَا يَصُورُ مَا هُنَّهُ وَإِذَا ثَبَتَ
أَنْ يَدْعُوا إِلَيْهِ الْمَاعِلَمَ حَقْيَتِهِ وَلَا يَصُورُ مَا هُنَّهُ وَإِذَا ثَبَتَ
كَوْنَهُ قَادِرًا بِإِثْبَتِ كَوْنَهُ عَالِمًا ذَلِكَ اخْرَكَ لِمَنْ صَدَرَ عَنْهُ أَفْعَالَ الْقَادِرِ عَ
مُحَمَّدٌ مُتَقْبَلٌ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا قَافَا لَا وَلَا يَدِيهِيَّ وَالثَّانِي
جَسْتِي فَبَثَتْ كَوْنَهُ تَعَالَى عَالِمًا مُسْلِهً وَلَا بُدْمِنَ كَوْنَهُ تَعَالَى حَتَّى إِنْ
الْحَقِّ هُوَ الَّذِي يَصْبِحُ أَنْ يَقْدِرُ وَيَعْلَمُ وَإِذَا ثَبَتَ كَوْنَهُ تَعَالَى قَادِرًا
عَالِمًا بِإِثْبَتِ كَوْنَهُ حَمَّاسِلَهُ وَلَا بُدْمِنَ كَوْنَهُ تَعَالَى مُوْحَدًا لَا نَدْلُوْمَ يَكُنُ
مُوْحَوْدًا لِكَانَ مَعْدُومًا مَعْدُومًا مَعْدُومًا يَسْخِيْلَانَ يَكُونُ قَادِرًا
عَالِمًا وَإِذَا ثَبَتَ كَوْنَهُ كَذَلِكَ بَثَتْ كَوْنَهُ مُوْحَوْدًا مُسْلِهً وَلَا
بُدَّ أَنْ يَكُونَ تَعَالَى مَوْصُوفًا بِهِنَّ الصَّفَاتِ إِلَّا وَإِنَّ اللَّهَ
لَوْلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِرْ مَوْصُوفًا بِهِنَّ الصَّفَاتِ وَالثَّانِي
بِأَطْلَلِ كَيْمَرِ فَالْمُقْدِرِ مِثْلَهُ فَبَثَتْ أَنَّ تَعَالَى مَوْصُوفًا بِهِنَّ الصَّفَاتِ
إِلَّا وَإِنَّهُ مُسْلِهً وَلَا بُدْمِنَ كَوْنَهُ تَعَالَى قَادِرًا عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ

أَنَّهُ مُحَدِّثٌ فَيَقُولُ أَنْ كُلُّ مُحَمَّدٍ شَاهِدٌ لِلْآخِرَكُلُّ
مُوْجُودٌ سِوِيُّ الْواحدِ مُمْكِنٌ وَكُلُّ مُمْكِنٌ مُحَدِّثٌ فَكُلُّ مُوْجُودٌ سِوِيُّ كُلُّ
الْواحدِ كُمْكَانٌ كَمَا لَوْفَرَهُ نَامُوْجُودِينَ وَأَبْحَى الْوُجُودِ لِكَانَ كَلُّ
وَاحِدٍ مِمَّا مَشَارَكَ لِلْآخِرَةِ كَوْنَهُ وَاجْبًا وَمَا يَأْتِي عَنْهُ بِالْمَعْتَقِينَ
وَمَا يَأْتِي بِالْمَسْتَارَكَةَ غَيْرَ مَا يَهُوَ الْمَتَابِهُ فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ كَلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِنْ كُلِّ مُمْكِنٍ بِالْمَبَايِهِ وَمِنْهُمَا بِالْمَسْتَارَكَهُ وَكُلُّ مُرْكَبٍ مُمْكِنٍ أَنْ
كُلُّ مُرْكَبٍ مُحْتَاجٌ إِلَى حَرَيْهِ وَحْرَعْفِ عَيْنِهِ لَا هُوَ لِيُسْصُوْمَا لِلَّهِ
هُوَ يَكُونُ عَيْنِهِ فَيَقُولُ كُلُّ مُرْكَبٍ جَمِكَنٌ وَإِنْ تَأْقِلَنَا أَنْ
كُلُّ مُمْكِنٌ مُحَدِّثٌ لَا هُوَ كُلُّ مُمْكِنٌ مُحْتَاجٌ إِلَى الْمُؤْتَزِ لَا هُوَ الْمُمْكِنُ
هُوَ الَّذِي يَكُونُ يَسْتَهِ طَرِيًّا الْوُجُودُ وَالْعَدْمُ إِلَيْهِ عَلَى السُّوَيْهِ
فَإِذَا حَصَلَ الرَّجُحُ كَلَّ لَهُ مِنْ مُرْجِحٍ فَيَقُولُ أَنْ كُلُّ مُوْجُودٌ
سِوِيُّ الْواحدِ كُمْكَانٌ كَمَا لَوْفَرَهُ نَامُوْجُودِينَ
الثَّالِثُ فِي اثْبَاتِ صَفَاتِ الْبُشُورِيَّةِ وَفِي مَسَائِلِ الْمُسْلِمَةِ الْأُولَى
وَلَا يَدْرِي مَنْ كَوْنَهُ تَعَالَى قَادِرًا لَا هُوَ لَوْلَمْ يَكُنْ قَادِرًا لِكَانَ مُوجِبًا
لَا هُوَ قَادِرٌ عَنْهُ الْفَعْلُ وَكُلُّ مُرْصَدٍ رَعْنَهُ الْفَعْلُ فَإِنَّمَا أَنْ
يُصَدِّرُ عَنْهُ مَعْجَوَازًا لَا يُصَدِّرُ وَمَعْ اسْتِحْالَةِ الْأَصْدَرِ
فَلَا أَوْلَى هُوَ الْقَادِرُ وَالثَّانِي صُوْمَالُ الْمُوْجُودِ يَسْتَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ
تَعَالَى مُوْجَبًا لَا هُوَ كَانَ كَذَلِكَ لَلَّذِمَ مِنْ قَدْرِهِ قُدْمَ الْعَالَمِ
أَوْ مِنْ حَدُودَ الْعَالَمِ جُدُّهُ وَهُوَ مُحَالًا لَمَنْ فَيَلْزَمُ أَنْ لَا يَكُونَ

موجا

وَعَالِمٌ بِجُمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ لَا نَهُ لَوْلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَكَانَ
اَخْصَاصَةً بِالبعضِ دُونَ الْبَعْضِ مَعَ اسْتَوَاءِ جُمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ
وَالْمَعْلُومَاتِ وَمَعَ اَنْ تَسْبِيْهَ ذَاهِهَ إِلَى الْجَمِيعِ عَلَى لِسْوَيِّهِ
يَحْتَاجُ إِلَى حِصْصَةٍ لَا يَحْصُرُهَا كَمْ فُوجِئَ اَنْ تَكُونَ
فَادِرًا عَلَى الْكُلِّ عَالِمًا كَمَا كَلَّ سَلَةٌ وَلَا يُدْرِكُ مَنْ كَوَنَهُ
تَعَالَى مَذَرِكَأَسْمَاعًا صَرِيرًا مَرِيدًا كَارَهَالَاثُ الْمَرْعَفِيِّ
جُمِيعَ هَذِهِ الصَّفَاتِ إِلَى كُوَيْنَهِ تَعَالَى عَالِمًا كَلِّ الْمَعْلُومَاتِ
وَإِذَا نَتَتْ كَوَنَهُ كَذَلِكَ كَوَنَهُ مُوصُوفًا بِهِنَّ الصَّفَاتِ سَلَةٌ
وَهَذِهِ الصَّفَاتُ الَّتِي ابْتَثَنَاهُ بِاصْفَاتِ اَصْنَافِهِ تَسْبِيْهَ لِلَّسْتَ
بِرَأْيِكَ عَلَى ذَاهِهِ الْمَزْهَرَةِ لَا نَهُ لَوكَاتِ زَائِدَ فَلَا خَلُوا اَمَا
اَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً او مُنْكِنَةً وَهَمَا مُحَالًا فَيُسْتَحِلَّ اَنْ تَكُونَ زَائِدَ
وَانْتَقَلَنَا اَنْهَالَمْ تَكُونَ وَاجِهَةً لَا يَحْتَاجُهُ إِلَى الْغَيْرِ وَمَا كَانَ
يَحْتَاجُهُ إِلَى الْغَيْرِ لَا يَكُونَ وَلَحَّا فَامْتَأْنَقَلَنَا اَنْهَالَمْ تَكُونَ مُنْكِنَةً لَا يَرْهَا
لَوكَاتِ مُنْكِنَةً لِكَاتِ مُحْتَاجَةً إِلَى الْغَيْرِ وَالْحَاجَةُ إِلَى الْغَيْرِ
مُحْدَثَ كَامِرَ وَإِذَا مَتَكُونَ وَاجِهَةً وَلَا مُنْكِنَةً لَمْ تَكُونَ زَائِدَ عَلَى دَاهِهِ
لِلْأَدَمِ الْمُؤْمِنِ
يَحْصُلُ الْمُؤْمِنُ

صفاية الشلبيّة وفيه مسائل مماثلة يُسْكَن لـ**ان يكون**
تعالى حسماً لأنّه لو كان جسمًا لكان مُساواً بـيَا نَسَابِ الْحَسَنِ****
في التسمية فـ**أَنَّ لِمَخَالِفِ الْأَخْسَامِ مِنْ وَجْهٍ أَخْرَى لِزَمَانِيَّةِ اتِّحادِ وَلَهُ**

أو قد هما وان خالقها لزم ان يكون مركبا مملا بالمشاركة ومتى به
المخالفه وهذا الصالحة فليس بحاجه ان يكون تعالى جسمادليل
آخر لو كان تعالى جسمالكان ولا بد ان يكون حاصلا في الحير
كم امره لا يخلو ابدا ان يصح خروجه عن ذلك الحير او لا فان صح
صح عليه احكره وان لم يصح لزم ان يكون كالمعد العاجز
فهذا محالان عليه تعالى فليس بحاجه ان يكون جسمامسئله ويستحصل
ان يكون تعالى عرضالآن العرض محتاج الى الغير والباري
تعالي ليس بحاج الى الغير فلا يكون عرضنا مسئله دانه تعالى المخصوصة ^ج
مخالفه لسایرالذوات (كحالن لعيين دانه لا لامر برأيه لا به
لو كانت ذاته متساوية لسایرالذوات لكان اخلاقها
تدرك الصفة ام لا امرا ولا منهن الا ول يلزم التسلسل
ومن ترجيح المهمان من غير مرجع وهم محالان فثبت كونه تعالى
مخالف لسایرالذوات لغيره انه المخصوصة مسئله ^ج لو
كان الباري تعالى محتاجا الى الغير لكان ابدا يكون
محتاجا في ذاته او في صفاتة وهم محالان كما مر فليس بحاجه ان يكون
تعالي محتاجا الى الغير مسئله ^ج يحصل ان يكون تعالى مرتدا
بالبصر لانه لو كان كذلك لكان لا يخلو ابدا ان يكون مقا
للراي اولا لا يكون فان كان مقابل ابدا ان يكون في حمه
او لا يكون فان كان في جهة لزم كونه تعالى جسماؤ وهو محال

للاعْرَاضِ لِنَحْمَلُهَا الْجُسْمَ وَإِذْ الْمَيْكَنُ تَعْلَى جَسْمًا لِمَيْكَنٍ
مَحَلًا لِلْأَعْرَاضِ فَلَمْ يَكُنْ مُوْصَوْعًا شَيْءًا مِنْ الْأَوْانِ
الْبَابُ **الثَّالِثُ** **الْعَدْلُ وَفِي قِضَوْتِ**
الْفَضْلُ **الْأَوْلُ** **أَعْلَمُ**
أَنْ مِنْ دَنَامِكُونَهُ تَعْلَى عَادِلًا هُوَ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الصَّيْحَ وَلَا يَخْلُ
بِالْوَاجِبِ وَهُوَ الْمُسْلِمُ مُتَقْرَعٌ عَلَى ثَنَاتِ الْمُحْسِنِ وَالْمُعْنَى بِحَكْمِ
الْعُقْلِ خَلَافًا لِلْأَسْعَرِ أَعْلَمُ أَنْ كُلُّ مِنْ صَدْرِ عَنْهُ قَعْدَمِنْ
الْمَكْلُوفِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْاَخْتَارِيَةِ فَلَا يَخْلُو الْأَمَانُ إِنْ يَكُونُ
صَدُورَ ذَكَرِ الْفَعْلِ مِنْ نَافِلِ الْعُقْلِ أَوْ لَا يَكُونُ وَالْأَوْلُ صَوْلَ الصَّيْحَ
وَالثَّانِي أَمَا إِنْ يَكُونُ تَرْكَهُ مِنْ نَافِلِ الْعُقْلِ أَوْ لَا يَكُونُ وَالْأَوْلُ هُوَ
الْوَاجِبُ وَالثَّانِي أَمَا إِنْ يَكُونُ فَاعْلَمُهُ مُشَحَّنًا تِلْدَحً وَلَا يَكُونُ
وَالْأَوْلُ هُوَ النِّدَبُ وَالثَّانِي أَمَا إِنْ يَكُونُ ثَبِيلًا أَوْلِي مِنْ تَرْكَهُ
أَوْ لَا يَكُونُ وَالْأَوْلُ هُوَ الْمُحْسِنُ وَالثَّانِي أَمَا إِنْ يَكُونُ تَرْكَهُ أَوْلَى
مِنْ فَعْلَهُ أَوْ لَا يَكُونُ وَالْأَوْلُ هُوَ الْمَكْرُوفُ وَالثَّانِي هُوَ
الْمَبْاهِجُ وَإِذَا بَثَتْ هَذَا فِلَاسِكَ أَنْ بَعْضَ فَعَالَنَامَا يَكُونُ الْعُقْلُ
مُسَافِرًا عَنْ فَعْلَهَا كَالظُّلْمِ وَالْكُنْبِ وَالْعَنْتِ وَالْمَقْدَةِ وَغَيْرِ
ذَكَرِ وَبَعْضِ فَعَالَنَامَا يَلِمَ الْعُقْلَ كَشْكُرَ الْمُنْعَمِ وَرَدَّ الْوَدِيعَهُ
وَقَضَاءَ الْذِينَ وَعَيَّرَ ذَكَرَ وَالْعَلِيمَذَكَرَ يَحْكُمُ كُلَّ عَاقِلٍ مِنْ
نَفْسِهِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِ شَيْئَ وَهَذَا يَعْرِفُهُ الْمُنْكَرُونَ لِلشَّارِعِ

فِي أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ الْقَتْحَ وَلَا يَخْلُ بِالْوَاحِدِ وَالْمَذَلِ عَلَيْهِ هُوَ
 أَنَّهُ إِذَا كَانَ نَعَيْ عَلَيْهِ بِتْقِحَ الْقَتْحَ لَأَنَّهُ عَلِمَ بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ وَعَاهَ
 بِإِسْتِعْنَاءِ عَنْهُ فَإِذَا عَلِمَهُ تَعَالَى بِصَرْفِهِ عَنْ قَعْلِهِ وَلَا يَدْعُونُ
 الدَّاعِيَ إِلَيْهِ وَمَعَهُ عَدَمُ الدَّاعِيِ وَوُجُودُ الصَّارِفِ سِيَّحَ إِنَّ
 لَا يَسْتَعْنَاءُ بِهِ عَنْهُ
 يَضْطَرُّ إِلَى الْفَعْلِ عَنِ الْقَادِرِ فَبَتَّ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ الْقَتْحَ إِلَيْهِ
 وَلَا يَخْلُ بِالْوَاحِدِ مَسْلِهِ وَإِذَا بَتَّ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ الْقَتْحَ
 فَكَلَّا صَدَرَ عَنْهُ مِنْ أَحَدَاتِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ مِنْ خُلُوقٍ حَمْوَابَاتِ
 الْمَوْدِيَّةِ وَالْبَنَاتِ الْمَصْرَقَةِ وَالسَّمُومِ الْمَاتَلَةِ وَغَرَّ لِكَ مِنَ الْمَكَالِيفِ
 السَّنَنِ الْجَنِّيَّةِ وَكُلَّا صَدَرَتِ الْعَالَمَ مِنَ الظَّلْمِ وَالْقَتْحِ وَالْكَذْبِ
 وَالْفَسَادِ وَغَرَّ لِكَ امْتَاصَدَرَ عَنِ غَيْرِهِ لَا عَنْهُ وَلَا يَرِيدُ شَيْئًا
 مِنَ الْعِبَابِ الْمَهْلَكَةِ إِرَادَةَ الْقَتْحِ بِتْقِحَهُ مَسْلِهِ كُلَّ مَا
 فَرَأَهُ تَعَالَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ تَعْرِضِ الثَّوَابِ وَإِزْاحَةِ الْعَلَةِ وَالْمَكَلِينِ
 وَالْأَلْطَافِ وَنَصْبِ الْأَدَلَةِ فَقَدْ فَعَلَهُ بِالْكُفَّارِ وَإِذَا كَانَ كَلِيفَ
 الْمُؤْمِنِ جَنِّيًّا بِحَبْ أَنْ يَكُونَ تَكْلِيقَ الْكُفَّارِ أَصَاحِبَتْ فَامَا
 مَاصَدَرَ عَنْهُ مِنَ الْكُفَّارِ امْتَاصَدَرَ عَنْهُ بِإِخْتِيَارٍ وَبِرِكَةِ الْمَعْاجِدِ
 لَا يَأْتِي كَلِيفُ الْبَارِ

الثَّالِثُ بِالنَّبِيَّ وَبِهِ فَصُولُ
الْفَصَّ **الْأَوَّلُ فِي جَنِّيَّةِ**
 الْأَبْيَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَتَّ بَعْثَةَ الْأَبْيَانِ عَفْوًا يَدِهَا إِنْ يَأْتِي مِنْ

كَالْكَثَارِ الْأَصْلَلَةِ وَالْبَرَاهِيمَةِ وَعَنْهُ الْأَوَّلَانَ وَالْآخِنَامَ
 كَمَا يَعْرِفُ الْمَلَكُونَ وَأَهْلُ الْأَدِيَانِ وَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَهُوَ جَاهِلٌ
مَكَابِرُ الْفَصَّ
 لَا شَكَّ أَنَّ الْعِلْمَ حَسْنُ الْمَدْحُ وَالْمَذَمَّ عَلَى بَعْضِ افْعَالِ الْأَنْسَانِ
 عِلْمُ صَرْوَرِيٍّ وَلَا شَكَّ اصْبَانُ حَسْنُ الْمَدْحُ وَالْمَذَمَّ تَوْقِفُ عَلَى
 كُونِ الْمَدْحُ وَالْمَذَمَّ قَاعِلًا وَمَا يَوْقِفُ عَلَى الْعِلْمِ الصَّرْوَرِيِّ يَتَجَزَّ
 أَنْ يَكُونُ حَزْرَةً رَّيَافِتَانَ الْعِلْمِ يَكُونُ الْعَدْدُ فَاعْلَمُ عَلَيْهِ صَرْوَرِيَّا
جَهَّةُ أُخْرِيٍّ أَنْ كُلَّ مَا صَدَرَ عَنْهُ مِنْ الْأَفْعَالِ إِنَّمَا يَصْدُرُ بِحَسْبِ
 دُوَاعِنَا وَقُصُودِنَا وَكُلَّ فَعْلِيَّوْنَ كَذَلِكَ كَانَ ذَلِكَ
 الْفَعْلُ فَعْلًا لِذَلِكَ الْفَاعِلُ فَادِنْ بَحْثٌ أَنْ يَكُونَ كُلَّا
 صَدَرَ عَنْهُ مِنْ الْأَفْعَالِ فَعْلًا لِذَلِكَ الْفَصَّ

الثَّالِثُ بِالنَّبِيَّ قَادِرٌ عَلَى الْقَتْحِ وَالْمَذَلِ عَلَيْهِ هُوَ
 أَنَّ الْعِتَّيْهِ مِنَ الْمَكَنَاتِ لَا يَعْلَمُ بِيَنِ مِنَ الْمَكَنَاتِ مَا قَادَرَهُ
 عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ مِنَ الْمَكَنَاتِ وَاللهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَكَنَاتِ
 يَبْحَثُ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى الْقَتْحِ **الْجَهَّةُ الثَّالِثَةُ** أَنَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ
 عَلَى تَعْزِيزِ الْمَصْرِ عَلَى الْكُفَّارِ ذَلِكَ وَبَحْثٌ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَعْزِيزِ
 لَكَتْلَوْنَيَّهِ لَا يَوْرِثُهُ قَادِرَتَهُ تَعَالَى وَيَعْزِيزُهُ بَعْدَ التَّوْهِيَّهِ
 طَلْمُ وَالظَّلْمُ قَتْحٌ يَبْحَثُ أَنْ يَكُونَ تَعَالَى قَادِرًا عَلَى الْقَتْحِ

الْفَصَّ
الْأَرْبَعُ

النافذة وكلام المتراء المثوم وان يختار المتراء من بين اصحابه و
اشياع الحخل الكثير من الطعام القليء ومجي الشحوم الله لما
قال ابلى وعدها الى مكانها لما قال لها ادبرى وان شقاوة القراء
واللاحقار عن الفقيه وعلم ما تواتر به التقى اطلاقاً الشكاب قبل
مئعنه وهذه اللاحقار وان كان كذا واحد منها في حيز لا جاد

الله لما كثرت الاخبار عن شى سخنان تكون كلها كذلك فإذا
صح واحده منها حصل المقصود واصبح النباق قبضت الله كان نينا
من عند الله صناديق في جميع ما أتى به **الفصل**

الثالث في صفات عليه السلم بحسبان يكون الذي عليه
السلم موصوفاً كمان العقل والقطنة وقول الرائي ومردنه
وبحسبان يكون موصوماً من القبيح كله أصغيرها وكثيرها قيل النبو
وبعد ما عمد كان أو سنان الان جواز ذلك عليه بني العقل
عن متابعته فعلاً لقول الحكيم اصحاب تباع من يقين العقل عن متابعته
ينجح ان يكون موصوفاً بهذه الصفات **الفصل**

الرابع كلام الله تعالى محدث لا يدركه من بشر وف على
وجهه تعميم بعضها على بعض كل ما كان كذلك كان محدثاً
وأنماقلنا انه مكت من الحروف على ذلك الوجه لا به لا يفهم الكلام
الان يكون كذلك وذلك بديهي وأنماقلنا ان كل ما كان كذلك
كان محدثاً لأن المقدم انت يعلم على المتأخر قد رمتاه فيلزم ان

الله تعالى باغلام التوار الدائم للمطبع المؤمن بالعفاف للكلام
ال العاصي وذلك لطف لهم **ومنها** ان علمكم كيسيه شكر المتع
ومنها زيادة دواعي المكلفين في اداء الواجبات واحتساب
المتعات وما كان فيه هن القواعد المؤفرة كان حسناً
ينجح ان تكون بعثة الانبياء عجيبة **الفصل**
الرابع في اثبات بيعة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
لأنه ادعى النبوة وظهرت المعرفة عليه وكل من كان كذلك
كان بيتاً حفا اماماً ادعى النبوة وقد ذلك معلوم بالتوابير اما
انه ظهرت المعرفة على بعده فوان ظهر القرآن عليه وأما بيان ان القرآن
مُعْرِفٌ بـ **فتح** لفظه المليغ ومعناه المبين ما لم يعنه احد من العرب
وأداه على السلم بالقرآن وتحداهم به واجههعوا على ان يأتوا مثل
ایة او سورة فتحوا واعذ ذلك ولما ظهر عليهم من معارضته ثبت
انه معرف من قبل الله تعالى فلو قدر واعلما بـ **فتح** لا توابه ولما
حرروا بالستيف وللختار واماية بـ **فتح** المحب والتفوس واسترقاق
الاولا دلائل من قد روى دفع الخصم بأهون الامور وراسمه
في المقدور ولا يقصد الا صحت الاشارة بذلك لا يكون منهم الا
عجاضاً هر ونكولاً واصحافه ثبت ان القرآن معرفة حارق للعادة
واذا ثبت هذا ثبت الله تعالى من عند الله تعالى من معرفاته التي هي
رسوا القرآن لتسويه الحصي **فتح** وحيين المخدع اليه وشكوا به

وَإِذَا كَانَ ارْسَالُ الْمُنْذِرِ وَأَجَابَ لِكُونِهِ لِطَفَّا وَتَكَبَّا كَانَ نَصْبُ
 الْأَمَامِ إِيْضًا وَأَجَابَ الدَّلِيلُ عَلَى بَيَانِ الْكَلَامِ بِقَاءُ التَّكْلِيفِ
 وَحَوْزَةُ الْمُخْطَارِ عَلَى الْأَمَامِ وَأَتَقْطَاعُ الْوَرْحَى حَجَةُ أُخْرَى
 نَصْبُ الْأَمَامِ لِطَفَّ وَاللَّطَفِ وَاحْبَثُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَنَكُونُ
 نَصْبُ الْأَمَامِ وَأَجَابَ عَلَيْهِ تَعَالَى وَأَنْتَقْلَنَا أَنْ نَصْبَ الْأَمَامِ
 لِطَفَ لَأَنَّ اللَّطَفَ هُوَ مَا عِنْدَ يُحْتَارُ الْمُكْلَفُ الظَّاعِدُ وَأَوْ
 يَكُونُ إِلَى اخْتِيَارِهِ أَوْ قَبْلَهُ وَلَوْلَا مَا كَانَ كَذَلِكَ مَعْنَكِيهِ
 إِنِّي أَخْتَلِفُ وَلَا يَكُونُ بِيَقْهَةٍ فَيَنْجُو وَلَا شَكَّ أَنْ عَنْدَ وُجُودِ الرَّئِسِ
 الْمُهِبِّ النَّافِذِ الْأَعْرَى لِأَخْرِذُ عَلَى يَدِ الْسُّفِيهِ الْمُنْتَصِفِ لِلْمُظْلُومِ
 مِنَ الظَّالِمِ يَرْتَعِي فِي الْفَسَادِ كُلُّهُ أَوْ أَكْثَرِهِ وَوَجَبَ أَنْ يَكُونُ وَجُودُهُ
 لِطَفَا كَسَابِرَا لِلَّطَافِ وَأَنْتَقْلَنَا أَنَّ اللَّطَفَ وَاحْبَثُ عَلَيْهِ تَعَالَى
 لَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ كَذَلِكَ يَحْبُّ أَنْ يَفْعَلَ الْحَكْمُ لَأَنَّهُ لَوْمٌ يَغْعَلُ
 مَعَ بَيَانِ التَّكْلِيفِ لِكَانَ الْمُكْلَفُ عِنْهُ مَرْجَعُ الْعَلَةِ وَنَكُونُ
 بَقَا لِنَاقْصَانِ الْغَرْصَيْهِ وَهُوَ عَلَيْهِ مَحَالٌ وَإِذَا ثُبِّتَ الْمُقْدَّسَاتُ
 ثُبَّتْ أَنَّ نَصْبَ الْأَمَامِ وَاحْبَثُ عَلَيْهِ تَعَالَى حَجَةُ أُخْرَى إِمَّا
 الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ قُولُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَعَوَّلُهُ وَكُوْنُ
 مَعَ الصَّادِقِينَ أَنَّ اللَّهَ أَمَّا بِالْكَوْنِ مَعَ الصَّادِقِينَ وَذَلِكَ
 يَدْلِيُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَيْنَا مَا تَعْلَمُ فَنَقُولُ ذَلِكَ الصَّادِقُ
 الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا تَعْلَمُ يَكِيْبُ أَنْ يَكُونُ صَادِقًا فِي كُلِّ

يَكُونُ الْمُتَأْخِرُ مُتَاهِيًّا لِأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِالْمُتَقْدِمِ وَيَلِزِمُ أَيْضًا أَنْ يَكُونُ
 الْمُتَقْدِمُ مُتَاهِيًّا لَا تَمْقُدُهُمْ عَلَى الْمُتَأْخِرِ بِمُقْدَارِ مُتَاهَاهُ وَمَا كَانَ
 مُقْدَدًا عَلَى الْمُتَاهِي بِمُقْدَارِ مُتَاهَاهُ كَانَ إِيْضًا مُتَاهِيًّا وَكُلُّمَا كَانَ
 مُتَاهِيًّا يَكِيْبُ زَمَانٍ وَجُودُهُ كَانَ مُحَدَّثًا يَلِزِمُ أَنْ يَكُونُ جَمِيعَ الْكَلَامِ
 تَعَالَى مُحَدَّثًا **الْفَصْلُ الْخَامِسُ**
 فِي حَوَازِ النَّسْخَى إِذَا ثُبِّتَ نَوْقُ بَنِتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَسْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَصَحَّتْ نَبْوَتُهُ مَوْقِعَهُ عَلَى النَّسْخَى وَجَبَ أَنْ يَكُونُ النَّسْخَى حَقَّا دَلِيلَهُ
 أَخْرَى الْمَصَاحِفِ الْشَّرْعِيَّةِ تَخْلِفُ بِالْخَلْفِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَعْنَاصِ فَلَابَدَ
 أَنْ يَبْيَسَنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِلِلْمُكْلَفِينَ أَنَّا حَاجَةً لِعِلْمِهِمْ فَإِذَا لَبَدَ
 أَنْ يَتَعَيَّنَ الْأَحْكَامُ بِتَغْيِيرِ الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ هُوَ النَّسْخَى **الْبَابُ الرَّابُّعُ**
الْأَمَامَةُ وَقِيَّهُ فَصُولُ الْأَوَّلُ دَلِيلُ اثباتِ وَجُوبِ
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ الْأَمَامَةُ وَاحِدَةٌ فِي الْدِيْنِ عَلَى وَسْطِ عَالَمِ الْمُنْتَهَى
 الْأَمَامَةُ الْأَمَامَةُ وَاحِدَةٌ فِي الْدِيْنِ عَلَى وَسْطِ عَالَمِ الْمُنْتَهَى
 وَاحِدَةٌ فِي الْفَطْرَةِ عَقْلًا وَسُمْعًا حَلْفًا لِأَكْثَرِ الْأَمَامَةِ أَمَّا الْوَجُوبُ
 عَقْلًا فَوَانَ احْتِياجُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَمَامٌ وَاحِدٌ الْعَصْمَةُ يَكْفِي أَحْكَامُ
 الشَّرْعِ عَلَيْهِمْ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى حِرَاجَةِ أَحْكَامِهِمْ بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْأَجْرِاءِ
 حَذْوَدُ الدِّينِ كَمَا يَحْتِاجُهُمْ الَّذِي يَسْعُ لَهُمْ الْأَحْكَامُ وَيَبْيَسُهُمُ الْحَلَالُ
 لَا وَجْهَ لِمَحْرَمٍ وَاحِدَةٌ يَحْتِاجُهُمْ إِلَيْهِ أَسْتِيقَانُ الشَّرْعِ كَمَا يَحْتِاجُهُمْ إِلَيْهِ أَسْتِيقَانُ

طَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ هَوَافِلَ بِالْتَّدْبِيرِ وَأَحَرِي
بِالْتَّصْرِيفِ وَذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى مَا مَتَّهُ بَيْنَ الصَّعْدَى تَعْلِيَةً
لَا شَرَكَ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْمَذْهَرِ وَبَيْنَ الْكَبُرَى اجْمَاعَ
الْطَّائِفَةِ الْمُحْقَقَةِ مَعَ فَرْقٍ مِّنَ الطَّوَافِقِ الْمُخْتَلِفَةِ وَإِذَا
ثَبَتَ الْمُعْدَدُ مُتَانَ ثَبَتَ إِنَّ الْأَمَامَ مُنْتَرِقٌ فِي الدِّينِ وَهُوَ
الْمُطَلُّبُ الْفَضْلُ

الثَّانِي
فِي صِفَاتِ الْأَمَامِ يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَمَامَ مَعْصُومًا
مِنْ جَمِيعِ الْقَبَائِحِ كَمَا مِنْهُ فِي النَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْأَمَامَةِ
وَبَعْدَهُ تَلَاقُهُ وَحْوْبَ عَصْمَةِ الْنَّى وَالْأَمَامَ وَاحِدَكَ كَمَا مِنْهُ
وَإِذَا كَانَتْ عَصْمَةُ الْنَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاحِدَةٍ فَنَجِبَ
أَنْ يَكُونَ عَصْمَةُ الْأَمَامَ كَذَلِكَ وَإِصْنَانُ اللَّهِ تَعَالَى
أَمْرِي بِتَعْظِيمِهِ وَطَاعَتِهِ وَنُوقَ تَعْظِيمِ كُلِّ أَحَدٍ مِّنَ الْأَمَمِ فَوَجَبَ
أَنْ لَا يَكُونَ حَدِيثًا فِي عَقِيدَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لِكَانَ
مُسْتَحْفَلًا أَنْ يَبْرَأْ مِنْهُ الرَّغْبَةُ وَذَلِكَ بِاطْلُ وَنَجِبَ أَنْ يَكُونَ
كَثِيرًا بِوَالَا عَنْ دِلْلَهِ مِنْ كُلِّ وَاجِدٍ مِّنْ رَغْبَتِهِ لَا نَعْظِيمُهُ
وَوَكْلَهُ وَاجِدُهُمْ فَيَجِبَ أَنْ يَكُونَ افْصَادًا مِّنْ جَمِيعِ رَغْبَتِهِ
فِيهَا هُوَ أَمَامُهُ فِيهِ مُنْهَمُ كَمَا مِنْهُ الْمَعْصُولُ عَلَى الْمَاضِلِ وَنَجِبَ
وَنَجِبَ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمُ وَاسْتَجِعَ وَأَقْوَاهُمْ قَوْعَهُ وَرَأِيَ الْقَرِيبَ تَقْدِيمَ
الْأَضْعَفِ عَلَى الْأَقْوَى مَعَ أَهْمَمِ مُتَعَبِّدِهِ وَنَبْلَجَهَا دَوَّنَجَ

للزَّمْع

مَاءَلَ وَالَّذِي كَانَ يَحْبُّ عَلَيْنَا مَتَابِعَهُ فِيمَا لَا يَكُونُ صَادِقًا فِيهِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ زُفَادُ اسْكَانٍ صَادِقَاتِهِ كَلِّ الْأَمْرِ فَذَلِكَ
الصَّادِقَاتِ أَمَا أَنْ يَكُونُ مُعِيَّنًا أَوْ غَرِيْبُ مُعِيَّنٍ وَالثَّانِي بَاطِلٌ
بِالصَّرْوَنَ وَالَّذِي لَزِمَ الْأَجْمَالَ وَالْمُعَطَّنَ وَالْأَوَّلُ أَمَا أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ الْمَعِيَّنَ جَمِيعَ الْأَمَمَةِ أَوْ بَعْضِهِمْ وَالْأَوَّلُ
بَاطِلٌ بِالصَّرْوَنَ فَبَقِيَ الثَّانِي وَنَجِبَ أَنْ يَكُونُ فِي الْأَمَمَةِ سَخْنَصٌ
مَعْصُومٌ لَا يَحْوِرُ عَلَيْهِ الْمُخْطاَوَدَ لِكَهُوَ الْمُطَلُّوْرُ
الْحَجَّةُ الْأَرْبَعَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا
اللَّهَ وَاطِّيعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَجْهُ الْاِسْتِدَالَالَّ
اللَّهُ تَعَالَى أَمْرُ الْمُكْلَفِينَ بِطَاعَةِ أَوْلَى الْأَمْرِ كَمَا أَمْرُهُمْ
بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَإِذَا كَانَتْ طَاعَتِهِ طَاعَةَ رَسُولِهِ
وَاجِهَةٌ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ طَاعَمًا وَلِيَ الْأَمْرِ كَذَلِكَ لَا يَحْكُمُ
الْمَعْطُوفُ حَكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَإِذَا بَثَتْ ذَلِكَ فَنَقُولُ
لَا يَخْلُو أَمَا أَنْ يَكُونُ مُعِيَّنًا أَوْ غَرِيْبُ مُعِيَّنٍ وَتِيمَهُ هَذَا الدَّلِيلُ
كَمَا رَأَيْتُ **الْحَجَّةُ الْأَخْمَسَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّهَا وَلِيَ الْكِمَمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقْتَلُونَ الْصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الْزَّكُوْنَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَجْهُ الْاِسْتِدَالَالَّ
الْمُوْلَى هُوَ أَوْلَى بِالْتَّدْبِيرِ وَأَحَرِي بِالْتَّصْرِيفِ فِي الْمَذْهَرِ وَإِذَا
كَانَ الْمَرْادُ بِهِ هَذِهِ الْأَلَايَةِ أَمْرِيَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِنَّ أَيِّ

طَابِر

ان لا يكون ناقصاً مخلقاً مشيناً الصورة على جدٍ توجب
 التفه عن متابعته ويجب ان لا يكون محترقاً بجهة توجب
 التفه عن متابعته **الفصل**
الثالث في تعين الامام اماماً ايجي بعد النبي صلی الله عليه وسلم لانه قاتل للناعلي ان وجوب العصمة شرط
 صحة الامامة وكل من قال بان الامام يجب ان تكون مخصوصاً
 قال بان الامام بعد رسول الله صلی الله عليه واله بلافضل امير المؤمنين علی بن أبي طالب
 ثم الحسن ثم الحسین ثم علی بن الحسن ثم محمد بن علی
 الباقر ثم حعفون بن محمد الصادق ثم موسی بن جعفر
 الكاظم ثم علی بن موسی الرضا المدفون بخراسان ثم محمد
 بن علی الباقر ثم علی بن محمد الباقر ثم الحسن بن علی العسكري
 ثم الحجۃ القائم المخالف الصالح محمد بن الحسن صاحب
 الزمان صلوات الله عليه وعلیهم اجمعین وهو الان
 امامنا وولتنا الذي اوحى الله علينا طاعته هو المخالف
 الصالح الذي يتضر طهرون وحرزوجه اللهم ارجوا
 ان تكون من المستشهدین بين يديه الرايین عنه
امین رب العالمین الفصل

الراج

الرابع بسبب عنیتہ علیہ السلام سبب غيبة الامام لا
 يجوز ان تكون من قبل الله تعالى لا تتعالى لا يدخل بالواجب و
 لا يجوز ان تكون من الامام لانه معصوم لا يترك مكاناً واجب
 عليه فليس الا ان يكون من خوف عذاب ومن قيد الناس فاذال
 الاول وحصل الثاني ظهره وملاذه الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 طلماً وجروا ان شاء الله تعالى **الفصل**

الخامس في الوعيد والوعيد المكلف اذا هر ج من ذوال الدنيا
 فلا يخواطئ ان يكون كافراً او لا يكون فالاول يبقى مخلداً
 في النار والثاني اما ان يكون عاصياً او لا يكون والثاني يفتح
 مخلدة الحسنة والاول لات ان توب بتل ان يموت او لا يموت والاول
 يغوغنه بفضله وكرمه والثاني اختلف الامة في حاله فقال
 اهل الوعيد يبقى مخلداً في النار وعند الحوارج في الحسنة
 وعند القصاص يعذب يقدر ما صدر عنه من المعاصي اذ لم يغوغنه
 الله تعالى عنه افليس في شفيع ثم يدخل الحسنة ويبقى مخلداً
 فيها وهو الحق والذين اعلیه ان ذلك الفاسد مسحتها
 للعقاب بفسقه لكن مع ذلك يكون مستحفا للنواب فإذا
 كان كذلك وجب ان لا يكون عقاباً بما لا له لكاتب
 ازالته امثال طريق الموارنة او علطاً على اخطاط والثانية
 الاول باطل لانه اما ان يؤثر معاً على طريق العقاب والاول

عَلَيْهِ تَعَالَى أَن يُعَوِّذَ بِأَعْوَاضٍ مُسْتَوِفَةٍ مِنْ نَفْعٍ وَدَفْعٍ
صَرْحَى تَخْرُجُ عَنْ كُوْنِهِ طَلْمَانًا أَن يَكُونُ لَطْفًا لِلآخرَ حَتَّى يَخْرُجُ
عَنْ كُوْنِهِ عَبْتَاهُ مَسْلَهُ وَكُلُّ مُصْدِرٍ عَنْ عِزْرٍ طَلْمَانًا
عَلَيْهِ تَعَالَى أَن يَنْتَقِمَ لِلظَّلْوَمِ مِنَ الظَّامِنَ كَمَا أَنْ كَانَ لَهُ
ذَكْرُ الْعَوْضَفَانِ مَمْكُنٌ لَهُ وَجَبَ أَنْ يَفْصِلَ عَلَيْهِ مَثَلُهِ
وَيَسْقُلَ عَنْهُ إِلَى الظَّلْوَمِ لِمَكِينَ الانتِصَافِ الَّذِي هُوَ أَحَبُّ
عَلَيْهِ تَعَالَى **بِإِلَيْهِ**

السَّابِعُ بِالْأَخْلَاقِ وَالْأَرْزَاقِ وَالاسْتِعْارَاتِ

إِلْجَيْوَانُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَطِلُ حَيَاةً فِيهِ مِنْ عِزْرٍ تَابِيرٍ
لِلْوَقْتِ وَلَا لِلْعِلْمِيَّةِ بِطَلَاهِنَا وَإِذَا يَنْتَطِلُ حَيَاةً أَحَدٌ فَلَا
يَخْلُو بِطَلَاهِنَا مَمَّا أَنَّ يَكُونُ مِنْ حِرْبَهِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنْ جِهَتِهِ عِزْرٍ
فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَتِهِ تَعَالَى فَلَيْبَدَّ أَنْ يَكُونُ فِيهِ وَجْهٌ حِكْمَةٌ وَإِلَّا لِرَمَ
الْتَّرْجِيمِ مِنْ عِزْرٍ مَرْجِحٌ وَهُوَ حِكْمَةٌ وَإِذَا يَنْتَطِلُ مِنْ حِرْبِهِ عِزْرٍ حِكْمَةٌ
حِكْمَةٌ سَيَارَ الْأَلَامِ ثُمَّ اخْتَلَتْ الْأَلَامَةُ وَنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْبُّ أَنْ يَعْيَشَ
لَوْلَمْ يَقْتَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمُوتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمْكُنُ أَنْ يَعْيَشَ وَيَمْكُنُ
أَنْ يَمُوتُ وَهُوَ حِكْمَهُ لَمَّا آتَى الْمَحْيَوَانَاتِ مِنَ الْمَكَنَاتِ وَاللَّهُ تَعَالَى
فَادِعِي جُمِيعَ الْمَكَنَاتِ فَوَجَبَ أَنْ يَكُونُ قَادِرًا عَلَى تَقْابِهِ

فَصَدِّقَ الْأَرْزَاقَ لِمَكِينَ الْمَجْيَوَانِ

مِنَ النَّبْغِ الَّذِي يَحْكُمُ زَانَ يَنْتَقِعُ بِهِ وَلَا يَمُوتُ لَأَجْدَمْعَهُ عَنْهُ وَلِي

بِاطْرَلَانَ الْمُؤْرِثَيِّيَّةِ عَدَمَ كُلُّ وَاحِدَتِهِ مَوْجُودَ الْآخِرَ وَالْعَلَةُ
يَحْبُّ حِصْنَهُ طَامِعُ الْمَعَادِلِ فَلِمَ أَنْ يَكُونُ نَمَوْجُودِنَ حَالَ كَوْهَهَا
مَعْدُومِينَ وَذَلِكَ مَحَالٌ لَمَّا الْمَعْدُومُ لَا يَوْرِثُ وَأَمَّا الثَّانِي
وَهُوَ طَرْنَوَ الْحَاطِطُ وَهُوَ يَضَأُ بَاطِلَ لَا تَرَهُ يَلِزَمُ أَنْ لَا يَتَنَعَّجَ
الْمُؤْمِنُ بِأَيْمَانِهِ وَسَانِرَ طَاغِيَّهُ وَلَا يَنْدِفعُ عَنْهُ بَدَلَكَ الْأَيَّانِ
ضَرِّهِ وَذَلِكَ طَلَمَ فَلِمَ لَا أَنْ يَكُونُ اسْتِحْقَاقَ التَّوَاتِ
بَايَاتِمُ اسْتِحْقَاقَ الْعَقَابِ فَإِذَا حَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا مَعَ
هَذِئِ الْأَسْتِحْقَاقِ فَلَذِكَ حَلَوَامَانَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَحَنَّةَ
ثُمَّ يَخْرُجَ وَيَدْخُلَ النَّارَ وَذَلِكَ خَلَافُ الْأَجْمَاعِ أَوْ يَدْخُلَ
النَّارَ ثُمَّ يَخْرُجَ مِنْهَا وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَهُوَ حِكْمَةٌ **بِإِلَيْهِ**

السَّادِسُ
الْأَلَامُ وَالْأَعْوَاضُ إِذَا رَأَيْنَا تَنْ بَعْضَ الْمَحْيَوَانَاتِ
يَتَلَوُنُ بِالْأَمْرَاضِ وَالْأَوْحَادِعِ الَّتِي لَا يَمْكُنُ اسْتِنَادُهَا
إِلَّا إِلَهُهُ تَعَالَى وَجَبَ أَنْ يَكُونُ مِنْ قُلْبِهِ تَعَالَى وَإِذَا
بَثَتْ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ الْقَبِيَّ وَجَبَ أَنْ يَكُونُ هَذِهِ **٧٧١** مَ
جَسَنَةً وَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً قَلَابَذَ فِيْهَا مِنْ وَجْهٍ جَسَنَ
وَذَلِكَ لَا يَحْوِرُ زَانَ لَا أَنْ يَكُونُ لَطْفًا لِغَيْرِهِمْ مَعَ عَوْصِنِ
مُسْتَوْفَاهُمْ أَوْ لَهُمْ مِنْ عِزْرٍ عَوْضَطَهُمْ وَهُوَ لَطْفًا لِمَكِينَ **مَسْلَهُ**
كُلُّ مُصْدِرٍ عَنْهُ تَعَالَى لَا يَكُونُ الْمُتَالِمُ مُسْتِحْفَالَهُ وَجَبَ

عَلَيْهِ

هذا فلابد لهم له تعالى رزق لاستجابة الاستناد على
ويمكون الحيوان برق يحصل بالانتفاع لهم وبقي المتن فيما
كان ملكا لهم ولم يكن الحرام رزقا لغيرهم المتبع عليه
اما قول من قال ان الحرام رزق لأن الرزق ما ينتفع
به الحيوان وقول من قال ان الحرام رزق للمرءاق
فهؤم ما اكله الحيوان باطلا لقوله تعالى فانفقوا
بما رزقناكم ولا يمكن انفاق ما اكله واتطلعه الحيوان
ولأن الله تعالى مدح على انفاق الرزق لوكأن
الحرام رزقا لكان الله تعالى ما ذاج على المعصية وفي
آثرها وهو عليه تعالى المحال فصل

الث

الثامن في المعاد وفيه فضول الاول

في احوال المخالفين بعد الموت والذى يدخل سواه
التعراجياع الاممه ولا يوثق في ذلك خلاف من حالف
اجماع امامه فيه ولا ينتفع ابدا ان يكون في ذلك
مصاحف ولطف لم تسمع هذه الحرف

في العادة حشر لا يستدعيه والله تعالى قادر
على كل المكبات وعالم بجمع المعلومات ثم ان الا بناء
الذين عرفا ناصدا لهم قد اختراع اعزذ لك وكلما اخبر
عنه الصادق كان ذلك الشيء ممكنا لوعده كان
ووضعه حثاوا لا لزوم كذب الابداوة وهو محال فوجب
ان يكون حشر لا يستدعيه

السادس في الشفاعة

تفق امامه على ان لمن شفاعة مقتول
لهم احتلعوا بيته كفيه شفاعته عليه السلام فقام
بعضهم هي للؤمنان خاصة لزياده درجههم وقال
بعضهم بل لاسقط العقاب عن اهل الكباير لغيرها جم
من النار والذى يعلمه ان لفظ الشفاعة اما ان تكون
حقيقة في زيادة الدرجه او في اسقط العقاب
محازا فيما كان كان حقيقه في الاول لزم ان يكون
محازا في الثاني والظهور للشفاعة مخلافه وايضا يلزم

وهو العذر

وَلَا تُكْنِفُوا لِلَّذِي نَطَّلَ أَفْتَسَكُمُ ارْتَانِ

در روض الحکان کند رفعه سه معاشر یا همان بعده لسد که صدر از رسالت هر چهارمین
الله علیها رسید فر هو که عطی عده و صد که مال من عطفه مل غذاه علی الفرق
خر طاع رسالت هم درست و ۱۰۰ و صد که امنز مر دلک تبیه الفرق را علی اعنة
ثقة بالله و قال لشیعیان مخلوق اهل طائع مخلوق قاتل مخلوق اسد مخلوق اسد
وقایت انسان ایلی او صد المحادد کل اخ عن دادام جایز

اللهم سبب من لا سبب لایسب بق ذی بسب
لایسب بذی بسب الاصباب من عیز سبب صل علی محمد
والله محمد اعنی برادران عن جوانب و عابد
عن عصیان و خضد رسالت عن راکیا یا حجیا پیغمبر

نکت اول اخواں اللہ

حمد لله

بجز احتمال عجلی مکان عظیم طور

اویات کمات در مایل مطل

و همیز موسی



ان یکون اذ اقلنا او رفع درجه النبي ان نکون محن
ساقعین له و اذا بطر هدایت ان الشفاعة لا تكون
الایه اسقاطا لعنات علیهم ولا حراجهم من المدار
فق و اهل الاحم للسوامیکلوفن
والدلیل علیه هموانه بحی على الله تعالیی ان شیعیت
الخلیف شوابا خاص الصافر المستفه و ذلك حال فیت
انهم عزمکلوفن بل من عهم مکرمین

بحمد الله تعالیی ۲۷ يوم الشیعیت **خامس**

عشرین شهر دی فی عید الحرام من سنہ

احد وعشرين وثماناء هدا لیه و احمد

وصلوات علی سیدنا

محمد واللہ

نکتہ العبد العقرابی

الله تعالیی **محمد بن نفیع**

عفر الله له ولوالدیه

وبلیغه وترجم علیهم وعلیه

وذلك بالمدرسه الریثیه

لِسَنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَرَبِّ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَعَلَى أَلِهِ الْمَحْصُومِينَ
إِنَّمَا بَعْدَ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ فِي أَمْلَاتِ
 هَذِهِ الرِّسَالَةِ لِإِرْشَادِ الْمُسْتَرْشِدِينَ وَهَذَا يَوْمَ الطَّالِبِينَ
 بَيْتُ فِيهَا الَّذِينَ الَّذِي يَهْبِطُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَيَعَاقِبُونَ
 عَلَى تَرْكِهِمْ وَأَهْمَالِهِمْ فَمَنْ حَصَلَ هَذِهِ الْأَصْوَلَ عَدَّ
 مِنَ الْفَانِيَّاتِ وَحَصَلَ لَهُ النِّجَاةُ يَوْمَ الدِّينِ وَمَنْ جَهَلَ
 شَيْئًا مِنْهَا كَانَ مِنَ الْأَخْسَرِينَ وَحُشِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِي جَهَنَّمُ مَعَ الْأَسْفَلِينَ وَهِيَ هَذِهِ الْأَصْوَلُ الْجِنَّةُ
الْأُولَى فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِتَقْدِيمِ ذَلِكَ مُقْدَمَاتِ الْمُؤْلَى
 الْمُمْكِنُ هُوَ الَّذِي يَسَاوِي نِسَةَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ إِلَى
 مَا هِيَ بِهِ فَيَحْوُرُ وَجْهُهُ وَتَحْوُرُ عَدَمُهُ وَمَثَلُهُ كَفَى
 الْمِيزَانَ الْمُسَاوِيَّاً بِالْمِيزَانِ يَرِيَادَةً وَلَا يَقْصَانَ فَإِنَّهُ لَا يَنْزَهُ
 حَمْ حَدَّاهُمَا عَلَى الْأَخْرَى إِلَّا يَأْمُرُ خَارِجَ عَنْهُمَا هُنَّ
 الْمُوَجِّهُ فَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ الْمُوَرِّجُ الْخَارِجُ فَالْكَفَى بِإِنْ مُتَّسِّا
 وَيَسَانَ الْمُقْدَمَةَ الثَّانِيَّةُ الْمُحَدَّثُ هُوَ الَّذِي يَسِيقُ الْعَدَمَ
 الْمُقْدَمَةَ اثْلَاثَةَ وَاجِبُ الْجُودِ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُ الْوُجُودَ
 مِنْ دَائِرَتِهِ وَيَمْتَعُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ لِدَائِرَتِهِ فَهُوَ الْغَافِيُّ عَنْ كُلِّ
 مَسْوَاهُ

مَسْوَاهُ الْمُقْدَمَةِ التَّارِيَّةِ مُسْتَعِنُ الْوُجُودِ هُوَ الَّذِي تَحْبُّ عَدَمَهُ
 لِدَائِرَتِهِ وَيَسْتَحِقُ عَلَيْهِ الْوُجُودُ لِدَائِرَتِهِ وَكُلُّ مُعْقَلُونَ إِذَا
 سَنَّ الْوُجُودَ إِلَى مَا هِيَ بِهِ فَلَا يَخْلُو عَنْ هَذِهِ الْثَّالِثَةِ
 إِنَّمَا تَحْبُّ لَهُ الْوُجُودُ أَوْ يَسِيقُ عَلَيْهِ الْوُجُودُ وَأَتَحْوُرُ
 عَلَيْهِ الْوُجُودُ وَالْعَدَمُ الْمُقْدَمَةُ الْخَامِسَةُ الْقَدِيمُ
 هُوَ الَّذِي لَا يَسِيقُهُ الْعَدَمُ وَلَا أَوْكَلُ لَوْجُودِهِ فَلَا يَسِيقُهُ غَيْرُهُ فِي
 الْوُجُودِ إِذَا عَرَفَ ذَلِكَ فَلَنْتَرَعُ فِي الْمُقْصُودِ فَنَقُولُ
 الْمُوَجُودَاتِ مُخْصَّةً فِي الْوَاحِدِ وَالْمُمْكِنِ فَلَمْ يَمْجُدْ خَارِجَ
 عَنْهُمَا وَجْهُهُ امْمَكِنٌ مِنْ غَيْرِهِ وَلَا وَجْهُهُ لَهُ مِنْ دَائِرَتِهِ
 اصْلَهُ بَلْ مِنْ غَيْرِهِ وَكُلُّ صِفَةٍ لِلْمُمْكِنِ يَسِيقُ شُوْتَهَالَهُ
 عَلَى وَجْهِهِ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ دَائِرَتِهِ قُطْلَاهُ بَلْ لَا يَبْدُ وَأَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْغَيْرِ وَجْهُهُ الْمُمْكِنَاتِ اسْتَرْكَتَ فِي هَذِهِ الْمَعْنَى وَالثَّانِيَّةُ
 فِي يَعْنَى الْغَيْرِ صِفَةٌ مُوْفَقَةٌ عَلَى وَجْهِهِ الْمُوَرِّجِ فَلَيْسَ
 وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَكُلُّمَا وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا يَصْلُحُ أَنْ
 يَكُونَ مُوَرِّجًا ثَانِيَّةً وَحْدَهُ فَقَدْ ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كُلُّمَا حَاجََ
 عَلَيْهِ الْعَدَمَ لَا يَبْدُ لَهُ مِنْ عَلَيْهِ حَارِجَةٌ عَنْ دَائِرَتِهِ تَوْجِيدُ
 يَسِيقُ الْمُمْكِنَاتِ امْمَكِنٌ لَا يَبْدُ لَهُ مِنْ عَلَيْهِ حَارِجَةٌ
 عَنْهَا وَالْخَارِجُ عَنْ جَمِيعِ الْمُمْكِنَاتِ هُوَ وَاجِبُ الْوُجُودِ
 لَا تَقْلِنَا إِنَّ الْمُوَجُودَ مُخْصَّ فِي الْوَاحِدِ وَالْمُمْكِنِ فَإِذَا

بِلَا إِنْتَ يَعْدُمُ الْمَعْلُومُ بَعْدَ مَعْلِمِهِ فَلَوْكَانَ وَاجِبُ الْوُجُودِ مُوجِبًا لِزَمْ
مِنْ عَدَمِ أَيْ شَيْءٍ كَانَ مِنَ الْعَالَمِ بَعْدَ وَجْهٍ وَعَدَمٍ وَاجِبُ الْوُجُودِ
وَهُوَ ظَاهِرُ الْبَطْلَانِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ قَادِرٌ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّهُ
تَعْلَى قَادِرٍ عَلَى كُلِّ مَقْدُورٍ وَلَا نَسْبَةً دَائِرَةً إِلَى الْمَقْدُورِ وَإِنْ
كُلِّهَا عَلَى السُّوَيْدَةِ فَتَرَجَّحَ بَعْصُهَا بِالْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَدُونَ الْبَعْضِ
تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ مُرْجِحٍ وَهُوَ مُحَالٌ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّهُ تَعْلَى عَالَمٍ
لَا نَهُ فَعَلَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعْنَةِ الْمُحَكَّمَةِ وَكُلُّ مِنْ فَعَلَ الْأَفْعَالِ الْمُحَكَّمَةِ
فَهُوَ عَالَمٌ بِالصَّدْرَوَرَةِ أَمَّا أَنَّهُ فَعَلَ الْمُتَعْنَةِ الْمُحَكَّمَةِ فَلَا نَهُ لِأَنَّ شَيْءًا
عِنْدَ الْهُنَاسِ أَظْهَرَ مِنْ بَذَنِهِ وَحْوَاسِهِ وَهُوَ إِذَا فَلَرَ فِي حَوَاسِهِ
وَقُوَّاهُ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ اطْلَعَ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا وَ
إِنْقَابِهِ بِمَدِ الْفَعْلِ وَأَشَارَ إِلَى هَذِهِ بِقُولِهِ تَعْلَى وَمِنِ الْأَرْضِ أَيَّاتٌ
لِلْمُوْقِنِينَ وَفِي افْنَسِكُمْ أَفْلَأْ تُبْصِرُونَ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّهُ
تَعْلَى عَالَمٍ بِكُلِّ مَعْلُومٍ لِأَنَّ نِسْبَةَ الْمَعْلُومِ مَاتَ إِلَيْهِ عَلَى السُّوَيْدَةِ
فَإِمَّا أَنَّ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْهَا وَهُوَ مُحَالٌ مَا قَلَّ أَوْ يَعْلَمُ كُلُّ
وَهُوَ الْمَطْلُوبُ أَوْ يَعْلَمُ الْبَعْضَ دُونَ الْبَعْضِ وَهُوَ تَرَجَّحٌ مِنْ غَيْرِ
مُرْجِحٍ وَهُوَ مُحَالٌ فَتَعْيَنَ أَنَّ يَكُونَ عَالَمًا بِكُلِّ مَعْلُومٍ وَحِيتُ
ثَبَّتَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَالَمٌ ثَبَّتَ أَنَّهُ حَقٌّ لَا تَنْعِفُ بِالْحِجَيْرِ هَنَاهُ مَا يَفْعَلُ
أَنْ يَقْدِرُ وَيَعْلَمُ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّهُ تَعْلَى سَبِيعَ بَصِيرٍ أَيْ
عَالَمٌ بِالْمَسْمَوَعَاتِ وَالْمُبَصَّرَاتِ لَا نَهُ تَعْلَى عَالَمٌ بِكُلِّ الْمَعْلُومِ

كَانَتْ جَمِيعُ الْمُهَكَّمَاتِ مُحْتَاجَةً إِلَى الْوَاجِبِ فِي وَجْهِهَا فَلَوْمَرَيْجَد
الْوَاجِبُ لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَهُوَ خَلَافُ الصَّدْرَوَرَةِ
وَقَدْ شَبَّتْ وَجْهٌ وَاجِبُ الْوُجُودِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْوَاجِبُ
قَدِيمًا لِأَنَّهُ يَجِدُ رُغْبَلَيْهِ الْعَدَمَ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّ وَاجِبَ
الْوُجُودِ وَاجِدٌ لَا نَهُ كُلُّ كُثُرٍ مُمْكِنٌ لِأَنَّ الْكُثُرَةَ تَقْتَضِي اِحْتِاجَ
كَثِيرًا إِلَى عَيْرِهِ لَا نَهُ مُحْتَاجٌ إِلَى جُزِيَّهِ وَجَزْرُهُ وَغَيْرُهُ فَكُلُّ
كُثُرٍ مُمْكِنٌ وَمَا لِلَّسْنِ يُمْكِنُ لِلَّسْنِ كَثِيرٌ فَوَاجِبُ الْوُجُودِ
لِلَّسْنِ مُمْكِنٌ الْبَتَّةُ وَلَا نَهُ كُلُّ مَا هِيَةً تَعَدَّتْ أَفْرَادُهَا
فَلَلْتَعَدُّ وَتَبَتَّ فَمَا لَذَبَتْ لَهُ لَمْ تَعَدُ فِيهِ وَاجِبُ الْوُجُودِ لَهُ
بَتَّ لَهُ لَمْ تَعَدُ فِيهِ وَلَنْقُولِهِ تَعْلَى فَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَلَّ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى عَيْرِهِ كُلُّ مِنَ الْآيَاتِ وَجِبْتُ أَنْ تَعْقِدَ أَنَّهُ تَعْلَى
قَادِرٌ لَمْ يَمْوِجْ وَنَعْنَى بِالْقَادِرِ هُوَ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْ يَفْعَلْ فَعَلَ وَإِنْ
شَاءَ أَنْ يَتَرَكْ شَرْكَ وَنَعْنَى بِالْمَوْجِبِ هُوَ الَّذِي يَجِبُ صَدْرُ رُأْسِهِ
عَنْهُ كَانَتِ رِغَانَهُ لَا يَعْقَلُ وَجْهُهُ نَارٌ بِلَهُ أَحْرَاقٌ بِلَهُ مَقْتَ وَجَدَتْ
النَّارَ وَجَبُ الْأَحْرَاقُ وَكُلُّ مُؤْثِرٍ صَدَرَ عَنْهُ أَثْرٌ إِمَّا أَنَّ يَكُونَ
عَلَى سَبِيلِ الْأَيَّابِ أَوْ إِلَى خَيْرِ الْأَرْضِ إِمَّا أَنَّ يَتَكَلَّ مِنْ تَرْكِهِ
أَوْ لَا فَانِ تَمَكَّنَ مِنْ تَرْكِ الْفَعْلِ فَهُوَ الْقَادِرُ وَالْأَفْهَمُ الْمَوْجِبُ إِذَا عَرَفَتْ
ذَلِكَ فَنَقَوْلَ مَا عَرَفَتْ الْمَوْجِبُ مَا هُوَ عَرَفَتْ أَنَّهُ يَسْخَلُ
أَنْ يَوْجَدَ الْمَوْجِبُ وَأَثْرُهُ الَّذِي هُوَ مَوْجِبٌ لَهُ لِذَاتِهِ مَعْدُومٌ

بِلَا إِنْتَ

وَمِنْ جُمِلَتِهَا الْمَهْمُوعَاتُ وَالْمُبَصَّرَاتُ فَمَعْنَقُ قَوْلِنَا سَمِيعٌ بَصِيرٌ هُوَانَةٌ
عَالَمٌ بِالْمَسْمُوعَاتِ وَالْمُبَصَّرَاتِ لَمْ يَعْنِي رَأِيَدُ عَلَى الْعِلْمِ **وَتَجَبَ**
أَنْ يَعْقُدَ أَنَّهُ تَعَالَى مُرِيدٌ لَذَلِكَ قَادِرٌ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ فَتَرَجَّحَ
الْعُغْلُ عَلَى التَّرْكِ لَذَلِكَ لَمْ يَنْدَلِهُ مِنْ مَرْجِحٍ وَهُوَ الْإِرَادَةُ لَذَلِكَ الْعَالَمُ
حَادَثٌ لَذَلِكَ نَبَيَّنَتِهِ تَعَالَى قَادِرٌ وَفَعْلُ الْقَادِرِ مُحْدَثٌ وَالْعَالَمُ
فَعْلُهُ قَيْلُونَ مُحَدَّثًا فَتَحْكِيمُ وَقَتْحَدْوَثِهِ يَدِلُّ الْوَقْتَ
الْمُعْيَنُ دُونَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ مَرْجِحٌ وَذَلِكَ الْمَرْجِحُ هُوَ الْإِرَادَةُ فَهُوَ
مُرِيدٌ **وَتَجَبَ** أَنْ يَعْقُدَ أَنَّهُ تَعَالَى مُتَلَكِّمٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ أَوْجَدَ حَرْوَفًا وَ
أَصْوَاتًا فِي اجْسَامِ حَامِدَةٍ لَذَلِكَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ مَقْدُورٍ عَالَمٌ
بِكُلِّ مَعْلُومٍ وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّهُ تَعَالَى كَلَمُ رَمْوَيِّ مِنْ
الشَّجَرَةِ الْمَبَارَكَةِ وَمِنَ الْمَسَيَّافِيِّ مِنْ صِدِيقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ
صِدِيقِ النَّبِيِّ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَحْبُزِ وَمِنْ جُمِلَتِهِ الْقُرْآنُ فَدَلَّ عَلَى
صَدْقَتِهِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُجِزٌ لَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ فَلَمْ يَبْتَتِ
كَلَامُهُ تَعَالَى بِكَلَامِهِ بَلْ مِنْ حَيْثُ صُدُورُهُ مِنَ النَّبِيِّ الصَّادِقِ
وَتَجَبَ أَنْ يَعْقُدَ أَنَّهُ تَعَالَى لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا عَرَضٍ لَذَلِكَ لَوْكَانَ جِيمًا
كَانَ مُتَحِيزًا وَلَوْكَانَ عَرَضًا كَانَ حَالًا فِي الْمُحِيزِ قَيْلُونَ مُمْكِنًا وَلَذَلِكَ
بَيْنَ أَنَّ جَمِيعَ مَا عَدَاهُ مُمْكِنٌ الْوُجُودُ وَأَنَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ وَاجِبٌ
الْوُجُودُ وَأَنَّ إِمْكَانَ الْمُمْكِنِ لَهُ زَمَلَاتٌ الْمُمْكِنِ وَلَكُونُهُ تَعَالَى
وَاجِبًا لَزَمَانًا لِمَا هِيَ بِهِ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ الْلَّوَازِمِ يَدِلُّ عَلَى اخْتِلَافِ

المُكْرِزُومَاتِ

لِئَلَّا التَّكْلِيفُ لَطَفٌ لِأَنَّهُ يُقْرِبُ الْعِبَادَةَ إِلَى الطَّاعَةِ وَيُبَعِّدُ عَمَّا
عَنِ الْمُعْصِيَةِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ لَأَنَّهُ صَنَابِتَ حِلْمَتِهِ وَ
رَحْمَتِهِ وَعِنَاءِتِهِ وَضَرَّهُ خَلَقَ فِي ذَلِكَ وَجْهٌ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ
الْعَالَمَ تَحْدِثُ وَهَذَا الْمَقْامُ تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ الْأَوَّلِ
مَا مَعَنَ الْعَالَمِ وَالثَّانِي مَا مَعْنَى الْمَحْدُثُ وَالثَّالِثُ نَذْكُورُ
الْبَرْهَانَ الدَّالِلَ عَلَى ذَلِكَ امَا الْأَقْلَلُ فَنَقُولُ فَمَرَادُنَا بِالْعَالَمِ
فِي هَذِهِ الدَّعْوَى كُلُّمَا سَوَى اللَّهُ تَعَالَى مِنْ الْمَوْجُودَاتِ وَالثَّالِثُ
الثَّانِي فَمَرَادُنَا بِالْمَحْدُثِ هَنَاهُوا لَذِكْرُهُ يَسْبِغُهُ الْعَدْمُ كَسْبِيَّ
الْأَمْسِ عَلَى الْيَوْمِ وَهَذَا النَّقْدُ مُرِيمُهُ الْمُتَكَلِّمُونَ التَّقْدِيمُ الْوَتَرِيُّ
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَخُصُّ مُتَقَدِّمُ الْمَتَّاخِرِ فِيهِ وَالثَّالِثُ وَ
هُوَ الْبَرْهَانُ عَلَى صِدْقِ هَذِهِ الدَّعْوَى فَنَقُولُ مَعْنَا فَضْلَيَّةَ
صَرُورَيَّةٍ فِي أَنَّ الْمَوْجُودَ مُخْصَّ فِي الْوَاجِبِ وَالْمُحْكَمِ
وَلَا ثَالِثَ ثُمَّ يَبْيَأُ الْوَاجِبُ وَاحِدٌ وَحْدَةً حَقِيقَيَّةً
لِلَّيْسِ فِيهِ وَجْهٌ كُلُّرَّةٍ أَصْلًا بِاعْتِيَارِنَا الْأَعْتِيَارَاتِ وَبَيْنَا
أَنَّ وَاجِبَ الْوَجْدَ وَقَادِرٌ مُخْتَارٌ وَمَعْنَاقَضَيَّةٌ صَرُورَيَّةٌ
فَإِنَّ قَوْلَ الْمُخْتَارِ الْأَدِيمِينَ أَنْ يَكُونُ قَدْرَهُمَا بَلْ لَا يَكُونُ
حَاجَةً شَانِيَّاً بِمَعْنَقِ الْمَذْكُورِ وَإِلَّا كَانَ قَاصِدًا الْجَهَادَ الْمَوْجُودَ وَهُوَ
بِاطِلٌ بِالصَّرُورَةِ وَكُلُّ مُمْكِنٍ مَوْجُودٌ فَعَلِمَهُ الْمَوْجُودَ
لَهُ امَا وَاجِبَ الْوَجْدَ او شَيْءٍ مُسْدُدَ مِنْ وَاجِبَ الْوَجْدَ

فَلَائِيْدُ وَلِعْتُوْلِهِ تَعَالَى لَمْ تُدْرِكْهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ صَفَةٌ مُدْرَجٌ وَكَمَالٌ لِأَنَّ
صَفَاتُ اللَّهِ تَعَالَى صِفَاتٌ كُلُّهَا فِي صِفَةٍ هَفْضٍ وَلَا يَخُوزُهُ أَنْ يُوصَفَ
بِالنَّفْعِ وَنَحْبٌ أَنْ يَعْقِدَ أَنَّهُ تَعَالَى حَكِيمٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ الْأَشْاءَ كُلُّهَا هِيَ
فَلَمْ يَعْزِزْ عَنْهُ مِثْقَالٌ دَرَرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَبْحًا
وَلَا تُخْلِبْ بِوَاجِبٍ وَمَعْنَى الْوُجُوبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَاهُورًا
وَاجِبٌ عَلَيْهِ فَعْلَهُ مُنَاسِبٌ لِحَكْمَتِهِ تَعَالَى وَتَرْكُهُ يُخَالِفُ حَكْمَتَهُ
وَنَحْبٌ أَنْ يَعْقِدَ أَنَّ صِفَاتِهِ تَعَالَى لَيْسَ بِرَأْيَهُ عَلَى دَارِتِهِ فِي الْوَ
جُودِ الْخَارِجِيِّ قَامًا وَجُودَةً تَعَالَى فَلَوْ كَانَ رَأْيَهُ عَلَى مَا هُنَّتِهِ فِي
الْخَارِجِ لِزِمْرَانَ يَكُونُ صِفَةً لَهُمَا وَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا فَيَكُونُ مُمْكِنًا وَمُحْمَلاً
أَنْ يَكُونُ وَجْهًا وَجْهًا الْوَاجِبِ تَعَالَى مُمْكِنًا فَإِنَّمَا أَغْيَرَ الْوَجْهَ دَلَالَةً
وَالْعِلْمَ لِنَفَاعَةٍ وَكَانَتْ ذَائِدَةً عَلَى دَارِتِهِ لَكَانَتْ قَدِيمَةً لَمْ سَخَالَةً كَوْنَهُ
تَعَالَى مَحْلًا لِلْحَوَادِثِ وَلَا أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ لِلَّهِ تَعَالَى قَامًَا أَنْ يَكُونُ مُؤْثِرًا
فِيهَا غَيْرُ الدُّوَارِ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَالْأَوْلَ مُحْمَلاً بِالصَّرْوَةِ
وَالثَّانِي إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُؤْثِرًا فِيهَا عَلَى سَيِّلِ الْإِيجَابِ أَوِ الْإِخْتِيَارِ وَ
الثَّالِثُ مُحْمَلاً أَيْضًا وَاللَا لَمْ يَحْتَاجْ فِي الْقُدْرَةِ إِلَى الْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ إِلَى
الْعِلْمِ فَلَيَزَمْ سَبْقَهُ وَلَيْسَ أَحْدَهُمَا أَوْ لِي بالِ الْحِسَابِ إِلَى الْأَخْرِ
لِشَاءِ وَبِعِهْمَا فِي الْمَاهِيَّةِ وَهُوَ مُحْمَلٌ لِأَنَّهُ تَرْجِحُ بِلَهُ مُؤْخِجٌ قَبْلِيٌّ
أَنْ يَكُونُ تَأْثِيرًا فِيهَا عَلَى سَيِّلِ الْإِيجَابِ فَلِزِمْرَانَ يَكُونُ قَدِيمَهُ وَلَا
قَدِيمًا إِذَا اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ لَهُ أَهْلِيَّةُ التَّكْلِيفِ لِأَنَّ

على فعله هو تعالى فعله به وصدوره من الحكيم أظنه استحالة
 من تعديه ابداً لا على سبب صدر منه ولا أن كلما صدر
 منه فعل على سبيل المبالغ كان في الاحراق أو خلق فيه
 فعل كثرة السرير التي يفعلها النجار في الحشب فان الأول
 لا تحتاج في صدور فعله منه إلى العلم به ولا ثالث في وهو
 الحال المعمول فيه لأن القابل لا تحتاج في قيوله إلى العلم بما
 يفعل به وتخل فيه وإنما تحتاج إلى العلم القادر بالخوارق
 كان الله تعالى هو الذي تخلق الفعل في العبد لم تخرج العبد إلى
 العلم بالتكليف ولم تخرج إلى العلم بالفعل فلما تبقى حجة المكلف
 على الله في فعل الخرام وترك الواجب برساله الوشل لأن فائدة
 الوشل الإعلام أو الألزم ولا يتوقف الفعل من الموجب على
 واحد منها ولا تحتاج الحال القابل إليها أيضاً الحال
 ثانية لهم في اللعلم المorum فيهم وعدم قدرتهم على الاتيان
 بالواجب فعلى ذلك هي الحصوة ما فيه في الحجة مادكرة في الآية وذكر
 ما يترتب به نوع الحجة وهذا الحال على الحكيم **مقدمة أخرى** العقل
 يكتفى بحسن بعض الأفعال وبعدها ويستقبل بذلك لأن المعرفة
 أن الظلم الحالى من نوع فيه ولذا الذنب وحسن الصدق التافع
 ولذلك كلما به من لا يتدبر بالشاريع **مقدمة أخرى** الله تعالى يفعل
 ليفرض لا عايداً إليه تعالى الله عن ذلك بل هو نفع للعباد

وقد بان ذلك فيما تقدم وفيه إلى محدث وكل ما يصدر من المحدث
 محدث فقد ظهر أن كل ممكين محدث وأن كل ماسورة تعالى يمكن
 فكلما سورة تعالى محدث بالمعنى المذكور وهذا المطلوب **ويجب**
 أن يعتقد أنه تعالى حكيم وقد نطق القرآن الكريم به في عدة مواضع
 وأغایمه بكل معلوم وغایم عن كل ماسورة ولا يتضمن عليه الحاجة بوجه
 الله فيلزم من هذه المقدمات الثالثة أنه لا يفعل شيئاً ولا في الفيج
 إنما يصدر عن فاعل محتاج إله أو جاهيل بفتحه أو غاشيه بفتحه و
 هو أمر صدوري معلوم بالضرورة والكل على الله تعالى محال فإذا
 يفعل شيئاً ولا ينجز بواحي **الفصل الثاني** في العدل مقدمة للإنسان
 قادر على فعل ما كلف به وترك ما ينجز عنه يعني أنه إن شاء أن يفعل
 فعل وإن شاء أن يترك ترك أي نسبة الفعل إليه والترك نسبة
 اليمكان له الوجوب **فتقول** إنما بنت قدرة له على فعل
 ترك فصرورته لانا نعلم بالضرورة الفرق بين افعالنا والخيال
 والاضطرارية لحركة اليد مئنة ويسرة وحركة التبعيض وهذا معلوم
 بالضرورة وإنما أنه قادر على كل ما كلف به وبنفس عنده وبالإمكان
 أمره ونفيه عبنا وكان عداته على ترك الفعل لأنها سبب فعل
 الحكيم كما لو طلب الملك من إنسان فعل ما لا يقدر عليه إلا
 الملك ونفيه على عدم الفعل فإنه يعد العقلاء سفيهاً و
 كيف تخلق الله تعالى فيهم ثم يقول لهم تكفرون وكيف يعذبهم

على
 الضرر ودون كيف تخلى الله
 بهم ويقول

أَنْ يَقْعُدْ

اللطف فِي حِجَّةٍ وَأَمَا الْكُبُرَى فِيمَا نَقَدَمْ وَلَذَّتْهُ لَوْلَدَ لِلَّهِ تَعَالَى شَارِكًا
لِلْحَسْنَ أوْ فَاعِلًا لِلْقَبْحِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عَلَوْا كُبُرًا **الْأَصْلُ الثَّالِثُ** فِي
الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَفِيهِ مَسَائِلُ الْأُولَى إِعَاةً الْأَبْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاقْعَدْهُ هَذَا مَوْقُوفٌ عَلَى أَمْوَارِ ثَلَاثَةٍ أَحَدُهَا أَنَّ هَذَا أَمْرٌ مُمْكِنٌ وَالْأَشْلَى
فِي اِمْكَانِهِ لَأَنَّ هَذِهِ الْمَاهِيَّاتِ قَابِلَةٌ لِلْوُجُودِ وَالْعَدْمِ وَثَالِثَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
قَادِرٌ عَلَى كُلِّ مُمْكِنٍ إِنَّمَا فِيمَا نَقَدَمْ وَثَالِثَهَا أَنَّهُ عَالِمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ فَصَحَّتْ
الْإِعَاةُ فَإِذَا عَرَفَتْ ذَلِكَ فَنَقَوْلُ إِذَا تَهَرَّفَتْ الْأَجْنَادُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ
صَارَتْ ثَلَاثَةِ بِالْعَمَلِ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ جُزِّي لِكَيْ بَدَنْ هُوَ قَيْعِدَهُ إِلَيْهِ وَلِهُدَى قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى قَالَ مَنْ تَحْتِي الْعِطَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَلْ تَحْسِبُهَا إِنَّكَ أَنْشَأَهَا أَوْلَى مَرَدِهِ وَ
هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِ وَقَالَ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَى خَلْقٍ نَعِيْدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا
إِنَّكَ فَاعِلُونَ وَوَاجِهَهُ لَيْصَالِ التَّوَابَ إِلَى مَسْتَحْمَهُ **أَثَانِيَّةُ** عَذَابَ الْقَبْرِ
وَالصِّرَاطُ أَحَقُّ وَالْبَرَازُ أَحَقُّ وَنَطَّا يَرِ الْكَثُبَ فِينَا وَثَمَّا الْأَوْمَسَيَّةُ مُنْكَرٌ
وَنَكِيرٌ كُلِّ ذَلِكَ حَقٌّ لِكَيْ نَهَى أَمْرٌ مُمْكِنٌ وَقَدْ أَخْبَرَ بِذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْزَرَةِ
عَلَى صِدْقَهِ بِوْقَوْعِهِ فِي حِجَّةٍ وَقَوْعَهُ **الثَّالِثُ** الْجَنَّةُ حَقٌّ وَالْأَرْضُ حَقٌّ وَالْقِيَامَةُ
حَقٌّ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ بِهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ وَخَبَرَ اللَّهُ تَعَالَى صِدْقَهُ
لَوْسَخَالَةُ وَقَوْجُ الْكَذِبِ مِنْهُ لَأَنَّهُ فَيْحَمْ عَقْلًا وَاللهُ تَعَالَى لَأَنْ يَقْعُلُ الْقَبْحَ
الرَّابِعَةُ وَعَدَ اللَّهُ الْمُطْبَعَ بِالْتَّوَابِ عَلَى طَاغِيَّهِ وَوَعْدَهُ صِدْقَهُ فِي حِجَّةٍ
إِيَّاطَالِ الْمُطْبَعَ إِلَى الْتَّوَابِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ حَرَاءَ لَهُ وَكَيْفَ لَأَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّكَ لَأَاصْبِحُ عَمَلَ مِنْ ذَلِكَ أَنْقَلَ **الْمَسَّةُ** الْعَفْوُ عَنِ

لَأَنَّ الْفَاعِلَ لَأَغْرِضِ حَابِثٌ وَالْعَبْتُ عَلَيْهِ مَحَالٌ وَلَأَنَّ الْقَطْنَ نَاطِقٌ بِتَرْكِهِ
لِفَوْلِهِ تَخَلَّ وَلَوْلَهُ دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِعَضُّهُمْ بِعَضِ الْأَذِيَّةِ وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَدْفَعُ بَعْضُ النَّاسِ بِعَضِ الْأَذِيَّةِ يَقْعُدُ الْمَحْذُورُ وَقَوْلُهُ الْحَسِيبُ إِنَّمَا
خَلَقَنَا كَمْ بَعْثَتْ نَقْيَ الْعَبْتِ وَكُلَّ فَعْلٍ صَدَرَ مِنَ الْقَادِرِ لَأَلَّا يَغْرِضُ فَهُوَ
عَبْتٌ إِذَا عَرَفَتْ ذَلِكَ فَنَقَوْلُ هَنَامَسَائِلُ **الْأَوْلَى** الْلَّطْفُ مَا كَانَ مَعَهُ
الْمَكْفُونُ أَقْرَبَ إِلَى الْطَّاعَةِ وَأَبْعَدَ مِنَ الْمُعْصِيَّةِ وَلَا مَدْخَلٌ لَهُ فِي الْمُنْكَبِينَ
وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِذَلِكَ الْأَدْبَقُ لِحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَلَرْمَدِهِ
وَلَا فَعْلٍ بِالْوُجُوبِ إِلَّا ذَلِكَ وَلِهُنَّ مِنْ أَرَادَهُ مِنْ أَخْرَ فَعْلَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ
يُرَجِّحُ فَعْلَهُ عِنْدَ فَعْلِ نَوْجَ مَامِنَ الْلَّطْفِ بِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا ضَرَرٌ
فِي فَعْلِهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى عَبِيرِهِ وَعَلَى ذَلِكَ الْمَكْفُونُ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ كَانَ
نَاقِصًا لِعَرْضِهِ وَنَقْصُ الْعَرْضِ عَلَى الْحَالِمِ مَحَالٌ **الثَّالِثُ** الْتَّكْلِيفُ لِلْلَّطْفِ
وَالْلَّطْفُ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَالْتَّكْلِيفُ وَاجِبٌ **الثَّالِثُ** اِنْزَالُ الْكُتُبِ
وَإِرْسَالُ الرَّسِيلِ لِلْلَّطْفِ وَالْلَّطْفُ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَمَّا الْمَقْدَمَةُ
الْأَوْلَى فَلَدَنَهُ تَعَالَى خَلَقَ الشَّهْوَاتِ فِي بَنِي آدَمَ وَأَقْدَرَهُمْ وَلَمْ
يَقْعُوْلُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِإِدْرَاكِ الْحَسْنَ وَالْقَبْحِ وَبِبَيْبَ إِسْتِيلَا الْجَهَلِ
عَلَى الْأَثْرِهِمْ يَسْهُلُ فَعْلُ الْقَبْحِ وَالْإِخْلَالُ بِالْحَسْنِ وَلَيْسَهُلُ اِخْتِلَالُ
نِظامِ النَّوْعِ فِي الْمَلْكَ الْقَوْةُ الشَّهْوَةُ وَالْعَصَبَيَّةُ مَقْضَاهُمَا وَمَعَ
اِنْزَالِ الْكُتُبِ وَإِرْسَالِ الرَّسِيلِ وَإِيَّاتِهِ طَاءِ شَهْمَهُ عَلَى النَّاسِ يَكُونُ
مَعَهُ النَّاسُ إِلَى الْمُشْلَاحِ أَقْرَبَ وَمِنَ الْعَسَادِ اِبْعَدَ فَمَذَا هُوَ

الْلَّطْفُ

وَنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ فَلَوْ تَمَكَّنُوا مِنْ مُعَارِضَتِهِ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ لَمَاعْدُوا إِلَى الْحَرْبِ
 عَنْهُ وَكَانَ أَفْوَى فِي جُنُونِهِمْ وَفِي اِنْفَطَاعِهِمْ وَجَزَّهُ عَنْ اِشْتَاتِ مَطْلُوبِهِ
 وَهُدِّيَّا مِنْ رُصْرُورِيَّةٍ وَأَذْكَرَ مُشَوَّرَيْهِ **الثَّانِيَةُ** أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ مَعْصُومٌ مِنَ الْخَطَاءِ وَالذُّنُوبِ جَمِيعِهَا صَبَرُهَا وَكَبِيرُهَا وَاللهُ لَدَاهُ
 تَقْعُدُ مَوْقِعَهُ مِنَ الْقُلُوبِ وَلَمْ يَقِنْ وَلَمْ يُقْرَأْ يَا حَسَانَتِهِ وَلَمْ يَفْعُلْهُ
 وَلَمْ يَتَكَبَّرْ وَلَمْ يَنْعِمْ عِصْمَتِهِ لَطْفُ وَاللَّطْفُ وَاجِتُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَنَجَّتْ
 عِصْمَتِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَّا سَأَكَرَ الْأَنْتِيَا، مَعْصُومُونَ وَلَا تَجُوزُ عَلَيْهِ
 السَّهْوُ وَالنِّسَيَانُ لَأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَرْفَعُ الْوَنْوَقَ بِوَعْدِهِ وَوَعِدَهُ وَلَأَنَّ
 عَدَمَ عِصْمَتِهِ يَنْتَابِيَ الْغَرَصَ مِنْ بَصِيرَةِ نَيْسَانَ قَلُوكَانَ غَيْرَ مَعْصُومِ لَكَانَ
 نَصْبَهُ نَيْسَانَ يَقْضِيَ الغَرَصَ وَهُوَ عَلَى الْحَكْمِ قَبِيجٌ **الثَّالِثَةُ** شَرْعَةُ عَلَيْهِ
 السَّلَمُ يَرْأِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهُوَ حَالَتُمُ الْأَنْتِيَا كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ **الْأَصْلُ الْأَصْلُ** **الْخَامِسُ** فِي الْإِمَامَةِ الْإِمَامَةُ
 وَرِيَاسَةُ عَامَّةٍ فِي أَمْوَالِ الدِّينِ وَالْأَنْتِيَا يَنْبَأُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَهُنَّا سَائِلُ **الْأُولَى** نَبَتُ الْإِمَامَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاجِتُّ وَهُوَ مَبْنِي عَلَى
 مُقْدَمَتِيْنِ أَحَدِيْهُمَا أَنَّهُ لَطْفٌ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ الْلَّطْفُ وَاجِتُ عَلَى اللَّهِ
 تَعَالَى **أَمَا** الْمُقْدَمَةُ الْأَوَّلَى فَلَأَنَّ الْأَنْسَانَ مَدْرِيٌّ بِالظَّبَابِ لَمْ يَمْكُنْهُ أَنْ
 يَعِيشَ وَحْدَهُ بَلْ لَمْ يَبْدَأْهُ مِنْ مُشَارِكِ مِنْ بَنِي نَوْعِهِ فَلَمْ يَبْدَأْهُ مِنْ
 اِحْتِمَاجٍ وَالْجَمْعِ مُنْطَهِيَّ الشَّازِجَ وَالْجَنَادِبَ وَالْعَقْلُ لَا يَكُفِيُ فِي
 كَثِيرِ مِنَ النَّاسِ فِي رَجَرِهِمْ عَنِ اِحْتِلَالِ نِيَاطِمِ النَّوْعِ وَعَنِ الْمَعَاصِي

الْمُذَبِّنِينَ حَيَّا يَرِيَّ لِيَنَ الْعِقَابَ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرْتَهُ لَمْ يَتَنَاهِ فَيَجْوَزُ اِسْفَاطَ
 حَفَّهُ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِذُنُوبَهُ جَمِيعًا وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
 أَنْ يَشْرِكَ بِهِ وَلِغَفْرَانِ مَادُونَ ذَلِكَ مِنْ يَسَّارٍ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّ رَحْمَتِهِ
 سَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا عَرَفَتْ ذَلِكَ فَنَقُولُ مَا هُوَ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى لَأَغْيَرْ بِخَوْذَ
 الْعَقْوَعَنْهُ وَتَجُوزُ الْعَذَابَ عَلَيْهِ وَأَمَّا حَقُوقُ الْأَدَمِيَّينَ كَالْأَمْوَالِ وَالرِّمَاءِ
 فَكَحَالٌ أَنْ يَعْفُدَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِغَيْرِهِمْ أَصْحَابِهَا وَالْأَكْلَامُ وَهُوَ عَلَى اللَّهِ
 تَعَالَى مَحَالٌ وَلِوَجْوَبِ الْعَدْلِ مِنْهُ **الثَّالِثَةُ** اللَّهُ يَعْلَمُ التَّوْبَةَ عَنْ عَنَادِيهِ
 لِإِجْتَارِهِ بِذَلِكَ وَقَبْلُهَا شَفَّافَلَ لَأَنَّ التَّعْذِيبَ حَقَّهُ فَلَهُ أَسْتِيفَاً حَقِيقَهُ وَلَهُ
 يَسْقُطُ حَقُّهُ لِلْسُّتْحَقِقِ بِالْأَعْتِدَارِ **الْأَصْلُ الْأَبْعَدُ** فِي الْأَبْقَى الْأَنْبِيَّيْ مُؤَوِّلُ الْأَنْسَانِ
 لِلْخَيْرِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِغَيْرِهِ وَإِسْطَةِ أَحِدِمِ الْبَشَرِ وَالْمُحِيرِ ذَالٌ عَلَى صِدْقَهِ
 بِالْأَصْرَرَةِ وَالْمُعْجَرِ هُوَ فَعْلٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ حَارِجٌ عَنْ قَدْرَةِ الْبَشَرِ مَطَابِقٌ
 لِلْدَّعْوَى تَخْلُقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِهِ تَصْدِيقَ لِلشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَهَاهُنَا سَائِلُ **الْأُولَى** **الْأُولَى** مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَدَنَهُ
 اِذْعَى الشَّبَّوَةَ وَأَقْبَلَ مُهْجَرَاتٍ تَوَانَرُتُوْغُهَا وَالْقُرْآنُ وَهُوَ مُتَوَاَيِّرٌ بِشَحْصِهِ
 وَلَخَدَى بِهِ الْعَرَبُ وَلَكَرَ الْخَرُوفُ الْقِيَّمَاتُ كُلَّمُهُمْ وَلَلْتَكَدُّ أَوْلَى بَيْنَهُمْ
 أَنَّا فِي أَوَّلِ السَّوْرَ وَهُنْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا جَمِيعُ الْكُلُّ الَّذِي أَنْتَ بِهَا الْعَرَبُ
 فَلَمْ تَخْرُجِ الْقُرْآنُ فِي مَادَّتِهِ وَلَا فِي صُورَتِهِ عَنْ كَلَامِهِ ثُمَّ بَجَذَّبَ
 عَنْ مُعَارِضَتِهِ مِثْلَهُ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ مُعَارِضَتَهُ بِعَشْرِ سُورَةِ سُورَةِ
 فَجَزَّهُ عَنِ الْكُلِّ وَالْتَّجَاهُ وَإِلَى الْحَرْبِ وَقُتِلَ أَنْفُسِهِمْ وَهَلَكُهُمْ

نَهْبٌ

جَنِّيْ لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا نَأَيْنَا أَنَّهُ لَطِيفٌ وَلَطِيفٌ وَاجْتَهَدَ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَجْبُ نَصْبُ الْإِمَامِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ كَرَوَ الدِّيْرِ
تَدَسَ اللَّهُ رَوْحَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَيْنِ الْكُثُرِ
كَلِيلٌ عَلَى وَجْهِهِ عِصْمَةُ الْإِمَامِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْأَيَاتِ الْمُحَكَّمَةِ
الدَّالِلَةُ وَالْبَرَاهِينُ الْقَطْعَيْنُ لِلْكَلَةِ الْأَبِيعَةِ أَنَّ الْإِمَامَ
بَعْدَ الْيَقِنِ عَلَيْهِ السَّلَمُ هُوَ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَمُ بِعْدَهُ تَعَالَى
إِيمَانًا وَلِكَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقْمُونَ الصَّلَاةَ
وَيَقْتُلُونَ الرَّكُوعَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَهَذِهِ الْمِصْنَفَةُ الَّتِي يَسِّرَ فِيهَا الْعُولَى
أَخْتَصَتْ بِعَلَى عَلَيْهِ السَّلَمِ وَالْمَرَادُ بِالْعُولَى الْأَوَّلِ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ
عَطَقَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّبِيِّ فِي الْحَلْمِ الْمَذَكُورِ رَأَوْلَادَ فِي سَاءَوْنَ فِيهِ
وَلَا نَهَا بَحْثٌ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مَعْصُومًا وَغَيْرُهُ مِنَ الْفَحَاحَةِ لِمَا يَكُونُ
مَعْصُومًا وَلَا نَهَا غَيْرُهُ مِنَ الْمُتَحَابِةِ الَّذِينَ ادْعَى فِيهِمُ الْخَلْفَةُ
كَانُوا إِلَفًا لَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَسْلَمُوا بَعْدَ جَمَاعَةِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ
لَا يَصِلُّ لِلْإِمَامَةِ لَمَّا يَلْقَاهُمْ تَعَالَى لِبِرِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَمُ
إِنْ جَاءَ عَلَى لِلَّذِنَّا بِنِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ دِرْبِيْقَ قالَ لَأَيْنَا عَمَدِي الظَّا
طَبِينَ وَلَا هَا هَا تَبِقَ الْأَدَبِ لِلَّذِنَّ يَنْتَلِقُ لَنَّ تَبَرَّةً وَالْمَنْدَهُ الْمُنْفَيَهُ لِلْعُوْمُ
وَالظَّالِمُ لَمْ يَصُدُّهُ عَلَى مَنْ كَفَرَ مَرَّهُ فِي حُمْرَهُ وَلَنَّ مَفْهُومَ مَلَادِيَهُ
أَمْتَنَّ فِي أَهْمَانِ الْإِمَامَةِ وَالظَّلَمِ وَهُوَ أَعْمَمُ مِنَ الْكَثِيرِ فَانَّ كُلَّ
دَبِّ ظَلْمٌ وَلَنَّ الْكَافِرَ خَالَ كُفُرُهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانِ أَنَّهُ لَا يَجْعَلُهُ

وَارْسَالِ رَسُولٍ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَمُ مَحَالٌ لِأَنَّهُ كَانَ الْأَيْنَادِيْجَاتِ
قَوْزِيْنِيْ فِي الْقُرْآنِ الْمُجَيدِ فَنَصَبَ رَئِيسُ الْحَفْظِ الْشَّرْعِ وَنِظامَ النَّوْجِ وَيَعَا
الْعَاصِي عَلَى عِصَمِيَّهُ وَيَتَصَفِّ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ يَكُونُ الْمُكْلَفُ
مَعَهُ أَقْدَبَ إِلَى الْطَّاغِيَةِ وَأَبْعَدَ عَنِ الْمُعْصِيَةِ فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ نَصْبَ الْإِمَامِ
لَطِيفٌ وَأَمَّا الْمُقدَّمَةُ الْثَّانِيَةُ فَقَدْ بَيَّنَتْ هَا الْمُسْكَلَةُ الْثَّانِيَةُ يَجْبُ أَنْ يَكُونَ
الْإِمَامُ مَعْصُومًا لِأَنَّ الْعِلْمَ الْمُحْوَجَةَ إِلَى نَصْبِ الْإِمَامِ هُوَ أَمْكَانُ الْخَطَاءِ
عَلَى الْمُكْلَفِينَ فَلَوْ جَاءَ عَلَيْهِ الْخَطَاءُ لَا حَاجَ الْإِمَامَ إِلَى أَمَامًا حَرَقَ بِهِ سَلَسلَ
وَهُوَ مَحَالٌ وَلَا نَهَا تَعَالَى سَاءَى طَاعَةَ الْإِمَامِ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ وَطَاعَةَ
اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِأَيْمَانِهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَطْبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ مَحَالٌ
وَأَوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِذَا جَعَلْتَ طَاعَتَهُ كَطَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَحَالٌ
أَنْ يَكُونَ حَائِزَ الْخَطَاءِ ثُمَّ أَيْ قَابِدَةٍ فِي نَصْبِ إِمَامِ جَائِزَ الْخَطَاءِ
مَسَاءَ وَلِلْمُكْلَفِينَ فِي جَوَارِ الْخَطَاءِ وَلَنَّ تَحْكِيمَهُ زِيَادَةً فِي التَّعَلِيمِ
وَالْأَقْتِدَارِ عَلَى بَيَانِهِ فَيَكُونُ احْوَجَ إِلَى إِمَامٍ غَيْرِهِ فَإِذَا مَرِيَّنَ لَهُ
إِمَامٌ رَادِعٌ يَكُونُ قَدْحَلَا الْأَحْوَجَ إِلَى الْلَطِيفِ عَنْهُ وَهُوَ مَحَالٌ
وَلَا نَهَا يَسَافِي الْغَرَضِ مِنْ نَصْبِهِ بِلْ يَمْكُنُ أَنْ تَحْصِلَ مِنَ الْفَسَادِ فِي
الْأَكْثَرِ وَلَا نَهَا الَّذِي شَاهَدَنَا وَرَاهَنَا أَنَّ الْحَكْمَ الْمُرِيَّنَ إِذَا كَانَ
أَقْلَ دِيَنًا كَانَ لِلْحَبْطَمَهُ وَالْخَرَابِ وَتَرَكَ الْعِبَادَاتِ أَنَّ الْنَّزَارَ الْثَالِثَةُ
مِنَ الْمَسَائِلِ تَجْبُ نَصْبَ الْإِمَامَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ قَعْدَهُ تَعَالَى لَا مِنْ
فَعْدِ الْخَلَائِفِ لِأَنَّ الْإِمَامَ يَجْبُ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا وَالْعِصَمَهُ دَامِهُ
خَفِيَّهُ

لِلناسِ إِنَّمَا أَضَرَّهُ تَقْيِينُ أَنْ يَكُونُ الْمَرْدُ لِأَعْلَى كَفْرِهِ وَلَوْنُ عَيْدَةِ مِنَ
 الصَّحَابَةِ لَمْ يَكُنْ نَوْاعِصُومِيَّ وَالإِمَامَاتِ تَجْبَتْ أَنْ يَكُونُ مَعْصُومًا وَنَصَّ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْمُحِيدُ كَثِيرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَالَّذِي قَدَّسَ اللَّهُ
 رَوْحَهُ فِي كِتَابِهِ لَكَفِينَ الْفَ دَلِيلٌ عَلَى إِمَامَةِ عَلَيْهِ السَّلَامَ
 وَالْفَ دَلِيلٌ عَلَى ابْطَالِ إِمَامَةِ عَيْدَةِ وَلَوْنِ مَعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ
 الَّذِي مِنْ أَنْ تَحْصِي الْمَسْلَةُ الْخَامِسَةُ الْإِمَامَ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ هُوَ
 وَلَدُهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنْصَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَقِيَّوْهُ هَذَا إِمَامَانِ إِثْنَانِ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ
 قَعَدَا وَبَقَوْا إِمَامَانِ بْنَ الْأَيَّمَةِ التَّسْعَةِ قَائِمَيْهِمْ تَسْعَهُمْ ثَمَّ أَنَّ
 الْإِمَامَ بَعْدَ الْحَسَنِ وَلَدُهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْبَاقِتِ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ
 وَلَدُهُ جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَ الصَّادِقِ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ مُوسَى
 الْكَاظِمِ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ عَلَى بْنُ مُوسَى الرَّضَا ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ
 وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْجَوَادِ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ عَلَى الْهَادِيِّ
 ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ ثَمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ الْإِمامُ
 الْحَلَفُ الْحَاجُّ الْقَائِمُ الْمُسْتَظْرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَكَيْنَتْهُ أَبُو الْفَسْحَمِ
 لَوْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَّ عَلَيْهِمْ ثَمَّ أَنْ كُلُّ إِمَامٍ نَصَّ عَلَى
 مَنْ بَعْدِهِ وَلَوْنَ الْإِمَامَاتِ تَجْبَتْ أَنْ يَكُونُ مَعْصُومًا وَلَوْنَهُ لَا تَخْلُقُ
 الْوَقْتَ مِنْ إِمَامٍ مَعْصُومٍ وَغَيْرُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِيَسْ

مَعْصُومٍ

بِمَعْصُومٍ وَكَفُوْنَا بِالْجَمَاعِ فَلَوْلَمْ يَكُونُوا أَيْمَةً خَلَالَ الْوَقْتِ مِنْ إِمَامٍ
 مَعْصُومٍ وَهُوَ بِاطِلٌ لَا تَقْدِمُ وَلَوْنَ كُلَّ إِمَامٍ مِنْ هَذَا لَوْنَهُ أَضَرَّهُ
 مِنْهُ مَعْجِزَاتُ كَثِيرَةٌ دَالَّهُ عَلَى إِمَامَتِهِ الْمَسْلَةُ السَّادِسَةُ الْقُرْآنُ
 دَلِيلٌ عَلَى إِمَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الرَّزْمَانِ فِي مَوَاضِعِ كَثِيرَةٍ
 مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَزَّيْدُ أَنْ مَنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ مَوَاضِعُ أَحَدِهَا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَهُ إِمَامًا وَهَذَا نَصَّ فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
 عَلَيْهِ بِالْأَيَّةِ وَأَنَّ الْإِمَامَةَ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا
 الْعَصْرِ أَنَّ ذَلِكَ يَسْتَحْقُ فِي غَيْرِ إِمَامٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَثَانِيهَا أَنَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَالْأَلْفُ وَاللَّدُمُ
 مَتَى دَخَلَ فِي الْحَبْرِ أَفَادَ الْخِصَارَةِ فِي الْمُبَشِّدِ؟ أَفَرَاذَا أَفَرَاذِيْدِ؟ هُوَ
 الْعَالِمُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ خَيْرَهُ لَيْسَ يَعْلَمُ وَكُلُّ إِمَامٍ غَيْرُهُ مِنَ الْأَيَّمَةِ
 فَهُمْ مَوْرُوتُ وَلَا يَكُونُ هُوَ الْوَارِثُ دُونَ غَيْرِهِ لَوْنَ مِنْ بَعْدِهِ وَارِثُهُ
 فَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ الَّذِي هُوَ بِهِدَاهُ الصِّفَاتِ يَرِثُ مِنْ قَبْلِهِ أَعْنَى
 يَرِثُ الْإِمَامَةَ وَلَا يُوَرِّثُ عَنْهُ وَغَيْرُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ هَذِهِ الْصِّفَةُ بِالْجَمَاعِ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ الْمَرْدُ بِهِدَاهُ الْأَيَّةِ
 الْمَسْلَةُ السَّابِعَةُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَسَنٌ حَسَنٌ مَوْجُودٌ لَا مَوْتٌ
 لَا بَعْدَ فَنَاءِ الْمُكْلِفِينَ فَإِنَّهُ لَا إِمَامٌ بَعْدَهُ فَلَوْمَاتُ وَمَكْلُوفٌ عَلَى وَ
 جُهَادِ الْأَرْضِ خَلَكَ الْمُكْلُوفُ عَنْ لَطْفِ الْإِمَامَةِ وَهُوَ مُحَكَّمٌ

السَّلَامُ الْكَامِلُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَ اللَّهِ الْلَّهِيِّ وَالْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثَالِثَةٌ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْجَلِيلِيِّ حُقُوقُ الْأَدْمَيْتِينَ **السَّلَامُ الْكَامِلُ**
 بِتَهْ وَلِحَتِيمِ رَسَالَتَهْ هَذِهِ مِسْلَلَةٌ مِبَاكِلَةٌ نَافِعَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْعَدْلَيْلَةَ عِنْدَ
 الْمَوْتِ تَقْعُدُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْجُى وَيَعْدُلُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ
 يَخْرُجُهُ عِنْ الْهَيْمَةِ فَيَحْصُلُ لَهُ عِقَابُ النَّيْلَانِ وَفِي الدُّعَاءِ قَدْ
 شَعَّدَ الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْهَا فَإِذَا أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَسْلَمَ
 مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَا، فَلَيَسْتَحْضُرَ إِلَهُ الْأَيْمَانَ وَالْأَدْسُوكُ الْحَمْسَ
 بِالْأَدْلَةِ الْقَطْعِيَّةِ وَيَصْفِي خَاطِرَهُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ يَا أَرَحَمَ الرَّا
 حِمَمْ إِنِّي قَدْ أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذِهِ أَثْبَاتِ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرُ مَسْتَوِيِّ
 وَقَدْ أَمْرَتُكَ لِحَفْظِ الْوَدَاعَ فَرَدَّهُ عَلَيَّ وَقَتْ حُضُورُ مَوْتِي ثَمَّ تَحْتَرِي
 الشَّيْطَانُ وَيَتَعَوَّذُ مِنْهُ بِالْأَحْمَمْ وَيُؤْدِعُ دَلِيلَ اللَّهِ وَيَسَّالُهُ
 أَنْ يُرْدِهَ عَلَيْهِ وَقَتْ حُضُورُ مَوْتِهِ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْلَمُ مِنَ الْعَدْلَيْلَةِ
 عِنْدَ الْمَوْتِ قَطْعًا وَيَقُولُ أَيَّسَنَا إِذَا أَرَادَ السَّلَامَةَ مِنْ مُنْتَرِ
 وَنَكِيرِ لِفَظِ الشَّهَادَتَيْنِ وَالْأَقْرَارِ بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 بِيَقِنِنَ صَادِيقِ وَضَفَّا، خَاطِرِكَ يَقُولُ يَا اللَّهُ يَا أَرَحَمَ الرَّا
 أَوْدَعْتُكَ هَذَا الْأَقْرَارَ بِكَ وَبِالنَّيْنِ وَالْأَيْمَةِ وَأَنْتَ خَيْرُ
 مَسْتَوِيِّ فَرَدَّهُ عَلَيَّ فِي الْقِرْبَعِنْدَ مَسَائِلَهُ مُنْكِرٌ وَنَكِيرٌ فَإِنَّهُ
 يَسْلَمُ مِنْ عَذَابِ مُنْكِرٍ وَنَكِيرٍ قَطْعًا وَاقْتَصَرَتْ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ
 طَلْبًا لِلْأَخْتِصَارِ وَتَسْهِيلًا عَلَى الْمَكْلُونِينَ فِي الْأَسْتَحْصَارِ وَاقْتَصَرَ

عَلَى

عَلَى هَذِهِ الْأُصْنُوْلِ وَلَمْ أَذْكُرِ الْعِنَادَاتِ الْمَعْيَّةَ لَأَنَّ وَالْدَّى جَهَالَ
 الَّذِينَ الْحَسَنَ بَنْ يَوْسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ قَدْسَ اللَّهُ رُوْحَهُ
 ذَكَرَهَا أَجْمَعَ أَهْلُ الْيَتِمَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُمُ الْأَيْمَةُ الْمَعْصُوْمُ
 مَوْنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَمَا مَخْرَجَ نَفْلَهُ عَنْهُمْ بِالطَّرِيقِ الَّذِي
 لَهُ إِلَى الشَّيْخِ الطَّوْسِيِّ قَدْسَ اللَّهُ رُوْحَهُ الصَّحِيحُ مِنَ الشَّيْخِ
 الطَّوْسِيِّ إِلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالطَّرِيقِ الْمَصْحُوحَ الَّذِي
 لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبٌ لَأَنَّ وَالْدَّى كَمَا ذَكَرَنَا أَنَّ الْمَيْتَ لَمْ
 يُقْلَدُ فَقَالَ إِنِّي أَثْبَتُ لَكُمْ مَا اتَّقْتَلْتُ عَلَيْهِ كُلُّ الْأَيْمَةِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَتَنَاجِي إِلَى تَقْلِيدِ أَحَدٍ بَعْدَ مَعْرُوفَهُ وَاجِبِ
 الْأَعْتِقَادِ وَمَنْ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَقَدْ عَدَلَ عَنْ يَقِينِ
 إِلَى ظَنِّ وَعَنْ قَوْلِ مَعْصُومِ إِلَى قَوْلِ مُحْتَمِدِ فَإِنَّهَا
 الْمُؤْمِنُونَ تَمَسَّكُوا بِهِ وَاعْتَمِدُوا عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَالْمَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَتُهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِيْمَ

مِنْ أَهْمَاءِ الْأَيَّامِ
 مِنْ بَلْهَارِ مُحَمَّدِ
 الْمُهَاجِرِ وَكَرْبَلَاءِ
 الْمُهَاجِرِ وَكَرْبَلَاءِ
 حَمْرَاءِ الْمُهَاجِرِ
 حَمْرَاءِ الْمُهَاجِرِ

من هام قد المفعى بمحاجة بصرى الله شد الطوى

تجيد سنى ورجد متارق مابيت مسكافى دقوه مصود شود ومتامل درست
و مسکافى در قوت ماساخزو در تشت عبات مدل بلن لد ماسته
عثابت عدت بلن الد ديماع عثابت مقارن بلکغزى خمید قاعده بر
کر قل عرالله احديدم بافت بلبله که بی صرف اوتب ولبلور که
معتضى سنى ددم است ولیکن لغوا احده معتضى بیچ سیم اسب هات
ولفی ها / المعنی

ناز ترچ توکشیر شاید کر بود نپیز زنگزور شاید کر بود
ذکر تو شمد زنچها شد حبیب ن پیز ترا مطری شاید کر بود



أَلْحَيَارِ وَمَهْدُ دَانَ الْجَنَّةَ تَحْتَهُ
وَالصَّرَاطُ حَقٌّ وَالْحَسَنَ حَقٌّ وَالْمُنَازَ
حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالشُّوَرَ حَقٌّ وَالصَّرَاطُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ أَرْبَعَةٌ لَا رَبٌّ
فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ بَعْثٌ مِّنْ كَلَّ الْفَوْرَ
هَذَا مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَمْلَهُ
وَصَدْفُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ سَعَادَهُ دَارُ دَارَهُ
إِنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَوْلَانَاهُ
إِلَاحْسَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا هُوَ أَبْتَكَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُنَّ سَعْيَنِ

لوكِلْ عَبْدًا حَا فِي وَرَدَةِ لَهُ مِنْ تَأْمَالٍ أَرْكَاهَا
وَجَنْغُونَ سَنَهُ حَا فِيَنَا لَهُ قَدْ صَامَرْ وَصَلَّاهَا
وَأَوْقَفَ لَاهُ وَقَافَ مِنْ هَالَهُ وَأَمَا الْعَرَابِيُّ مَهْوَاهِسَاهَا
وَأَشْبَعَ لَهَا يَعِيْنَ مِنْ كَدَهُ وَأَمَا الْمَسَاحِدُ فَهُوَ بَنَاهَا
فَلَهُ يَعِيْنَ مِنْ شَفَعَ فِي غَدَالِ إِذَا وَكَاهَا بَنَاهَا
فَالْحَايَهُ يَوْسَفُ فِي قَرْجَانِ لَهُ وَحْيَ لَهُ كَهْرُ وَفَيْكَرُ تَاهَا
أَرْبَلْيَهُ يَخْبَلْ مُحَمَّدَ وَهُوَ قَصَابُ عَلَى الْوَلَهُ وَالْبَرَاهِهَا
مَالْهَيَهُ حَوْهَا دِيَاسِيْنَ اَنْ اَعْقُونَيَهُ فِي يَوْمِ لَقَاهَا
وَأَسْتَقْنَيَهُ شَرِيهَ بَكْفُ عَلَيَهِ مِنْ تَقْدِيرَهُ بَعْزَنَهُ وَطَواهَا
مِنْ بَادَ الْحَكَارِيَهُ فِي يَوْمِ صَفَيَهِ وَجِيَوْشُ لَاهِرَ قَهْرَفَاهَا
رَحْمَ اللهِ لِلَّذِي لَقِيرَاهَا وَمِنْ سَمْعِهَا اَنْ كَانَ خَبَرَ لَهَا
رَحْمَ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدَ صَاحِبِ الْمُجَاهَاتِ وَالْفَتْحِ وَطَاهَا

مَالْ لَاهِرِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى بَابِهِ الطَّاهِرِ بْنِ زَيْنَ الدِّينِ
وَدِينِ اَجْدَادِيِّ مِنْ كَانَ يَبْلَدَهُ وَقَالَ اَنَّهُ مَهَا
وَبَنَاهَا الْبَلَدَهُ اَنْ تَقَامَهُ مَا هُوَ مِنَاهَا
نَظَرُ فِي هَذَا الْحَكَارَهُ الْمَبَارَكِ
لَهَا يَوْسَفُ الْقَعَادُ لَاهِرُهُ
عَبْدُ الْهَيْلَهُ مُحَمَّدُ عَلَيَّ الْوَلَهُ وَالْبَرَاهِهَا وَالْمَدِيرُهُ

قال ميراله من بن يحيى عليه السلام

فأزف من كان عذراً كعذب الكلب لآن في الكلب عشرة حضارات
استحب للؤمن أو الصالحة مقدار بي المخلوق والثانية
عفت للبخل مال والثالث الأرض بما يسأله والرابع
الثراء وقات جائعاً والخامس لم يضر به صاحبه مائة جلة
ما ينقطع عنده السادس أن يحيط بدار صاحبه ويأخذ العذر
وترك الصدقة والسادس لابنام بالديلو سبهر والتاسع
الثروة منه سلالة التاسع يكون راضياً بما يدفع إليه

العاشر أذنات لم يقول بغيرها

مطلع أيام

يام وانتهى الشمس والنار والأرض
والآفاق والآستان والغافلية والكتان والغيبة